Hi-Tech صخر
سندباد
تصفحوا الإنترنت بالعربية
www.sakhr.com

AL HAYAT
الحياة
طبعة القاهرة
٢٤ صفحة

Portfolio Travel
In business we're first class
competitive Hotels rates world-wide
London Jeddah
0171-371 3717 9662-660 4500

AL HAYAT WEDNESDAY 23, JULY, 1997 ISSUE NO 12563
إن الحياة عقيدة وجهاد
الاربعاء ٢٣ تموز (يوليو) ١٩٩٧ الموافق ١٩ ربيع الأول ١٤١٨هـ العدد ١٢٥٦٣

رفسنجاني تباهى امام البرلمان بـ"انجازاته"

ناطق نوري يحذر خاتمي من تجاهل "حساسية" خامنئي

□ طهران –
من غسان بن جدو:

■ استغل الرئيس الايراني هاشمي رفسنجاني فرصة تكريمه في مجلس الشورى الاسلامي (البرلمان) لمناسبة انتهاء ولايته الرئاسية، ليتباهى بما شهدته البلاد من «انجازات» اقتصادية وسياسية وثقافية وعسكرية في عهده، وليشدد على ان ايران باتت قوة «نموذجية» في العالم. واشار بسلبية الى الانتقادات التي تضمنتها تقويمات رموز سياسية وفكرية وثقافية في البلاد للمرحلة الرفسنجانية اخيراً، نافياً ان يكون اولى عناية رئيسية للتنمية الاقتصادية على حساب المجالات الاخرى خصوصاً الثقافي منها. كذلك اشاد رئيس البرلمان علي

التتمة في الصفحة (٦)

استولى على بلدة تبعد ٤٠ كلم عن العاصمة

مسعود يتقدم إلى شمال كابول

□ بيشاور – من أحمد موفق زيدان:

■ اعترفت مصادر قريبة من حركة «طالبان» تحدثت إليها «الحياة» ان قوات القائد الطاجيكي أحمد شاه مسعود دخلت أمس ولاية كابول اثر هجوم ناجح شنته صباحاً.

وقالت المصادر نفسها إن قوات مسعود استولت على بلدة قره باغ التي تبعد ٤٠ كيلومتراً عن العاصمة الافغانية اثر معارك ضارية سقط خلالها العشرات من القتلى والجرحى.

وجاء ذلك في وقت أكدت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للأمم المتحدة لجوء ما لا يقل عن ١٥ ألفاً من سكان المناطق شمال كابول إلى العاصمة في ظل المعارك الطاحنة في اليومين الماضيين.

ولم تعترف حركة «طالبان» رسمياً بتقدم مسعود، لكنها اشارت إلى أن قواته شنت هجوماً ضخماً صباح أمس، وأكدت أن المعارك بين الجانبين استمرت طوال النهار واستخدمت خلالها المدفعية.

التتمة في الصفحة (٦)

أمير قطر بحث مع بلير وضع الشرق الاوسط وايران .. والملكة اليزابيث استقبلته:

مؤتمر الدوحة "ما تبقى من امل" لعملية السلام

□ لندن – من فاتنة الدجاني:

■ التقى امير دولة قطر الشيخ حمد بن خليفة آل ثاني رئيس الوزراء البريطاني توني بلير امس، في اليوم الثاني من زيارته الرسمية للندن. وجرى خلال اللقاء تبادل لوجهات النظر في شأن عملية السلام في الشرق الاوسط والمؤتمر الاقتصادي الذي ستستضيفه الدوحة ما بين ١٦ و١٨ تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل والعلاقات الثنائية.

وصرح وزير الخارجية القطري الشيخ حمد بن جاسم بن جبر آل ثاني في اعقاب اللقاء بان مؤتمر الدوحة الاقتصادي هو الامل الاخير لعملية السلام، مؤكدا ان هذه المسالة نوقشت مع بلير وان الجانب البريطاني «يدعم بشكل واضح عقد المؤتمر وسيرسل وفدا على مستوى رفيع».

ولدى سؤاله لماذا تصر قطر على استضافة المؤتمر في ظل وجود دعوات عربية الى تاجيله، اجاب انه ليس اصرارا، بل هو اتفاق دولي تم قبل سنتين في مؤتمر عمان الاقتصادي، وتنفيذ لاتفاق يعتبر

التتمة في الصفحة (٦)

امير قطر مع الملكة اليزابيث... ولدى خروجه من ١٠ داونينغ ستريت. وبدا توني بلير ووزير الخارجية الشيخ حمد بن جاسم بن جبر. (ا ب، اسير معماري)

حرص على اتفاق نهائي مع السعودية

علي صالح يؤكد ان الحكومة تمتلك صلاحيات مطلقة

□ صنعاء –
من اقبال علي عبدالله:

■ أكدت الحكومة اليمنية «حرصها ورغبتها في التوصل الى اتفاق نهائي لحل مشكلة الحدود مع المملكة العربية السعودية على أساس عادل ومرضٍ وعبر الحوار الأخوي الذي يعزز العلاقات الاخوية وينمي مجالات التعاون بين البلدين ويكفل للأجيال في البلدين الشقيقين الجارين صيانة أي اتفاق يتم التوصل اليه ولما فيه خير الشعبين الشقيقين وازدهارهما».

وجاء هذا الموقف بعدما رأس رئيس الجمهورية الفريق علي عبدالله صالح امس اجتماعاً استثنائياً للحكومة التي يرأسها الدكتور فرج بن غانم حضره نائب رئيس الجمهورية اللواء عبدربه منصور هادي وضم الى جانب اعضاء الحكومة القيادات العسكرية والأمنية.

وأكد علي صالح الذي استخدم لهجة متشددة في الاجتماع للمرة الأولى منذ تشكيل الحكومة في الخامس عشر من حزيران (يونيو) الماضي، ضرورة «ان تعمل الحكومة الجديدة على تسريع وتائر العمل والبناء في مختلف المجالات في اطار تنفيذ برنامجها وممارستها لصلاحياتها الكاملة، والعمل بروح الفريق الواحد لتحقيق الاهداف المنشودة في التنمية والبناء في الوطن»، مشيراً الى «ان الحكومة اعطيت صلاحيات مطلقة للعمل» وتنفيذ برنامجها.

وقال: «لن نسمح لأحد بالتدخل في شؤون الحكومة والوزير الجيد هو الذي يؤدي واجباته بكفاءة في اختصاصاته والتزامه النظام والقانون بعيداً عن المجاملات والمحاباة او الوساطات

التتمة في الصفحة (٦)

الدورة الرياضية العربية الثامنة

أبطال مصر يحتكرون ذهب المصارعة اليونانية - الرومانية

□ بيروت –
من وديع عبدالنور:

■ حصدت مصر ١٣ من ١٧ ذهبية وزعت يوم امس في منافسات الدورة الرياضية العربية الثامنة في لبنان مقابل ٣ للجزائر وواحدة لسورية.

وتتصدر مصر قائمة الميداليات برصيد ٦٥ ذهبية و٢٩ فضية و٢١ برونزية بفارق ٣٨ ميدالية ذهبية عن الجزائر التي بلغ رصيدها ٢٧ ذهبية و٣١ فضية و٣١ برونزية.

واشارت مصادر مقربة من الاتحاد اللبناني لألعاب القوى الى ان ست حالات جديدة لتناول المنشطات سيكشف عنها قريباً.

وكانت مصر تحتكر ألقاب المصارعة اليونانية الرومانية التي جرت نهائياتها يوم أمس في صالة النادي الرياضي في بيروت، إذ أحرز أبطالها صابر محمود ومجدي يوسف وجابر كرم وايمن حسين ومحمد المغاوري ومحمد السيد خليل ٦ ذهبيات من أصل ثمان في الأوزان الآتية: ٥٨ و٦٩ و٧٦ و٨٥ و٩٧ و١٢٥ كلغ.

وافلتت من مصر ذهبيتا الوزنين ٥٤ و٦٣ كلغ، فذهبت الاولى الى السوري خالد الفرج بطل العرب وآسيا والمتوسط والثانية الى الجزائري ياسين بو بكر.

ورأى المراقبون ان مستوى المنافسات كان جيداً في بعض النزالات خصوصاً في المباريات النهائية، وتاثر بعضها بالتحكيم حيث شارك حكام مصريون في مباريات اطرافها مصريون، وكذلك الأمر بالنسبة الى السوريين.

واثبت الفرج انه من نوع فريد فكان فوزه في اللقاءات الثلاثة التي خاضها اما بالنقاط العالية (١٣/صفر) او بالتثبيت.

واعترض السوريون على المباراة النهائية لوزن ١٢٥ كلغ بين المصري محمد السيد خليل والسوري حسان رمضون التي انتهت بفوز المصري بالنقاط (٢/٣). واعتبر بعض اعضاء البعثة السورية ان التعاطف مع مصارعي مصر كان جلياً.

وشهدت مباراة هذا الوزن قرارات تحكيمية متناقضة اغضبت الجمهور الذي اطلق صيحات الاستهجان مما استدعى تدخل رجال الأمن لحفظ النظام.

ووصف نائب رئيس الاتحاد العربي للمصارعة رئيس الاتحاد السوري محمد القحف ان قلة خبرة بعض الحكام وابتعادهم عن ممارسة التحكيم لفترة طويلة أديا الى حدوث اخطاء واضحة.

السباحة

واحرز السبّاح الجزائري سليم الاس، بطل دورة المتوسط في باري، سباق الـ١٠٠م حرة مسجلاً زمناً مقداره ٥١.٢٠ ثانية، وحلّ ثانياً المصري تامر زينهم (٥١.٦٣ث)، وثالثاً التونسي حسين الغرياني (٥٢.٧٨ث).

وقال الاس، اسرع سبّاح عربي حالياً، انه حضر الى لبنان على امل احراز ست ميداليات ذهبية، ولاحظ ان المستوى العربي سجل بعض التحسّن قياساً الى بطولة العرب الاخيرة في اللاذقية.

وفي سباق الـ٢٠٠م ظهراً، حقق الفريق المصري ثنائية بفضل هيثم حازم (١٨ عاماً) الذي حلّ اول محرزاً اول ذهبية مصرية للرجال في السباحة، وسجل ٢.٠٩.٨٥ دقيقتين، وتلاه عمرو وليد (٢.٠٩.٩٥د)، وحلّ ثالثاً الكويتي فهد العتيبي (٢.١٢.٥٦د).

وأضاف المصريون ثنائية في الـ٤٠٠م متنوعة، حيث حلّ محمد محمد اول (٤.٤٥.٦٥د)، وتلاه الكويتي سلطان العتيبي، شقيق فهد (٤.٤٨.٦٣د)، ثم الجزائري رضا بوطاغو (٤.٥٥.٣١د).

وحققت الجزائريتان مهدية بلة (١.١٧.٢١ دقيقة) وليلى كباب (١.١٩.٥٢د) ثنائية الفوز في الـ١٠٠م صدراً، وحقق لبنان برونزيتين عن طريق رلى الحارس (١٤ عاماً) المقيمة في استراليا، ونادين ظريفة المقيمة في كندا، وسجلت كل منهما ١.١٩.٧٨ دقيقة.

وتحدث الحضور اثر سباق الـ٤٠٠م حرة للسيدات عن «اخراج مصري منسّق» ادى الى فوز مهى الميرغني (٤.٣١.٠٥ دقائق) على حساب «فراشة مصر» رانيا علواني حاملة الرقم القياسي (٤.٢٧.١٧د).

وحلّت علواني ثانية (٤.٣٧.١٣د) وقالت انها مرهقة

التتمة في الصفحة (٦)

مصر: مقتل ضابط و٥ جنود في اشتباك مع "الجماعة"

□ القاهرة –
من حسام كمال
ومحمد صلاح:

■ قتل ضابط في الشرطة المصرية وخمسة جنود في اشتباك مع مسلحين ينتمون الى الجناح العسكري لـ «الجماعة الاسلامية» في محافظة المنيا ظهر امس، واصيب مواطنان تصادف وجودهما في المكان، عند مدخل جسر المحافظة الرئيسي.

وكان المسلحون يستقلون سيارة خاصة ابلغ مالكها، سيد عبدالحليم، اجهزة الأمن عن سرقتها الأسبوع الماضي. وافاد مصدر امني ان «قوة من الشرطة شاهدت السيارة عند مدخل الجسر، فسارعت الى مطاردتها، لكن من كانوا فيها بادروا باطلاق النار في اتجاه سيارة الشرطة، ما أدى الى مقتل الملازم الأول ماجد فاروق مهنا وخمسة جنود، وهرب المسلحون بالسيارة المسروقة».

وأضاف ان «قوات الأمن حاصرت المنطقة ونصبت مكامن على كل الطرق المحيطة بها».

وتعد هذه المواجهة الثالثة بين الشرطة وعناصر من «الجماعة» منذ اصدار قادتها الذين يقضون عقوبة السجن في ليمان طرة اعلاناً بوقف العمليات في ٥ تموز (يوليو) الجاري.

وأثارت المواجهة امس تساؤلاً عما اذا كان اعضاء «الجماعة» الذين شاركوا فيها خرقوا اعلان وقف العمليات. لكن ملابسات المواجهة تدل على ان «الجماعة» لم تخطط لها.

الى ذلك شب حريق محدود ظهر امس في الطابق العلوي لمبنى يشغله مجلس الوزراء المصري وسط القاهرة، في الوقت الذي كان الدكتور كمال الجنزوري رئيس الحكومة يعقد اجتماعاً مع مجلس المحافظين.

الحكومة الأردنية مستعدة لحوار "من دون شروط" مع المعارضة الإسلامية

□ عمان –
من سلامة نعمات:

ظهرت أمس بوادر انفراج في الأزمة بين الحكومة والمعارضة الاسلامية في الأردن اثر مبادرة الحكومة الى الاتصال بقيادات جماعة الاخوان المسلمين بغية فتح حوار في شأن قرار الحركة الاسلامية مقاطعة الانتخابات النيابية العامة المتوقع اجراؤها اواخر العام الحالي.

وقال السيد ناصر اللوزي، وزير الاشغال العامة وزير الدولة لشؤون الاعلام بالوكالة ان الحكومة مستعدة للحوار «دون شروط مسبقة» معتبراً ان اللقاء سيعقد في موعد يتفق عليه بين الجانبين. وأكد الوزير الأردني على ان «الأساس هو الحوار، بغض النظر عن الطرف الذي بادر الى الاتصال بالطرف الآخر».

وقال اللوزي لـ «الحياة» انه لم يحدد بعد موعد نهائي للقاء بين رئيس الوزراء الدكتور عبدالسلام المجالي وقيادات حزب جبهة العمل الاسلامي، الذراع السياسية لجماعة الاخوان المسلمين. وتوقعت مصادر حكومية ان يعقد اللقاء قبيل عودة رئيس الوزراء من زيارة سيقوم بها الى ماليزيا يوم الجمعة المقبل أو بعد ذلك.

وكشفت مصادر حكومية ان بعض قيادات جماعة الاخوان طلبت عقد اللقاء بعد اجتماع مجلس الشورى للحزب يوم غد الخميس بهدف محاولة تاجيل التصويت في المجلس الى ما بعد معرفة نتائج الحوار مع الحكومة، فيما طلبت قيادات اسلامية اخرى الاسراع في الاجتماع قبل اجتماع مجلس الشورى تخوفاً من اتخاذ اعضاء المجلس قراراً بالأغلبية بمقاطعة الانتخابات من دون انتظار نتائج الحوار مع الحكومة. وتوقعت مصادر مطلعة الاعلان اليوم عن موعد لبدء الحوار بين الحكومة والمعارضة الاسلامية.

وكان مسؤول في جماعة الاخوان المسلمين كشف أمس عن اتصال هاتفي اجراه رئيس الوزراء مع المراقب العام للاخوان السيد عبدالمجيد ذنيبات «يحمل رغبة حكومية باجراء حوار مع الجماعة على اثر قرار الاخوان مقاطعة الانتخابات النيابية». وصرح السيد جميل أبو بكر عضو المكتب التنفيذي للجماعة بأن الاخوان «يرحبون بالحوار وباللقاء مع الحكومة»، معتبراً ذلك «مقدمة ضرورية للاصلاح والخروج من الأزمة».

وشدد أبو بكر على «أهمية ان يفضي الحوار الى نتائج ملموسة

التتمة في الصفحة (٦)

ضربة جديدة لـ"الرفاه" وأربكان يطالب باستفتاء

الحكومة التركية تتبنى قانوناً لتقليص التعليم الديني...

□ أنقرة – من رشيد غيورديلك:

■ رضخ رئيس الوزراء التركي المحافظ زعيم حزب الوطن الام مسعود يلماز لضغوط شركائه اليساريين في الائتلاف الحاكم فتخلى عن اعتراضاته على التنفيذ السريع لاصلاحات هدفها تقليص التعليم الديني. وتوصل أطراف الائتلاف إلى اتفاق في هذا الشأن خلال اجتماع ثان لمجلس الوزراء استغرق ست ساعات امس بعدما تعذر التوصل الى اتفاق على صياغة مشروع قانون في هذا الشأن خلال اجتماع للمجلس اول من امس.

وينص المشروع، الذي طالب رئيس الوزراء السابق زعيم حزب الرفاه (الاسلامي) نجم الدين اربكان بطرحه على استفتاء شعبي، على تمديد مدة التعليم الالزامي من خمس الى ثماني سنوات. ومن شأن تنفيذ القانون ان يؤدي الى تقليص كبير لعدد تلامذة مدارس تحفيظ القرآن واعداد أئمة الجوامع التي تتطلب ان ينتمي اليها التلامذة في سن صغيرة تمكنهم من

التتمة في الصفحة (٦)

ثلاثة خيارات امام اولبرايت في شأن السفر الى لبنان

□ واشنطن –
من حسن سندروسي:

■ قال مسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية امس ان وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت يمكن ان تتخذ قراراً في شأن سفر الاميركيين الى لبنان في اي لحظة، لكنهم لا يستطيعون تأكيد ان القرار الذي سيستند الى احد ثلاثة خيارات سيتخذ اليوم او غداً. واشار هؤلاء الى ان القرار عائد الى اولبرايت وحدها ولذلك ليس في الامكان التكهن بموعد توقيعها ورقة وضعت على مكتبها.

وكانت وزيرة الخارجية سافرت الى ولاية كولورادو اواخر الأسبوع الماضي، وكان مقرراً ان تعود امس الى واشنطن على ان تسافر الى كاليفورنيا صباح اليوم ومنها الى ماليزيا. وأعرب مسؤولون في وزارة الخارجية عن املهم بان تتخذ اولبرايت قراراً في شأن سفر الاميركيين الى لبنان

التتمة في الصفحة (٦)

الحياة اليوم

ليبي ينال جائزة أفضل رسالة دكتوراه في بريطانيا

● فاز الباحث الليبي محمد محمد يونس علي بجائزة أفضل رسالة دكتوراه قدمت لجامعة بريطانية خلال سنة ١٩٩٦، وتسلم الجائزة في احتفال كبير جرى قبل ايام في اكسفورد. وللمناسبة تعرف «الحياة» بالباحث الليبي ورسالته حول «علم الخطابيات الاسلامي».

(«ثقافة وفنون» ص٢٠)

في المناطق الشعبية والراقية على السواء

مصر: انتشار ملحوظ لمراكز خدمة المحجبات بعد تزايد أعدادهن

□ القاهرة – من حمدي رزق:

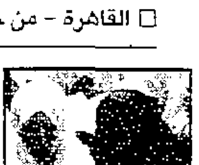

■ ليس هناك من يعرف على وجه التحديد عدد المحجبات في مصر. لكن العدد قد يصل حسب تقديرات غير رسمية الى نصف اجمالي المصريات، اي حوالي عشرة ملايين محجبة. وقد يكون في هذا التقدير بعض المبالغة، الا ان ما يجعله يبدو قريبا من الواقع الاتجاه المتزايد في السنوات الاخيرة الى انشاء مراكز تجميل وبيوت ازياء واقسام في محلات الملابس وتصفيف الشعر مخصصة لخدمة المحجبات في الاحياء الشعبية والراقية على السواء.

الدخول الى عالم المحجبات في مصر، الذي بدأت تتضح ملامحه منذ اواخر السبعينات، يستلزم المرور اولا على صالونات قص الشعر وتصفيفه والتي لا يخلو معظمها حاليا من اقسام مستقلة لرافضات السفور.

ولا يختلف ما يجري في تلك الاقسام عما تقدمه هذه الصالونات عادة لروادها باستثناء ان العمل فيها يكون مقتصرا على الفتيات اللواتي يفضلن ان يكن محجبات ايضا.

ويقول صابر الرفاعي صاحب صالون «البرنسيسة» في منطقة الطالبية الشعبية انه اضطر الى انشاء قسم للمحجبات بعدما لاحظ ان عددا كبيرا من اللواتي يرتدن الصالون ارتدين الحجاب وتوقفن عن التردد على محله بحجة انه لا يصح ان يرى شعر المرأة او يلمسه رجل غريب عنها.

ويبدو ان صاحب هذا الصالون نجح في كسب ثقة زبائنه من جديد إذ علق لافتة كبيرة مضاءة بالنيون كتب عليها «لدينا قسم خاص بالمحجبات» وهو بالطبع سعيد بذلك رغم انه صار محظورا عليه او على اي من مساعديه الرجال الدخول الى هذا القسم الا في نهاية الدوام وبعد انصراف آخر زبون.

وللتغلب على مشكلة ندرة الفتيات في مجال تصفيف الشعر وما يرتبط به من اعمال «الباديكير» و«المانيكير» وتحقيقا لرغبات المحجبات، بادر كثير من اصحاب صالونات الحلاقة المخصصة للسيدات الى تدريب اعداد منهن.

واذا كان الحال على هذا النحو في مناطق شعبية مثل منطقة الطالبية حيث على جدران المنازل عبارات اصولية من نوع «الحجاب قبل الحساب» و«الحجاب عفة للمرأة»، فإن الوضع يختلف نوعا ما في مناطق راقية مثل المهندسين ومصر الجديدة والمعادي، لجهة ان بعض المحجبات يبدين مقدارا اكبر من المرونة ولا يشترطن ان

التتمة في الصفحة (٦)

ISSN 0967-5590
23

الرئيس الهراوي مجتمعاً مع السفير جونز. (دالاتي ونهرا)

السفير الأميركي زار الهراوي وبري والحريري:

فتح معبر كفرفالوس تطور ايجابي وقرار عن رفع الحظر في ٧٢ ساعة

□ بيروت - «الحياة»:

■ دعا السفير الاميركي في لبنان ريتشارد جونز الى «الانتظار ٧٢ ساعة لنعرف هل يحمل قرار الخارجية الاميركية جديداً في قضية رفع الحظر عن سفر الرعايا الاميركيين الى لبنان». واعتبر فتح معبر كفرفالوس «عملاً ايجابياً يساعد على الاستقرار».

زار السفير جونز رئيس الجمهورية الياس الهراوي ورئيس المجلس النيابي نبيه بري وقال لدى خروجه من قصر بعبدا «كنت غائباً لمدة عن لبنان في اجازة امضيت خلالها بعض الوقت في واشنطن، وعرضت التطورات التي حصلت في لبنان اخيراً، وعدت لاستئناف عملي ولاتابع التطورات التي حصلت في غيابي».

وسئل: هل حملت رسالة معينة الى رئيس الجمهورية عن رفع الحظر؟ اجاب: «لا ليس بالتحديد، وعن رفع الحظر قرأت بعض الصحف وما اوردته من تفاصيل، ليست لدي معلومات شخصية. ما هو صحيح ان الجميع في انتظار القرار الذي ستتخذه الخارجية الاميركية خلال ٢٤ او ٤٨ او ٧٢ ساعة، في كل الاحوال الامر يتعلق الآن بقرار يتخذه شخص واحد».

وسئل: ماذا نصحت الادارة الاميركية بعدما شهده لبنان على الصعيد الامني خلال المرحلة الاخيرة وبعد زيارة البابا يوحنا بولس الثاني؟ اجاب: «هناك مسائل ايجابية عدة حصلت خصوصاً بعد زيارة البابا، فنقلنا هذه التطورات ونحن نتوق الى معرفة النتيجة». ونفى ان تكون لديه معلومات عن اي مبادرة اميركية لدفع عملية السلام؟ وقال: «اعرف ان هناك وفداً اسرائيلياً سيزور الولايات المتحدة وغير ذلك لست مطلعاً على شيء». وسئل: هل تؤدي الولايات المتحدة دوراً في شأن فتح معبر كفرفالوس؟ اجاب: «اعتقد ان القائم باعمال السفارة الاميركية رون شلايكر تحدث عن هذا الموضوع منذ عشرة ايام». وقال ان «فتح المعبر عمل ايجابي وتطور جيد لأن اي عمل يساعد اهالي الجنوب على الاستقرار يعتبر تطوراً ايجابياً».

وقال بعد لقائه الرئيس بري: «كانت لي محادثات جيدة معه، واطلعته على ما املك من معلومات وناقشنا التطورات في المنطقة». وأكد ان «الرئيس بري مهتم كثيراً برفع الحظر عن سفر الرعايا الاميركيين. الا انني لا املك شيئاً لأخبره به». وعصر امس زار جونز الرئيس رفيق الحريري للغاية نفسها.

طالب الحكومة بموقف "علني وجريء" من عودة المهجرين

"التجمع الوطني": اتهام المعارضة لإلهاء الرأي العام وهرب إلى الأمام

□ بيروت - «الحياة»:

■ اعتبر «التجمع الوطني» اللبناني المعارض (تحالف الجميل وعون وشمعون)، ان السلطة اللبنانية «غارقة منذ قيامها في السجالات الداخلية ومستسلمة عملياً لإرادة حاكم متحكم يجهل اسس النظام البرلماني والتقاليد اللبنانية وخصوصيات الوطن او يتعمد الضرب بها بعرض الحائط». وأضاف، في بيان بعد اجتماعه الدوري برئاسة القاضي يوسف سعد الله الخوري، ان «هذه السلطة عودتنا التلهي بالقشور ونثر الرماد في العيون والتلطي وراء الخطابات، وشن الهجمات على المعارضين وتوجيه الاتهامات يميناً وشمالاً لإلهاء الرأي العام وتحويل انظاره عن الازمات التي يتخبط فيها والتي تتراكم وتتفاقم يوماً بعد يوم».

وتابع: «كلما ساءت احوال الحكم زاد تعنت اهله واشتدت عندهم نزعة الهرب الى الامام، وفي هذا السياق، درج هؤلاء على توزيع الاتهامات ضد القيادات اللبنانية المخلصة في محاولة منهم لتشويه خطها النضالي من اجل وطن سيد حر خال من كل القوى الغريبة، ونظام ديموقراطي صحيح قائم على التعددية والحرية والعدالة والمساواة، نظام يكرس حقوق الانسان بالافعال والممارسات ويسمح بالمشاركة الفعلية المتوازنة التي هي في اساس وفاق اللبنانيين وعيشهم المشترك الحر».

ورأى «التجمع»، ان الخلوة الاقتصادية التي عقدها رئيس الحكومة رفيق الحريري مع الهيئات الاقتصادية «لا فائدة عملية منها لسببين: الاول لأن من المستحيل معالجة الازمات الاقتصادية والاجتماعية في غياب الارادة الوطنية الجامعة الحرة وفي ظل استئثار فئة معينة بالسلطة واصرارها على استبعاد شريحة كبيرة من اللبنانيين وتهميشها وحتى إلغائها. والثاني شخصية الحاكم واستكباره، وهو على رغم اجماع اللبنانيين على انتقاد سياسته عبّر عن ثقته في خططه الاقتصادية ورضاه عن ادائه ونهجه، وسيمضي بها قدماً...». وأكد ان «الاصلاح الاقتصادي غير ممكن في معزل عن الاصلاح السياسي والوفاق والتفاهم بين القوى السياسية جميعاً».

وتخوف من «خطة مبرمجة لإجهاض عودة المهجرين والرجوع بالوطن الى حال الضياع والشرذمة والانقسام». وطالب «بموقف علني جريء من العودة لأن سكوت اهل الحكم عنه هو بمثابة اعلان عجز واستقالة من المسؤولية، بل ربما موافقة ضمنية على النتائج التي شهدناها ونشهدها في بعض المناطق لجهة بيع الاراضي وتمليك الغرباء، ما سيؤدي الى فرز سكاني وتقسيم لبنان والقضاء على وجوده».

لم تدفع تعويضات عن عقارات مستملكة

الضاهر: الحكومة تخالف الدستور

□ بيروت - «الحياة»:

■ اتهم النائب والوزير السابق مخايل الضاهر، في تصريح امس، الحكومة بـ «مخالفة الدستور، لامتناعها عن دفع تعويض قررته نهائياً لجان الاستملاك الاستئنافية لاصحاب الاملاك المستملكة لمصلحة وزارة الدفاع بعدما نزعت ملكيتها عن مالكيها ووضعت الوزارة اليد عليها منذ سنوات من دون اعتبار نص المادة الـ ١٥ من الدستور».

وأشار الى ان وزارة الدفاع اقترحت فتح اعتماد اضافي في موازنتها بقيمة ١٤٠ بليون ليرة لدفع الاحكام، وان وزارة المال رأت عدم امكان السير فيه. واعتبر ان «تصرف الحكومة لم تقدم عليه حتى الدول ذات الانظمة الديكتاتورية المتسلطة على العباد والبلاد، وان كل محاولات التبرير عن عجز الموازنة ومحاولات اظهار البلاد بانها بلد الانماء والاعمار والثقة بالمستقبل سقطت امام الاستيلاء على املاك الناس ونزع ملكيتهم عنها بالقوة من دون تعويض مسبق».

قوانين

وختم ان «حكومة لا تحترم دستور البلاد وحقوق الناس المكرسة بقوانين لا توحي باي ثقة، ولا جدوى ولا صدقية لكل مؤتمراتها وحواراتها قبل ان تفي بالتزاماتها حيال مواطنين عزل انتزعت منهم ارزاقهم عنوة متمادية في رفض دفع التعويض المقرر لهم، خلافاً لنص صريح في الدستور».

الخطيب: نهج الحكومة يتمركز في شخص رئيسها

□ بيروت - «الحياة»:

■ رأى النائب زاهر الخطيب «ان التفسير المنطقي لتأجيل الانتخابات البلدية والاختيارية مرة جديدة يأتي على عكس ادعاءات اركان السلطة انهم يحاولون اجراءها في الوقت المناسب وهم الذين التقوا على تأجيلها وان اجراءها ضرورة وطنية اصلاحية وينبغي ان تجرى في اسرع وقت ممكن».

وأشار، في تصريح امس، الى «ان ما اعلنه زعماء الترويكا عملوا على عكسه على ارض الواقع، فهبوا في اطار التقاء مصالحهم لارجائها، ما يعتبر عملية حبس للمسار الديموقراطي ومنعاً لتداول السلطات تداولاً ديموقراطياً وهذا امر خطير يمكن ان يولد احتقاناً وانفجاراً داخل الساحة اللبنانية، اضافة الى وجود عوامل تفاقم الازمة المعيشية والاقتصادية والسياسية في البلاد».

وأضاف: «هناك منهج على مستوى سياسة الحكومة الحاضرة يتمركز في شخص رئيسها رفيق الحريري الذي يسعى في شكل مباشر او غير مباشر مع سائر اركان السلطة الى مصادرة القرار السياسي والى التلاقي على المحاصصة».

وقال: «ان مسألة الجوع تطرق ابواب اللبنانيين جميعاً من دون استثناء ولا بد من ان يلبوا نداء ثورة الجياع بشرط اعتماد المبادئ الحضارية والسلمية والديموقراطية والحرص على السلم الاهلي والاستقرار السياسي فيه وتحميل الحكومة الحاضرة المسؤولية بانها تعمل على تهديد السلم».

تجاوزا الخلافات وتفاهما على ملفات سياسية واستعادا الودّ الشخصي

الحريري وجنبلاط توافقا على التنسيق وبرمجة استكمال عودة المهجرين

□ بيروت - من وليد شقير:

■ انتهت جلسة المصارحة التي استمرت اكثر من ساعة بين رئيس الحكومة رفيق الحريري ووزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط مساء اول من امس الى اتفاق على اعادة التنسيق السياسي والتعاون بينهما في التصدي لعدد من الملفات الشائكة في المرحلة المقبلة وعلى تجاوز ما نشأ من خلافات في المرحلة السابقة.

وعلمت «الحياة»، ان لقاء المصارحة هذا الذي انعقد بعد اتصالات استمرت عشرة ايام قام بها عدد من الوسطاء اثر تصاعد الخلافات بينهما وتخللتها حملات، تمّ الاتفاق عليه منذ يوم السبت الماضي، حين نجح المستشار السياسي لجنبلاط غازي العريضي (شارك في لقاء اول من امس) في توضيح بعض نقاط الخلاف، ولا سيما منها التي تناولتها تصريحات ومواقف لجنبلاط والمقربين منه مثل النائب وديع عقل والوزير أكرم شهيب، ومواقف للحريري والمقربين منه مثل النائب سليم دياب.

وقالت مصادر مطلعة ان التوضيحات التي تولى العريضي نقلها الى كل منهما عن الاسباب والظروف لهذه التصريحات والمواقف الانتقادية التي صدرت، كانت كافية لتذليل الكثير من اسباب التوتر لدى كل منهما حيال الآخر، وقد اخذ بعداً هدد بتحول الخلافات خصومة وعداوة، بعدما كان الرجلان حليفين قويين على مدى السنوات الماضية. واكدت المصادر ان اللقاء كان مناسبة لتكريس تفهّم كل منهما لظروف الآخر واتفاقهما على تجاوز مرحلة الحملات والانتقادات العلنية فلم يتوقفا كثيراً عندها، على رغم ان الحريري حرص على مناقشة بعض جوانبها في سرعة.

وتشير مصادر الجانبين الى انهما اتفقا على عدم اعطاء الاهمية لما يسمع كل منهما من تأويلات عن موقف الآخر منه، وعلى ان تغلب المصارحة المباشرة بينهما حيال اي هاجس لديه من الآخر. وذكرت ان الملفات السياسية الرئيسية التي خرجا باتفاق عليها تتلخص بالآتي:

- استكمال عودة المهجرين: وقد اتفقا على الخطوط العريضة لاقفال ملف عدد من القرى أو الاحياء في مناطق الجبل وبيروت وطرابلس، وفق برمجة يتفق عليها بالتفصيل، استناداً الى المبالغ المتوافرة الآن لصندوق المهجرين وهي ٢٧ بليون ليرة لبنانية و١٠٠ مليون دولار اميركي هي قيمة سندات خزينة في مصرف لبنان. واتفقا على تحديد مواصفات ومقاييس لصرف هذه المبالغ، فيتم الانتهاء من بعض المناطق او القرى التي بات ملحاً انجاز الاخلاءات والعودة فيها.

وقد اتفقا على ان التاخير في ملف المهجرين ينعكس سلباً على وضع البلد سياسياً واقتصادياً واجتماعياً وعليهما وعلى الحكومة، ويجب التسريع فيه وعدم إخضاعه للتجاذب.

- مشروع قانون قوى الامن الداخلي: واذ توافقا على وجوب ايجاد هيكلية جديدة لهذه المؤسسة فان الحريري اكد لجنبلاط استعداده لمناقشة اي ملاحظات له على مشروع التعديل المقترح.

- مواجهة الصعوبات التي يمرّ فيها الوضع الاقتصادي وانعكاساتها على الوضع الاجتماعي: وعلمت «الحياة» انهما توقفا امام الجهود التي تبذلها الحكومة في هذا الصدد، وان التفاهم استقر على ان يبدي جنبلاط مشاركة اكثر في جلسات مجلس الوزراء خصوصاً التي تتناول المشاريع الاقتصادية وتتطلب ايجاد موارد انفاق لها، يبدي رأيه فيها، بعد ان يطلع عليها بتفاصيلها ويضع ملاحظاته هو والمختصين من معاونيه.

وتنتهي المصادر التي تسنى لها الاطلاع على نتائج توافق الحريري وجنبلاط الى القول «ان الودّ الشخصي الذي بدا انه تعرّض لشرخ بسبب الخلافات الاخيرة سرعان ما استعيد نتيجة تاريخ العلاقة الشخصية بينهما وتبادل التأييد والتعاون في سنوات خلت لا يمكن الا ان تترك أثرها الايجابي في كل منهما مهما تباعدا». واضافت «ان أمامهما مرحلة سياسية توجب على كل منهما التعاون، وتطرح عليهما خيار التنسيق حيال استحقاقات كثيرة، اقليمياً ومحلياً، ابرزها الاستحقاق الرئاسي الذي يطرح على قطبين من وزنهما ان يكونا على تفاهم في شأن طريقة التعاطي معه ومع مراكز القرار المعنية به». وذكرت المصادر «ان تفاهم الحريري وجنبلاط على العودة الى تغليب الاتفاق بالمقارنة مع المناكفة، ادى بهما الى البحث في معالجة عدد من الملفات الاخرى البيئية والاجتماعية وتطرّقا ايضاً الى المشاريع الانمائية في اقليم الخروب ووضع الادارة الرسمية عموماً وتأثيرها في الانتاجية وغيرها من المواضيع المناطقية التي ستتم ملاحقة سبل معالجتها».

زار قباني واليوم بري... وصفير يلتقيه السبت

بن بلّة: بوادر مشجعة لحل ازمة الجزائر

□ بيروت - «الحياة»:

■ واصل الرئيس الجزائري الاسبق احمد بن بلّة جولاته على المسؤولين في لبنان وزار قبل ظهر امس مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني في دار الفتوى يرافقه وفد من «المنتدى القومي العربي».

وقال بن بلّة بعد الاجتماع «ان اللقاء كان شاملاً، وتناول «الوضع في الجزائر والعالم العربي والاسلامي».

وتوقع ان تنتهي الازمة في الجزائر، وقال: «نحن في حاجة الى افكار نيّرة في ما يتعلق بالثقافة والاسلام ومشاكلنا. وهناك بوادر مشجعة والحال الى استقرار وستعود الجزائر الى عافيتها».

وشارك الرئيس بن بلّة في السادسة مساء امس في الحوار الفكري والثقافي الذي دعا اليه «المنتدى» في «دار الندوة» لمناسبة ذكرى ثورة ٢٣ تموز (يوليو) الناصرية. ثم لبّى دعوة النائب عبد الرحيم مراد لتناول العشاء الى مائدته.

وسيزور بن بلّة اليوم رئيس المجلس النيابي نبيه بري وربما رئيس الحكومة رفيق الحريري ويشارك مساء في حفل السفارة المصرية في ذكرى ٢٣ تموز.

الى ذلك، دعا البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله صفير الرئيس بن بلّة الى لقاء وغداء في الصرح البطريركي في بكركي السبت المقبل.

وكان رئيس مجلس ادارة «دار الندوة» منح الصلح اقام عشاء على شرف بن بلّة في منزله، مساء اول من امس الاثنين، حضره لفيف من السياسيين.

شحن إلى جميع المناطق اللبنانية
بأسعار خاصة جداً
مؤسسة عبد العزيز عثمان الحصان التجارية
شحنات كاملة ومجزأة
الرياض - هاتف: ٢٣٢٠٢٤٩/ ٢٣٢٢٣٠٦
وكيلنا في بيروت شركة القيسي للتجارة
هاتف: ٦٤٢٨٢٩/ ٦٤٢٨٤٩/ ٦٤٣٥٩٠ - فاكس: ٦٤٠١٨٥

CONSOLIDATED CONTRACTORS INTERNATIONAL COMPANY S.A.L.
Requires for its projects in Saudi Arabia and the Gulf
Personnel for the following positions:
• Mechanical Engineers (Plant) with minimum 8 years experience in maintenance and repair of heavy machinery on construction sites.
• Plant Foremen • Plant Technicians
• Plant Electricians • Mechanics
Candidates to have prime experience in Caterpillar earthmoving equipment, mobile and crawler cranes, power generating set and factory production plants (batching plants, asphalt plants, etc...)
Candidates must submit detailed C.V. to the address below:
Consolidated Contractors Company S.A.L.
Ramlet El Baïda - CCC Building
(Opposite Beirut Hospital)
P.O.Box 2254 - Beirut - Lebanon
Tel: (01) 603 420 - 603 422 - 826 321 - 826 322
Fax: (01) 603 421

IMMIGRANTS LOTTERY AGENCY
تأشيرات الهجرة الى امريكا
Green Card بالقرعة للعام القادم
اذا كنت ترغب في الحصول على تأشيرة الهجرة الى امريكا أو اذا قدمت طلباً من قبل ولم توفق فنحن نضع بين يديك هذه الفرصة الذهبية لتحصل على Green Card من خلال برنامج الهجرة بالقرعة الى امريكا. فقط أول ٣٠٠٠ متقدم سيحصلون على استمارات التسجيل الخاصة بالهجرة حيث تؤهلهم الاستمارة لدخول سحب القرعة لثلاث مرات أو حتى يستعد بلدكم الام من البرنامج أيهما الاسبق. لقد تمكن الالاف العام الماضي من الفوز في قرعة تأشيرات Green Card الى الولايات المتحدة ومعظم الان يعملون ويعيشون في امريكا. لمزيد من المعلومات حول برنامج الهجرة الدائمة الى الولايات المتحدة الامريكية Green Card واستمارات التسجيل
فقط أرسل اسمك وعنوانك الى العنوان التالي
Immigrants lottery Agency
6220 Laguna Park Drive
ELK Grove, California 95758 (USA)
Phone:(916) 6847241 Fax:(916) 6847340
اكتب اسمك وعنوانك واضحاً باللغة الانجليزية

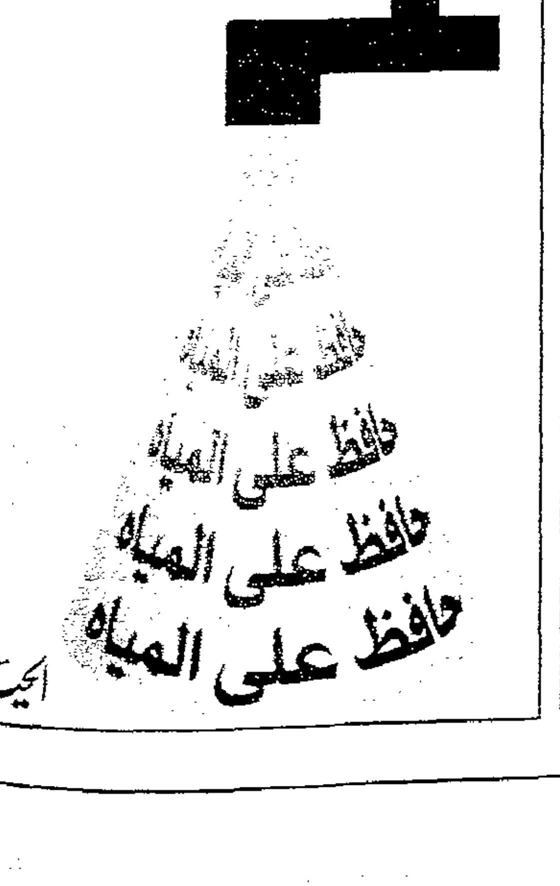

معكم في أكثر من ٤٠ مدينة بريطانية

مطار هيثرو لندن
تنتشر «الحياة» حيثما ينتشر قراؤها، فلا تفتقد نهاراتكم صحيفتكم المفضلة.
ذلك أن توزيع «الحياة» بات يغطي معظم المدن الرئيسية في المملكة المتحدة.
أينما كنت في أكثر من ٤٠ مدينة في انكلتره وسكوتلندا، يمكنك أن تستمتع يوميا بقراءة «الحياة»، فأنت ستجدها حولك في كل وقت.
الحياة
معكم أينما كنتم

جلسة مسائية عن الوضع المالي والمصرفي والتوصيات اليوم

الخلوة الاقتصادية توافقت على دعم الصناعة والزراعة

□ بيروت - «الحياة»:

■ ركزت الجلسة الثانية من الخلوة الاقتصادية المغلقة التي تابعت اعمالها امس في فندق «كورال بيتش» على القطاعات الانتاجية صناعة وزراعة وسياحة. وانتهت المناقشات في القطاعين الاول والثاني الى التوافق على دعمهما، والثناء على القطاع الثالث في ضوء الانجازات التي تحققت والتاكيد ان السياحة تشكل العمود الفقري للاقتصاد الوطني خصوصاً انها شكلت ٢٢ في المئة من الدخل القومي.

ترأس الجلسة الاولى رئيس الحكومة رفيق الحريري ورفعها في الثانية بعد الظهر، لتستانف أعمالها في السابعة مساء وتناقش السياسة المالية وأوضاع القطاع المصرفي، على ان تختتم اليوم باصدار التوصيات.

واطلعت «الحياة» على اجواء الخلوة من بعض المشاركين فيها. فقال وزير السياحة نقولا فتوش: «دار الحديث على انجازات وزارة السياحة وما حققته على الصعيد المحلي وفي كل المرافق. وكانت للقطاع السياحي مداخلات اشادت بدور وزارة السياحة». ولفت الى «ان عدد السيّاح الذين زاروا لبنان في العام الماضي بلغ ٤٢٠ الفاً وبلغ الدخل الوطني من السياحة ٧١٥ مليون دولار اي ما يعادل ٢٢ في المئة من الدخل الوطني اللبناني». وقال: «بلغ عدد السيّاح حتى ايار (مايو) ١٩٩٦، نحو ٢٢٥ الفاً، وعددهم حتى نهاية حزيران (يونيو) من السنة الجارية ٢٧٨ الف سائح». وتوقع «ان يكون الموسم الجاري جيداً، وأن يدخل لبنان ٨٠٠ الف سائح هذا العام». وشدد على «ان لبنان رأسماله الاساسي، في مجال السياحة، صناعة اللطافة».

وقال رئيس اتحاد غرف التجارة في لبنان رئيس غرفة التجارة والصناعة في بيروت عدنان القصار: «استمعنا الى عرض قدمه وزير السياحة ونقيب اصحاب الفنادق بيار اشقر عن تطور القطاع السياحي وقدمت ورقة عمل تضمنت تاكيد تشجيع القطاع السياحي ومنحه الاعفاءات وتسهيل دخول السياح. وتم التوافق على ما عُرض».

وقال النقيب اشقر: «قسّمنا الموضوع ثلاثة اقسام: اولاً طريقة تسهيل الاستثمار والمساعدة على خفض كلفته، وثانياً التشغيل وكلفته من كهرباء وإعفاءات ضريبية والسماح باستخدام عمال موسميين من دون انتسابهم الى الضمان الاجتماعي، وثالثاً العمل التسويقي. وطالبنا بعمل تسويقي ضخم لجلب السياح باعداد اضافية. وعن العمل التمويلي طالبنا بقانون للافساح في المجال امام امكان تمويل جديد، لجلب الرساميل الجديدة»، مشيراً الى «ان غالبية اصحاب الفنادق باسمائهم الشخصية، فليصدر قانون يقضي باعفاء ضريبة الـ ٧ في المئة لتسجيل العقار عند انتقال الحصة الاسمية الى شركة».

وعن الوضع السياحي، قال اشقر: «ان وزير السياحة تحدث عن الوضع السياحي والجميع توافقوا على ان السياحة تشكل العمود الفقري وان النمو الطبيعي للسياحة سيسجل ٢٠ في المئة هذه السنة».

وقال رئيس اللجنة الاقتصادية في غرفة بيروت نجيب ميقاتي: «استكملت المناقشات في قطاعي الصناعة والزراعة، وانتهت الى توافق على دعم القطاعات الانتاجية عبر اعفاء المواد الاولية من الرسوم وإصدار قوانين لصناديق استثمارية في لبنان للتوظيف في الصناعة وإنشاء مؤسسة لضمان القروض للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة».

وعن طرح انشاء الاسواق المباشرة لبيع الانتاج الزراعي قال ميقاتي: «اتفق على تفعيل البلديات حتى يكون لكل منطقة سوق للبيع المباشر، وتوافقنا على ان لا شيء اسمه منع استيراد بل روزنامة معدّلة تتزامن بين الانتاج والاستهلاك».

وأشار وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر في جلسة قبل الظهر الى «احتمال الخروج بتوصيات تؤدي الى تنشيط القطاع الصناعي». وقال: «ان المطلوب مبادرة اكثر من القطاع الخاص، والدولة جاهزة للرعاية وتوفير المناخات الملائمة». وأكد «ان سوق لبنان صغيرة وتستطيع ان تتطور اذا انفتحت على اسواق خارجية واصبحت منتجاته قادرة على دخول الاسواق الخارجية والمنافسة».

وخلال استراحة صباحية في جلسة قبل الظهر، اوضح وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة «انها الفرصة الاولى للحوار الموضوعي الهادئ».

ونقل وزير الزراعة شوقي فاخوري عن الرئيس الحريري اقتراحه «اقامة الاسواق المباشرة لكسر الاحتكار وتمت الموافقة على هذا الطرح».

وقدم مدير «ارثر دي ليتل» غسان براج الدراسة التي وضعها بناء على طلب جمعية الصناعيين اللبنانيين ومؤسسة تشجيع الاستثمارات وتناولت «الاعمار الصناعي»، فطرحت «اعتماد رؤية استراتيجية جديدة للاقتصاد تجعل من القطاع الانتاجي اول الاولويات والتزام الحكومة تنمية الصناعة». واعتبرت «ان انماء القطاع يمر عبر اربع سياسات هي تشجيع الاستثمار وخفض عناصر الكلفة وتحسين النوعية وترويج المنتجات».

واقترحت الدراسة «تفعيل ادوات انمائية للصناعة عبر سبعة خطوط استراتيجية هي تشجيع الاستثمارات الجديدة وتطوير القوة العاملة الضرورية وتحديث القوانين وتبسيط المعاملات وتطوير المناطق الصناعية والحرة وتشجيع الصادرات وتمويلها وتأهيل المنشآت الصناعية». وتناولت ايضاً السياسة الجمركية، فاقترحت الجمعية «اعتماد مبدأ إعفاء المواد الأولية والحدّ من المنافسة الاغراقية وحماية الصناعات الجديدة والتوازن في التعرفة بين ما هو مطبق في لبنان وفي الدول المجاورة».

وعرض وزير الصناعة نديم سالم توصيات ورشة العمل الصناعية التي أعلنها في مؤتمر صحافي قبل اسبوع ونشرتها «الحياة»، وأيّد دراسة «ارثر دي ليتل» معتبراً «انها تصلح كورقة عمل للنقاش». وتضمنت ورقة عمل سالم اقتراحات عن التمويل والرسوم الجمركية ومكافحة الاغراق وخفض اكلاف الانتاج وتنمية الصادرات.

وشملت الخلوة قطاعات التجارة والتامين، وقد أعدت جمعية تجار بيروت منكرة تناولت الوضع الاقتصادي، فاستهلت بالمسلّمات في الاقتصاد الوطني التي أكدت «حرية التجارة وانتقال البضائع وحرية تحويل الاموال والسرية المصرفية ومبدأ التنافس والابتعاد عن سياسة الدعم وعدم السماح بالتكتلات الاحتكارية وعدم تقييد الاستيراد والتصدير وعدم رجعية القوانين الضريبية».

وعرضت المذكرة اقتراحات في السياسة الجمركية، فاشارت الى «التوازن بين حاجة الخزينة الى ايرادات جمركية وضرورة المحافظة على القدرة الشرائية، والتوازن بين هدف ترشيد الانفاق الاستهلاكي واحتواء العجز في الميزان التجاري والمحافظة على مستوى معقول للأسعار والنشاط التجاري، والأخذ في الاعتبار مستقبل العلاقات الدولية الجمركية. واقترحت اجراءات

وشملت الخلوة قطاعات التجارة والتامين، وقد أعدت جمعية تجار بيروت منكرة تناولت الوضع الاقتصادي، فاستهلت بالمسلّمات في الاقتصاد الوطني التي أكدت «حرية التجارة وانتقال البضائع وحرية تحويل الاموال والسرية المصرفية ومبدأ التنافس والابتعاد عن سياسة الدعم وعدم السماح بالتكتلات الاحتكارية وعدم تقييد الاستيراد والتصدير وعدم رجعية القوانين الضريبية».

وعرضت المذكرة اقتراحات في السياسة الجمركية، فاشارت الى «التوازن بين حاجة الخزينة الى ايرادات جمركية وضرورة المحافظة على القدرة الشرائية، والتوازن بين هدف ترشيد الانفاق الاستهلاكي واحتواء العجز في الميزان التجاري والمحافظة على مستوى معقول للأسعار والنشاط

التجاري، والأخذ في الاعتبار مستقبل العلاقات الدولية الجمركية». واقترحت اجراءات جمركية تقضي بخفض الرسوم على السلع غير المنتجة محلياً واقامة مناطق حرة صناعية وتجارية. وبهدف تشجيع الصناعة الوطنية، الغاء الرسوم على المواد الاولية وعدم تطبيق رسوم اضافية على بضاعة واصلة او مشحونة واعتماد خطة علمية عند تعديل الرسوم الجمركية مبنية على ارقام ومعطيات تبيّن مسبقاً نتائج هذه القرارات وتاثيرها في كلفة المعيشة.

وقدمت اقتراحات لتحريك الاسواق عبر تسهيل معاملات سمات الدخول ومعالجة ازمة السير وزيادة الانتاج وزيادة ساعات العمل وتشجيع التصدير. وانتهت الى اقتراحات حول الاصلاحات والتشريعات على المستوى الاجتماعي والادارات العامة والاقتصاد الوطني والمالي وحول السياسة الزراعية والخدمات والبيئة.

وتقدمت جمعية شركات التأمين في لبنان بورقة عمل تضمنت الخطوط العريضة «للسياسة التي تتمنى الجمعية اعتمادها خلال السنوات التي تفصلنا عن موعد انضمام لبنان الى الشراكة الاوروبية المتوسطية او الغات». فشددت على «توجيه المتمولين للمساهمة في الشركات القائمة، اذ على رغم ان متوسط الاقساط السنوية لا يتجاوز اربعة ملايين دولار ومتوسط الربح الصافي يقل عن ٢٠٠ الف دولار للشركة الواحدة، فان الاقبال على تاسيس شركات ضمان لا يزال يشكل ظاهرة مقلقة». وطالبت الجمعية «بالتزام التشدد في الترخيص وعدم منحه لشركات ضمان اجنبية جديدة». وشددت على «وقف المزاحمة غير المشروعة عبر مكافحة الشركة والهيئات العاملة في السوق الموازية».

صفير استنكر الاعتداء على مطرانية سيدني

الخازن: نتحرك في غير خط الطفيلي... وأهلاً وسهلاً به

□ بيروت - «الحياة»:

■ استنكر البطريرك الماروني الكاردينال نصرالله صفير امس حادث الاعتداء على المطرانية المارونية في سيدني (استراليا)، قبل ايام. وقال «ان الاعتداء، كما جاء في الخبر، لم يكن بقصد السرقة. اتصلنا بالمطرانية وتحدثنا مع المطران انطوان حتي الذي اكد حصوله من دون ان يتبيّن خلفيته بعد». وناشد «السلطات الاسترالية كشف الفاعلين وهي معروفة بتشددها في مثل هذه الأحوال». وأمل «ألا تكون خلفية هذا الاعتداء استهداف المطران حتي شخصياً».

كذلك استنكر الاعتداء النواب قبلان عيسى الخوري وجبران طوق ونائلة معوض واسطفان الدويهي ورئيس الرابطة المارونية بيار حلو وشخصيات.

وكان النائب رشيد الخازن اطلع صفير على التحرك الذي سيقوم في كسروان في ٢٧ تموز (يوليو) الجاري «احتجاجاً على اهمال المنطقة والوضع المتردي فيها»، وطلب منه التمثل بموفد في المناسبة وتوجيه كلمة.

وأشار الى ان الامين العام السابق لـ «حزب الله» الشيخ صبحي الطفيلي ابدى رغبة في المشاركة، موضحاً: «اننا في غير الخط الذي ينادي به الشيخ الطفيلي. فهو يريد تغيير النظام وإسقاط الحكم ونحن مع النظام والدولة والشرعية والمؤسسات ونطالب بحقوقنا كشريحة لبنانية تقوم بكل واجباتها وتتغاضى الدولة عن حقوقها. وموقفنا تنبيه الدولة الى حقوقنا ولأننا، اذا كنا تساهلنا في الماضي فمراعاة منا للظروف الاستثنائية. اما اليوم فلا يمكن تجاهلنا اطلاقاً. وعلى هذا الاساس اذا شاء الشيخ الطفيلي الحضور فأهلاً وسهلاً به». وعن موضوع «التهميش المسيحي» قال: «ان التهميش في الحقيقة حاصل على كل الشعب اللبناني، والشريحة المسيحية وضعها استثنائي وهي ممثلة بالهيئات التي تدير البلد الآن، انما نلاحظ ازدياد شكوى الوزراء المسيحيين من طريقة التعامل معهم داخل الحكومة، لذلك نحذر من اننا شريحة لا يستهان بها وسندافع عن حقنا بكل الوسائل. حتى الآن، نعتمد الطرق الديموقراطية والحوار والمراجعات، اما اذا لم نتوصل الى حقوقنا فسنلجأ الى وسائل اخرى ولو اضطررنا الى حمل السلاح».

وعن مدى التنسيق مع الوزير سليمان فرنجية ومدى التوافق مع اقتراحات النائب جبران طوق التي سلمها الى صفير في شأن تطبيق الارشاد الرسولي وعقد لقاءات مارونية دورية، قال الخازن: «نؤيد طرح الوزير فرنجية والوزير فارس بويز وسائر الوزراء المسيحيين الذين يشكون من الوضع الراهن ونتلاقى مع الداعين الى تطبيق الارشاد الرسولي الذي هو لمصلحة جميع اللبنانيين لا المسيحيين فقط».

وعن مطالبة الوزراء المسيحيين بالاستقالة في حال عدم تلبية المطالب قال: «نحن نطالب باكثر من ذلك، ليس فقط بالاستقالة اذا لم تلب المطالب، بل ايضاً الى الوقوف صفاً واحداً في مواجهة التيار الذي يضر بمصلحة لبنان. واذا استمرت الامور على ما هي عليه قد نصل الى ما لا نتمناه. ولكل حادث حديث».

اتحاد الزغبي سحب دعواه على أبو رزق

□ بيروت - «الحياة»:

■ أعلن الاتحاد العمالي العام برئاسة غنيم الزغبي سحب الشكوى الجديدة المقدمة منه ضد رئيس الاتحاد العمالي المستقل الياس أبو رزق «حرصاً على وحدة الصف النقابي وعدم زج الحركة النقابية في صراعات داخلية وإفساحاً في المجال امام استمرار مبادرات الحوار».

وناشد اتحاد الزغبي «جميع السياسيين عدم التدخل في الشأن النقابي وتحييد العمل النقابي عن التجاذب السياسي الذي ينعكس سلباً على الجسم العمالي ووحدته».

وكان الزغبي تقدم بدعوى لدى النيابة العامة الاستئنافية في بيروت على أبو رزق «وكل من يظهره التحقيق فاعلاً محرضاً شريكاً او متدخلاً في جرم التمادي في انتحال الصفة واغتصاب سلطة مدنية وتزوير واستعمال مزور واتخذ فيها صفة الادعاء الشخصي في حق المدعى عليه راجياً من النيابة العامة اتخاذ التدابير السريعة والفورية لوقف الندوة التي دعا اليها الاتحاد برئاسة أبو رزق في فندق كومودور ومنع المدعى عليه وشركائه من عقدها والتجمع تحت اسم الاتحاد العمالي العام ونزع الشعارات المرفقة وتكليف من يلزم التحقيق في هذه الشكوى وتوقيف المدعى عليه وكل من يظهره التحقيق واحالتهم امام القضاء المختص».

وكان نائب رئيس المجلس النيابي ايلي الفرزلي رعى افتتاح ندوة «الحقوق والحريات النقابية» امس التي نظمها الاتحاد العمالي المستقل بالتعاون مع منظمة العمل الدولية في فندق «كومودور». وأكد الفرزلي ان «المجلس النيابي لا يمكن ان يرعى اي حركة من شأنها ان تؤدي في نتائجها الى تجاوز الحركة المطلبية وتسجيل استهدافات سياسية»، مشدداً على انه «لن يسمح اطلاقاً بالنيل من فكرة قيام الدولة». ودعا «الجميع الى العمل والنضال لانتصار الدولة المؤسساتية ودولة القانون لأن فكرة العودة الى اللا - دولة لا تخدم احداً. فعلى الجميع العمل لتقويم الاعوجاج والنضال لإسقاط النهج الذي يؤدي الى اسقاط فكرة النظام في لبنان».

فيدرين يزور لبنان الشهر المقبل

□ باريس - «الحياة»:

■ علمت «الحياة» من مصادر مطلعة في العاصمة الفرنسية ان وزير الخارجية الفرنسي هو بير فيدرين سيزور لبنان في ٢٣ آب (اغسطس) القادم و٢٤ منه، في اطار جولة شرق أوسطية تقوده الى دول المنطقة.

وأضافت المصادر ان محطات الجولة لم تتأكد بعد نظراً لصعوبات تطابق المواعيد في الدول المختلفة. وهي أول جولة لفيدرين كوزير في الحكومة الاشتراكية الجديدة تقوده الى مصر وسورية والأردن ولبنان وفلسطين واسرائيل.

جولات الحريري الخارجية تكشف عن ثغرات:

«خجل» القطاع الخاص ونقص في عدد الملحقين التجاريين

□ بيروت -
من محمد شقير:

■ هل من تثمير للزيارات التي يقوم بها رئيس الحكومة رفيق الحريري للخارج، يتعدى إعادة إدراج اسم لبنان على الخارطة السياسية الى البحث عن السبل الكفيلة بتشجيع الإستثمارات وتوظيف رؤوس الأموال العربية والأجنبية في مشاريع لبنانية؟

يقول احد الوزراء لـ «الحياة» ان «من اللاواقعية في مكان التعاطي مع الجولات الخارجية لرئيس الحكومة على انها سياحية، او انها تشكل محاولة مدروسة للهرب الى الامام من الواقع الذي يمرّ فيه البلد. فرئيس الحكومة وإن كان ترتيبه جاء في الصدارة لكثرة الزيارات التي يقوم بها قياساً الى أسلافه من رؤساء الحكومة السابقين، يراهن في المقابل على تحقيق أمرين من خلال تكرار جولاته على الدول العربية والأجنبية، الاول يتعلق بتامين الحصانة السياسية لموقف لبنان من محادثات السلام المتعثرة، والثاني يهدف الى تقديم اغراءات الى المستثمرين العرب والأجانب من اصحاب رؤوس الاموال». وأضاف الوزير: «ان ثمة دولاً أجنبية شملتها جولات الرئيس الحريري كانت تبدي تحفظاً عن الانفتاح الاقتصادي والتجاري على لبنان عبر الاسهام في إعادة الاعمار والإنماء، لكنها سرعان ما بدّلت وجهة نظرها وأخذت تتعاطى بإيجابية وانفتاح، وهذا ما ينطبق في الدرجة الأولى على إسبانيا التي تدرس جدياً الاستثمار في لبنان بعدما سبقتها في هذا المضمار كل من فرنسا وإيطاليا».

ولفت الوزير الى «ان حكومة الرئيس الحريري الاولى كانت راهنت على امكان تحقيق سلام عادل وشامل في منطقة الشرق الاوسط على اساس الثوابت التي ارساها مؤتمر مدريد للسلام، ولكن ثبت ان السلام المنشود سيتأخر الى ان اعتقدت ان هناك استحالة في الوصول اليه مع وصول بنيامين نتانياهو الى رئاسة الحكومة في اسرائيل، وهذا ما دفعها الى البحث عن بدائل تتخطى مسألة حصول لبنان على مساعدات وقروض ميسّرة، الى حثّ الدول على الاستثمار في لبنان».

واكد «ان الهدف من الجولات فتح الأبواب امام الاستثمار في لبنان، ان من خلال تنفيذ الدول مشاريع لمصلحة الدولة اللبنانية وبشروط مقبولة، وإن عبر تامين التواصل بين هذه الدول والقطاع الخاص بغية التوافق على اقامة مشاريع مشتركة، خصوصا ان هذا يوفر فرص عمل جديدة اذا انت الاستثمارات الى تطوير الزراعة والصناعة».

واعترف الوزير بان الجولات الاولى لرئيس الحكومة «كشفت وجود ثغرات تم تلافيها في الزيارات المقبلة، تمثلت بوجود نقص في المعلومات بين لبنان والبلد الزائر، الى جانب النقص الموجود في عدد من السفارات اللبنانية في الخارج وبالتحديد في الدول الصناعية التي يمكن لبنان ان يؤدي دور الوسيط بينها وبين الدول الأخرى، لموقعه الجغرافي من جهة وللشروط والتسهيلات التي يؤمّنها النظام الاقتصادي الحر والنظام الضريبي من جهة اخرى».

وأكد «ان لبنان يطمح الى استعادة دوره، على المستويين التجاري والمالي، بعدما كانت الحرب اتت على هذا الدور وحوّلته لمصلحة دول اخرى، لشعورنا اننا من الدول القادرة على منافسة اسرائيل في حال تحقق السلام العادل وأن يكون البديل لتعثر العملية السلمية توفير مقومات الصمود السياسي والاقتصادي في مواجهة الضغوط الاسرائيلية التي تستهدف لبنان لموقفه من تلازم مساره مع المسار السوري».

وأشار الى ان لبنان، «على استعداد لاحتضان اسواق حرة، او مناطق صناعية حرة، وان هذا يستوجب الالتفات الى الدول القادرة او الى القطاعات الخاصة الخارجية ومن ثم ملاحقتها على امل ان تتوصل الى اقتناع بأهمية الاستثمار في لبنان»، مؤكداً ان «لا بد من تدعيم السفارات اللبنانية بملحقين تجاريين خصوصاً اننا واجهنا نقصاً على هذا الصعيد».

وتابع «ان وضع اليد على حال النقص التي نشكو منها، تمهيداً للعمل من اجل سد الثغرات لا يكفي ما لم يشارك القطاع الخاص بكل ثقله في الحملة التي يقودها رئيس الحكومة لدى الدول العربية والاجنبية حتى لا تنتهي الزيارات ببيان مشترك يعكس طيب النيات من دون ان تترجم افعالاً، على رغم اهمية اتفاقات منع الازدواج الضريبي وتشجيع الاستثمارات التي توقّع».

وفي هذا السياق رأى الوزير «ان على القطاع الخاص ان يلتقط الفرص التي توفرها هذه الجولات بوضع خطة لمتابعة النتائج جنباً الى جنب مع الوزارات المعنية».

واعتبر «ان تحرك القطاع الخاص لا يزال خجولاً وبطيئاً ولم يملك حتى الساعة الجرأة على الدخول في مغامرة تشجيع الاستثمارات وتوظيف رؤوس الاموال، وان له دوراً فاعلاً وأساسياً في تعزيز الوضعين الاقتصادي والمالي. وبات يفترض به ان يتحفز للمشاركة عبر تقديم الدراسات والمعلومات بالتعاون مع القطاع العام لئلا يبقى دوره هامشياً». وختم: «ان تبيان فرص التوظيف في مجالات عدة يسمح بتاسيس علاقة بين البلد والدول التي ابدت استعدادها للمساهمة، من شأنها ان تمهّد الطريق للاستثمار في لبنان».

وفد سوري يزور بغداد قريباً لاستكمال محادثات ترسيم الحدود

دمشق – من ابراهيم حميدي:

■ قالت مصادر مطلعة لـ «الحياة» ان وفداً يضم خبراء من وزارة الخارجية السورية سيغادر نهاية الشهر الجاري الى بغداد لـ «استكمال المحادثات المتعلقة بترسيم الحدود» بموجب الاتفاق الموقع بين الجانبين نهاية كانون الأول (ديسمبر) ١٩٩٥.

واشارت مصادر اخرى الى ان رجال أعمال سوريين سيزورون العراق نهاية الشهر الجاري «في شكل جماعي وليس كوفد رسمي» كما حصل عندما راس رئيس اتحاد الغرف التجارية الدكتور راتب الشلاح وفداً اقتصادياً زار بغداد في أيار (مايو) الماضي.

وقالت المصادر ان الوفد السوري الى اجتماع اللجنة الفنية السورية – العراقية الخاصة بالحدود «سيمضي اكثر من اسبوع في العراق وسيتنقل بين بغداد والحدود المشتركة لاستكمال المحادثات بين البلدين بحسب اتفاق ١٩٩٥، الذي ثبت ٢٢ نقطة حدودية وفق اتفاق ترسيم الحدود للعام ١٩٢٣ بين الانتدابين البريطاني والفرنسي.

واضافت ان اللجنة شكلت في ١٩٩٢ واستمرت في عقد اجتماعات «حتى خلال الأزمة بين البلدين بهدف حل المشاكل المتعلقة بعدم وضوح النقاط بين البلدين في الصحراء». وتناوب البلدان على استضافة اللقاءات من دون الاعلان عنها الى ان اتفاق على تثبيت النقاط التي اعادت بئراً نفطية الى سورية.

ويرأس الوفد العراقي المدير في وزارة الري السيد سامي كاظم، ويشارك في الاجتماع مدير المصالح العقارية السوري السيد درغام فلوح بحضور ضباط أمن وخبراء في المساحة وممثلين عن وزارتي الخارجية والداخلية في البلدين. وافادت المصادر ان الوفدين «سيطلعان على التطورات التي حصلت على الأرض بعد مرور نحو سنتين على توقيع الاتفاق».

يذكر ان سورية والعراق ينتظران موافقة الامم المتحدة على اعتماد نقطة التنف معبراً رسمياً للبضائع السورية الى العراق بموجب القرار ٩٨٦ (النفط للغذاء) بعدما قطع البلدان خطوات في اطار تطبيع العلاقات التجارية وتبادلا إرسال وفدين اقتصاديين.

وقالت المصادر ان عدداً من رجال الاعمال السوريين سيزور العراق نهاية الشهر بعدما حصلوا على موافقات الجانبين السوري والعراقي على إزالة منع السفر الى العراق. وقال رجل أعمال سوري لـ «الحياة» ان اكثر من ٦٠٠ رجل اعمال حصلوا على موافقات الجانب السوري.

وأكدت المصادر ان الجانبين يتواصلان عبر خط للهاتف وآخر للفاكس يربطان اتحاد غرف التجارة في البلدين. وزادت ان تركيز لقاءات رجال الاعمال سيكون على البند العشرين من مذكرة التفاهم التي تسمح للعراق باستيراد مواد مقايضة.

وكشفت ان وفداً من عشرة صناعيين عراقيين برئاسة السيد عدنان قدسي الغى زيارة كانت مقررة لدمشق قبل عشرة أيام بسبب «احتفالات العراق بثورة تموز (يوليو)».

الى ذلك (أ ف ب) افادت «وكالة الأنباء العراقية» امس ان معرضاً للأدوية والمستلزمات الطبية السورية سيفتتح الأحد لمدة ثلاثة ايام في بغداد.

وأوضحت ان المعرض يضم «نماذج من صناعات الأدوية التي تنتجها الشركات السورية» وانه سينظم بالتعاون بين الشركة العامة لتسويق الادوية والمستلزمات الطبية في وزارة الصحة العراقية وبين الشركات السورية.

□ الرئيس المنتخب محمد خاتمي والرئيس هاشمي رفسنجاني خلال جلسة البرلمان الايراني امس التي خصصت لتكريم الاخير عشية انتهاء ولايته (ا ف ب)

الصحاف يأمل بعلاقات "كاملة" مع سورية

□ الدوحة – من محمد المكي احمد:

■ نفى وزير الخارجية العراقي السيد محمد سعيد الصحاف مجدداً وجود أسرى كويتيين لدى العراق، مشيراً الى ان البحث جار عن «مفقودين» عدد ملفاتهم ٥٩٨. واقترح تشكيل لجنة من جامعة الدول العربية واللجنة الدولية للصليب الأحمر ومن المغرب والجزائر ومصر وقطر وعمان وتونس والسعودية والكويت «لتأتي وتتحقق من كل المزاعم والادعاءات». وأعلن ان العراق يتطلع الى علاقات كاملة مع سورية وتبادل فتح سفارات.

وسئل في مقابلة بثتها ليل الاثنين قناة «الجزيرة» الفضائية في قطر، عن بدء تطبيع الكويت علاقاتها مع ما كان يسمى «دول الضد» فانتقد الكويت و«المنهج الأعوج»، وزاد: «انهم السبب في كل ما حصل»، مستدركاً: «المهم ان يكون التطبيع ارادة كل الأطراف للتعاون».

وشدد على ان العراق «نفذ كل التزاماته الجوهرية» في شأن أسلحة الدمار. وقال انه منذ العام ١٩٩٦ الى حزيران (يونيو) الماضي وصل الى العراق ٤٨ فريق تفتيش كبيراً و٣٦ فريقاً للمراقبة الدائمة، بلغ عدد اعضائها ٦٩٦ مفتشاً زاروا ٢٠٧١ موقعاً و«منعناهم من (دخول) مكانين الأول هو قاعة المعلومات السياسية في جهاز المخابرات. فما علاقة هذا الموقع بعمل اللجنة الخاصة (المكلفة نزع أسلحة الدمار الشامل)؟ اما الموقع الثاني فهو للتنديد الرئيس» صدام حسين. وعزا السبب الى «عملية تجسسية أميركية».

ورأى ان دعوة صدام الى عقد قمة عربية تمثل «اقتراحاً عملياً مهماً ونأمل بأن يتجاوب الاشقاء العرب». ووصف منع اللاعبين العراقيين من المشاركة في الدورة الرياضية العربية في لبنان بأنه «اجراء ظالم». وزاد: «نحن لم نهاجم لبنان وتبادلنا (قبل المنع) رسائل مع (فارس) بويز (وزير الخارجية اللباني)، واللبنانيون عبروا عن رغبتهم في اعادة العلاقات مع العراق، وبادلناهم الرغبة ذاتها برسالة (الى بويز) وبعثوا وفداً تجارياً الى بغداد وفجأة منع الفريق العراقي» من المشاركة في الدورة. ورفض تحميل سورية المسؤولية وقال: «الدورة في لبنان وليست في سورية والاخوان السوريون سمحوا لوفدنا بالسفر عبر الاراضي السورية».

وأكد «سعي» بلاده الى تحسين علاقاتها مع سورية وقال: «نطمح الى ان تكون العلاقات كاملة وتفتح السفارات وتنشط العلاقات في كل أوجهها» بعد فتح الحدود بين البلدين. ورأى ان «الاستثناء هو السائد» و«بالجهد المشترك العراقي – السوري يتم حل كل الاشكالات». وشدد على أهمية «ان يكون التعاون على اشده ليشعر العدو الذي أهان الجميع ان العرب يتجمعون دفاعاً عن حقوقهم».

وفي شأن سجل العراق في مجال حقوق الانسان قال الصحاف: «نفاخر بسجلنا بالنسبة الى حريات المواطنين وحكم القانون». ونفى ان يكون العراق استخدم سلاحاً كيماوياً ضد الاكراد، وقال: «الأميركيون يعملون ضد العراق وكم أعانوا ايران، وكم أعان الكيان الصهيوني ايران لتبقى نار الحرب العدوانية على العراق». وذكر ان العراق «بلد مفتوح لكل مواطن عراقي وطني شريف، اما هؤلاء (المعارضة في الخارج) فاختاروا ان يكونوا عملاء واختاروا مصيرهم».

بتلر تفقد موقعاً في العراق

■ بغداد، وست بالم بيتش (فلوريدا) – أ ف ب، رويتر – تفقد الرئيس الجديد للجنة الخاصة التابعة للامم المتحدة المكلفة نزع أسلحة الدمار الشامل العراقية ريتشارد بتلر أمس أحد المواقع خارج بغداد، في اطار زيارته الأولى للعراق التي تستمر حتى الجمعة المقبل. وقال مصدر في الامم المتحدة ان بتلر زار احد المواقع العراقية مع «فريق جوي» خارج بغداد. ومن المقرر ان يعقد بتلر اجتماعات مع الفرق التابعة لمركز بغداد للرصد للاطلاع على عملها في التحقق من عمليات نزع الأسلحة العراقية المحظورة.

وسيبدأ بتلر اليوم محادثاته مع المسؤولين العراقيين، خصوصاً نائب رئيس الوزراء طارق عزيز المكلف ملف العلاقات مع الامم المتحدة.

وكان بتلر الذي تسلم مهماته رئيساً للجنة في أول تموز (يوليو) الجاري تعهد بعد وصوله الى بغداد «العمل بموضوعية» مع العراق.

من جهة اخرى، اكدت السلطات الاميركية والكندية أول من أمس ان مواطنين اميركيين اثنين وكندياً اعتقلوا الاسبوع الماضي لتورطهم في خطة لتصدير طائرات هليكوبتر عسكرية اميركية مجهزة لخوض قتال بالأسلحة الكيماوية الى العراق.

وقال المسؤولون ان الاميركيين وهما ضابطان سابقان أمكن خداعهما ليقوما بدور وسيطين في «صفقة وهمية» رتبت لها مصلحة الجمارك الاميركية، كانا يعتقدان انها ستؤدي الى بيع العراق ٣٤ طائرة هليكوبتر من طراز «او – اتش – ٥٨ ايه – بيل» قيمتها ١٢,٥ مليون دولار.

واضاف المسؤولون ان روبرت فيرتشايلد (٥٣ سنة) ودونالد بروفين (٥٥ سنة) اعتقلا في ١٨ تموز (يوليو) بتهم التآمر وارتكاب مخالفات للقانون الاميركي للرقابة على تصدير الأسلحة ومثل الرجلان أمام محكمة جزائية اميركية أول من أمس.

وفي ١٩ الشهر الجاري اعتقلت الشرطة الكندية غاري فينلاي وهو مالك طائرات الهليكوبتر، ووجهت اليه تهماً مماثلة بموجب القانون الكندي.

الأمير عبدالله يستقبل السناتور سيغما

■ الرياض – «الحياة»: استقبل الأمير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد السعودي نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني، في الديوان الملكي في قصر السلام في جدة أمس مدير مشروع وضع دراسة عن السياسة الاميركية تجاه عملية السلام في الشرق الأوسط السناتور هنري سيغما.

ولم تورد وكالة الأنباء السعودية التي اوردت النبأ تفاصيل ما دار في الاجتماع الذي حضره الأمير عبدالعزيز بن عبدالله بن عبدالعزيز، والسيد عبدالمحسن بن عبدالعزيز التويجري المستشاران في ديوان ولي العهد.

وساطة مغربية بين ايران وتونس

■ الرباط – «الحياة»: أفادت مصادر ديبلوماسية ان موفداً رفيع المستوى للعاهل المغربي الملك الحسن الثاني زار طهران في اطار وساطة بينها وبين تونس.

وذكرت ان ادريس السلاوي مستشار الحسن الثاني تولى هذه المهمة، اضافة الى البحث في وسائل اعادة الثقة بين ايران وبعض العواصم العربية، للاعداد للقمة الاسلامية التي ستستضيفها طهران اواخر العام.

وكانت العلاقة بين المغرب وايران تعززت في الفترة الأخيرة من خلال تواصل المشاورات التي ركزت على دعم التضامن الاسلامي، ويسود اعتقاد ان العاهل المغربي يسعى الى حشد التأييد لمبادرة ترمي الى تكريس التضامن الاسلامي في مواجهة الانتهاكات الاسرائيلية التي تطاول الاماكن المقدسة.

ولي العهد القطري يلتقي قائد القيادة المركزية الأميركية

■ الدوحة – «الحياة»: استقبل نائب أمير دولة قطر ولي العهد الشيخ جاسم بن حمد آل ثاني أمس القائد العام للقيادة المركزية الأميركية جيمس بينفورد بي «لمناسبة انتهاء فترة عمله».

وحضر المقابلة وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء الشيخ محمد بن خالد آل ثاني والعميد الركن حمد بن علي العطية رئيس الأركان والعميد الركن ناصر عيسى النصر المفتش العام للقوات المسلحة القطرية.

ونوّه الشيخ جاسم بن حمد بـ «جهود الجنرال بينفورد بي في مجالات التعاون العسكري، وبمستوى العلاقات بين البلدين» وقلد قائد القيادة المركزية وشاح الاستحقاق «تقديراً لمساهمته البناءة في تدعيم الروابط بين الولايات المتحدة وقطر.

كيف تتخيل نفسك؟
(ضع علامة في الخانة المناسبة)

أ. قوي
ب. أنيق
ج. عصري
د. ناجح
هـ. جميع ما ورد أعلاه

أ. قوة ٢٠٠ حصاناً، محرك سعة ٣ ليترات، ٢٤ صماماً، وسرعة ٢٠٠ كيلومتر في الساعة.
ب. فخامة كاديلاك. ٨ امكانيات لتعديل مقعد السائق. نظام سمعي ٨ سماعات، تكييف هوائي مزدوج التحكم.
ج. وسادتي هواء اماميتين وأخرى جانبيتين. هيكل حماية وأبواب مدعمة. نظام فرامل مانع للإنغلاق.
د. دفع خلفي، مقود متطور يتفاعل مع سرعة السيارة، نظام توجيه متحسس لسرعة السيارة.
هـ. كاديلاك كاتيرا الجديده تتحلى بجميع هذه المزايا. اختبروها فعلياً اليوم.

كاديلاك كاتيرا

اختبر قيادة كاديلاك كاتيرا الجديدة لدى الوكلاء المعتمدين: • المملكة العربية السعودية (سعرها ابتداءً من ١١٩,٠٠٠ ريال سعودي) شركة الجميح للسيارات هاتف، جدة: ٦٦٠-٥١١١، رياض: ٤٩١-٢٧٠٠، دمام: ٨٥٩-٤٤٤٤. مجموعة بالبيد المحدودة هاتف، جدة: ٦٤٠-٤٤٤٤. مؤسسة عبد اللطيف علي العيسى هاتف، رياض: ٤٠٣-٨٠٣٨. مؤسسة النصر التجارية هاتف، جدة: ٦٧٢-٥٠٢٧. شركة التوكيلات العالمية للسيارات المحدودة هاتف، دمام: ٨٢٦-٢٤١١، جدة: ٦٦٠-٦٩٤٠، الخبر: ٨٦٤-٤١٨٤.
• البحرين (سعرها ابتداءً من ١٣,٢٨٠ دينار بحريني) الشركة الوطنية للسيارات ذ.م.م. هاتف، المنامة: ٧٣٥-٥٠٠.

عرفات التقى ليفي بعد محادثات مع مبارك

نتانياهو يجدد دعوة الفلسطينيين الى التفاوض على "اتفاق شامل"

□ بروكسيل – من نورالدين الفريضي:
□ الاسكندرية – «الحياة»:

■ جدد رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو امس دعوته الفلسطينيين الى بدء مفاوضات المرحلة النهائية للتوصل الى «اتفاق شامل»، وذلك قبيل اجتماع عقده في بروكسيل مساء الرئيس ياسر عرفات ووزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي، على هامش مشاركتهما في مؤتمر وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي.

وجاءت تصريحات نتانياهو خلال جولة بطائرة هليكوبتر فوق شمال الضفة الغربية رافقه خلالها وزير البنى التحتية اريل شارون، لتحديد المناطق التي ستطالب اسرائيل بالاحتفاظ بها. وكشف ناطق باسم نتانياهو ان الاخير وشارون ناقشا موضوع المناطق التي تعتبر «مواقع عسكرية» وبالتالي ستحتفظ بها الدولة العبرية.

وتوقف عرفات في الاسكندرية وهو في طريقه الى بروكسيل، واستقبله الرئيس حسني مبارك.

وعقد عرفات اجتماعاً مع ليفي في بروكسيل في حضور وزير خارجية لوكسمبورغ رئيس المجلس الوزاري الأوروبي جاك بوس والمبعوث الأوروبي ميغيل انجيل موراتينوس.

نتانياهو – شارون

ونقلت وكالة «رويتر» عن نتانياهو قوله بعد جولته في الضفة الغربية والتي ركزت على «تفقد الحاجات الأمنية لاسرائيل» في المرحلة النهائية: «نريد الانتقال بسرعة لمفاوضات الوضع النهائي، ويمكن ان يتزامن هذا مع التفاهمين في شأن عمليتي اعادة الانتشار الثانية والثالثة. اما ان نعالج المجالين كلاً على حدة وإما ان ننجح في التوصل الى اتفاق نهائي قبل تنفيذ اعادة الانتشار».

واضاف: «اذا كانت السلطة الفلسطينية تريد انتهاج طريق اعادة الانتشار فستسلك تلك الطريق، ولكن على كل جانب ان يتوخى مصالحه. واقترح ان نركز جهودنا واهتمامنا ونشاطنا على التوصل الى اتفاق شامل مع الفلسطينيين، فهذا افضل بكثير، لأنه سيحقق لنا ما يحتاجه كلانا: السلام».

واعلن الامين العام للحكومة الاسرائيلية داني نافيه في واشنطن امس ان اسرائيل ليست مستعدة لاستئناف المفاوضات مع الفلسطينيين «لانهم لا يحترمون التزامهم بمحاربة الارهاب».

عرفات – ليفي

وصرح ليفي لدى وصوله الى مقر المجلس الوزاري الأوروبي بانه ينتظر ان يساهم الاجتماع (ظهر امس) في تقدم مسيرة السلام». واشاد عرفات من ناحيته بمبادرة وزير خارجية لوكسمبورغ رئيس المجلس الوزاري الأوروبي جاك بوس والجهود التي يبذلها موراتينوس لانقاذ عملية السلام. وكان من المقرر ان يعقد الرئيس الفلسطيني اجتماعاً ثنائياً مع ليفي للبحث في اقتراحات الجانبين في شأن تخفيف التوتر في المنطقة. ويعقد عقب هذا الاجتماع لقاء يجمع وزراء خارجية الاتحاد الأوروبي مع ليفي ثم الاجتماع الفلسطيني – الأوروبي.

وصرح ديبلوماسي أوروبي قبل اجتماعات امس بان «القضايا كافة كانت مفتوحة»، في اشارة الى الطلبات الفلسطينية وقف الاستيطان وتشدد اسرائيل في «اولوية مقاومة الارهاب». والغي العشاء الذي كان مقرراً بين الوزراء الأوروبيين والضيفين الفلسطيني والاسرائيلي. وقال مصدر أوروبي ان ليفي «رفض تناول العشاء على الطاولة الأوروبية في حضور الرئيس عرفات».

وكان ديفيد ليفي فشل في اقناع النواب الأوروبيين، اعضاء لجنة السياسة الخارجية والأمن المشترك، بحرص حكومة ليكود على التمسك باتفاقات اوسلو. وركز ليفي في خطابه على «اخطار الارهاب التي تهدد الاسرائيليين ومسيرة السلام والرئيس عرفات».

واضاف ان اسرائيل اكتشفت «ضلوع رجال امن فلسطينيين، مزودين باسلحة اسرائيلية، في تدبير عمليات ارهابية». ولم يشر ليفي في خطابه الى مسائل الاستيطان وتهويد القدس الشرقية والحصار الذي تفرضه اسرائيل ضد الفلسطينيين.

خيبة امل

واعتبرت غالبية النواب ان خطاب الوزير الاسرائيلي كان «مخيبا»، وسأله بعض اصدقاء اسرائيل عما اذا كانت حكومة ليكود تبحث عن بدائل لاتفاقات اوسلو. وعقب عضو البرلمان رئيس لجنة العلاقات مع منظمة التحرير الفلسطينية، لويجي كولاياني (المجموعة الاشتراكية) في مداخلته في حضور ليفي، بأن اسرائيل «تستخدم مشكلة الارهاب ذريعة لتعطيل مسيرة السلام، ما ينذر بانهيار خطر للوضع في المنطقة».

وقال النائب دانيال كوننبنديت (مجموعة الخضر) رداً على كلام ليفي بأن الخطاب «قديم على رغم تغير اوضاع المنطقة». وزاد «ينعدم في اسرائيل قائد في مستوى التحديات المطروحة اذ ان ضمان حق الفلسطينيين في دولتهم المستقلة والاعتراف بالقدس عاصمة لدولتين هو الحل المناسب للأزمة»، ما اثار انزعاج الوزير الاسرائيلي واعترافه امام تردد انتقاد السياسة الاسرائيلية على السن النواب الأوروبيين بانه يعرف «بشكل مسبق بانه لن يقنعهم».

مبارك

وكان الرئيسان مبارك وعرفات عقدا جلستي محادثات في الاسكندرية أمس، الاولى منفردة والثانية في حضور وفدي البلدين، تناولتا الموقف الراهن في عملية السلام وآخر ما وصلت اليه الجهود المبذولة لانقاذها. واطلع عرفات مبارك على نتائج اللقاءات الفلسطينية – الاسرائيلية الاخيرة.

ووصف الرئيس الفلسطيني المحادثات بانها «اكثر من ايجابية ومهمة». واشاد في تصريحات صحافية «بجهود الرئيس مبارك لحماية عملية السلام ودفعها إلى الأمام، على رغم التعقيدات التي تضعها الحكومة الاسرائيلية على كل الاتجاهات وفي كل المواضيع». وقال إن «اللقاء شهد مناقشات مهمة جداً لجميع الجهود واللقاءات التي تمت أخيراً».

واضاف: «اجرينا تقويماً لها استهدف معرفة جدية الحكومة الاسرائيلية ونيتها في شأن عملية السلام».

وفي شأن اجتماع وزراء خارجية الدول الاوروبية، وعما اذا كانت هناك مبادرة فرنسية لتحريك عملية السلام، قال عرفات «في الحقيقة لا نعرف ما اذا كانت هناك مبادرة فرنسية ام مبادرة أوروبية. لكن هناك مسعى أوروبي استمراراً للمساعي المصرية لانقاذ عملية السلام»، مؤكداً ترحيب الجانب الفلسطيني بالدور الاوروبي «على الرغم من الرفض الاسرائيلي حتى الآن لأي مسعى اوروبي».

وعرض عرفات «المعاناة التي يلاقيها ابناء الشعب الفلسطيني بسبب الاجراءات الاسرائيلية في مدن الخليل وبيت لحم ورفح ونابلس وخان يونس».

لامبادرة

وأكد أن «الاوضاع في تدهور مستمر نحو الأسوأ». ونفى علمه بوجود أي مبادرة اسرائيلية جديدة لتحريك عملية السلام. وعن الموقف الاميركي غير الواضح في الفترة الاخيرة، قال ان «اتفاقات السلام وقعت تحت اشراف الرئيس بيل كلينتون شخصياً باعتباره احد راعيي عملية السلام ووقعت عليها كل من روسيا وأميركا والاتحاد الاوروبي والنروج ومصر والاردن في حضور اليابان (...) اذاً هذه اتفاقات دولية وهناك مسؤولية اميركية معنوية وسياسية».

وتابع «لوحظ أخيراً انشغال الادارة الاميركية عن الوضع في الشرق الاوسط وعن السلام الذي وقعناه في البيت الابيض»، معرباً عن أمله في «ان يتجاوز الطرف الاميركي هذا الانشغال انطلاقاً من مسؤوليته المعنوية والسياسية والجغرافية ومسؤولياته الاخرى الدولية».

وقال: «السلام ليس مصلحة فلسطينية فقط ولكنه مصلحة فلسطينية واسرائيلية ودولية بما فيها المصلحة الروسية والاميركية».

وشارك في المحادثات من الجانب المصري وزير الخارجية السيد عمرو موسى والمستشار السياسي للرئيس مبارك الدكتور اسامة الباز ومن الجانب الفلسطيني الناطق باسم عرفات السيد نبيل ابو ردينة ومستشاره الاعلامي السيد مروان كنفاني وسفير دولة فلسطين في القاهرة السيد زهدي القدرة.

وزير الخارجية الاسرائيلي والرئيس ياسر عرفات قبيل اجتماعهما في بروكسيل.(ا ب)

٤٩ نائباً ايدوا اقتراحاً بحجب الثقة

ضربة لحكومة نتانياهو في "مواجهة" مع حزب العمل

□ القدس المحتلة – من سائدة حمد:

■ تسعى حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتانياهو التي فشلت ليل الاثنين في تعبئة غالبية نيابية كبيرة في مواجهة مذكرة بحجب الثقة عنها في الكنيست (البرلمان) الى تقويض جهود احزاب المعارضة الاسرائيلية لتعديل قانون انتخاب رئيس الوزراء، من خلال استخدام القانون ذاته، فيما وصف بانه بداية «حرب قانونية» تخوضها حكومة نتانياهو المتضعضعة.

وقدم حزب العمل مذكرة بحجب الثقة احتجاجاً على تفشي البطالة، وأيدها ٤٩ نائباً في مقابل ٤٤. لكن هذه الهزيمة لا تعني سقوط الحكومة الذي يتطلب غالبية من ٦١ نائباً.

وقال المستشار القانوني للحكومة شمعون شطاين قبل ٢٤ ساعة من موعد تقديم مشروع تعديل القانون الذي من المقرر ان يقدمه رئيس كتلة حزب العمل المعارض رعنان كوهن اليوم للتصويت عليه في الكنيست: «من اجل تغيير الغالبية المحددة بـ ٨٠ عضواً (نائباً) المطلوبة لتنحية رئيس الوزراء، ثمة ضرورة لغالبية ٨٠ (من اعضاء) كنيست ايضاً»، مخالفاً بذلك تفسير المستشار القضائي للكنيست الذي اكد ان غالبية ٦١ صوتاً من اصل ١٢٠ تكفي لتعديل القانون.

وبموجب القانون الحالي الذي بدأ العمل به منذ سنة تقريباً يمكن ٦١ نائباً عزل نتانياهو وحل البرلمان في الوقت نفسه، لكن النصاب القانوني اللازم لعزل رئيس الوزراء فقط من دون حل المجلس هو ٨٠ نائباً. ويحتفظ نتانياهو بغالبية ٦٦ مقعداً في البرلمان مقابل ٥٤.

ورأى كوهن في تصريحات المستشار القانوني لحكومة نتانياهو تدخلاً في شؤون الكنيست.

ووضعت تصريحات شطاين علامة استفهام حول امكانية طرح مشروع القانون اليوم، وهو ما اشار اليه رئيس كتلة حزب العمل الذي قال لاذاعة اسرائيل انه «يدرس امكان تأجيل طرح المشروع على الكنيست» اليوم بسبب الخلاف بين المستشارين القانونيين للحكومة والبرلمان.

ولا تبدو الصورة قاتمة جداً لرئيس الوزراء، في حال الوصول الى حل لهذه المشكلة، وهو نجح حتى الاثنين الماضي بالاحتفاظ بغالبية برلمانية وإن ضئيلة من خلال اطلاق الوعود السخية لمن يعارضه داخل ائتلافه الحكومي القائم على المصالح الشخصية لأعضائه.

وفشل وزير البنية التحتية اريل شارون حتى الآن في حشد تاييد العدد المطلوب من النواب ومن ضمنهم نواب المعارضة، لتعديل قانون انتخاب رئيس الوزراء، بعد خيبة الأمل التي اصابته من نتانياهو الذي لم يسلمه حقيبة وزارة المال كما وعده قبل بضعة أسابيع، ورفض اشراكه في اتخاذ القرار في ما يتعلق بالمفاوضات مع الفلسطينيين.

واكدت مصادر صحافية اسرائيلية ان حزبي «المفدال» و«شاس» المتدينين رفضا تاييد تغيير القانون المذكور خلال لقاءين منفصلين مع شارون، فيما وصف وزير الخارجية ديفيد ليفي مشروع القانون بانه «غير اخلاقي».

وازدادت الاصوات المعارضة لتعديل القانون داخل الاحزاب المعارضة ذاتها، اذ اشارت مصادر حزب «ميرتز» اليساري الى معارضة اربعة من اعضائه على رأسهم زعيم الحزب يوسي سريد تعديل قانون انتخاب رئيس الوزراء، وكذلك الامر بالنسبة الى حاييم رامون من حزب العمل، وموشي شاحال الذي رأى في تعديل القانون قبل انتهاء فترة حكم رئيس الوزراء «مشكلة سلوكية».

القدس في محادثات سعود الفيصل والحسيني

□ الرياض – من تركي الدخيل:

■ استقبل وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الفيصل في جدة أمس السيد فيصل الحسيني المكلف ملف القدس في السلطة الفلسطينية.

وقال مصدر فلسطيني لـ «الحياة» إن الحسيني عرض الوضع الذي تمر به عملية السلام، إضافة إلى قضية القدس. وذكر المصدر ان الأمير سعود الفيصل أكد الموقف السعودي الثابت من القضية الفلسطينية ومن القدس خصوصاً، والذي هو امتداد للموقف العربي الذي يعتبر القدس أساس أي حل في المنطقة.

وكان الحسيني وصل إلى السعودية الجمعة الماضي، والتقى الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الاشغال العامة والاسكان الأحد، وانتقل أمس إلى جدة.

وعلمت «الحياة» أن الحسيني سيلتقي اليوم الامير عبدالله بن عبدالعزيز ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء رئيس الحرس الوطني، والأمير سلطان بن عبدالعزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران السعودي.

مكتب تمثيل لعُمان في غزة

■ مسقط – أ ف ب – أعلنت سلطنة عمان أمس انها قررت فتح مكتب تمثيلي لدى السلطة الفلسطينية في غزة وعيّنت رئيساً لهذا المكتب برتبة سفير.

وأصدرت وزارة الخارجية العمانية بياناً نقلته وكالة الأنباء العمانية جاء فيه انه بناء على توجيهات من السلطان قابوس بن سعيد «قررت حكومة السلطنة فتح مكتب تمثيل لها لدى السلطة الفلسطينية في غزة».

وأكد البيان تعيين السفير سالم بن فنخار الشنفري رئيساً للمكتب.

واضاف ان هذه الخطوة تاتي «في اطار دعم السلطنة عملية السلام واستناداً الى مرجعية مؤتمر مدريد واتفاقات اوسلو الموقعة بين الجانبين الفلسطيني والاسرائيلي».

"التحالف" التركي -الاسرائيلي في محادثات الشرع ووزير الخارجية القبرصي

■ دمشق – «الحياة» – استمرت الجهود الديبلوماسية السورية لحشد الدعم ضد «التحالف» التركي – الاسرائيلي في المجالين العسكري والأمني، الذي كان احد محاور محادثات وزير الخارجية القبرصي يانيس كاسيليديس مع المسؤولين في دمشق.

واعلنت مصادر رسمية ان كاسيليديس اجتمع امس مع الأمين العام المساعد لحزب «البعث» عبدالله الاحمر وبحثا في «عملية السلام المجمدة بسبب سياسات حكومة (بنيامين) نتانياهو المعادية للسلام، والتحالف التركي – الاسرائيلي واخطاره على امن المنطقة». وبحثا ايضاً في «القضية القبرصية».

وزادت المصادر ان المسؤول السوري اكد مجدداً «تمسك سورية بالسلام العادل الشامل الذي يعيد لكل ذي حق حقه وينهي كل اشكال العدوان والاحتلال ويضع حداً للسياسات التوسعية التي تنتهجها حكومة اسرائيل، ما يقضي على فرص السلام ويزيد توتير الاوضاع». وقالت المصادر الرسمية ان هذه المواضيع كانت محور محادثات بين وزير الخارجية السوري فاروق الشرع ونظيره القبرصي.

National Bank of Bahrain
بنك البحرين الوطني

Lawyer

National Bank of Bahrain is seeking to recruit a qualified and experienced Lawyer to handle the legal matters of the Bank.

Job Profile

- To ensure overall sound legal risk exposure across the Bank.
- Negotiate and co-ordinate the execution of necessary documentation to protect the Bank's interest.
- Act as a liaison officer to co-ordinate all legal matters with external legal advisors.

Personal Profile

- Master degree in law.
- Minimum 5 years experience as a lawyer preferably handling legal matters of a Bank in the Middle East.
- Excellent command over spoken and written English and Arabic.

National Bank of Bahrain offers a competitive salary and compensation package. If you meet the above requirements, please send your C.V. to the following address to reach on or before **31 July 1997**:

Senior Manager
Personnel Administration
National Bank of Bahrain
P O Box 106
Manama - Bahrain

اعتقال عقيد في نابلس حملته تل أبيب مسؤولية مهاجمة حاخام

مفوّض الشرطة الإسرائيلية يلغي اجتماعاً مع قائد الشرطة الفلسطينية

■ نابلس، القدس المحتلة، غزة - رويتر، أ ف ب – اعتقلت أجهزة الأمن الفلسطينية ضابطاً رفيع المستوى في الشرطة الفلسطينية اتهمته إسرائيل بإصدار أمر بمهاجمة حاخام في الضفة الغربية. وأعلن ناطق إسرائيلي امس ان المفوض العام للشرطة الإسرائيلية الغى لقاءً مقرراً مع قائد الشرطة الفلسطينية.

وقال محافظ نابلس السيد محمود العالول لوكالة «رويتر» ان العقيد جهاد مسيمي الذي يرأس إدارة البحث الجنائي محتجز في سجن المدينة. وأضاف ان ضابطين آخرين اعتقلا ايضاً.

واتهمت إسرائيل عناصر من الشرطة الفلسطينية بشن هجوم الحق اضراراً بسيارة حاخام في الضفة هذا الشهر، وبالتخطيط لهجمات على مستوطنين. وطالبت إسرائيل الشرطة باعتقال مسيمي الذي اتهمته بتدبير الهجوم على الحاخام.

لكن العالول شكك في وجود شبكة داخل الشرطة الفلسطينية تخطط لمهاجمة المستوطنين وتخريب عملية السلام. وقال: «اعتقد ان السلطات الإسرائيلية تبالغ في ادعاءاتها في هذا الموضوع». وأضاف ان الإسرائيليين يحاولون التركيز على مسائل فرعية لتحويل الاهتمام عن «انتهاكاتهم الاتفاقات الثنائية».

إلى ذلك، أعلنت ناطقة باسم الشرطة الإسرائيلية أمس ان المفوض العام للشرطة الإسرائيلية الجنرال عساف حيفتس الغى لقاء كان سيجمعه مع قائد الشرطة الفلسطينية اللواء غازي الجبالي.

وقالت ليندا مينوحين الناطقة باسم وزارة الأمن الداخلي في إسرائيل إن حيفتس قرر الغاء اللقاء المقرر في غزة الأسبوع المقبل مع الجبالي «بسبب الظروف الحالية».

[illegible] طعنت جندياً في غزة

■ غزة، نتساريم – أ ف ب، رويتر – أفادت مصادر في الشرطة الفلسطينية أمس ان امرأة فلسطينية طعنت جندياً اسرائيلياً عند مفترق نتساريم في قطاع غزة. وقال العميد صائب العاجز قائد قوات الأمن الفلسطيني في قطاع غزة لوكالة «فرانس برس» ان جملات سالم (٣٢ سنة) اقتربت من حاجز تقيمه دورية مشتركة فلسطينية – اسرائيلية عند المفترق المؤدي الى مستوطنة نتساريم واستلت سكين مطبخ وطعنت أحد الجنود الاسرائيليين فأصابته بجروح طفيفة.

وقالت مصادر في الجيش الاسرائيلي ان عناصر الشرطة الفلسطينية في مكان الحادث تدخلوا لمنع الجنود الاسرائيليين من اعتقال جملات سالم. وأكد العاجز اعتقال المرأة التي تبين انها «من سكان مخيم البريج ومصابة بمرض عصبي».

وزير العدل الفلسطيني يندد بسياسة "رعاة البقر"

■ غزة – رويتر – اتهم وزير العدل الفلسطيني المستقيل فريح ابو مدين واشنطن امس بانها تتصرف باسلوب «رعاة البقر، فظ ذي توجه صهيوني»، بعدما اكدت انها لن تذرف الدمع على استقالته. وقال الناطق باسم وزارة الخارجية الاميركية نيكولاس بيرنز في واشنطن ليل أول من امس: «لست واثقاً أن الكثير من الدمع سيذرف» على استقالة الوزير الفلسطيني.

واكد ابو مدين لوكالة «رويتر»: ان «هذا ليس شأنهم لكنها وقاحة رعاة البقر. الادارة الاميركية تسير وراء مفهوم صهيوني، لذلك تعمل ضد مصلحة الامة». واثار ابو مدين غضب اسرائيل والولايات المتحدة في أيار (مايو) الماضي عندما اعلن ان منظمة التحرير الفلسطينية أعادت العمل بقانون عسكري اردني يحظر بيع أراض في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس الشرقية لليهود ويفرض عقوبة الاعدام على المخالفين.

وكان ابو مدين صرح اول من امس بأنه استقال من منصبه بسبب خلافات تتعلق ببعض التعيينات في السلطة الفلسطينية، لكنه نفى صلة ذلك بتعيين فايز ابو رحمة في منصب النائب العام. وقال مسؤول كبير في منظمة التحرير الاثنين الماضي ان ابو مدين استقال احتجاجاً على تعيين الرئيس ياسر عرفات، ابو رحمة السبت الماضي من دون التشاور مع ابو مدين.

واضاف المسؤول ان عرفات لم يقبل استقالة ابو مدين الذي سيحتفظ بمقعده في المجلس التشريعي الفلسطيني.

وفر الوقت والجهد واعتمد الأسلوب العصري في إسترجاع المعلومات

معلومات الحياة بين يديك في لحظات أرشيف جريدة الحياة الإلكتروني في خدمة القراء

AL HAYAT on CD ROM ١٩٩٥-١٩٩٦

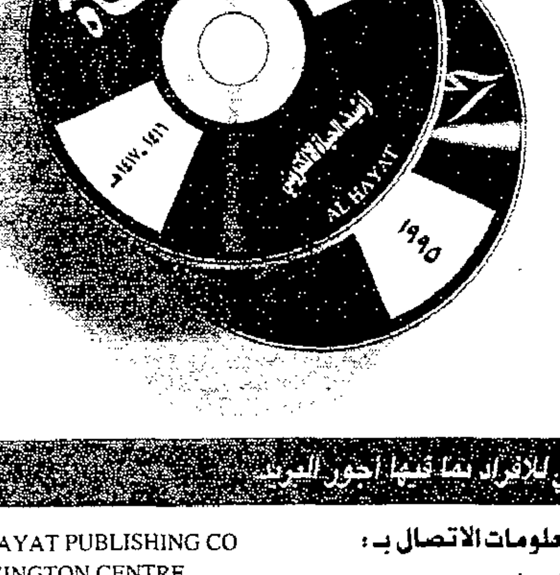

- يُغنيك عن حفظ قصاصات الصحف ويريحك من متاعب القص واللصق والتصنيف والترتيب. يوفر عليك ثمن الورق والتصوير والمساحات المطلوبة لوضع الملفات.
- تصنيف موضوعي حسب صفحات «الحياة»: عام - اخبار - إقتصاد - رياضة - سيارات - علوم - كومبيوتر.
- تصنيف جغرافي أوتوماتيكي لمائة دولة بما فيها البلدان العربية وبلدان الإتحاد الأوروبي والولايات المتحدة وبعض الدول الآسيوية والأفريقية ودول اميركا اللاتينية.
- نظام إسترجاع يُتيح لك البحث عن المعلومات في نصوص الوثائق، بواسطة العناوين والكتّاب والكلمات الدالة (الحياة الاقتصادية)، والتاريخين الميلادي والهجري وأرقام الأعداد والصفحات.

أكثر من ذلك فإن نظام الإسترجاع المُستخدم يسمح لك بتحرير النصوص المُسترجعة وإعادة حفظها بالشكل الجديد في الملف الذي تختاره.

- سهل الإستخدام مع إمكانية إستعمال ادوات البحث البوليانية (Boolean Operators) (مع، بدون، أو) ضمن حقول البحث وضمن الوثيقة.
- إشترك الآن واحصل على «ارشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٦»، الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» منذ شهر كانون الثاني (يناير) حتى شهر كانون الاول (ديسمبر) ١٩٩٦.
- متوفر لدينا «ارشيف الحياة الإلكتروني ١٩٩٥» الذي يقدم على قرص واحد ما نُشر في «الحياة» خلال عام ١٩٩٥.

السعر ٩٩٠ دولاراً أميركياً للمؤسسات ٥٠٠ دولار أميركي للافراد بما فيها أجور البريد

مستلزمات التشغيل:
□ كومبيوتر ابل ماكنتوش مع سواقة اقراص ليزر (CD ROM DRIVE)
□ ٨ ميغابايت رام (RAM)
□ نظام تشغيل ٧،١ وما فوق مع عدّة اللغة العربية
□ ٤٠ ميغابايت على القرص الصلب (Hard Disk)

لمزيد من المعلومات الاتصال بـ:
الدكتور عماد بشير

AL HAYAT PUBLISHING CO
KENSINGTON CENTRE,
66 HAMMERSMITH ROAD,
LONDON W14 8YT
Tel:0171-6052084 / Fax:0171-3714215

مراقب "الاخوان" في سورية يهنئ مدني باطلاقه

مقتل تسعة في الجزائر

■ الجزائر - أ ف ب - ذكرت الصحف الجزائرية امس ان خمسة عناصر مسلحة قتلت اول من امس قرب خميس الخشنة (٤٠ كلم جنوب شرقي العاصمة) في حين قتل أربعة اشخاص وجرح ثلاثة آخرون بانفجار قنبلة في منطقة القبائل (شرق).

وأوضحت صحيفة «لوتانتيك» ان قوات الأمن نصبت كميناً لمجموعة مسلحة صباح الاثنين في ولد علي قرب خميس الخشنة فقتلت خمسة عناصر مسلحة وضبطت ثلاث بنادق من طراز «كلاشنيكوف».

وذكرت صحيفة «ليبيرتيه» ان اربعة اشخاص قتلوا وجرح ثلاثة آخرون بانفجار قنبلة قرب تيزي وزو (منطقة القبائل). واشارت الى ان شخصين اعتبرا في عداد المفقودين من دون ان تحدد ظروف اختفائهما وما اذا كان مرتبطاً بانفجار القنبلة.

واوضحت ان «القنبلة التي فجرت بواسطة جهاز تحكم عن بعد، كانت تستهدف «على الارجح» مجموعة من الحراس البلديين.

الى ذلك حذرت محافظة الجزائر امس التجار ومستثمري وسائل النقل والاماكن التي يرتادها العامة من التراخي في اجراءات الامن التي فرضتها السلطات لمكافحة حملة الاعتداءات بالمتفجرات.

وقال بيان في شكل اعلان نشرته الصحف ان «اي تقصير سيجعل المتاجر والمؤسسات معرضة للاغلاق الاداري من دون ان يعفي ذلك مستثمريها من الملاحقات القضائية».

ولاحظ البيان «تراخياً في تطبيق اجراءات الحيطة والأمن الوقائي» التي فرضتها السلطات في ٢ حزيران (يونيو) الماضي.

من جهة اخرى، بعث المراقب العام لجماعة «الاخوان المسلمين» في سورية علي صدر الدين البيانوني برسالة تهنئة الى زعيم الجبهة الإسلامية للانقاذ الجزائرية الشيخ عباسي مدني في مناسبة اطلاقه من السجن الاسبوع الماضي.

وجاء في الرسالة التي تلقت «الحياة» نسخة عنها: «استقبلنا بفرح غامر وتفاؤل كبير نبأ الافراج عنكم بعد ست سنوات من الصبر والمصابرة والثبات على طريق الجهاد الطويل. اتقدم اليكم باحر التهاني بهذه المناسبة الكريمة سائلاً المولى عز وجل ان تتبع هذه الخطوة المباركة خطوات اخرى على طريق اعادة الأمن والاستقرار الى الجزائر العزيزة وحقن دماء شعبها الشقيق».

الجمعية الوطنية

من جهة اخرى، ذكر مصدر رسمي ان الجمعية الوطنية الجزائرية الجديدة التي انبثقت عن انتخابات الخامس من حزيران (يونيو) الماضي اقرت امس نظامها الداخلي بعد شهر من المناقشات المضنية.

وينص النظام الداخلي المؤلف من ١٣٥ بنداً، خصوصاً على ضرورة ان تجري المناقشات باللغة العربية وحدها، مما يعني رفض الاقتراح الذي عرضته الاحزاب الديموقراطية باعتماد لغة الامازيغ (البربرية) ايضاً.

☐ القاهرة - من اشرف الفقي:

■ أكد الرئيس الجزائري اليمين زروال اهمية تنقية الاجواء العربية وتحقيق المصالحة الشاملة، وتوحيد الجهود العربية للحفاظ على الهوية الثقافية والحضارية والتعاون مع التكتلات الاقتصادية الدولية بما يحفظ للدول العربية مقدراتها وثرواتها وحرية قرارها وسيادتها».

وأشار في رسالة تلقاها الأمين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبدالمجيد امس الى دعمه الكامل جهود تحقيق المصالحة العربية وتفعيل آليات الجامعة والتعاون الاقتصادي من خلال السوق العربية المشتركة».

عرض أمام مجلس الأمن عناصر ايجابية في مفاوضات الصحراء الغربية

بيكر: احرزنا تقدماً نحو التسوية لكن المسألة ما زالت معقدة

☐ نيويورك - من راغدة درغام:

■ اشاد اعضاء مجلس الأمن بحكومة المغرب وجبهة «بوليساريو» لما انجزتاه من «خطوات بناءة» في اطار تسوية مسألة الصحراء الغربية التي يتوسط فيها المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة جيمس بيكر.

وقال رئيس المجلس للشهر الجاري، سفير السويد بيتر اوزفلد في بيان تلاه نيابة عن اعضاء المجلس في نهاية جلسة مغلقة للاستماع الى بيكر والأمين العام كوفي انان عقدت ليل الاثنين - الثلثاء ان «اعضاء المجلس يشيدون بالطرفين لاتخاذهما خطوات بناءة، حتى الآن، ويدعونهما الى الاستمرار في التعاون الكامل مع الجهود التي يبذلها الأمين العام ومبعوثه».

وعبر اوزفلد عن «الدعم الكامل من قبل اعضاء المجلس للأمين العام ومبعوثه الخاص في بحثهما عن حل لمشكلة الصحراء الغربية». واشاد بيكر ايضاً بمواقف الطرفين، المغرب وبوليساريو، وكذلك بدور الجزائر التي تشارك بصفة مراقب في المفاوضات. وقال ان عملية البحث عن تسوية لما كان لها ان تحرز التقدم لولا «وجهة النظر البناءة والايجابية من الطرفين».

وزاد «ان الطرفين انطلقا، في بعض الامور، بعيداً عن مواقفهما التقليدية التي تمسكا بها في الماضي. وهذا يفيد انهما يريدان تنفيذ خطة التسوية». وزاد ان «الجزائر ايضاً انطلقت، فعلياً، بعيداً عن مواقفها التقليدية لمساعدة هذه العملية».

لكنه قال: «لست مستعداً ان اقول الآن ان هذا يعني ان في وسعنا تنفيذ خطة التسوية. فالخطة معقدة، وتاريخ هذه المشكلة يفيد انه من الغباء الاستنتاج ان في امكاننا تنفيذ خطة التسوية على اساس التقدم الذي احرزناه فقط». وزاد «ما زال امامنا طريق طويل» وعلينا ان «ننتظر ونرى (...) اننا ننوي المثابرة».

وأعلن بيكر ان الطرفين وافقا على عقد الجولة الثالثة من المفاوضات المباشرة في ٢٩ و٣٠ آب (اغسطس) المقبل في مكان لم يعلن عنه بعد. وكانت الجولة الاولى عقدت في لشبونة والثانية في لندن.

وقال في نهاية اجتماعه مع اعضاء مجلس الأمن «احرزنا بعض التقدم، انما الطريق ما زالت طويلة». وتابع «لست في موقع بعد يمكنني منه الاجابة على سؤال الأمين العام عما اذا كانت خطة التسوية (للصحراء الغربية) قابلة للتنفيذ اما بتعديلات او من دونها. فمن المبكر الاجابة على هذا السؤال».

وتابع «لكن من جهة اخرى لدينا امور لم يسبق ان حدثت في الماضي». وادرج اربعة من هذه الامور هي:

- اولاً، «المحادثات المباشرة وجهاً لوجه برعاية الأمم المتحدة».

- ثانياً، «الاتفاق على حل وسط في شأن تحديد هوية الناخبين (في عملية الاستفتاء) الامر الذي ادى (الخلاف عليه) الى توقف العملية».

- ثالثاً، «الاتفاق على حل وسط في شأن بعض القضايا المتعلقة باللاجئين التي سبق وشكلت معضلة».

- رابعاً، «التوصل الى اتفاق في شأن مسألة تجميع وحصر القوات المغربية (في الثكنات) اثناء عملية الاستفتاء».

وقال بيكر «اني افسر ذلك على انه تقدم، لكن ما زال امامنا عدد من القضايا الشائكة التي علينا تناولها».

☐ الرباط - من محمد الأشهب:

■ أكد مسؤول مغربي بارز لـ «الحياة» التزام بلاده تنفيذ خطة التسوية الدولية لنزاع الصحراء الغربية كما اقرها مجلس الأمن. وقال ان الاجتماعات الاخيرة التي رعاها الوسيط الدولي جيمس بيكر المبعوث الخاص للأمين العام للأمم المتحدة تندرج في سياق البحث في تفعيل آليات هذه الخطة.

ولاحظت مصادر مطلعة ان التطور الحاصل في موضوع ربط عمليات تسجيل السكان في قوائم الاقتراع بالبدء في احصاء اللاجئين الذين تؤويهم مخيمات تيندوف والأراضي الشمالية لموريتانيا، يعطي دوراً خاصاً للمفوضية العليا لشؤون اللاجئين لزيارات ميدانية. اذا كان الدور المنوط ببعثة «المينورسو» التابعة للامم المتحدة في هذا السياق يقتصر على وجود مكتب للاتصال، اضافة الى ان جبهة بوليساريو كانت تقدم قوائم بأعداد هؤلاء اللاجئين تتجاوز المئة الف، بهدف الحصول على مزيد من المساعدات الدولية، في حين تفيد تقارير محايدة ان العدد لا يتجاوز ٣٥ الف لا ينتسبون جميعهم الى القبائل الصحراوية.

ويرجح ان التعديلات التي تطاول الخطة ستركز على الآليات وليس المضمون الذي يستند الى تقرير المصير، لكن الاجراءات ذات الصلة بتنفيذ الخطة ستتطلب وقتاً أطول لأنها تشمل البحث في قضايا تحديد القوات والتقليص من اعدادها ونشرها في مناطق بعيدة عن المدن الآهلة بالسكان، وكذلك الحال بالنسبة الى تحديد أسلوب التعاطي مع خطة الاستفتاء خلال الفترة الانتقالية التي تسبق موعد الاقتراع.

"مسيرة الوحدة"
تنطلق اليوم من طرابلس الى الحدود المصرية

☐ القاهرة - من حازم منير:

■ تنطلق صباح اليوم من طرابلس «مسيرة الوحدة العربية» التي دعت إليها ليبيا في مناسبة ذكرى ثورة ٢٣ تموز (يوليو) في مصر. ويشارك في المسيرة عدد كبير من ممثلي الاحزاب والمنظمات الاهلية والاتحادات والنقابات العربية، للمطالبة بازالة الحواجز الحدودية بين البلاد العربية.

وكانت قافلة من الباصات تقل نحو ثلاثمئة شخصية مصرية وعربية تحركت الجمعة الماضي من القاهرة متوجهة الى العاصمة الليبية للمشاركة في المسيرة، ولحضور مؤتمر الجبهة القومية للاتحادات والنقابات المهنية العربية الذي بدأ اعماله السبت برئاسة السيد سعد الدين وهبة رئيس اتحاد الكتاب في مصر.

ودعت الجبهة، في توصيات صدرت في ختام اعمال مؤتمرها مساء اول من امس، الحكومات العربية الى «مقاطعة قمة الدوحة الاقتصادية في حال شاركت إسرائيل فيها». وشددت على «ضرورة استمرار حظر التطبيع مع اسرائيل بكل صوره واشكاله ومحاسبة المنظمات والاتحادات العربية التي يتصل اعضاؤها في شكل رسمي او شخصي بإسرائيليين». ودعت الى تنظيم حملة تبرعات تحت شعار «دينار عربي للقدس» يستخدم في دعم الانتفاضة.

مصر:
تتمة الصفحة الاولى

تزينهن امرأة.

ويؤكد مصطفى شفيق الذي يعمل في محل في شارع جامعة الدول العربية في منطقة المهندسين ان بعض الزبائن يطلبه بالاسم ليضع لهن زينتهن نظراً الى كفاءته. ويضيف ان كثيرات من زبائنه المحجبات لا يجدن حرجاً في ان يبدين زينتهن خصوصاً في الحفلات ذات الطابع العائلي، على الا يشمل ذلك اي تنازل على صعيد مسألة احتشام الملبس.

ويعتبر غطاء الرأس اهم قطعة في ملابس المحجبات فهو ما زال ابرز ما يميزهن بين النساء المصريات اللواتي يملن بطبيعتهن الى الاحتشام.

وتتنافس على بيع ملابس المحجبات بصفة رئيسة في مصر اربعة متاجر كبرى تتوزع فروع كل منها في محافظات عدة. وتعتمد هذه المتاجر على مصممين محليين اساساً وتستورد في الوقت نفسه تصميمات من بعض دول جنوب شرقي آسيا ابرزها يسمى «الحجاب الشبح» الذي يمتاز بطوله الملحوظ ما يجعله اقرب الى الخمار منه الى مجرد غطاء للرأس.

ويقول السيد حامد ربيع وهو مدير احد هذه المتاجر ان زبائنه ينتمون الى مختلف المستويات وان ما يعرضه يصلح ايضاً للسافرات اللواتي يحرصن على احتشام مظهرهن من دون ان يرتبط ذلك بتغطية الرأس.

وينفي ما يتردد عن ارتباط هذه المتاجر برجال اعمال ينتمون الى جماعات اسلامية متشددة، مؤكداً ان هدف اصحابها ينحصر في تلبية حاجات المحجبات بعدما لوحظ ان عددهن في ازدياد مضطرد في السنوات الاخيرة.

ويلاحظ ان احدث هذه المتاجر، ويقع مركزه الرئيسي في ضاحية الجيزة حرص اصحابه على دعوة الشيخ متولي الشعراوي الذي يتمتع بشعبية كبيرة في مصر ليكون ضيف الشرف في حفلة افتتاحه. وفي معظم هذه المتاجر، يتوقف البيع كلما حل موعد الصلاة ويستأنف بعد اقامتها.

علي صالح
تتمة الصفحة الاولى

التي تتيح المجال للفوضى الادارية ومخالفة الانظمة والقوانين».

ووصل رئيس الحكومة الدكتور فرج بن غانم مساء امس الى عدن في أول زيارة لها منذ تعيينه رئيساً للحكومة.

وعلمت «الحياة» من محافظ عدن السيد طه احمد غانم ان رئيس الحكومة سيفتتح خلال زيارته لعدن عدداً من المشاريع في المحافظة. وقدرت كلفة المشاريع باكثر من بليوني ريال يمني. كما سيلتقي بقيادة المحافظة للتعرف الى الهموم والمصاعب التي تواجه نشاط المكتب التنفيذي والسبل الكفيلة دفع عجلة التنمية في العاصمة الاقتصادية والتجارية لليمن الى امام».

وكان رئيس الجمهورية شدد في لقائه بالحكومة على «الاهتمام بالاصلاح القضائي وتطوير الجهاز القضائي». وقال: «ان الفترة القادمة ستشهد اتخاذ مزيد من الخطوات والاجراءات الهادفة إلى تحقيق تلك الغاية». واكد ان «القضاء سلطة مستقلة لا سلطان عليها من احد. وعلى القضاء ان يحمي نفسه من كل ما يعيق او يشوه دوره او العناصر التي تنحرف برسالة القضاء في غير اهدافها النبيلة والنزيهة». وركز على «اهمية تفعيل جهاز التفتيش القضائي والنيابة العامة في ما يخص احترام القانون والتزامه من قبل الجميع».

وكانت الحكومة عقدت صباح أمس اجتماعها الدوري الذي سبق الاجتماع برئيس الجمهورية، وأعلن ان الاجتماع ناقش اجراءات تنفيذ القرار الرقم ١٢٤ لعام ١٩٩٧ بشأن اجور السفر واسعار النقل الجوي التي زيدت بنسبة خمسين في المئة، استناداً الى ارتفاع اسعار النفط في الأول من تموز (يوليو) الجاري.

أمير قطر
تتمة الصفحة الاولى

دوليا، مشيرا الى ان راعيي عملية السلام حددا هذا الاتفاق في مؤتمر مدريد. واضاف: «هذا ما تبقى من امل في مسيرة السلام، ونتمنى ان نستطيع الحفاظ على الحد الادنى في عملية السلام لأنه لا بديل، منها».

وتمنى وزير الخارجية القطري ان «يستتب السلام في المنطقة. ونحن من هذا المنطلق نقوم بمجهودات قد تؤدي او قد لا تؤدي، الى تحريك عملية السلام».

ووصف اللقاء بين امير قطر وبلير بانه كان «جيدا وجرى خلاله تبادل لوجهات النظر بالنسبة الى عملية السلام والمؤتمر الاقتصادي وما يدور في المنطقة» اضافة الى «العلاقة في منطقة الخليج والعلاقات الثنائية، تعليمية واقتصادية وعسكرية».

ووصفت مصادر بريطانية في داوننغ ستريت، مقر رئاسة الوزراء البريطانية، اللقاء بانه كان «دافئاً ووبياً وبناء». واشارت الى ان الجانبين بحثا في مؤتمر الدوحة الاقتصادي، موضحة ان رئيس الحكومة أعرب عن مساندته هذه المبادرة القطرية وسيرسل وزيرا بريطانيا للمشاركة في المؤتمر. واضافت ان اللقاء بحث في العلاقات الثنائية وعملية السلام وايران.

وضم الوفد المرافق للامير وزير المال والاقتصاد والتجارة الشيخ محمد بن خليفة آل ثاني، ووزير الخارجية، ورئيس الديوان الاميري السيد عبدالله بن خليفة العطية، ووزير التربية والتعليم والثقافة الدكتور محمد عبدالرحيم كافود، والشيخ حمد بن ثامر آل ثاني، وسفير الدولة لدى بريطانيا السيد علي الجيدة، ومدير الادارة السياسية في الديوان الاميري الشيخ عبد الرحمن بن سعود آل ثاني. كما حضر اللقاء من الجانب البريطاني وزير الدولة للشؤون الخارجية ديريك فاتشيت والسفير البريطاني لدى قطر ديفيد رايت.

من جهة اخرى، استقبل امير قطر صباح امس في مقر اقامته في لندن ولي العهد، رئيس مجلس الوزراء الكويتي الشيخ سعد العبدالله الصباح. واوضحت وكالة الانباء القطرية انه جرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية.

وفي وقت لاحق، استقبلت الملكة اليزابيث الثانية، ملكة بريطانيا، الشيخ حمد في قصر بكنغهام في العاصمة البريطانية، حيث جرت له مراسم استقبال رسمي. وفي نهاية اللقاء قلدته الملكة وساماً بريطانياً رفيعا. وحضر الامير بعد ذلك مأدبة غداء اقامتها الملكة تكريما له وللوفد المرافق.

وكان امير قطر التقى مساء اول من امس عقب وصوله مباشرة الى لندن وزير الخارجية البريطاني روبن كوك في مقر اقامته في العاصمة البريطانية.

وحضر اللقاء من الجانب البريطاني اليستر دازلنغ الامين العام لوزارة الخارجية البريطانية ووزير الدولة البريطاني للشؤون الخارجية والسفير البريطاني لدى الدولة.

وتناولت المحادثات العلاقات بين البلدين والوضع في منطقة الخليج عموماً. وبحث الاجتماع ايضا في موضوع القمة الاقتصادية، اضافة الى الجهود التي تبذل لاستئناف عملية السلام في الشرق الاوسط. وحضر الامير بعد ذلك مأدبة عشاء اقامها وزير الخارجية البريطاني على شرفه.

ثلاثة خيارات
تتمة الصفحة الاولى

قبل توجهها الى كاليفورنيا.

واشار هؤلاء الى ان الخيارات الثلاثة التي وضعت امام اولبرايت هي: رفع الحظر، خفض القيود على السفر، الابقاء على الحظر. لكن المسؤولين اوضحوا ان وسائل الاتصال الحديثة يمكن ان تسمح للوزيرة بممارسة مهماتها وهي خارج البلاد، وربما احتاجت الى ايضاحات معينة قبل اتخاذ قرارها.

ناطق نوري
تتمة الصفحة الاولى

اكبر ناطق نوري بولايتي رفسنجاني في رئاسة الجمهورية، وركز على نقاط اعتبر انها ميزته وشكلت اهم عوامل «توفيقه» بدت وكانها رسالة الى الرئيس المنتخب سيد محمد خاتمي اكثر منها مدحاً لرفسنجاني، خصوصاً عندما شدد على ان رفسنجاني لم يكن يقبل ان يعين وزراء في حكومته يشعر ان لمرشد الجمهورية الاسلامية «حساسية» تجاههم، وانه، اي رفسنجاني، كان يتداول في امر التشكيلة الوزارية معه اي ناطق نوري، وكأنه اراد ان يقول لخاتمي وهو على اعتاب تسلم مهماته رسمياً وتشكيل حكومة جديدة، ان عليه ان يحترم «العرف» ويراعي «الاصول».

وفي مبادرة هي الاولى منذ تأسيس نظام الجمهورية الاسلامية كرّم اعضاء السلطة الاشتراعية رئيس السلطة التنفيذية «رائد مسيرة الاعمار» على ما قام به من اعمال «جليلة» طيلة السنوات الثماني الاخيرة. وحضر الجلسة التكريمية التي اقيمت في مبنى البرلمان السيد خاتمي ورؤساء السلطات والهيئات الدستورية واعضاؤها واعضاء السلك الديبلوماسي الاجنبي في طهران. وتحدث في البداية ثلاثة نواب قدموا «تقارير» عن العهد الرفسنجاني، وهم هاشمي طه عن الجانب الثقافي، ودرى نجف ابادي عن الجانب الاقتصادي، ونائب رئيس البرلمان الامين العام للمجلس الاعلى للأمن القومي حسن روحاني عن الامن والسياسة الخارجية. واللافت ان التقارير الثلاثة تضمنت تقويماً كله ايجابيات ولم ير اي منهم سلبية واحدة طيلة ثماني سنوات. وهو ما اثلج صدر رفسنجاني، الذي اشار خصوصاً الى التقرير الثقافي، واتخذه متكأ ليحمل على من «يدعون» انه اهمل الجانب الثقافي ولم يوله العناية الكافية، وقال إن هناك آلاف الزوايا التي ينظر عبرها الى المسألة ولا يمكن ارضاء الجميع».

ولا شك ان رفسنجاني هو افضل من يدافع عن عهده ورؤاه خصوصاً برنامجه التنموي، لذلك انطلق من نقطة البداية حين تسلم مهماته مباشرة بعد انتهاء الحرب مع العراق، واشار الى حالات البطالة وتشريد اكثر من مليون من قوات التعبئة (في الحرب)، والى ما لحق بالبنى التحتية ومصافي النفط ومحطات الطاقة من دمار، وعجز في الموازنة وديون اجنبية من دون جباية سليمة للضرائب، وتضخم نسبة ٣٠ في المئة الى جانب تدني مستوى التسلح الى «اقصى حد»، وقدم ارقاماً «تثبت حقيقة ما انجز وما وصلت اليه البلاد من تقدم ونمو كفيلين بجعل ايران الاسلامية نموذجاً في العالم». واشار خصوصاً الى ان حكومته نجحت في ان تصل بالبلاد الى مستوى يسمح لها بان تحقق اكتفاء ذاتياً «كاملاً وشاملاً» في اجل غير بعيد، ولفت الى انها اعدت خطة تنموية لـ «ايران العام ٢٠٢١». ودعا رفسنجاني البرلمان الى ان يتعاون مع خاتمي في المرحلة المقبلة كما كان شأنه طيلة ولايتيه الرئاسيتين الاخيرتين. وكان متوقعاً ان يُطنب ناطق نوري في مدح رفسنجاني، وهو ما حدث، لكنه اعتبر ان «اهم» عوامل نجاحه في رئاسته هو «طاعته» للمرشد اية الله علي خامنئي «على رغم انهما كانا رفيقي الدراسة والجهاد» وان رفسنجاني يكبر خامنئي سناً. ولا شك ان مظاهر هذه «الطاعة» ينبغي ان تتجسد في محطات عدة وقضايا متعددة، لكن ناطق نوري اقتصر على مثل واحد، وهو كيفية تعيين رفسنجاني لاعضاء حكومته في السابق، وبدا حديثه رسالة اكثر منه وصفاً لحال او حدث. واشار ناطق نوري الى جلسة جمعته برفسنجاني تناولت تشكيلة الحكومة، وقال ان رفسنجاني «شدد على انه لن يعين وزيراً يشعر ان للقائد (خامنئي) حساسية تجاهه»، وهكذا، بدا رئيس البرلمان وكأنه يوجه الكلام الى خاتمي الجالس في الصف الامامي الى جانب رفسنجاني ان عليه ان يدرك ويستوعب ما يمكن ان يكون لخامنئي من «حساسية» تجاه وزراء سيعينهم في حكومته الجديدة «القوية والمبدعة والمجددة والتي تحمل فكراً جديداً»، والا يتجاهل البرلمان او يتناسى ان النواب هم الذين سيمنحون الثقة لكل وزير على حدة وفي موقعه.

مسعود يتقدم إلى شمال كابول
تتمة الصفحة الاولى

وشنت قوات مسعود هجومها على شمال كابول انطلاقاً من محورين احدهما بلدة تشاريكار وتمكنت من التقدم عبرها إلى قره باغ، فيما ناوشت قوات «طالبان» على محور آخر حول وادي غوربند حيث طوقت عشرات من مقاتلي الحركة.

وأضطرت «طالبان»، حسبما رواه شهود لوكالة «رويتر»، إلى الانسحاب من مواقعها الامامية وإعادة نشر قواتها في اماكن لا تبعد أكثر من ٣٠ كيلومتراً عن المدخل الشمالي للعاصمة.

وأغارت طائرات التحالف المناهض لـ «طالبان» على مواقع الحركة فيما تبادل الجانبان التراشق المدفعي. ومنعت «طالبان» الصحافيين من الاقتراب من الجبهة، وأفاد بعضهم انه تعرض للضرب للحيلولة دون تسرب تقارير عن الوضع العسكري.

وانعكس الوضع سلباً داخل كابول حيث خيمت أجواء من التوتر في ظل مخاوف من اقتراب القتال إلى أطرافها. وسادت حال من الفوضى الأمنية في العاصمة نتيجة ارسال كل المقاتلين إلى الجبهات.

وكانت قوات مسعود انسحبت من العاصمة في أيلول (سبتمبر) الماضي بعدما تقدمت «طالبان» إلى المدينة. وتحصنت القوات الطاجيكية والاوزبكية المنسحبة في محيط ممر سالانغ الاستراتيجي معززة سيطرتها على الشمال الأفغاني.

وشهدت «طالبان» انتكاسة خطيرة أخيراً عندما حاولت الانتشار في الشمال، لكن الأوزبك والطاجيك والشيعة انقضوا عليها واسروا حوالى الفين من مقاتليها.

الحكومة الأردنية مستعدة
تتمة الصفحة الاولى

بمشاركة قوى وطنية الى جانب الاخوان المسلمين». ونبه الى انه «لا بد من الاعتراف بوجود ازمة حقيقية وان الجميع شركاء في حماية هذا الوطن».

وقالت مصادر مطلعة ان رئيس مجلس النواب السيد سعد هايل السرور لعب دوراً اساسياً في جهود الوساطة التي بذلت لبدء حوار بين الحكومة والمعارضة الاسلامية.

ولاحظ المراقبون ان الملك حسين لم يعلق حتى الآن على قرار الحركة الاسلامية مقاطعة الانتخابات، كما انه لم يحدد موعداً نهائياً لاجرائها، ما ترك الباب مفتوحاً على كل الاحتمالات بما فيها احتمال التمديد لمجلس النواب الحالي وتأجيل الانتخابات سنة او سنتين استناداً الى الصلاحيات المخولة له في الدستور. لكن مصادر حكومية استبعدت التأجيل معتبرة انه يعكس صورة سلبية للاداء الديموقراطي، ويظهر الحكومة وكانها انصاعت لقرار الاخوان مقاطعة الانتخابات.

وتوقعت مصادر الحركة الاسلامية ان يأخذ مجلس الشورى لجبهة العمل الاسلامي غداً بتوصية المكتب التنفيذي للحزب بمقاطعة الانتخابات في حال لم تقتنع القيادات الاسلامية بجدوى الانتظار الى ما بعد استكشاف موقف الحكومة من خلال الحوار المقترح.

وكانت هذه المصادر ابلغت «الحياة»، اول من امس ان مجلس الشورى التابع للحزب والمؤلف من ١٢٠ شخصاً، «سيصوت باغلبية كبيرة الى جانب قرار المقاطعة اذا لم يحصل شيء كبير على صعيد تراجع الحكومة عن اجراءاتها التي تستهدف الحريات الديموقراطية والتضييق على مؤسسات المجتمع المدني».

وكان المكتب التنفيذي لحزب جبهة العمل الاسلامي، اوصى بمقاطعة الانتخابات النيابية المقبلة انسجاماً مع القرار الذي اتخذته جماعة «الاخوان» الاسبوع الماضي.

الحكومة التركية
تتمة الصفحة الاولى

استيعاب الدروس الدينية. وبالتالي سيتعين خفض سنوات التعليم في المدارس الدينية من ست الى ثلاث سنوات فقط. ولكن في تنازل من الشركاء اليساريين الذين يقودهم نائب رئيس الوزراء زعيم حزب اليسار الديموقراطي بولند اجاويد سيسمح للتلامذة الحاليين في المدارس الدينية باكمال السنوات الست.

وكان الاصلاح التعليمي مطلباً رئيسياً من مطالب المؤسسة العسكرية التي دخلت في مواجهة استمرت عاماً مع اربكان انتهت باستقالته الشهر الماضي. ويوجه القانون الجديد الذي اعلنه امس وزير التعليم اليساري حكمت أولغبيه في مؤتمر صحافي ضربة قوية للإسلاميين بسبب حرمانهم من مصدر رئيسي لإعداد كادراتهم الدينية، خصوصاً انه (القانون) سيضع التعليم الديني الاضافي تحت اشراف مديرية الشؤون الدينية التابعة للدولة.

وكي يدخل مشروع القانون حيز التنفيذ، يتعين عليه أن يحصل على تأييد غالبية بسيطة في البرلمان المؤلف من ٥٥٠ نائباً. ويضم البرلمان عدداً كبيراً من الأعضاء المحافظين الذين يحرصون على عدم استعداء ناخبين متدينين دون ان يكونوا في الضرورة ملتزمين ايديولوجية حزب الرفاه الذي أعلن زعيمه أمس أنه سيخوض معركة ضد مشروع الاصلاح التعليمي. واعتبر أربكان، خلال الاجتماع الاسبوعي امس الكتلة البرلمانية لحزبه، القانون غير دستوري كونه ينتهك حرية التعليم الديني وحقوق الانسان. وطالب باجراء استفتاء شعبي عليه.

وواصل أربكان خطه بدق اسفين بين العلمانيين المحافظين واليساريين في الائتلاف الحاكم، مشيراً إلى أن مشروع القانون يحمل طابعاً ايديولوجياً يسارياً واضحاً وهو أمر لا يطمئن الناخبين المؤيدين لحزب الوطن الام. وتوقع اربكان ان يدفع حزب يلماز تحييداً ثمن اقرار القانون «اليساري».

لكن الائتلاف الحاكم لم يبد قلقاً بسبب هجوم اربكان على مشروع القانون لتوقعه ان المحكمة الدستورية ستسكت الاسلاميين قريبا باتخاذها قرارا بحظر نشاطات حزب الرفاه على اساس الدعوى التي رفعها رئيس الادعاء التركي العام متهما الحزب بمحاولة تغيير النظام العلماني وجر البلاد الى حرب اهلية. يذكر ان قيادة الجيش زودت المحكمة قبل أيام «وثائق» تشير الى ان حزب الرفاه تلقى دعماً مالياً من دول عربية وإيران لتحقيق أهدافه.

ابطال مصر
تتمة الصفحة الاولى

بعض الشيء وربما ادى ذلك الى فقدانها بعض التركيز، واضافت «المهم ان الذهبية بقيت مصرية ... ومهى بطلة ايضاً وستفوز في الـ٨٠٠م ايضاً». وجاءت ثالثة الجزائرية كنزه بن ناصر (٤٢.٣٩.٤د).

وتقام اليوم ستة سباقات نهائية هي: الـ١٠٠م حرة والـ٢٠٠م ظهراً والـ٤٠٠م متنوعة للرجال، والـ٢٠٠م ظهراً والـ٢٠٠م متنوعة للسيدات.

كرة الطاولة

احرزت مصر ذهبيتي زوجي الرجال والسيدات لكرة الطاولة فاحتكرت الذهبيات الست المخصصة للجنسين في هذه المسابقة.

واثبت اللاعبان اشرف صبحي واشرف حلمي، اول وثاني الفردي، انهما يفوقان جميع المشاركين مستوى وساهما الى حد كبير في احراز ذهبية الفرق قبل ان ينتزعا ذهبية الزوجي من القطريين حمد الحمادي وعارف عبد الرحمن.

وكذلك كانت حال اللاعبتين بسنة عثمان وشيرين الالفي، اولى وثانية الفردي، اضافة الى شيماء عبدالعزيز، وقد قادتا منتخب مصر الى انتزاع ذهبية الفرق، ولم تستطع التونسيات واللبنانيات والسوريات مجاراتهن.

والنتائج التي سجلت ليست مستغربة باعتبار ان المصريين والمصريات هم الافضل في الوطن العربي.

المنشطات

وذكرت وكالة «فرانس برس» من مصدر مقرب من الاتحاد اللبناني لالعاب القوى انه ربما تكون هناك ٦ حالات جديدة لتناول المنشطات في الدورة الرياضية العربية الثامنة.

واضاف المصدر «لقد كشفت لجنة مكافحة المنشطات في الاتحاد العربي للالعاب الرياضية التي يرأسها الدكتور رضا كاظم الامر لاحد اقطاب الاتحاد اللبناني، واعتقد ان هويات المتنشطين ستكشف في القريب العاجل».

وكان ثبت تناول السعودي خالد الخالدي حامل ذهبية رمي القرص وفضية رمي الكرة الحديد مادة منشطة ممنوعة هي الايفيدرين، فرفعت لجنة مكافحة المنشطات توصية الى اللجنة اللبنانية العليا المنظمة طالبة تجريده من الميداليتين، وحتى الساعة لم تبت اللجنة العليا بالتوصية.

وذكر الامين العام للجنة الاولمبية اللبنانية مكرم علم الدين «لا علم لي بهذا الموضوع وكنت اعتقد ان القضية انتهت مع صدور التوصية».

وقال المصدر المقرب من الاتحاد اللبناني «تم اكتشاف الحالات السبع معاً، لكن لجنة مكافحة المنشطات التي يرأسها سعودي ارادت ان تبدأ بمعاقبة بطل سعودي قبل ان تكشف عن الحالات الست الاخرى لتؤكد حيادها ومصداقيتها».

الكنيست تصوت اليوم على قانون لالغاء تعويضات ضحايا الانتفاضة

☐ القدس المحتلة - «الحياة»:

■ دعت منظمات غير حكومية اسرائيلية تعنى بحقوق الانسان النواب الاسرائيليين الى التصويت اليوم ضد قرار اتخذته حكومة بنيامين نتانياهو قبل يومين يقضي بحرمان الفلسطينيين المتضررين من ممارسات سلطات الاحتلال بخاصة الجرحى وذوي القتلى الذين سقطوا خلال سنوات الانتفاضة، من حقهم في التوجه الى المحاكم للحصول على تعويضات من خزينة الدولة العبرية.

واكد ممثلو ست منظمات في مؤتمر صحافي عقد في القدس امس ان من شأن القانون إذا صادقت عليه الكنيست حرمان آلاف من الجرحى الفلسطينيين والذين اصيبوا بعاهات جسدية من الحصول على الأموال اللازمة لمتابعة علاجهم الطبي، بالاضافة الى توفير الحصانة لاجهزة الأمن الاسرائيلية في مواجهة رفع قضايا ضد ممارساتهم المناهضة لحقوق الانسان.

واكدت المنظمات الحقوقية ان اسرائيل باقرارها القانون توصل رسالة واضحة لاجهزتها الامنية مفادها ان «اطلاق النار وتعذيب المدنيين يمكن ان يتواصل من دون عوائق» حتى قانونياً.

وتقدر الاموال التي يجب على اسرائيل دفعها كتعويضات عما تسببت فيه من اضرار مادية وجسدية للفلسطينيين بملايين الدولارات ما حمل الدولة العبرية في بداية طرحها للقانون على استخدام اتفاقات اوسلو التي وقعتها مع منظمة التحرير كتبرير للتخلص من مسؤولياتها كدولة محتلة ازاء المدنيين الفلسطينيين بحسب القانون الدولي.

ووصف النائب العربي في الكنيست احمد سعد مشروع القانون بانه «عنصري». وقال لـ «الحياة» ان «الانتفاضة حق شرعي للفلسطينيين ومن حق المصابين ان يحصلوا على حقوقهم».

واعرب النائب عزمي بشارة عن تخوفه من حصول المشروع على تأييد غالبية اعضاء الكنيست في القراءة الاولى اليوم.

الشرطة الأردنية فرقت متظاهرين طالبوا باطلاق الدقامسة

□ عمان - من طارق المومني:

■ فرقت قوات الشرطة الأردنية مستخدمة قنابل مسيلة للدموع تظاهرة في قرية ابدر في محافظة اربد (١٠٠ كلم) شمال عمان تطالب باطلاق الجندي الأردني احمد الدقامسة الذي حكم بالسجن المؤبد لقتله سبع تلميذات اسرائيليات في منطقة الباقورة في آذار (مارس) الماضي.

وخرج امس الى شوارع القرية نحو ١٥٠ شخصاً غالبيتهم من النساء والاطفال وبينهم زوجة الدقامسة وأطفاله ووالدته.

واصطدم المتظاهرون مع قوات الشرطة التي اقامت سداً بشرياً لمنعهم من السير على الطريق الرئيسي المؤدي الى مدينة اربد.

واستخدمت قنابل مسيلة للدموع لتفريق المتظاهرين الذين اغلقوا الشوارع بالحجارة واشعلوا النار في اطارات سيارات، ورشقوا رجال الشرطة بحجارة. وقال شهود ان «الشرطة سمحت للمتظاهرين بالسير مسافة ثلاثة كيلومترات من دون ان تعترضهم ولما بدأوا باغلاق الشوارع اطلقت الشرطة قنابل مسيلة للدموع لتفريقهم، واعتقلت عدداً منهم».

وقال محافظ اربد قفطان المجالي ان «المتظاهرين شتموا رجال الشرطة الذين تحلوا باعلى درجات ضبط النفس».

الملك حسين يدعو الى خطة اسلامية لمعالجة المشاكل الاجتماعية

□ عمان - «الحياة»:

■ أكد الملك حسين ان «العالم الاسلامي يفتقر خطة علمية محددة الملامح لمعالجة القضايا الاجتماعية التي استفحلت في العالم ومنه ديار الاسلام بسبب ما استجد من حوادث ونوازل تسببت فيها تحولات اجتماعية واقتصادية وتغييرات زمانية ومكانية».

واعتبر ان الخطة يجب ان «ترتكز الى ثوابت في مقدمها الالتزام بالعقيدة الاسلامية والثقافة العربية الاصيلة».

واضاف في كلمة القاها في افتتاح الدورة الحادية عشرة لمؤتمر المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية «مؤسسة آل البيت» التي تعقد تحت عنوان «الاسلام وقضايا العصر الاجتماعية»: «علينا توظيف وسائل التربية والاعلام لغرس هذه الثوابت في عقول أطفالنا ووجدانهم حتى تصبح في صميم كيانهم العقائدي والفكري، وعاملاً في حمايتهم من اخطار التلوث الفكري».

الى ذلك (أ ف ب) وصل الى عمان امس وزير الصناعة الايراني محمد رضا نعمت زاده في زيارة رسمية تستمر يومين، يلتقي خلالها كبار المسؤولين الاردنيين.

واعلن نعمت زاده انه يحمل رسالة من الرئيس الايراني المنتخب محمد خاتمي الى الملك حسين تتضمن دعوته الى حضور القمة الاسلامية المقرر عقدها في طهران في كانون الأول المقبل.

أبدوا تحفظات عن الاتفاق مع فصائل معارضة

البشير يقدم تطمينات لسكان مناطق متاخمة للجنوب

□ الخرطوم - من كمال حامد:
□ لندن - «الحياة»:

■ رد الرئيس السوداني عمر البشير على مخاوف اثارها نواب سودانيون ينتمون الى مناطق متاخمة لجنوب البلاد من ما قد يقود اليه اتفاق السلام الذي وقعته الحكومة السودانية مع فصائل جنوبية مسلحة مؤكداً ان هذه المخاوف «لا مبرر لها لان الجيش السوداني يتحكم في تحركات قوات هذه الفصائل خلال الفترة الانتقالية».

وجاءت تصريحات البشير في مؤتمر صحافي عقده في قصر الرئاسة السوداني بعد تقديم ٤٧ من اعضاء المجلس الوطني (البرلمان) منكرة طالبوا فيها بوضع معالجات للاوضاع في المناطق المتاخمة للجنوب التي تعرف باسم «مناطق التماس». وأبدى النواب تحفظات على الاتفاق الذي وقع في نيسان (ابريل) الماضي مطالبين بـ «معالجات جديدة تضمن حقوق مواطني مناطق التماس في الأمن والاستقرار».

وقال البشير ان هذه المخاوف غير مبررة «ومعركتنا المقبلة تركز على كيفية تغليب خيار الوحدة على الانفصال». واوضح البشير في رد على سؤال لـ «الحياة» ان «الترتيبات الأمنية لن تلحق الضرر بالقبائل التي تقطن مناطق التماس لان الجيش السوداني يتولى الاشراف على تحركات قوات الدفاع عن جنوب السودان (بقيادة الدكتور رياك مشار) مما ينفي الكلام عن أن هذه القوات تستطيع مهاجمة مناطق قبائل التماس».

وأكد البشير انه في حال اختار الجنوبيون الانفصال «فإن الحدود ستؤمن ولن يضار سكان الحدود من نتائج الاستفتاء». ويقضي الاتفاق بإجراء استفتاء على تقرير المصير في الجنوب بعد فترة انتقالية تستمر أربع سنوات.

هجوم

من جهة اخرى اعلنت «قوات التحالف السودانية» المعارضة امس ان مجموعة من مقاتليها هاجمت منطقة قريبة من الحدود السودانية - الأريترية. واوضحت الحركة التي يقودها العميد عبدالعزيز خالد في بيان اصدرته امس ان قواتها هاجمت منطقة مديسيسة التي تبعد ٤٦ كيلومتراً الى جنوب مدينة كسلا في شرق السودان. واضافت ان القوات المهاجمة «اسرت عدداً من افراد قوات الدفاع الشعبي» المساندة للحكومة السودانية واستولت على ٣ جرارات زراعية. ولم تعط الحركة معلومات عن اي اصابات في اوساط المهاجمين كما لم يصدر ما يؤكد الحادثة من مصادر اخرى.

بدء المحادثات المصرية - اليونانية لتنفيذ اتفاق التعاون العسكري

□ القاهرة - من محمد علام:

■ يصل الى القاهرة الجمعة المقبل وزير الدفاع الفرنسي الآن ريشار في زيارة تهدف الى استكمال مشاورات بدأها مع نظيره المصري المشير حسين طنطاوي اثناء زيارة الأخير لباريس الشهر الماضي.

وأوضح بيان أصدرته السفارة الفرنسية في القاهرة امس ان زيارة ريشار «تبرهن على النوعية المتميزة للعلاقات الفرنسية - المصرية».

الى ذلك، اكدت اليونان وجود رغبة مشتركة مع مصر لتطوير العلاقات بينهما في كل المجالات. وأشار بيان أصدرته السفارة اليونانية في القاهرة امس الى بدء مناقشات ثنائية لتنفيذ اتفاق التعاون العسكري بين البلدين الذي وقعه وزيرا الدفاع في ١٩ حزيران (يونيو). وأوضح ان المناقشات بدأت خلال زيارة كرانيد غويتس نائب وزير الخارجية مبعوث الرئيس قسطنطين ستيفانوبولوس لمصر الأسبوع الماضي. واعتبر ان الزيارة حققت «نتائج مهمة».

ولفت البيان الى تأييد مصر ترشيح اليونان للعضوية الدائمة في مجلس الأمن.

وأكد رغبة مصر في ان تلعب اليونان دوراً ايجابياً في المنطقة خصوصاً في اطار عملية السلام.

وتجددت الخلافات في وجهات النظر بين فرنسا ومصر من جهة، والولايات المتحدة من جهة اخرى، بسبب بدء واشنطن تنفيذ خطتها لتشكيل قوات للتدخل السريع في مناطق النزاعات الداخلية والثنائية في افريقيا، بمشاركة قوات من عشر دول في القارة، على رغم اتفاقها مع مصر وفرنسا وبريطانيا في الشهر الماضي على اعداد خطة مشتركة لطرحها على منظمة الوحدة الافريقية تضع قوات حفظ السلام تحت مظلة المنظمة والامم المتحدة.

وكانت وزارة الدفاع الاميركية أعلنت مطلع الشهر الجاري انها ستبدأ خلال الشهر الجاري بارسال فرق خاصة الى عدد من الدول الافريقية لتدريب جيوشها على عمليات حفظ السلام في مناطق التوتر في القارة.

وتثير الخطة حفيظة مصر خصوصاً في ضوء اعطاء دول افريقية (مالي والسنغال وكينيا واثيوبيا) ودولة عربية (تونس) موافقتها كتابياً على هذه الخطة. وتطالب مصر «بأن تكون اي قوات تشكل لهذا الغرض تحت مظلة منظمة الوحدة الافريقية لجهة التوجيه السياسي والعسكري بالتعاون مع الامم المتحدة وليس خارج نطاق سيطرة المنظمتين الاقليمية والدولية».

وجرت مشاورات مصرية - فرنسية في شأن مشاريع الأمن المطروحة في منطقة البحر الأبيض المتوسط وافريقيا. وعقدت اجتماعات في شباط (فبراير) الماضي لهذا الغرض بين مسؤولين سياسيين وعسكريين من وزارتي الخارجية والدفاع في البلدين.

اعتقال قيادي بارز في "الجماعة"

□ القاهرة - من محمد صلاح:

■ اعتقلت الشرطة المصرية امس أمير «الجماعة الاسلامية» في مدينة ديروط التابعة لمحافظة اسيوط بعد خمس سنوات من الملاحقة.

وقالت مصادر أمنية لـ «الحياة» ان معلومات وصلت الى اجهزة الأمن أفادت باختباء محمود عبدالمنعم زهران، وهو متزوج من شقيقة زوجة زعيم «الجماعة الاسلامية» الدكتور عمر عبدالرحمن الذي يقضي عقوبة السجن المؤبد في أحد السجون الاميركية، في مسكن في أحد شوارع مدينة ديروط. واوضحت ان قوة من الشرطة «توجهت الى المكان وحاصرته وتمكنت من توقيف زهران من دون تبادل لاطلاق النار» مشيرة الى ان المتهم يمتلك اكثر من صيدلية في المدينة وكان يتولى امارة التنظيم قبل اختفائه في ١٩٩١ عقب تفجر اعمال العنف فيها.

واوضحت ان زهران متزوج من شقيقة السيدة فاتن شعيب زوجة عبدالرحمن وان جهوداً استمرت نحو خمس سنوات لملاحقته، مشيرة الى ان الشرطة ضبطت في حوزته مستندات تنظيمية مهمة تخص «الجماعة الاسلامية». وذكرت المصادر ان السلطات باشرت التحقيق مع زهران للتعرف الى نشاطه خلال السنوات الخمس الماضية وهل سافر الى الخارج خلالها، وتحديد دوره في عمليات العنف في محافظات الصعيد.

مرشد "الاخوان": الغرب يخطط لفتنة في مصر

□ القاهرة - «الحياة»:

■ وجه المرشد العام لجماعة «الاخوان المسلمين» المحظورة في مصر السيد مصطفى مشهور انتقادات حادة للولايات المتحدة، ووصف موقفها من الدول العربية والاسلامية بانه «قبيح». واتهم مشهور الغرب في مقال نشر امس في صحيفة «الشعب» الناطقة باسم حزب العمل المتحالف مع جماعة «الاخوان المسلمين» بـ «التخطيط لاحداث فتنة طائفية في مصر».

ودعا العرب والمسلمين الى ان «لا يعيشوا وهم السلام مع العدو الصهيوني» وشدد على ضرورة «الحرص على وحدة الدول العربية والاسلامية، والاستعداد بالسلاح اللازم للمواجهة واشعار اميركا بعدم الثقة فيها لانها منحازة الى العدو». وقال مشهور: «يحاول العدو تفتيت مصر، واعتبر ان تفتيتها تفتيت لبقية الدول حتى ان روجيه غارودي ذكر في كتاب اصدره في الثمانينات ان العدو الصهيوني يتوقع تقسيم مصر الى دولة مسلمة واخرى قبطية في التسعينات من هذا القرن (...) لكن مصر حفظها الله، رغم ما تثيره عناصر الغرب من فتنة طائفية، وعملاء العدو داخل مصر، ولكن على العرب والمسلمين الا يظنوا ان العدو عدل عن فكرة التفتيت فلنكن على حذر، ولنعمل لوحدة مجتمعاتنا وازالة كل اسباب الفرقة».

وحذر مرشد «الاخوان» من عناصر «تحاول ان تنال من الدين ومن علمائه».

وقال: «على المسلمين ان يستفيدوا من الاعلام المفتوح لنشر الاسلام الصحيح الذي ارتضاه الله للناس كافة». واعتبر ان الاسلام «بدأ يأخذ مكانة في كثير من دول اوروبا واميركا».

بلافيتش: الاطلسي تفادى اعتقال كاراجيتش وأولبرايت عرضت عليه مغادرة البوسنة

□ سكوبيا – من جميل روفائيل:

■ اتهمت رئيسة صرب البوسنة بيليانا بلافيتش حلف شمال الاطلسي بتفادي اعتقال المتهم بجرائم الحرب رادوفان كاراجيتش. كما كشفت النقاب عن ان وزيرة الخارجية الاميركية مادلين اولبرايت عرضت على كاراجيتش الكف عن ملاحقة مقابل مغادرته البوسنة.

في غضون ذلك، دعت بلافيتش خصومها الى القبول باجراء استفتاء شعبي عام حول بقائها في الرئاسة كحل اخير لحسم الخلافات بينما افادت مصادر صحافية انها استفسرت من البريطانيين حول امكان منحها اللجوء السياسي في حال اضطرارها للانسحاب امام ضغط خصومها.

ونقلت صحيفة «دنيفني تيليغراف» المستقلة الصادرة في بلغراد امس تصريحاً لرئيسة صرب البوسنة بيليانا بلافيتش قالت فيه ان «حلف شمال الاطلسي تجنب حتى الآن اعتقال (رادوفان) كاراجيتش كما عرضت (وزيرة الخارجية الاميركية) مادلين اولبرايت عليه عدم اعتقاله مقابل مغادرته البوسنة».

وأوضحت: «ارادوا حقاً ان يمنحوه فرصة لكنه رفضها مدعياً انه اسس الجمهورية الصربية وينبغي ان يقود مسيرتها».

وقالت بلافيتش ان الخلافات بينها وبين خصومها السياسيين وصلت طريقاً مسدوداً وأضافت: «لا يمكن ان اساوم المتورطين بالفساد وعمليات الشراء غير المشروع ولذا فان الحل الوحيد الممكن هو اجراء استفتاء عام ليقرر الشعب بقائي في الرئاسة او الانسحاب». واضافت «لست مصابة بخيبة امل ولكني اؤمن بموقف الشعب الذي انتخبني».

وكانت صحيفة «ريتش» (الكلمة) الناطقة باسم كروات البوسنة الصادرة في ساراييفو الأحد الماضي اكدت ان لديها معلومات موثوقة من ان بلافيتش فاتحت البريطانيين حول منحها اللجوء السياسي «في حال انتصار خصومها من تيار كاراجيتش عليها».

من جهة اخرى، ذكر تلفزيون بالي امس ان قوات حلف شمال الاطلسي في البوسنة ابلغت القيادة العسكرية الصربية «منع تحليق كافة الطائرات الحربية والمروحية للجمهورية الصربية باستثناء تنقلات الرئيسة والأمور الانسانية».

على صعيد آخر، استقبل الرئيس البوسني علي عزت بيغوفيتش في سارايفو المندوب الاميركي لدى الامم المتحدة بيل ريتشاردسون. وذكرت الاذاعة البوسنية ان الاجتماع «تناول تطورات الاوضاع في البوسنة – الهرسك وتنفيذ اتفاق دايتون للسلام وضرورة مثول مرتكبي جرائم الحرب امام العدالة في محكمة لاهاي».

[illegible] على ودائع الفاشيين الكروات في خزينته

■ الفاتيكان – أف ب – نفى المتحدث باسم الفاتيكان يواكين نافارو أمس الثلاثاء الأنباء الاميركية حول تلقي الكرسي الرسولي في نهاية الحرب العالمية الثانية ودائع بقيمة ٢٠٠ مليون فرنك سويسري ذهبا من فاشيين كروات.

وقال نافارو «هذا النبأ لا صحة له على الاطلاق لأنه لا يستند الى أي وثيقة، بل الى كلام مصدر ايطالي موثوق به يظل، إذا كان موجوداً فعلاً، مجهولاً».

وكانت شبكة تلفزيون محلية في لوس انجليس اعلنت أنها اكتشفت في اطار اعداد احد برامجها وثيقة تعود الى العام ١٩٤٦ كتبها الموظف في الخزينة امرسون بيغلو تؤكد ان الفاتيكان خزن ذهب الفاشيين الكروات لمنع الحلفاء من الاستيلاء عليه.

ويؤكد الموظف في هذه الوثيقة نقلاً عن مصدر ايطالي «موثوق فيه» لم يكشف اسمه ان الفاتيكان ارسل في وقت لاحق قسماً كبيراً من المئتي مليون فرنك الى اسبانيا والارجنتين وهما بلدان لجأ اليهما زعيم الفاشيين الكروات انتي باقليتش. لكن بيغلو أعرب عن قناعته بأن المبلغ بكامله بقي في الفاتيكان.

ويرى خبراء في شؤون الفاتيكان ان «مؤسسة الأعمال الدينية»، وهي بنك الفاتيكان الذي انشأه البابا بيوس الثاني عشر في العام ١٩٤٢ لتوفير المال للمؤسسات الدينية في العالم اجمع على رغم الحدود التي كان بعضها مغلقا انذاك، هي المنظمة الوحيدة التابعة للكرسي الرسولي التي يمكنها تلقي هذا المبلغ.

وقال مصدر مأذون له ان عمليات بحث جرت أمس الثلاثاء في ارشيف هذه المؤسسة للتأكد من وجود أثر لمثل هذه العملية لكن لم يعثر على أي وثيقة بهذا الصدد.

موارد الطاقة الهائلة تدعوها الى التحرك

واشنطن تبدي استعدادها لحل النزاعات في آسيا الوسطى

■ واشنطن – ا ف ب، رويتر – اعلنت وزارة الخارجية الاميركية الاثنين ان الولايات المتحدة مستعدة لمساعدة عدد من دول آسيا الوسطى والقوقاز على حل نزاعاتها الاقليمية التي تهدد استثمار موارد الطاقة المهمة في اراضيها.

وفي خطاب مخصص للسياسة الخارجية ذكر مساعد وزيرة الخارجية ستروب تالبوت ناغورنو قره باخ (منطقة انفصالية اذربيجانية تقطنها اكثرية ارمنية) وابخازيا (منطقة انفصالية في جورجيا) وطاجيكستان بين المستفيدين المحتملين من جهود السلام الاميركية.

وقال تالبوت ان «حل النزاعات يجب ان يكون العمل الاول للسياسة الاميركية في المنطقة كشرط مسبق ومرافق للتنمية على صعيد الطاقة في وقت واحد».

وذكر ان اراضي الجمهوريات الثماني السابقة التي تمتد من القوقاز الى آسيا الوسطى تحتوي على كميات هائلة من احتياطات النفط التي لم تستثمر بعد وتقدر بحوالى ٢٠٠ بليون برميل.

وعبر تالبوت عن تفاؤله بنتيجة مفاوضات السلام في ناغورنو قره باخ حيث ادت المواجهات بين الارمن والاذربيجانيين الى سقوط ٢٠ الف قتيل بين ١٩٨٨ و ١٩٩٤.

واكد ان «الولايات المتحدة مصممة على المساعدة لايجاد حل لناغورنو قره باخ يتطلب تنازلات صعبة من هذا الطرف وذاك».

واقترحت الولايات المتحدة وفرنسا وروسيا الشهر الماضي مشروع اتفاق سلام في اعقاب وقف اطلاق النار الذي اعلن في أيار (مايو) ١٩٩٤. لكن تالبوت رفض رفضا قاطعا فكرة مشاركة عسكرية اميركية في قوة سلام دولية في هذه المنطقة.

وستكون مسألة قره باخ ومبادرة واشنطن وباريس وموسكو في صلب المحادثات التي سيجريها الاسبوع المقبل في البيت الابيض الرئيس بيل كلينتون ونظيره الاذربيجاني حيدر علييف.

وقال سناتور جمهوري الاثنين ان سياسة الحكومة الاميركية في آسيا الوسطى «مفرطة في التركيز على روسيا» وتحتاج الى اعادة تنظيم لمساعدة دول المنطقة على اقامة روابط اقوى في ما بينها والمغرب.

واضاف السناتور سام براونباك عن ولاية كانساس في كلمة ألقاها في معهد ابحاث خاص في واشنطن «اعتقد اننا ضيعنا وقتاً ثميناً بسبب هذا المنهج غير المتوازن».

وسئل تالبوت عن تصريحات براونباك فقال ان روسيا كانت تثير القلاقل بين جيرانها في ما مضى لكنه يعتقد أن روسيا الآن تتعاون مع المجتمع الدولي في حل المشكلات.

كمية من اسلحة المافيا التي اكتشفها رجال الامن الايطاليون في قرية قرب باليرمو بعدما اعتقلوا ستة اشخاص. (أ ف ب)

احزاب ايرلندا تصوت اليوم على عملية السلام البريطانية

■ بلفاست – أ ف ب – تواجه عملية السلام في ايرلندا الشمالية اليوم الأربعاء مرحلة حاسمة عندما تصوت الاحزاب الممثلة في محادثات بلفاست على خطة السلام البريطانية – الايرلندية التي يرفض الوحدويون البروتستانت شقها المتعلق بنزع السلاح.

وأعلن ممثلو جميع الاحزاب الوحدوية الكبرى انهم سيرفضون هذه الخطة التي تنص على نزع سلاح الميليشيات المتحاربة بالتوازي مع المفاوضات. فالمعتدلون الذين يوافقون على مبدأ نزع الاسلحة بالتزامن يرفضون المشروع لأنه لم يحدد جدولاً زمنياً واضحاً لهذه المسألة، فيما يرفض المتشددون المبدأ ويطالبون بنزع مسبق للاسلحة.

وقال زعيم الحزب الوحدوي ديفيد تيمبل بعد اجتماع مع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير ان حزبه سيصوت ضد الخطة في شكلها الحالي.

ويجد المعتدلون انفسهم في وضع دقيق بعد اعلان الجيش الجمهوري الايرلندي وقف اطلاق النار، لأن انسحابهم من المفاوضات يجعلهم متهمين بتفويت فرصة تاريخية.

يذكر ان حزب «المملكة المتحدة» الوحدوي الصغير الذي كان اول حزب يعلن انسحابه من المحادثات سيشارك في عملية التصويت غداً.

ويتوقع ان تصوت لصالح الخطة الاحزاب الكاثوليكية المعتدلة والاحزاب المختلطة مثل «الائتلاف» و«التحالف النسائي».

اما شين فين الجناح السياسي للجيش الجمهوري الايرلندي، فهو مستبعد من عملية التصويت ويتعين عليه ان ينتظر ستة اسابيع بعد سريان وقف النار لكي ينضم الى المفاوضات.

اوناسانا البوسنية على ايقاع التانغو!

■ افاق سكان بلدة بالي القريبة من سارايفو السبت الماضي على هدير دبابات الاطلسي وطائراته المروحية التي كانت تشارك في تطويق منزل مجرم الحرب الصربي رادوفان كاراجيتش. وجاء ذلك في اطار عملية لالقاء القبض على مجرمي الحرب في البوسنة اطلق عليها اسم «تانغو».

ولم تحقق العملية غرضها بالطبع لأن كاراجيتش كان غادر منزله قبل اكثر من اسبوع الى منطقة خان بيساك الجبلية شرق البلاد المتاخمة للحدود مع الجمهورية الصربية حيث الحصن الحصين لشريكه وقائد ميليشياته مجرم الحرب راتكو ملاديتش.

واذا كان الاطلسي لا يدري ان كاراجيتش غادر بالي فتلك مصيبة اما اذا كان يدري فالمصيبة اعظم، لأن ذلك يؤكد كلام كثيرين وبينهم رئيسة كيان صرب البوسنة ومنافسة كاراجيتش، ان الحلف «يراوغ» في ما يتعلق بالقبض على مجرمي الحرب.

والواقع ان عملية «تانغو» لم تسفر إلا عن اعتقال بضع عشرات من صغار المطلوبين (قتل احدهم في تبادل النار فدفن بطلاً) وهو امر جيد اذا كان سيؤدي الى احضار رأسي الفتنة كاراجيتش وملاديتش الى المحاكمة في ظل استحالة محاكمة المجرمين الفعليين ميلوشيفيتش وتوجمان وسائر الطامحين في بسط كياناتهم العرقية على حساب الدولة البوسنية الصغيرة العاجزة.

والمشكلة انه في ظل غياب قرار دولي مبني على الاجماع بدا «المايسترو» الاميركي كأنه عاجز عن اقناع اللاعبين الصغار والكبار على السواء بهذا التانغو الذي يحتار المراقبون في اسباب اختيار توقيته.

ولأن الحكم على اي تحرك لا يكون الا بتقويم نتائجه فلا بد من النظر بعين الشك الى «عرض عضلات» الاطلسي الذي يمكن استنتاج انه «بهلواني الطابع» من اسمه. والنتيجة المباشرة للتحرش بكاراجيتش واعوانه في هذا الظرف ستؤدي الى عزل الحزام الذي يسيطرون عليه في شرق البوسنة والحاقه تلقائيا بالأراضي الصربية.

ويعني ذلك انهيار اتفاق دايتون الهش للسلام ما يفتح الباب امام توجمان لتحقيق حلمه التاريخي بتوسيع الحزام الذي تسيطر عليه الاقلية الكرواتية في البوسنة، ما يفرض حصاراً اقتصادياً على المنطقة التي تحكمها بلافيتش الغنية بالصناعات والمنشآت الحيوية.

وفي مثل هذا السيناريو، ثمة منطقة بوسنية معزولة في الشمال الشرقي تعرف باسم كانتون «اونا سانا» وعاصمته بيهاتش، وهذا الكانتون مرشح لأن يكون الضحية لهذا التفكك لأنه يقع على الحدود المتاخمة لكرواتيا.

وما تقدم، لا يعني انه يجب التغاضي عن مجرمي الحرب الا ان من الأفضل البحث عن وسيلة اخرى لرد اذاهم بدل «التنغيم عليهم» بايقاع التانغو.

سمير السعداوي

بعدما كشف تورط مصارف كبرى في عمليات مشبوهة

مجهولون يطلقون النار على منزل مدير البنك المركزي الروسي

□ موسكو – من جلال الماشطة:

■ اطلق مجهولون النار على منزل مدير البنك المركزي الروسي سيرغي دوبينين وذكرت مصادر امنية ان الحادث تحذير وضغط يأتي بعد أيام من كشف دوبينين معلومات عن تورط مصارف كبرى في عمليات مالية مشبوهة.

وابلغ دوبينين الشرطة في وقت متأخر مساء الثلاثاء ان النار اطلقت على منزله الا ان الزجاج المصفح لم يتأثر. وبعد كشف على الموقع عثر المحققون على رصاصة في اطار احدى النوافذ.

ونقلت وكالة «انبي» لانباء المال عن مصدر امني ان الحادث «نوع من التحذير والضغط النفسي». وتابع المصدر ان المجرمين لم يستهدفوا حياة دوبينين بل ارادوا تخويفه واثبات «جدية» نواياهم.

وهذا ثاني حادث من نوعه يتعرض له دوبينين اذ كانت النيران اطلقت على شقته العام الماضي ولم يصب هو او احد من افراد عائلته باذى.

ورفض دوبينين امس التعليق على الحادث ودوافعه وافتراضاته في شأنه وقال ان «الصحف ستنشر كل الافتراضات» لاحقاً.

ولكن المعلقين في موسكو يشيرون الى ان مدير البنك المركزي كان اثار ضجة كبيرة باعلانه الاسبوع الماضي عن فضائح مالية تورط فيها «اونيكوم بنك» الذي يملكه نائب رئيس الوزراء السابق فلاديمير بوتانين ومؤسسة «م. ف. ك» المالية التي يشرف عليها وكيل وزارة المال سابقاً اندريه فافيلوف.

وذكر دوبينين ان ٢٣٧ مليون دولار حولت من موازنة الدولة الى شركة «ميغ» لتصنيع طائرات حربية بناء على طلب من الهند ولكن المبالغ التي حولت عن طريق المصرفين المذكورين ظلت فيهما الى جانب ٢٧٥ مليون دولار كانت رصدت لدفع الاعانات الاجتماعية ولم تحول الى الاطراف المعنية.

واكدت النيابة العامة امس انها تواصل التحقيق في «استخدام أموال الدولة لغير الاغراض المخصصة لها» على رغم صدور بيان مشترك عن البنك المركزي و«اونيكوم بنك» يشير الى ان الصحافة «ضخمت» موضوع الخلافات بين الطرفين. الا ان صحيفة «كوميرسانت ديلي» الواسعة النفوذ أشارت الى ان البنك الذي يملكه بوتانين قد يتكبد خسائر كبيرة ويفقد فرصة ذهبية لاتمام صفقة شراء صناعات النيكل الحكومية التي تعد من أكبر صفقات الخصخصة في المرحلة الحالية.

بريشا يدعو البرلمان الجديد للانعقاد

■ تيرانا – «الحياة» – رضخ الرئيس الألباني صالح بريشا لضغوط المعارضة الفائزة في الانتخابات ودعا البرلمان الجديد الى الانعقاد اليوم الأربعاء بهدف استكمال اجراءات تشكيل حكومة منبثقة عنه لكن حزبه الديموقراطي اعلن مقاطعة الجلسة احتجاجاً على ما وصفه بالتزوير الذي رافق العملية الانتخابية في الجنوب.

وتواصل التوتر في البانيا ووقع انفجاران صباح امس في مطعمين وسط العاصمة تيرانا بالقرب من وزارتي الدفاع والداخلية وتسببا في اصابة ثلاثة اشخاص على الاقل بجروح.

وفي شكودير والمدن الشمالية الاخرى، عقد انصار الحزب الديموقراطي والملكيين اجتماعات رفع المشاركون فيها شعارات تعارض تولي الاشتراكيين الحكم.

ووافق الرئيس بريشا على دعوة البرلمان الجديد الى الانعقاد اليوم بعد مماطلة استمرت اسبوعاً بذرائع منها «تأخر اعلان النتائج النهائية للانتخابات وعدم موافقة الاشتراكيين على مقعده في البرلمان لأنه لا يزال رئيساً وضرورة اجراء المشاورات حول الشخص المؤهل لرئاسة الحكومة».

وأصدر الحزب الديموقراطي الذي يتزعمه بريشا بياناً اعلن فيه مقاطعة نوابه للجلسة الافتتاحية «لأنه برلمان جاء من خلال الكلاشنيكوف».

بدّك تكون عرّابي؟

إسمي كريم وعمري ست سنين وأنا حابب كتير إنو تكون انت عرابي بالـSOS. بعرف انو عشرين ألف ليرة بالشهر بخلوني روح عالمدرسي متل كل لولاد وبيصير فيي اتعلم وارسم حلو وكمان بصير عندي أصحاب كتير العب معن. إذا بدك فيا الماما تبعتلك دفتر علاماتي وأنا ابعتلك مكاتيب.

كريم

قرى الأطفال SOS

أنا مستعد بتكفل أمر:
□ طفل SOS (أو عدة أطفال): ٢٠٠،٠٠٠ ل.ل. شهريا
□ عائلة SOS ٢٠٠،٠٠٠ ل.ل. شهريا
نقدا أو حوالة مصرفية لدى المصارف التالية وفي كافة فروعها:
– الشركة العامة اللبنانية الاوروبية المصرفية
رقم الحساب: ٠٠-١٤٢٣٩-١
– فرنسبنك
رقم الحساب: ٤٨-٣٢٧٩٢٥
– بنك لبنان والمهجر
رقم الحساب: ١-٨٧٠٢٨٥-٤٤٥٣٨-٠١-٣٢
– بنك بيبلوس
رقم الحساب: ٣-٠٣-٨٥٠٦٥٠-٢٥٢-٠١-٦٦
أو الاتصال على احد الأرقام التالية: ٨-٤٩٩٨٠-٤٩٩٧٨٧-٠١

الرجاء تزويدنا بعنوانكم الكامل:
الاسم: ....
العنوان: ....
....
الهاتف: ....

جمعية قرى الأطفال SOS اللبنانية
ص.ب: بيروت ٥٥٢٤٢

انان يوافق على شرط كابيلا للبدء في التحقيق حول المجازر في زائير

■ نيويورك (الامم المتحدة) – ا ف ب – وافق الامين العام للامم المتحدة كوفي انان رسميا على ان يشمل التحقيق الذي ستجريه الامم المتحدة في زائير سابقا المجازر التي ارتكبت منذ ١٩٩٣ تلبية لطلب سلطات الكونغو الديموقراطية.

وفي رسالة الى رئيس جمهورية الكونغو الديموقراطية (زائير سابقا) لوران ديزيريه كابيلا نشرت ليل الاثنين الثلاثاء، قال انان ان مهمة فريق التحقيق الذي يقوم بتشكيله حاليا ستغطي انتهاكات حقوق الانسان التي ارتكبت في زائير سابقا «منذ الاول من آذار (مارس) ١٩٩٣».

وكان كابيلا رفض بعثة للتحقيق عينتها لجنة حقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف بسبب تشكيلتها وبرنامج عملها. وأعلن انان في الثامن من تموز (يوليو) انه سيرسل فريقا خاصا به للتحقيق في المجازر، في محاولة لاخراج المفاوضات بين كابيلا ولجنة حقوق الانسان من المأزق الذي وصلت اليه.

وكان يفترض ان يتناول تحقيق الامم المتحدة مبدئياً الممارسات التي ارتكبت بين ايلول (سبتمبر) وآذار (مارس) الماضيين، اثناء تقدم قوات كابيلا الى كينشاسا. وأصر كابيلا على ان يتناول التحقيق المجازر التي وقعت منذ ١٩٩٣، اي ان يشمل انتهاكات حقوق الانسان في عهد الماريشال موبوتو سيسي سيكو.

واشنطن تحض هون سين على قبول وساطة "آسيان"

كمبوديا: عسكريون في تايلاند يؤكدون مكاسب حققتها قوات موالية لراناريد

■ بنوم بنه، كوالالمبور، واشنطن – رويتر – ذكر عسكريون تايلانديون امس الثلثاء ان قوات موالية لرئيس الوزراء الاول المخلوع نورودوم راناريد سيطرت تماما على بلدة رئيسية شمال غربي كمبوديا وتدفع قوات الحكومة المنافسة التابعة لرئيس الوزراء الثاني هون سين جنوباً في اتجاه قرى استراتيجية اخرى. في غضون ذلك وصل مبعوث الرئيس الاميركي الى كوالالمبور، بينما حضت واشنطن هون سين على اعادة النظر في قراره رفض جهود تبذلها قوى اقليمية لايجاد حل سياسي للصراع في كمبوديا.

في بنوم بنه قال مسؤولون حكوميون ان لا معلومات لديهم في شأن هجوم لقوات موالية لراناريد. ولكن ضابطا تايلانديا عند الحدود مع كمبوديا اكد ان قوات راناريد استولت على بلدة سامرونغ الواقعة على بعد ٣٠ كيلومترا من الحدود وارغمت نحو ٣٠ الف مدني على الفرار من القتال الذي نشب بينها وبين قوات موالية لهون سين. واضاف ان «جنودا موالين لراناريد سيطروا على سامرونغ ويتحركون الان صوب بلدة تشونغ كال جنوب سامرونغ ومن المتوقع ان يسيطروا عليها قريبا».

واشار الضابط التايلاندي الى ان اصوات نيران المدفعية وقذائف الهاون دوت عند الحدود مساء اول من امس ولكنها هدأت امس. وتابع ان نحو ٣٠ الف كمبودي فروا من القتال وتقطعت بهم السبل في بلدة على بعد كيلومتر من الحدود التايلاندية واشار ايضا الى ان تايلاند تُعد منطقة في اقليم سورين لاستيعاب اللاجئين اذا اشتد القتال.

ووصل المبعوث الاميركي ستيفن سولارز الى العاصمة الماليزية كوالالمبور للاجتماع مع وزراء خارجية رابطة دول جنوب شرقي اسيا (اسيان) للبحث معهم في اوضاع كمبوديا. وذكرت السفارة الاميركية في كوالالمبور ان سولارز اجرى محادثات في بكين مع ملك كمبوديا نورودوم سيهانوك بعدما وصل الى بكين قادما من طوكيو.

في واشنطن حضت الحكومة الاميركية الرجل القوي في كمبوديا هون سين على اعادة النظر في قراره عدم التعاون مع وساطة اقليمية من اجل بلاده التي تعصف بها الازمة. وقال نيكولاس بيرنز الناطق باسم وزارة الخارجية ان «الولايات المتحدة تأسف اشد الاسف لرفض السيد هون سين جهود رابطة دول جنوب شرقي اسيا للوساطة لاننا نعتبر مبادرة الرابطة بناءة جداً». واضاف: «يحدونا امل قوي انه وزملاءه في بنوم بنه سيعيدون النظر في الاقتراح البناء الذي عرض عليه».

ليبريا: تشارلز تايلور يفوز في انتخابات الرئاسة

■ مونروفيا – ا ف ب – صوّت معظم الليبيريين لزعيم الحرب السابق تشارلز تايلور في انتخابات الرئاسة على امل ان ينفضوا ايديهم من حرب اهلية استمرت سبع سنوات وأسفرت عن سقوط اكثر من ١٥٠ الف قتيل مدني وتدمير البنى الاساسية والقضاء على اقتصاد البلاد.

واظهرت النتائج الجزئية التي اعلنتها اللجنة الانتخابية المستقلة حصول تايلور (٤٩ سنة) على ٦٥ في المئة من الاصوات في انتخابات السبت بعد فرز ٤٥ في المئة من بطاقات الانتخاب. ولم تحصل منافسته ايلين جونسون – سيرليف سوى على ١٦ في المئة.

وبالاضافة الى رغبة الليبيريين في طي صفحة الحرب بانتخاب الرئيس نفسه الذي زج بهم في حرب ضارية في ٢٤ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٨٩، فإنهم يكنون لتشارلز تايلور التقدير. وقد شوهد سكان احد الاحياء المعدمة في مونروفيا وهم يرقصون مساء الاحد لدى اعلان النتائج الاولية.

وولد تايلور من اب اميركي اسود وام ليبيرية وحصل على شهادة في الاقتصاد من كلية بينتلي في الولايات المتحدة. وانخرط سنة ١٩٧٩ في الوظيفة العامة. واتهمه صموئيل دو سنة ١٩٨٤ باختلاس مليون دولار فلجأ الى الولايات المتحدة، وعندما طلب اليه مغادرتها عاش مغترباً في افريقيا في دول مثل بوركينا فاسو وساحل العاج وليبيا.

واعتبر تايلور دوما «شيطاناً»، سواء في مونروفيا ام في الخارج، حيث اتهم بارتكاب اعمال وحشية وبانه العقبة الاساسية امام السلام. ورسخت هذه الصورة عند وفاة صموئيل دو الذي عذبه برينس جونسون المساعد السابق لتايلور بوحشية حتى الموت امام كاميرات الفيديو.

وفي آب (اغسطس) ١٩٩٠ ثم في نهاية ١٩٩٢ حاول تايلور الاستيلاء على السلطة بعدما سيطر على الجزء الاكبر من الاراضي الليبيرية ولكنه لم يتمكن من اقتحام مونروفيا التي كانت تحميها قوة سلام افريقية. وتمكنت الفصائل الاخرى من طرده فانسحب في ١٩٩٣ الى معقله غبارنغا (على بعد ١٥٠ كلم من مونروفيا) حيث كان يخاطب بلقب «السيد الرئيس».

الاربعاء ٢٣ تموز (يوليو) ١٩٩٧، الموافق ١٩ ربيع الأول ١٤١٨هـ، العدد ١٢٥٦٣

AL HAYAT WEDNESDAY 23, JULY 1997 ISSUE NO 12563

"الحياة الاقتصادية"

ALHAYAT / BUSINESS

الدولار * في سوق لندن	
المارك الالماني	١,٨١٧٢
الين الياباني	١١٥,٥٢
الجنيه الاسترليني	١,٦٧٣٦

(* ١٧,٠٧ توقيت لندن)

النفط في سوق لندن
١٨,١٥
(مزيج برنت)
(دولار - برميل)
تسليم ايلول (سبتمبر) ٩٧

الذهب في سوق لندن
اقفال الثلثاء
٣٢٧,٨٠ $
السعر السابق
٣٢٦,٤٠

الكلفة الاجمالية للمشروع ٢٠٠ مليون دولار

"اينوك" تمنح "تكنيبترول" الايطالية عقد منشأة معالجة المكثفات في جبل علي

□ دبي - «الحياة»:

■ منحت «شركة بترول الامارات الوطنية المحدودة» (اينوك) العقد الهندسي لتجهيز وانشاء منشأة معالجة المكثفات التي تنوي اقامتها في جبل علي الى شركة «تكنيبترول» الايطالية. وتقدر الكلفة الاجمالية للمشروع بنحو ٢٠٠ مليون دولار.

وقع العقد، الذي فازت به الشركة الايطالية بعد اجراء تقويم مكثف للعروض المقدمة من شركات دولية من اليابان واوروبا والولايات المتحدة، المدير التنفيذي لشركة «اينوك» عضو مجلس الادارة حسين سلطان والمدير التنفيذي عضو مجلس ادارة شركة «تيكنيبترول» ليونيلو باري.

وقال سلطان في بيان «تم اختيار عرض الشركة الايطالية بعد اجراء تقويم معمق حيث تبين انه يفي بالمعايير الدقيقة التي اشترطتها اينوك لتنفيذ العقد فضلاً عن تقديمه لأكثر الأسعار منافسة».

ويقوم العقد الهندسي لتجهيز وانشاء المنشأة على أساس التصميم الهندسي الأولي الذي اعدته مؤسسة «ام. دبليو. كيلوج» الأميركية. ويشمل نطاق عمل العقد تصميم وانشاء منشآت المعالجة والمرافق الضرورية كافة لمنشأة معالجة المكثفات التي تصل طاقتها الانتاجية الى ٦٠ الف برميل يومياً والتي ستقام على مساحة ٥٠٠ ألف متر مربع في المنطقة الحرة لجبل علي.

ومن المقرر ان تستكمل الأعمال الانشائية للمشروع، التي يقدر ان تستغرق ٢٠ شهراً، خلال الأشهر الثلاثة الأولى من سنة ١٩٩٩.

مستودعات التخزين

وقررت «اينوك» توسيع مستودعات التخزين التي تملكها حالياً في المنطقة الحرة في جبل علي من ثلاثة ملايين برميل الى ٤,٥ مليون برميل بالتزامن مع انشاء المصفاة، كما سيتم في الوقت نفسه درس مد خط انابيب للغاز من جبل علي الى دبي بعد انجاز خط الانابيب الخاص بوقود الطائرات الحالي بطول ٤٠ كيلومتراً الذي اقترب من الانجاز الكامل والذي يربط مستودعات الشركة في جبل علي مع مطار دبي الدولي.

وتعود ملكية المصفاة، التي ستكون الاكبر في الامارات الشمالية، الى شركة «اينوك» المملوكة بالكامل لحكومة دبي التي كانت اسستها قبل ثلاثة أعوام كشركة قابضة تعنى بتملك المشاريع النفطية وتشغيلها والمشاركة فيها داخل دبي وخارجها ويرأس مجلس ادارتها نائب حاكم دبي وزير المال والصناعة في دولة الامارات الشيخ حمدان بن راشد آل مكتوم.

وقال سلطان ان «اينوك» التي تملك ٦٠ في المئة من شركة (ايبكو) لتوزيع المنتجات النفطية ستمول ذاتياً نسبة لم تحدد بعد من تكاليف انشاء المصفاة في الوقت الذي ستدخل فيه في مفاوضات مع المصارف ومؤسسات التمويل المحلية والدولية لتمويل الجزء الباقي من الكلفة، مضيفاً ان كميات النفط التي ستحتاجها المصفاة سيتم توريدها من مصادر مختلفة داخلية وخارجية.

يذكر ان أعمال الانشاءات المدنية للمنشأة بدأت فعلاً. إذ تتولى شركة «الفطيم ويمبي» التي تتخذ من دبي مقراً لها، أعمال تطوير الموقع وأساسات الخزانات. وتقوم شركة «سي. بي. آي ايسترن انستالت» بأعمال انشاء مجموعة الخزانات، فيما تتولى شركة «موت مكدونالد» ادارة الأعمال الهندسية والتجهيزية والانشائية لكافة الأشغال المحلية التي ينص عليها العقد.

ويبلغ انتاج الامارات من النفط ٢,١٦ مليون برميل يومياً. وسيتم تكرير نحو ٢٥٠ الف برميل منها يومياً في المصافي القائمة حالياً في البلاد.

□ رجال أعمال فلسطينيون في اليوم الثاني من «مؤتمر رجال الاعمال الفلسطينيين المغتربين» الذي افتتح اول من أمس في غزة ونظمته السلطة الوطنية الفلسطينية. ويشارك في المؤتمر اكثر من ٣٥٠ رجل أعمال قدموا من أنحاء العالم. وتستمر اعمال المؤتمر، الذي يعقد اجتماعاته في غزة وبيت لحم، أربعة أيام.تناقش خلالها سبل اجتذاب رؤوس الأموال الفلسطينية من الخارج لاستثمارها في مناطق الحكم الذاتي. (رويتر)

اليمن يتوقع التخلص من العجز في الموازنة بنهاية ١٩٩٧

□ صنعاء - من ابراهيم العشماوي:

■ قال مسؤول في وزارة المال اليمنية ان بلاده ربما تخلصت من العجز في الموازنة العامة بنهاية ١٩٩٧ إذا استمرت وتيرة الاصلاح الاقتصادي والمالي بمستوى مقبول.

وتوقع وكيل قطاع الموازنة المساعد، فؤاد الكميم، في تصريحات الى «الحياة» انهاء العجز تماماً او بقاء نسبة اقل مما كان متوقعاً مطلع السنة. وكانت الحكومة اليمنية قدّرت ان يبلغ العجز في موازنة ١٩٩٧ نحو ١٢,٧ بليون ريال.

وافاد الكميم ان معدل الايرادات فاق مستوى النفقات، إذ وصل في النصف الأول من السنة الجارية الى ١٣٣,٩ بليون ريال. فيما بلغت النفقات ١٣٢,١ بليون ريال، اي ان الموازنة حققت فائضاً مقداره ١,٨٢٨ بليون ريال في ستة أشهر.

ولم يستبعد زيادة النفقات بنسبة عالية في النصف الثاني بحيث يؤثر ذلك في مجمل الارقام والتقديرات. وكان العجز في النصف الأول من ١٩٩٦ بلغ ٦,٨ بليون ريال. من جهة أخرى نسبت صحيفة «الميثاق» الناطقة باسم حزب المؤتمر الشعبي العام الحاكم الى المدير العام لحسابات الحكومة جميل عبدالخالق العريفي ان التضخم هبط من ١٠ في المئة عام ١٩٩٦ الى ٠,٨ في المئة حتى اواخر حزيران (يونيو) ١٩٩٧. واوضحت نشرة أصدرتها «المؤسسة العربية لضمان الاستثمار» (مقرها الكويت) ان اليمن حقق خفضاً كبيراً في العجز في موازنة ١٩٩٦ بلغ سبع نقاط مئوية ليصبح ٠,٦ في المئة فقط.

وذكرت النشرة ان اليمن احتل المرتبة الثانية بعد الكويت بين الدول العربية التي سجلت أعلى نسبة انخفاض في الموازنة العامة.

على صعيد آخر، قال وكيل وزارة المال لقطاع العلاقات الخارجية، احمد غالب، لـ «الحياة» ان اليمن ينتظر مصادقة مجلس ادارة صندوق النقد الدولي على قرض قيمته ٥٥٠ مليون دولار للسنوات الثلاث المقبلة. وأشار الى ان البنك الدولي سيصادق في مدة اقصاها ثلاثة أشهر على قرض قيمته ٨٠ مليون دولار سيخصص للاصلاحات المالية، فضلاً عن قرض آخر تراوح قيمته بين ١٠٠ و١٥٠ مليون دولار من صندوق النقد العربي.

وذكر غالب ان اليمن سيشارك بوفد وزاري في الاجتماعات السنوية لمجلس محافظي صندوق النقد والبنك الدوليين والهيئات التابعة لهما المقرر عقدها في ٢٣ ايلول (سبتمبر) في هونغ كونغ.

الوليد بن طلال وعده بإقامة مشاريع سياحية في الضفة والقطاع

وزير الاسكان الفلسطيني يصف بـ"الناجحة" اللقاءات التي تخللت زيارته للسعودية

□ أبو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ اعلن وزير الاسكان الفلسطيني الدكتور عبدالرحمن حمد أن الأمير الوليد بن طلال وعد بإقامة مشاريع سياحية في الضفة الغربية وقطاع غزة تشمل بناء ثلاثة فنادق في بيت لحم ورام الله وغزة، إضافة إلى دراسة لإنشاء مشاريع اسكانية في هذه المناطق.

واكد الوزير الفلسطيني في مقابلة أجرتها معه «الحياة» في ابو ظبي التي وصل إليها أمس قادماً من الرياض، أن لقاءاته مع وزير الاسكان في المملكة العربية السعودية والأمير الوليد بن طلال و«بنك التنمية الإسلامي» في جدة كانت ناجحة. وقال إنهم أبدوا تفهماً للطرح الفلسطيني في شأن المساهمة في مشاريع الاسكان الفلسطينية.

واضاف ان وزارة الاسكان السعودية أبدت استعدادها لدراسة أربعة مشاريع اسكانية طرحتها وزارة الاسكان الفلسطينية تبلغ قيمتها الاجمالية ٢٤٧ مليون دولار.

واكد ان «بنك التنمية الإسلامي» وعد بتنفيذ بعض مشاريع الاسكان الفلسطينية. وكشف في هذا الصدد أن البنك سيوفر قروضاً بمبلغ ٦٠ مليون دولار لفلسطينيين في القدس وبقية الاراضي الفلسطينية لتمويل مشاريع اسكانية فيها، إضافة إلى العمل على تنفيذ مشاريع في مجال الاسكان في الضفة وقطاع غزة حسب الأولويات الفلسطينية.

وقال وزير الاسكان الفلسطيني إن محادثاته مع المسؤولين في الإمارات ستتركز على تنفيذ مشروع لبناء مدينة الشيخ زايد في غزة والقدس.

وأشار إلى ان وزارة الاسكان الفلسطينية انتهت من وضع الدراسات والمخططات الخاصة بمدينة الشيخ زايد في غزة، وانه «ستتم مناقشتها مع الاخوة في الإمارات». واوضح أن المرحلة الأولى من هذه المدينة تشمل انشاء ٣١٨٨ وحدة سكنية تبلغ كلفتها التقديرية نحو ١٦٤ مليون دولار وتتسع لـ ٢٢ الف نسمة. وتشمل أيضاً انشاء البنية الأساسية اللازمة، فيما تشمل المرحلة الثانية بناء نحو ثلاثة الاف وحدة سكنية أخرى.

وقال وزير الاسكان الفلسطيني إن إسرائيل تضع العقبات امام تنفيذ مشروع مدينة الشيخ زايد في مدينة القدس والتي كان رئيس دولة الإمارات تعهد ببنائها في إطار المحافظة على عروبة المدينة المقدسة.

واعرب عن امله في أن يبدأ العمل قريباً بتنفيذ مدينة الشيخ زايد في غزة، مشيراً إلى أنها ستساهم في حل مشكلة السكن ومشكلة البطالة عن طريق خلق فرص عمل للفلسطينيين في الضفة والقطاع، والحد من الهجمة الاستيطانية التي تهدف إلى نهب الأرض الفلسطينية.

وقدر وزير الاسكان حاجات الفلسطينيين من السكن خلال السنوات الخمس المقبلة بنحو ١٢٠ الف وحدة سكنية تبلغ قيمتها نحو ٦٢٥ مليون دولار.

وقال: «إننا نسعى عربياً ودولياً لتوفير الاستثمارات اللازمة لتنفيذ مشاريع الاسكان والبنية التحتية اللازمة لها، إضافة إلى تشجيع القطاع الخاص على القيام بدوره في هذا المجال». وأكد انه تم تبني مجموعة من المشاريع في غزة والضفة الغربية تعمل السلطة الوطنية الفلسطينية لتنفيذها بالتعاون مع بعض الاقطار العربية، خصوصاً السعودية والإمارات.

وقال إن الوزارة عملت أيضاً على تشجيع جمعيات الاسكان التعاونية للبدء بانشاء مشاريع اسكانية، ووزعت عليها الأراضي اللازمة وتعهدت بتنفيذ البنية التحتية اللازمة لها. وأشار إلى أن الوزارة وزعت الأراضي على ١٢٣ جمعية سكنية لانشاء مجمعات سكنية يضم كل واحد منها ٢٠ مسكناً.

واضاف ان الوزارة تشجع القطاع الخاص والمستثمرين الفلسطينيين على تبني مشاريع اسكان خاصة بشرائح مختلفة في المجتمع الفلسطيني، مشيراً إلى أنه تم الاتفاق مع «شركة فلسطين للاستثمار العقاري» على انشاء ١٥٠٠ وحدة سكنية لذوي الدخل المحدود، فيما بدات شركات فلسطينية أخرى بانشاء مساكن لذوي الدخل المتوسط.

وذكر ان الوزارة بدات اتصالات مع شركة «العقاد» لتنفيذ مشروع اسكاني يضم ٥١٨٨ وحدة سكنية لذوي الدخل المحدود والمتوسط.

واكد انه تم حتى الآن تنفيذ ٩٥٠٠ وحدة سكنية في الضفة الغربية وقطاع غزة.

وقال وزير الاسكان إن مساهمات المجتمع الدولي والدول المانحة في حل مشكلة الاسكان في الأراضي الفلسطينية كانت محدودة. واشار في هذا الصدد إلى ان الحكومة اليابانية وعدت بانشاء «ابراج العودة» التي تضم ٢٥٦ وحدة سكنية تبلغ كلفتها ١٠ ملايين دولار، فيما وعدت حكومة النمسا أيضاً بانشاء ٣٥٠ وحدة سكنية من الحجم الصغير تبلغ كلفتها أيضاً ١٠ ملايين دولار.

وكشف الوزير عن انشاء «مؤسسة الاقراض العقارية» لتقديم القروض الخاصة ببناء المساكن. وقال إن الوزارة تعمل على توفير الدعم اللازم لهذه المؤسسة من المجتمع الدولي والدول المانحة. واكد ان البنك الدولي قدم قرضاً طويل الامد لهذه المؤسسة بقيمة ٢٥ مليون دولار. وقال إن مؤسسة التمويل الدولية التابعة للبنك وعدت بان تساهم بمبلغ ٢٥ مليون دولار أخرى، مما يشكل مؤشراً يشجع الدول المانحة على المساهمة باموال اضافية في هذه المؤسسة «التي نامل من خلالها على تشجيع المواطن الفلسطيني في قطاع الاسكان والبناء». ورحب وزير الاسكان بالاستثمارات العربية والدولية لتنفيذ مشاريع الاسكان في الأراضي الفلسطينية.

واكد ان ما ذكر في تقرير عن الفساد في الأجهزة الوطنية الفلسطينية خصوصاً بالنسبة للأراضي التي اعطيت للمستثمرين باسعار رخيصة «قد اسيء فهمه». وقال إن منح الأراضي باسعار رخيصة كان بهدف تشجيع المستثمرين على تنفيذ مشاريع اسكانية.

مجهز طبقاً للمواصفات الدولية
كل شهر على شريط (REEL) واحد

الأسعار: ٧٥٠ دولاراً اميركياً للعام الواحد

للمزيد من المعلومات الإتصال ب:

AL-HAYAT
KENSINGTON CENTRE
66 HAMMERSMITH RD.
LONDON W14 8YT
TEL: 0171-602 99 88
EXT:2081
FAX: 0171 602 49 63

وزارة التجارة السعودية تمنع دخول اللحوم البلجيكية

□ الرياض - «الحياة»:

■ اصدرت مختبرات مراقبة الجودة التابعة لوزارة التجارة السعودية تعميماً بعدم فسح إرساليات لحوم حيوانات الفصيلة البقرية بكل أنواعها وتجهيزاتها المستوردة من بلجيكا أو الواردة عبرها.

ويأتي قرار الوزارة عقب ثبوت قيام بعض الشركات البلجيكية بإصدار شهادات منشأ مزودة للحوم البريطانية (المحظورة) على انها من بلجيكا.

وأفادت الوزارة ان هذه الخطوة تأتي حرصاً على الصحة العامة والمتابعة الدقيقة والمستمرة لتنفيذ قرار حظر استيراد لحوم البقر ومنتجاتها من بريطانيا وبعض الدول الأوروبية، وأيضاً التنسيق المستمر مع الجهات المختصة لأحكام الاجراءات الهادفة الى الحيلولة دون تسرب مرض جنون البقر الى السعودية.

واشارت الوزارة الى انباء تواترت عن اتهام المفوضية الأوروبية بعض الدوائر البلجيكية الرسمية بالضلوع في عمليات الغش والتستر وكذلك التواطؤ مع شركات مشبوهة في خرق الحظر الدولي المفروض على لحوم الابقار البريطانية.

ودعت وزارة التجارة جميع المستوردين السعوديين الى توخي أقصى درجات الحرص للتأكد من مصدر مستورداتهم ومطابقتها للمواصفات الصحية والنوعية السعودية وان تكون مصحوبة بشهادات موثقة تؤكد سلامتها وصلاحيتها للاستهلاك. وشددت على ضرورة وجود نص في خطابات الاعتماد يحفظ حقوق المستوردين كاملة حيال المصدر في حال ثبوت عدم سلامة المستوردات أو عدم صحة الشهادات المصاحبة لها، مشيرة الى ان المستورد سيكون مسؤولاً عما يخالف ذلك. وكانت وزارة التجارة السعودية بدأت في أيار (مايو) الماضي منع دخول اللحوم المستوردة من غير مصدرها الاصلي بعد انتهاء المهلة التي كانت حددتها في وقت سابق، وذلك تنفيذاً للقرار الصادر قبل أربعة اشهر والقاضي بقصر استيراد هذه اللحوم على الاسواق المحلية من بلد المنشأ الاصلي لها فقط.

وتشكل اللحوم المستوردة نسبة ٥٠ في المئة من اجمالي سوق اللحوم في السعودية، فيما كان حجم استيراد اللحوم المبردة من غير بلدها الأصلي يبلغ نحو ٢٥ الف طن سنوياً تشكل ١٥ الف ذبيحة يومياً.

الدولار يتجاوز ١,٨١ مارك للمرة الأولى منذ آب ١٩٩١

■ لندن - رويتر - واصل الدولار صعوده في اوروبا امس ليتجاوز ١,٨١ مارك للمرة الأولى منذ آب (اغسطس) ١٩٩١.

وسجلت العملة الاميركية ١,٨١٠٢١ مارك خلال احدى مراحل التعامل امس، علماً أن الدولار تراجع قليلاً في الساعات التالية من التعامل في لندن الى ١,٨٠٩٧ مارك مقابل ١,٧٩٧ مارك في نهاية التعامل في لندن أول من أمس. وأمام العملة اليابانية استقر الدولار عند ١١٦,٣ ين مقابل ١١٦,١٥ ين في نهاية التعامل يوم الاثنين.

وكانت الاسواق تنتظر امس شهادة آلان غرينسبان رئيس مجلس الاحتياط الفيديرالي (المصرف المركزي الاميركي) أمام الكونغرس في شأن الوضع الاقتصادي.

وواصل الجنيه الاسترليني ارتفاعه مقابل المارك الالماني ليصل الى أعلى مستوى خلال اسبوع. ويتجه صوب مستوى المقاومة ومقداره ٣,٠٣ مارك.

وسجل الاسترليني في نهاية جلسة التعامل الصباحية في لندن ٣,٠٢٩ مارك مقابل ١,٠١٥٨ مارك في نهاية التعامل أول من أمس.

ومقابل العملة الأميركية سجل الاسترليني ١,٦٧٣ دولار بالمقارنة مع ١,٦٧٦٨ دولار في نهاية التعامل يوم الاثنين.

أول رحلة للخطوط الجوية الفلسطينية تقلع اليوم من العريش الى عمان

■ غزة - ا ف ب - أعلن مسؤول في سلطة الطيران الفلسطينية امس ان أول رحلة طيران منتظمة للخطوط الجوية الفلسطينية ستقلع اليوم من مطار العريش المصري الى مطار الملكة علياء في الأردن.

وقال العميد فايز زيدان رئيس سلطة الطيران المدني الفلسطيني للصحافيين ان «الطائرة ستقلع من مطار العريش المصري في الساعة ١١ صباحاً بالتوقيت المحلي (التاسعة بتوقيت غرينتيش) لتحط في عمان في الساعة الواحدة ظهراً».

واوضح ان ٤٨ مسافراً تسجلوا للرحلة التي تكلف تذكرتها ٨٥ ديناراً اردنياً (أكثر من ١٠٠ دولار). وأشار زيدان الى ان «الطائرة ستعود من عمان الى العريش بكامل حمولتها من الركاب من الأردن». وستبدأ «الفلسطينية» خلال الأسابيع المقبلة بتنظيم رحلات من العريش الى لارنكا (قبرص) واسطنبول (تركيا) بشكل موقت الى حين تشغيل مطار غزة الدولي، حسب ما قال زيدان.

"طيران الامارات" تقترض ١٣٨ مليون دولار لتمويل شراء طائرة "بوينغ - ٧٧٧"

دبي - أ ف ب - أبرمت شركة «طيران الامارات» عقد قرض بقيمة ١٣٨ مليون دولار مع مجموعة مصارف لتمويل شراء طائرة «بوينغ ٧٧٧ - ٣٠٠»، هي السادسة بين سبع طائرات من هذا النوع أوصت عليها عام ١٩٩٣ وتصل قيمتها الى بليون دولار.

وأبرم العقد مع مجموعة مصارف تضم «بنك الامارات الدولي» و«مورغان غرينفيل اند كومباني ليمتد» و«شركة ابو ظبي للاستثمار» و«باريبا» و«دويتشه جيروزنترال - دويتشه كومونالبك» و«آي. ان. جي ليز» (ايرلندا) و«بي. في. اند سوميتومو بنك». وسيتم تسديد القرض على مدى ١٢ سنة.

وصرح مدير الشركة الشيخ احمد بن سعيد آل مكتوم عقب مراسم التوقيع ان هذا القرض «يعكس ثقة المؤسسات المالية بشركة طيران الامارات»، مؤكداً انه سيواصل «الاستراتيجيا وأسلوب الادارة الرامين الى تطوير الشركة».

وستتسلم «طيران الامارات» السبت المقبل الطائرة السادسة «بي - ٧٧٧ - ٣٠٠» من الطائرات المزودة محركات «رولز رويس» لتنضم الى أسطولها الذي يتكون حالياً من خمس طائرات «بوينغ - ٧٧٧» وعشر طائرات «ايرباص اي - ٣١٠ - ٣٠٠» وست طائرات «اي - ٣٠٠ - ٦٠٠ ار».

وحققت الشركة التي تمتلكها حكومة دبي - احدى الامارات السبع، أرباحاً قدرها ٢٤,٥ مليون دولار سنتي ١٩٩٣ و١٩٩٤ وزيادة في حجم الأعمال بنسبة ٢٣ في المئة.

"اركو" الأميركية تشتري أصول "الف اكيتان" الفرنسية في تونس

● لوس انجليس - رويتر - وافقت شركة «اتلانتيك ريتشفيلد» (اركو) أول من أمس الاثنين على شراء حقول النفط التابعة لمجموعة «الف اكيتان» الفرنسية العملاقة في تونس. وقال ناطق باسم «اركو» ان بنود الاتفاق لم تكشف.

ويشمل العقد حصول الشركة الأميركية على ٥٠ في المئة من حقل اشترت النفطي. وقالت الشركة في بيان لها ان حقل اشترت سيضيف ٢٥ مليون برميل من النفط الى احتياط «اركو» المثبت السنة الجارية.

ويحتوي حقل اشترت ٨٠٠ مليون برميل. وكان انتج ٢٤٠ مليون برميل منذ اكتشافه عام ١٩٧١.

ارتفاع أرباح "البنك البحريني - السعودي" في النصف الأول

● المنامة - رويتر - ارتفعت أرباح «البنك البحريني - السعودي» في النصف الأول من السنة الجارية الى ١,٨ مليون دينار من ١,٦ مليون دينار في النصف الأول من العام الماضي.

وزاد اجمالي الدخل الى ثلاثة ملايين دينار من ٢,٥ مليون دينار، في حين ارتفعت أيضاً مصاريف العمليات الى ٩٣٤ ألف دينار حتى حزيران (يونيو) الماضي من ٨٩١ ألف دينار للفترة نفسها في ١٩٩٦.

من جهة أخرى، نمت حقوق المساهمين الى ٢٨,٨ مليون دينار من ٢٧,٤ مليون دينار في المصرف الذي يملكه مستثمرون بحرينيون وسعوديون بالتساوي.

ارتفاع أرباح "بنك طيب" عشرة في المئة في نصف السنة الأول

● المنامة - رويتر - ذكر «بنك طيب» امس الثلثاء ان أرباحه للنصف الأول من السنة الجارية ارتفعت الى ٥,٣ مليون دولار من ٤,٨ مليون دولار في النصف الأول من العام الماضي.

وذكر المصرف في بيان ان دخل العمليات زاد الى ١٤,٦ مليون دولار من ١١,٣ مليون دولار، في حين انخفضت مصروفاته الى ٦,٢ مليون دولار من ٥,٣ مليون دولار.

وبلغت حقوق المساهمين ١١٢,٤ مليون دولار في الستة أشهر الأولى من السنة الجارية مقابل ١٠٧,٩ مليون دولار في الفترة نفسها عام ١٩٩٦.

موجودات مصرف لبنان من النقد الأجنبي ترتفع ٢٠,٨٢ مليون دولار

● بيروت - رويتر - ارتفعت موجودات مصرف لبنان من العملات الأجنبية في النصف الأول من تموز (يوليو) الجاري ٢٠,٨٢ مليون دولار لتصل الى ٦,٥٥١ بليون دولار.

وأفادت احصاءات لمصرف لبنان ان موجوداته من العملات الأجنبية بلغت في النصف الأول من الشهر الجاري ٦,٥٥١ بليون دولار من ٦,٥٣٠ بليون دولار نهاية حزيران (يونيو) الماضي.

وتشمل موجودات مصرف لبنان من العملات الأجنبية ودائع المصارف التجارية الالزامية الى جانب موجوداته الصافية من تلك العملات.

ولم يعلن مصرف لبنان موجوداته الصافية من العملات الأجنبية، لكن مصادر مصرفية قالت انها بلغت ٤,٩٥٠ بليون دولار في النصف الأول من ١٩٩٧ من خمسة بلايين دولار نهاية حزيران الماضي، أي بانخفاض قدره ٥٠ مليون دولار.

وكانت موجودات مصرف لبنان من العملات الأجنبية بلغت عام ١٩٩٦ ما قيمته ٥,٨٨٥ بليون دولار من نحو ٤,٤٨٧ بليون دولار عام ١٩٩٥، بزيادة قدرها ١,٣٨٩ بليون دولار. اما الموجودات الصافية فبلغت عام ١٩٩٦ ما قيمته ٤,٠١٥ بليون دولار مقارنة مع ما قيمته ٢,٨٥٨ بليون دولار نهاية ١٩٩٥، أي بزيادة قدرها ١,١٥٧ بليون دولار.

واردات القمح الى مصر مستثناة حالياً من قانون حظر الحبوب المعالجة وراثياً

● القاهرة - رويتر - قال سمير الشقنقيري نائب رئيس الهيئة العامة للسلع التموينية في مصر ان مسؤولين في وزارة الصحة ابلغوه ان واردات القمح مستثناة «في الوقت الراهن» من قرار صدر أخيراً في مصر يوجب اثبات ان واردات الحبوب لم تعالج بالهندسة الوراثية.

وقال المسؤول انه يسعى الى شراء ٥٠ ألف طن من القمح الأميركي او الفرنسي تسليم آب (اغسطس) في أقرب وقت ممكن.

٤٠ مليون دولار صادرات "الحديد والصلب" المصرية

● القاهرة - «الحياة» - بلغت صادرات «شركة الحديد والصلب» المصرية ١٢٥ ألف طن قيمتها نحو ٤٠ مليون دولار وذلك في السنة المالية المنتهية في حزيران (يونيو) الماضي.

وعزا رئيس الشركة الدكتور علي حلمي زيادة الكمية وانخفاض القيمة الى تراجع الأسعار العالمية لمنتجات الصلب، لافتاً الى ان الصادرات تركزت على تصدير مدخلات وصاج.

وأشار الى تحمل شركته ١٠٨ ملايين جنيه نتيجة خفض أسعار الحديد مرات عدة العام الماضي لمواجهة منتجات الصلب المستوردة التي تدخل السوق المصرية بأسعار تقل ٢٥ في المئة عن الأسعار العالمية علماً ان نحو مليون طن من تلك المنتجات دخل السوق المصرية العام الماضي.

الرئيس الكازاخي يزور الامارات الخريف المقبل لتوقيع اتفاقات

"الاستثمارات البترولية الدولية" الظبيانية تدرس تمويل مشاريع نفطية في كازاخستان

□ أبو ظبي - من شفيق الأسدي:

■ قال بغداد امرييف سفير كازاخستان لدى السعودية والامارات (ومقره في الرياض) ان «شركة الاستثمارات البترولية الدولية»، في ابو ظبي تدرس المساهمة في تمويل مشاريع نفطية في بلاده، التي تضم احتياطات نفطية ضخمة.

واضاف عقب اجتماعه في ابو ظبي امس بوزير النفط والثروة المعدنية الاماراتي عبيد بن سيف الناصري ان «شركة الاستثمارات البترولية الدولية، تدرس كل الفرص الاستثمارية في كازاخستان وستتوصل الى نتائج في المستقبل القريب».

ويزور امرييف ابو ظبي حالياً للتحضير لزيارة رئيس جمهورية كازاخستان نور سلطان نزار باييف لدولة الامارات الخريف المقبل.

وقال السفير لـ «الحياة»، ان كازاخستان مستعدة لتقديم حوافز مهمة للاستثمارات الاماراتية والعربية عموماً في قطاع صناعة النفط في بلاده.

وافاد ان اكبر شركات النفط العالمية تعمل حالياً في كازاخستان وبينها «شركة شيفرون التي وقعنا معها عقداً بقيمة اربعة بلايين دولار يمتد ٢٠ سنة».

ولفت الى انه تعمل في كازاخستان حالياً شركات غربية عدة من بينها «اجيب» و«بريتيش غاز» و«الف اكيتان» و«موبيل». وسيتم تنفيذ مشاريع لانشاء خطوط انابيب للنفط تمتد الى تركيا والبحر الاسود، مشيراً الى ان الشركات الصينية والهندية مهتمة ايضاً بتمديد انابيب للنفط من كازاخستان باتجاه الشرق.

وأعرب امرييف عن أمله بمساهمة الشركات العربية في مشاريع النفط في بلاده. وقال ان كازاخستان مستعدة لاعطاء الشركات العربية تسهيلات اكبر من التي تعطيها للشركات الاجنبية لانها «دول شقيقة».

وذكر السفير الكازاخي، الذي اجتمع امس بالشيخ خليفة بن زايد آل نهيان ولي عهد ابو ظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة ومسؤولين آخرين اضافة الى ممثلي غرف التجارة والصناعة في دولة الامارات، ان زيارة الرئيس نزار باييف المقبلة لابو ظبي ستكون لتوقيع اتفاقات بين دولة الامارات وكازاخستان تشمل اتفاق تعاون اقتصادي وتجاري بين البلدين واتفاقاً لتشجيع الاستثمارات وحمايتها وآخر لتجنب الازدواج الضريبي، فضلاً عن وثائق لتنظيم الامور القنصلية بينهما.

وأشار الى ان هذه الاتفاقات، التي انجزت نصوصها، تشكل قاعدة متينة لتطوير العلاقات بين البلدين.

وذكر ان كازاخستان مهتمة برفع مستوى التعاون مع دولة الامارات في مختلف المجالات مشيراً الى ان العلاقات بين رجال الأعمال في البلدين وصلت الى مستوى متقدم وهناك تبادل مكثف في التجارة والسياحة حيث يتواجد باستمرار في دولة الامارات ما بين اربعة الى خمسة آلاف من مواطني كازاخستان. وقال انه يتوجب على كازاخستان اللحاق بهم ووضع التعاون المتطور بين الطرفين في أطر قانونية.

□ آلات لسحب النقود في احد المصارف في فرانكفورت إن در أودر محاطة بأكياس من الرمل لحمايتها من مياه الفيضانات. ومعلوم ان نهر أودر فاض وأغرق شوارع عدة في فرانكفورت إن در أودر على الحدود الألمانية - البولندية، على مسافة ٩٠ كيلومتراً شرق برلين. وتفيد المعلومات ان حاجزاً معززاً بأكياس الرمل يبلغ طوله ١٦٠ كيلومتراً منع حتى الآن حصول أي فيضانات مدمرة جديدة. (أ ب)

"اتصالات" الاماراتية تزيد مساهمتها في رأس مال "ايكو" الدولية

□ أبو ظبي - «الحياة»:

■ قررت مؤسسة «الامارات للاتصالات» (اتصالات) زيادة مساهمتها في رأس مال «شركة الاتصالات الدولية» (ايكو) بنحو ١٢٠ مليون درهم (٣٣ مليون دولار).

وسيرفع هذا القرار، الذي اتخذته المؤسسة في اجتماع عقده مجلس ادارة اتصالات في أبو ظبي امس برئاسة احمد حميد الطاير وزير المواصلات رئيس مجلس الادارة، مساهمة «اتصالات» في رأس مال «ايكو» الى نحو ٩٨ مليون دولار.

وقالت ان زيادة «اتصالات» لمساهمتها في رأس مال (ايكو) بمقدار ٣٣ مليون دولار تغطي قيمة عقد حصلت عليه «اتصالات» الاماراتية من شركة الاتصالات الدولية لبناء وتشغيل احدى محطات «ايكو» في دبي تبلغ قيمته ٣٣ مليون دولار.

واتفقت «ايكو» و«اتصالات» الأسبوع الماضي ان تقوم المؤسسة الاماراتية بانشاء هذه المحطة في دبي في اطار مشروع شركة «ايكو» لربط العالم بشبكة الهواتف النقالة تغطي العالم بأكمله.

ويقضي هذا المشروع اطلاق ١٢ قمراً صناعياً وبناء ١٢ محطة أرضية تغطي العالم بأكمله. وتختص محطة دبي بتغطية دولة الامارات والخليج والشرق الأوسط وستكون مرتبطة مع محطات أخرى في الهند والمانيا وجنوب افريقيا لتغطية آسيا واوروبا وافريقيا.

وتؤكد اتصالات انها ستبدأ في انشاء المحطة في دبي الشهر الجاري وستكون جاهزة للتشغيل في ايلول (سبتمبر) المقبل.

ولفتت مصادر في أبو ظبي الى ان زيادة مساهمة «اتصالات» في «ايكو» ستكون من خلال تنفيذ انشاء هذه المحطة في دبي.

ويبلغ رأس مال «ايكو» نحو ١,٥ بليون دولار وتساهم فيها دول عربية عدة بنحو ١٣ في المئة من رأسمالها، وتتعهد شركة «الاتصالات الدولية» باطلاق أول اقمارها الصناعية السنة المقبلة واطلاق الاقمار الاخرى تباعاً حتى سنة ٢٠٠٠ حيث سيبدأ تشغيل شبكة الاتصالات العالمية عبر الاقمار الصناعية.

وتقول «ايكو» ان شركة «هيوز» الاميركية سيعهد اليها اطلاق الاقمار الصناعية التي تبلغ كلفتها نحو ٢,٥ بليون دولار كونها شريكاً ضمن هذا المشروع ولخبرتها في تصنيع واطلاق الاقمار الصناعية.

وتؤكد «ايكو» ان الهواتف النقالة التي سيتم استخدامها شبيهة بالهواتف النقالة المستخدمة حالياً. ويمكنها العمل عبر الاقمار الصناعية أو من خلال شبكة «جي. اس. ام» التي يتم تشغيلها حالياً. ولفتت الى ان شبكة «جي. اس. ام» لا تغطي سوى ٤٠ في المئة من العالم فيما ستغطي شبكة «ايكو» العالم بأكمله.

وعلى رغم مساهمة الاتصالات، في شركة «الاتصالات الدولية» (ايكو) اتخذ مجلس ادارتها في اجتماعه امس قراراً بتقوية شبكة «جي. اس. ام» واضافة ١٢٠ ألف خط لها خلال السنة الجارية وذلك نتيجة لزيادة عدد المشتركين وتقديم افضل الخدمات لمستخدمي الشبكة.

وتتبنى «اتصالات» مشروعاً لاطلاق قمر صناعي خاص بشبكة «جي. اس. ام» يغطي الشرق الأوسط واجزاء من اوروبا واسيا وافريقيا. وشكلت لهذا الغرض شركة «الثريا» تساهم فيها الى جانب «اتصالات» شركات استثمارية اماراتية وشركات هواتف خليجية وعالمية.

وتقدر كلفة القمر الصناعي الذي يتوقع اطلاقه سنة ٢٠٠٠ بنحو ٨٥٠ مليون دولار تشمل انشاء محطة أرضية.

وتتوقع مصادر في أبو ظبي ان تعلن شركة «الثريا» في غضون اسابيع عن اسم الشركة التي ستفوز بعقد اطلاق القمر الصناعي، وتتنافس على ذلك ثلاث شركات عالمية هي «هيوز» الأميركية و«ايروسبيسيال» و«لوكهيد مارتن».

وتتمتع «اتصالات» بوضع مالي جيد يسمح لها الدخول في مشاريع تطويرية على مستوى اقليمي وعالمي.

وقرر مجلس ادارتها في اجتماعه امس توزيع أرباح عند النصف الأول من سنة ١٩٩٧ بنسبة ٢٥ في المئة. وسيتم توزيع الأرباح في آب (اغسطس) المقبل وذلك ضمن اجراء اعتيادي توزع بموجبه «اتصالات» أرباحاً بنسبة ٥٠ في المئة من رأس المال على دفعتين في منتصف السنة وآخرها.

الأمم المتحدة توافق على تصدير شاي اندونيسي الى العراق

■ جاكرتا - رويتر - قالت مصادر تجارية امس ان الامم المتحدة وافقت على بيع العراق أربعة آلاف طن من الشاي الاندونيسي بمقتضى اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

وتشرف الامم المتحدة على الاتفاق الذي يتيح لبغداد بيع ما قيمته بليونا دولار من النفط خلال ستة اشهر لشراء حاجات غذائية وطبية عاجلة.

وذكرت المصادر ان شركات اندونيسية تنتظر موافقة الامم المتحدة على تصدير ألفي طن أخرى من الشاي. وقال مسؤول تنفيذي في صناعة الشاي على صلة بالاتفاق: «وافقت الامم المتحدة حتى الآن على تصدير أربعة آلاف طن (من الشاي) في اطار خطة النفط مقابل الغذاء. وما زلنا ننتظر الموافقة على (تصدير) ألفي طن أخرى».

واضاف انه جرى شحن ثلاثة آلاف طن من أصل الكمية التي وافقت عليها المنظمة الدولية خلال الشهرين الماضيين. ومن المتوقع ارسال الكمية المتبقية بحلول الاسبوع الأول من آب (اغسطس) المقبل.

وقال مسؤول آخر انه تم شحن أربعة آلاف طن اخرى من الشاي الى العراق عبر الأردن في اطار اتفاقات خاصة لا تندرج تحت اتفاق «النفط مقابل الغذاء».

واشار الى ان الشاي سيكون بين السلع الغذائية الرئيسية التي سيشتريها العراق فور تمديد العمل باتفاق الامم المتحدة.

مؤشرات أسواق المال واسعار السلع

اسعار صرف بعض العملات العربية*

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الدينار الكويتي	,٣٠٣٢	,٥٠٨٠	٥,٩٧٧	٣٨١,٤	٢٠,١٥	٤,٨٩٣
الريال السعودي	٣,٧٥	٦,٢٨٢	,٤٨٣٤	٣٠,٨٥	١,٦٢٩	,٣٩٥٧
درهم الامارات	٣,٦٧٢	٦,١٥٢	,٤٩٣٦	٣١,٥٠	١,٦٦٣	,٤٠٤٠
الدينار البحريني	,٣٧٦٩	,٦٣١٥	٤,٨٠٩	٣٠٦,٩	١٦,٢١	٣,٩٣٦
الريال العماني	,٣٨٤٩	,٦٤٤٩	٤,٧٠٩	٣٠٠,٥	١٥,٨٧	٣,٨٥٤
الريال القطري	٣,٦٣٩	٦,٠٩٧	,٤٩٨١	٣١,٧٩	١,٦٧٩	,٤٠٧٧
الليرة اللبنانية	١٥٤١	٢٥٨١,٦	٨٤٩,٩	١٣,٣١	٢٥٢,١	١٠٣٨,٤
الجنيه المصري	٣,٣٨٦	٥,٦٧٤	,٥٣٥٢	٣٤,١٦	١,٨٠٤٣	,٤٣٨١
الدينار الاردني	,٧٠٨	١,١٨٦	٢,٥٦٠	١٦٣,٤	٨,٦٣١	٢,٠٩٦
الدينار العراقي	١٢٠٠	٢٠١٠,٣	,٠٠١٥	,٠٩٦٤	,٠٠٥٠	,٠٠١٢

* اسعار صرف الدولار و الجنيه الاسترليني تشير الى قيمة كل منهما في مقابل العملة العربية المحددة، والعكس صحيح بالنسبة للعملات الاجنبية الاخرى.

اسعار صرف العملات الدولية الرئيسية

العملة	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الين الياباني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري
الجنيه الاسترليني	٠,٦٠	-	,٣٣٩٢	,٠٠٥١	,٠٩٧٦	,٤٠٢٢
الدولار الاميركي	-	١,٦٧٥٣	,٥٥١٥	,٠٠٨٦	,١٦٣٦	,٦٧٣٨
الين الياباني	١١٥,٧	١٩٣,٨	٦٣,٨١	-	١٨,٩٣	٧٧,٩٦
المارك الالماني	١,٨١٣	٣,٠٣٧	-	,٠١٥٦	,٢٩٦٦	١,٢٢١
الفرنك الفرنسي	٦,١١١	١٠,٢٣	٣,٣٧٠	,٠٥٢٨	-	٤,١١٨
الفرنك السويسري	١,٤٨٤	٢,٤٨٦	,٨١٨٥	,٠١٢٨	,٢٤٢٨	-
الليرة الايطالية	١٧٦١,٤	٢٩٥٠,٨	٩٧١,٥	١٥,٢٢	٢٨٨,٢	١١٨٦,٩

اسعار الفائدة على العملات العربية

العملة / الاجل	دينار كويتي من	دينار كويتي الى	ريال سعودي من	ريال سعودي الى	درهم الامارات من	درهم الامارات الى	الريال القطري من	الريال القطري الى	الدينار البحريني من	الدينار البحريني الى
لشهر واحد	٦,٦٢	٦,٨٧	٥,٨١	٥,٩٣	٥,٧٥	٦	-	-	٥,١٨	٥,٥٦
لـ ٣ اشهر	٦,٧٥	٧	٥,٩٣	٦,٠٦	٥,٧٥	٦	-	-	٥,١٨	٥,٥٦
لـ ٦ اشهر	٦,٨١	٧,٠٦	٦	٦,١٢	٥,٨٧	٦,١٢	-	-	٥,٣١	٥,٦٨
لـ ١٢ شهرا	٦,٩٣	٧,١٨	٦,١٢	٦,٣٥	٦,١٢	٦,٣٧	-	-	٥,٥٠	٥,٨٧

اسعار الفائدة الاوروبية على العملات الدولية الرئيسية

العملة	٧ ايام من	٧ ايام الى	شهر من	شهر الى	ثلاثة اشهر من	ثلاثة اشهر الى	ستة اشهر من	ستة اشهر الى	سنة من	سنة الى
الدولار الاميركي	٥,٤٣	٥,٥٦	٥,٥٦	٥,٦٨	٥,٦٢	٥,٧٥	٥,٦٨	٥,٨١	٥,٨٧	٦
الجنيه الاسترليني	٦,٦٨	٦,٨١	٦,٧٥	٦,٨١	٧	٧,١٢	٧,١٨	٧,٣١	٧,٢٥	٧,٥٠
الين الياباني	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٥٦	٠,٦٨	٠,٤٣	٠,٥٦	٠,٦٢	٠,٧٥
المارك الالماني	٢,٩٣	٣,٠٦	٣,٠٦	٣,١٨	٣	٣,١٢	٣,١٢	٣,٢٥	٣,١٨	٣,٣١
الفرنك الفرنسي	٣,١٨	٣,٣١	٣,١٨	٣,٣١	٣,٢٥	٣,٣٧	٣,٣١	٣,٤٣	٣,٤٣	٣,٥٦
الفرنك السويسري	١,٣٧	١,٦٢	١,٣٧	١,٦٢	١,٤٣	١,٦٨	١,٥٠	١,٧٥	١,٥٦	١,٨١
الليرة الايطالية	٦,٨٧	٧	٦,٨٧	٦,٩٣	٦,٨١	٦,٩٣	٦,٦٨	٦,٨١	٦,٣٧	٦,٥٠

المعادن الثمينة (دولار/اوقية)*

المعدن	١٩٩٧ ٧/٢٢	٧/٢١	٧/١٨	٧/١٧	٧/١٦	اعلى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)	ادنى سعر (١٩٩٧/١٩٩٣)
ذهب	٣٢٨,٢٥	٣٢٦,٢٠	٣٢٤,٢٠	٣١٩,٤٠	٣١٩,٥٠	٤١٤,٨٠	٣١٨
فضة	٤,٣١	٤,٢٩	٤,٢٤	٤,٢٢	٤,٣٢	٦,٠٧	٣,٥٦
بلاتين	٤١٨	٤١٢	٤٠٥	٤٠٢	٤٠٥,٥٠	٤٥٩,٢٥	٣٣٩,٧٥

* سعر التثبيت للذهب في سوق لندن الساعة ٣ بعد الظهر

المعادن بالطن

المعدن / السعر	١٩٩٧ (تسليم فوري) ٧/٢٢	٧/٢١	٧/١٨	٧/١٧	٧/١٦	تسليم ٣ اشهر ٧/٢٢	٧/٢١	٧/١٨	٧/١٧	٧/١٦
نحاس (دولار)	٢٤٣٢	٢٤٧٠	٢٤١٥	٢٤٢٢	٢٤٥٤	٢٣١٣	٢٣٣٠	٢٣٩٣	٢٣٦٥	٢٣٦٣
الومنيوم (دولار)	١٥٧٩	١٥٨٣	١٥٥٣,٥	١٥٤٩	١٥٣٢	١٦٠١,٥	١٦١١	١٥٧٩	١٥٧٦	١٥٦٠
زنك (دولار)	١٥٢٦	١٥٣٢	١٥١٣	١٥١٦	١٤٨١	١٥٢٦	١٥٣٧,٥	١٥١٤,٩	١٥١٧	١٤٩٠
نيكل (دولار)	٦٧١٥	٦٧١٠	٦٦٧٠	٦٦٢٥	٦٧٠٥	٦٨٤٢	٦٨١١	٦٨١٠	٦٧٢٥	٦٨١٠

النفط (دولار/برميل)***

الخام	١٩٩٧ ٧/٢٢	٧/٢١	٧/١٨	٧/١٧	٧/١٦	اعلى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	التاريخ	ادنى مستوى ٩٧/٩٣ السعر	التاريخ
دبي	١٧,١٠	١٧,١٠	١٧,٥٥	١٧,٣٥	١٧,٢٥	٢٢,٨٠	٩٧/١/٦	١١,٨٥	٩٤/٣/٨
مزيج برنت	١٨,١٥	١٨,١٥	١٨,٥٥	١٨,٣٥	١٨,٣٥	٢٤,٩٠	٩٦/١٠/١٦	١٣,٠٥	٩٤/٢/١٧
غرب تكساس	١٩,٤٥	١٩,٤٥	١٩,٧٠	١٩,٧٠	١٩,٦٥	٢٦,٤٥	٩٧/١/٩	١٤,١٠	٩٤/٣/١٠

اسعار صرف عملات مختارة**

الدولة	العملة	٧/٢٢	٧/٢١
سورية	ليرة	٤١,٥٥	٤١,٥٥
اليمن	ريال	١٣٠	١٣٠
ليبيا	دينار	٠,٣٨٣٥	٠,٣٨٣٥
تونس	دينار	١,١٣١	١,١٣١
الجزائر	دينار	٥٨,٦٢	٥٨,٦٢
المغرب	درهم	٩,٦٤٣	٩,٦٩٣
موريتانيا	اوقية	١٥١,٠٤	١٥١,٠٤
السودان	دينار	١٥٤	١٥٤
جيبوتي	فرنك	١٧٧,٧٢	١٧٧,٧٢
الصومال	شلنغ	٢٦٢٠	٢٦٢٠
هونغ كونغ	دولار	٧,٧٤٥	٧,٧٤٦
باكستان	روبية	٤٠,٤٦	٤٠,٤٦
الفيلبين	بيسو	٢٨	٢٨
سنغافورة	دولار	١,٤٦٢٥	١,٤٦٢٩
تايوان	دولار	٢٧,٩٣	٢٧,٩٣
تايلاند	بات	٣٠,٦٠	٣٠,١٠
العملة الاوروبية	ايكو	٠,٩١٥٠	٠,٩٠٩٢
اليونان	دراخما	٢٨٣,٧٠	٢٨١,٨٠
اسبانيا	بيزيتا	١٥٢,٦٤	١٥١,٣١
الفرنك الافريقي		٦٠٥,٠٥	٦٠٥,٠٥
نيجيريا	نيرة رسمي	٢١,٨٨	٢١,٨٨
سيراليون	ليون	٧٨٠	٧٨٠
غابون	فرنك	٦٠٥,٠٥	٦٠٥,٠٥
استراليا	دولار	١,٣٥٣٥	١,٣٤٩٢
كندا	دولار	١,٣٧٨٦	١,٣٧٣٠
حقوق السحب	وحدة	٠,٧٢٧١	٠,٧٢٧٦
قبرص	جنيه	٠,٥٢٧٠	٠,٥٢٤٥

* قيمة العملة في مقابل الدولار

[illegible]

الساعة ١١ صباحاً	٣ أشهر	٦ أشهر
العرض	٥,٧٥	٥,٨٤

[illegible]

	٣ سنوات	٥ سنوات	١٠ سنوات	٣٠ سنة
السعر	١٠٠,٨٧	١٠٠,٣٧	١٠٢,٧٥	١٠١,٣٤
العائد	٦,٠٣	٦,١٦	٦,٢٤	٦,٥٢

[illegible]

السلعة / السعر	١٩٩٧ ٧/٢٢	السابق	تسليم شهر
سكر (دولار)	٣٢٦,٩	٣٢٤	تشرين-١
بن (دولار)	١٥٠٩	١٥٧٨	ايلول
كاكاو (جنيه)	٩٦٨	٩٨٧	ايلول
قمح (جنيه)	٨١,٨٠	٨٣,٥	تشرين-٢
شعير (جنيه)	٧٨,٢٥	٧٧,٥	تشرين-٢
صويا (دولار)	٢٤٥,٨	٢٣٩,٢	آب
بطاطا (جنيه)	٨٢	٨٨,٩	نيسان ١٩٩٨

● الجداول المثبتة مقدمة من بنك الكويت المتحد في لندن [illegible]
●● جدول اسعار صرف عملات مختارة من بنك الخليج الدولي (البحرين)
●●● اسعار النفط من شركة «بتروليوم اكونوميكس» (لندن)

اسعار الاسهم في بورصة بيروت

[illegible]

اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل	عدد الاسهم المعروضة	عدد الاسهم المتداولة	تاريخ آخر تثبيت
سوليدير فئة «أ» التثبيت الاول	١٢ ٢٥	١٢	١٨٤٥٩	١٨٥٢٢٧	١٣٤٠٦٨	١٩٩٧-٠٧-٢١
سوليدير فئة «ب» التثبيت الاول	١٢ ٢٥	١٢ ٣٧	١٩٠٣٦	١٣٠٧٦	١٣٠٧٦	١٩٩٧-٠٧-٢١
سوليدير فئة «أ» التثبيت الثاني	١٢ ٢٥	١٢ ٧٥	١٩٦١٣	١٠٠٤٤٤	١٠٠٤٤٤	١٩٩٧-٠٧-٢١
سوليدير فئة «ب» التثبيت الثاني	١٢ ٢٥	١٢ ٨٥	١٩٦١٣	٤٥٠٠	٤٥٠٠	١٩٩٧-٠٧-٢١
البنك اللبناني للتجارة «ج»	٢٢ ٥	٢٢	٣٣٨٤٣	٦٩٦٦٧	٢٢٦٦٦	١٩٩٧-٠٧-٢١
بنك عودة «ج»	٢٨ ٧٥	٢٨ ٧٥	٤٤٢٢٥	١٦٧٥٦	١٤٦٢١	١٩٩٧-٠٧-٢١
بنك بيروت «ج»	٤ ٨٧	٤ ٨٧	٧٤٩٩	١٥٥١٢	١٥٥١٢	١٩٩٧-٠٧-٢١
شركة الترابة اللبنانية	١ ٢٨	١ ٢٨	١٩٧١	٣٥٠٠٠	٢٥٠٠٠	١٩٩٧-٠٧-٢١
شركة الإسمنت الأبيض (اسمي)	٦ ٨٧	-	-			١٩٩٦-١٠-٢٢
شركة الاسمنت الابيض (لحامله)	٤ ١٢	-	-	-		١٩٩٧-٠٦-٣٠
شركة الترنيت	١ ٧٨	-	-	١١٨١٠٠		١٩٩٧-٠٦-٢٣
يونيسيراميك (لحامله)	١ ٥	-	-	-	-	١٩٩٧-١-٣١

صندوق النقد يشيد بالبداية "الرائعة" للحكومة البريطانية

لندن – رويتر – أشاد صندوق النقد الدولي أمس بـ «البداية الاقتصادية الرائعة» لحكومة حزب العمال البريطاني. وقال إنه قد لا تكون هناك حاجة إلى رفع أسعار الفائدة بالقدر الذي تتوقعه الأسواق للقضاء على شبح ارتفاع معدل التضخم.

وفي ختام تقريره السنوي عن الاقتصاد البريطاني الذي نشرته وزارة الخزانة، قال صندوق النقد إنه يتوقع تراجع الجنيه الاسترليني عن أعلى مستوياته منذ ستة أعوام.

وجاء في التقرير: «بدأت الحكومة الجديدة بداية رائعة. حددت مستوى عالياً لسياساتها الاقتصادية بهدف ابقاء الاستقرار وتعزيز النمو في المدى الطويل مع مراعاة السعي إلى تطوير القدرات البشرية. واتخذت الحكومة خطوات حاسمة لتحقيق هذين الهدفين من طريق منح الاستقلال لبنك انكلترا وتقديم موازنة تتيح انجاز خطوات واسعة في اتجاه اقتصادات عامة مستقرة». وأضاف ان الحكومة العمالية تطبق برامج ترمي إلى زيادة الوظائف.

وأفاد الصندوق ان السياسات التي بوشر تنفيذها مذ تولى حزب العمال بزعامة رئيس الوزراء طوني بلير السلطة في أول ايار (مايو) الماضي، جاءت في الوقت المناسب بسبب ما يلوح من اختلالات في الاقتصاد.

ورحب صندوق النقد بارتفاع أسعار الفائدة البريطانية بمقدار ٠,٧٥ نقطة منذ الانتخابات العامة الأخيرة، قائلاً إنه ارتفاع تأخر تنفيذه. واعتبر انه ربما كانت هناك حاجة إلى خطوة أخرى من هذا النوع ولكن قد لا تدعو الحاجة لرفع أسعار الفائدة بالقدر الذي تتوقعه السوق في ضوء تقييد الانفاق المالي والائتمان.

نواب أميركيون ينتقدون معارضة الاتحاد الأوروبي اندماج "بوينغ" و"ماكدونيل دوغلاس"

● واشنطن – رويتر – قال نواب في الكونغرس الاميركي إنهم قاموا بمحاولة أخيرة أمس لمنع الاتحاد الأوروبي من عرقلة صفقة اندماج بين شركتي «بوينغ» وماكدونيل دوغلاس».

وقال النائب الجمهوري جاك ميتكاف عضو مجلس النواب عن ولاية واشنطن انه وقع مع أكثر من ١٠٠ نائب رسالة موجهة إلى جاك سانتير رئيس المفوضية الأوروبية تنتقد الرفض الأوروبي المتوقع. ومن المنتظر أن تعارض المفوضية صفقة الاندماج خلال اجتماع عادي يعقد اليوم.

وقال ميتكاف في مشروع قرار قدمه إلى مجلس النواب أمس «ان أي اعتراض من جانب اللجنة الأوروبية على اندماج شركتي بوينغ وماكدونيل دوغلاس سيمثل تدخلاً غير مبرر لم يسبق له مثيل في صفقة تجارية في الولايات المتحدة».

وميتكاف عضو في لجنة النقل في مجلس النواب وتوجد في منطقته اكبر منشأة انتاج تابعة لشركة «بوينغ» في ايفريت في واشنطن.

ويشكو النواب في رسالتهم إلى سانتير من أن الخطوة التي ستقدم عليها اللجنة تنطوي على اهتمام بمصالح كونسورتيوم «ايرباص اندستري» الأوروبي أكثر من القلق في شأن المنافسة.

مبيعات "بوينغ" في النصف الأول ثلاثة أضعاف ما باعته "ايرباص"

● باريس – أ ف ب – أفادت بيانات رسمية ان شركة «بوينغ» الأميركية العالمية باعت ٢٢٤ طائرة في النصف الأول من ١٩٩٧، اي ما يزيد بثلاثة اضعاف على مبيعات منافستها الأوروبية «ايرباص» التي أعلنت عن بيع ٨٠ طائرة في الفترة نفسها.

أما بالنسبة إلى تسليم الطائرات فالفرق أقل: «ايرباص» سلمت ٩٣ طائرة بقيمة ٦١ بليون دولار و«بوينغ» سلمت ١٦١ طائرة لم تعلن عن قيمتها في حصيلتها التجارية نصف السنوية.

وقالت «ايرباص» إنها لم تحتسب سوى الطائرات التي فتحت لها اعتمادات.

شركة "أبل" تطرح نسخة محسنة من نظام "ماك اوس"

● كوبيرتينو (الولايات المتحدة) – أ ف ب – تطرح شركة «أبل كومبيوتر» للمعلوماتية أمس نسخة جديدة محسنة من نظام «ماك اوس» لتشغيل أجهزة «ماكينتوش». وتأمل المجموعة، التي تواجه أزمة كبيرة، من خلال ذلك تحسين اوضاعها.

وأوضحت شركة «أبل» ان طرح نظام «ماك أوس ٨» في الأسواق «سيشكل أهم وأكبر تعديل يدخل على نظام ماك اوس منذ العام ١٩٨٤».

ويزيد النظام الجديد من أداء «ماكينتوش» ومن امكاناته ويسهل الوصول إلى شبكة انترنت واستخدام الامكانات المتعددة الوسائط في بعض البرامج المتطورة.

وتأمل شركة «أبل» أن يؤدي نظام «ماك اوس ٨» الذي يطور أجهزة «ماكينتوش» وهي عملية تأجلت مراراً، إلى زيادة كبيرة في المبيعات هي بأمس الحاجة إليها.

وتواجه مجموعة «أبل» مشاكل مالية كبيرة. وقد اقيل رئيس مجلس إدارة الشركة غيلبرت اميليو قبل أسبوعين.

مسؤول إيراني يحض بلاده على الاسراع في بت مسألة الانضمام إلى منظمة التجارة الدولية

● طهران – رويتر – قال مسؤول إيراني في تصريحات نشرت أمس إن إيران ستواجه مصاعب اقتصادية شديدة إذا لم تحزم الحكومة رأيها بسرعة في شأن الانضمام إلى منظمة التجارة الدولية.

وقال فرايدون انتظاري نائب العضو المنتخب للشؤون الدولية في الغرفة الإيرانية للتجارة والصناعة والمناجم ان التكنولوجيا والاتصالات تتجه نحو العولمة وان البلدان التي لا تنخرط في هذا الاتجاه ستمنى بأضرار فادحة.

ونقلت صحيفة «إيران نيوز» عنه قوله: «مع الايقاع الحالي للتجارة الدولية اعتقد ان منظمة التجارة ستؤثر على جميع الأنشطة الاقتصادية والتجارية في مختلف انحاء العالم».

وأضاف: «لم يبق أمامنا وقت يذكر. علينا أن نستكمل أنشطتنا العلمية بسرعة للانضمام إلى منظمة التجارة».

وتضمن عضوية منظمة التجارة التي خلفت اتفاقية الغات النفاذ إلى الاسواق الدولية، ويبلغ اعضاء المنظمة الآن ١٢٥ دولة.

وقال انتظاري إن إيران ستواجه مشاكل عديدة في تحقيق أهدافها في المدى الطويل إذا لم تأخذ بجدية مسألة الانضمام إلى المنظمة الدولية وزيادة الصادرات غير النفطية.

وكانت إيران تقدمت بطلب في ايلول (سبتمبر) الماضي لبدء مفاوضات رسمية حول الانضمام إلى المنظمة. وتعارض الولايات المتحدة عضويتها.

ورفض طلب إيران المشاركة بصفة مراقب في أول اجتماع وزاري لمنظمة التجارة في سنغافورة في كانون الأول (ديسمبر) الماضي.

المكسيك ترفع سعر "مايا" وتخفض سعر "ايستموس"

● طوكيو – رويتر – قال تجار نفط يابانيون أمس إن المكسيك خفضت سعر نفطها الخام «ايستموس» لزبائنها المتعاقدين بعقود طويلة الاجل في الشرق الأقصى للشحن في آب (اغسطس) المقبل ٤٠ سنتاً للبرميل ورفعت خام «مايا» ٢٠ سنتاً.

وأضافوا أن سعر خام «ايستموس» لشحنات آب أصبح يعادل متوسط أسعار خامي «عمان» و«دبي» نزولاً من متوسط خامي عمان ودبي مضافاً إليه ٤٠ سنتاً في تموز (يوليو) الجاري.

وأفاد التجار ان سعر خام «مايا» لشحنات آب رفع إلى متوسط أسعار خامي «عمان و«دبي»، منقوصاً منه ٢.٩٥ دولار صعوداً من المتوسط ومطروحاً من ٣.١٥ دولار في الشهر السابق.

الموازنة المجمعة للمصارف الاجنبية في الامارات تسجل زيادة طفيفة في الربع الأول

□ أبو ظبي – من شفيق الأسدي:

■ ارتفعت الموازنة المجمعة للمصارف الاجنبية في دولة الامارات خلال الربع الأول من السنة الجارية بشكل طفيف قياساً مع الارتفاع الذي حققته المصارف الوطنية.

وذكر «مصرف الامارات المركزي» ان الموازنة الاجمالية للمصارف الاجنبية العاملة في الامارات ارتفعت بنهاية آذار (مارس) الماضي الى ٤٦,٩٨٧ بليون درهم مقابل ٤٦,٧٧٢ بليون درهم بنهاية ١٩٩٦.

واكد ان المصارف الاجنبية في الامارات التي يبلغ عددها ١٧ مصرفاً تمتلك ١١١ فرعاً، حققت الزيادة في اجمالي موازنتها للربع الأول من عام ١٩٩٧ نتيجة زيادة رأس مالها الاجمالي من ٤,٧٢١ بليون درهم بنهاية ١٩٩٦ الى ٥,٠٢١ بليون درهم بنهاية آذار (مارس) الماضي.

وطلب المصرف المركزي الاسبوع الماضي من المصارف التجارية زيادة رأس مالها من ٤٠ مليوناً الى ١٠٠ مليون درهم على ان تكون غالبية المصارف الاجنبية خاضعة لهذا الطلب.

وانعكس التطور الاجمالي في موازنة المصارف الاجنبية في الامارات في الاصول نتيجة ارتفاع حجم النقد والودائع في هذه المصارف لدى المصرف المركزي من ٥,١٦١ بليون درهم الى ٥,٦٥٤ بليون درهم وتراجع الأرصدة لدى المصارف المقيمة من ٢,٥٧٦ بليون درهم الى ٢,٢٦٢ بليون درهم.

كما ارتفعت قيمة الأصول الاجنبية من ١٢,٩٨٤ بليون درهم الى ١٤,٢٧١ بليون درهم، حيث ارتفع صافي التعامل مع المركز الرئيسي والفروع في الخارج من ٣٦٠ الى ٤٩٧ مليون درهم والأرصدة لدى المصارف الاخرى في الخارج من ٩,٥٧١ بليون درهم الى ١٠,٤٢٦ بليون درهم.

وسجل اجمالي الائتمان والاستثمارات المحلية للمصارف الاجنبية تراجعاً خلال الفترة المذكورة من ٢٥,٢٤٢ بليون درهم الى ٢٣,٩٧٠ بليون درهم حيث تراجعت المستحقات على الحكومة من ٢,٤٦٢ بليون درهم الى ٩٤٤ مليون درهم والمستحقات على الهيئات الرسمية من ٢٤١ مليوناً الى ١٢٢ مليون درهم والقروض والسلفيات والسحب على المكشوف من ٢٤١ مليوناً الى ١٢٢ مليون درهم.

وارتفعت المستحقات على القطاع الخاص من ٢٢,٦٣٣ بليون درهم الى ٢٢,٦٥٣ بليون درهم وذلك نتيجة مباشرة لارتفاع القروض والسلف والسحب على المكشوف من قبل القطاع الخاص خلال هذه الفترة من ١٩,٩٧٢ بليون درهم الى ٢٠,٤٠٠ بليون درهم وتراجع الأوراق التجارية من ١,٥٧٤ بليون درهم الى ١,٤٢٠ بليون درهم، وارتفاع القروض برهون عقارية من ٨١١ مليون درهم الى ٨٣٣ مليون درهم.

ويؤكد المصرف المركزي ارتفاع قيمة المستحقات للمصارف الاجنبية على المؤسسات المالية الاخرى في الامارات من ١٨٢ مليون الى ٢٥١ مليون درهم.

كما أكد ارتفاع الأصول غير المصنفة خلال الفترة المذكورة من ٨٠٩ ملايين درهم الى ٨٣٠ مليون درهم. وذلك نتيجة ارتفاع التعاملات بين الفروع من ٢٣ مليوناً الى ٤١ مليون درهم وتراجع الاصول الثابتة من ٢٥١ مليون درهم الى ٢٤٨ مليون درهم وارتفاع الأصول الاخرى من ٥٣٥ مليون درهم الى ٥٤١ مليون درهم.

وتناول المصرف المركزي المطلوبات من المصارف الاجنبية خلال الفترة المذكورة مؤكداً ارتفاع الودائع النقدية من ٥,١٢١ بليون درهم الى ٥,٤٤٨ بليون درهم، وارتفاع الودائع بنسبة النقدية من ٢٢,٧٩٤ بليون درهم الى ٢٣,٠٤٥ بليون درهم شملت ارتفاع ودائع لأجل بالعملة المحلية من ١١,٦٦٠ بليون درهم الى ١٢,٠٢٤ بليون درهم.

وتراجعت الخصومات الاجنبية (المطلوبات الاجنبية) خلال الفترة المذكورة من ٦,٣٤٨ بليون درهم الى ٦,١٩٩ بليون درهم وودائع الحكومة من ٣٩٧ مليون درهم الى ٣٠١ مليون درهم، فيما ارتفع رأس المال والاحتياطات في المصرف المركزي من ٤,٩٦٨ بليون درهم الى ٥,٠٢١ بليون درهم.

كما تراجعت المستحقات للمصارف المقيمة من ٢,٣٤١ بليون درهم الى ٢,٠٣٨ بليون درهم والخصوم غير المصنفة من ٥,٠٤٥ بليون درهم الى ٤,٨٩٠ بليون درهم.

ويؤكد المصرف المركزي ان الحسابات النظامية للمصارف الاجنبية ارتفعت بنهاية آذار الماضي الى ٦٨,٨٠٢ بليون درهم مقابل ٦٣,٣٦٦ بليون درهم بنهاية ١٩٩٦.

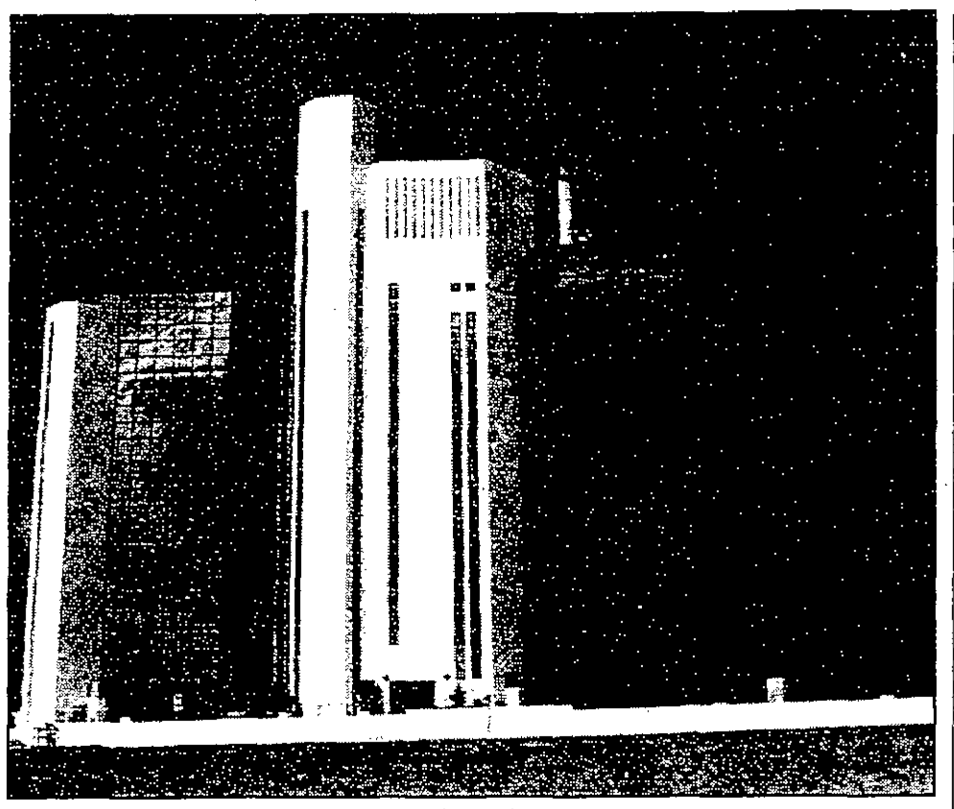

مصرف «ستاندرد تشارترد» في دبي.

١,٣ بليون دولار قيمة عقود ابرمتها "العربية لضمان الاستثمار"

■ القاهرة – «الحياة» – افاد التقرير السنوي للمؤسسة العربية لضمان الاستثمار ان القيمة الاجمالية لعقود الضمان المبرمة عام ١٩٩٦ بلغت نحو ٦٤,١ مليون دولار توزعت بواقع عقد ضمان قرض بقيمة ستة ملايين دولار، اي بنسبة ٩,٤ في المئة من القيمة و٢٢ عقد ضمان ائتمان صادرات بقيمة ٥٨,١ مليون دولار، اي بنسبة ٩٠,٦ في المئة لترتفع بذلك القيمة الاجمالية لعمليات الضمان التي ابرمتها المؤسسة الى نحو ١,٣ بليون دولار. وبلغ عدد الدول المضيفة للاستثمار أو المستوردة للسلع ١٤ دولة في مقدمها السعودية بنسبة ٣٣,٤ في المئة ولبنان (٣٣,٤ في المئة) والسودان (١٦,٧ في المئة) ثم الجزائر (١١,٤ في المئة) والأردن (١٠,١ في المئة). وبلغ عدد الدول المصدرة لرأس المال أو السلع ثماني دول في مقدمها البحرين بنسبة ٣٢,٨ في المئة يليها الأردن (١٦,٩ في المئة) ولبنان (١٥,٦ في المئة) ثم الكويت (١٢,٧ في المئة) وليبيا (٩,٤ في المئة). وأشار التقرير الى ان المؤسسة بدأت العام الماضي تطبيق عقد جديد لضمان الاعتماد المستندي ضد المخاطر التجارية وغير التجارية.

الحكومة المصرية تتخلى عن تمويل شراء القطن

■ القاهرة – «الحياة» – قررت الحكومة المصرية ترك الحرية كاملة لشركات وتجار القطن في شراء المحصول من الفلاحين مباشرة، شرط التزام كل جهة تدبير التمويل اللازم لمواجهة الشراء بمعرفتها.

وقال محمد ادريس رئيس الاتحاد التعاوني الزراعي ان ذلك يعني عدم توفير الحكومة التمويل اللازم لشراء المحصول، كما كانت الحال سابقاً، فيما ستلتزم تسديد الفروق بين اسعار التصدير المعلنة اسبوعيا واسعار الحد الادنى الذي ضمنته الحكومة.

وأضاف انه سيتاح لنحو ١٤٣ تاجرا مسجلاً في بورصة مينا البصل للقطن الاتجار في محصول الموسم الذي يبدأ في ايلول (سبتمبر) المقبل، سواء اكانوا من القطاع الخاص أو قطاع الاعمال العام أو الجمعيات الزراعية.

المصرف المركزي الاسرائيلي يقترض ٥,٧ بليون دولار من المصارف المحلية

□ رام الله – من نعيم ناصر:

■ تجاوزت قروض المصرف المركزي الاسرائيلي اخيراً من «الهيئة المصرفية المحلية» ٢٠ بليون شاقل (نحو ٥,٧ بليون دولار)، في الوقت الذي تعتبر فيه القروض التي يقدمها «المركزي» للمصارف هامشية ولا تزيد على بليون او بليوني شاقل.

وينتظر القطاع التجاري في اسرائيل في كل شهر ما يقوله محافظ «المصرف المركزي» يعقوب فرانكل، حول نسبة الفائدة المصرفية على رغم وجود الخبراء والمستشارين والضغوط التي تمارس من قبل جميع الأطراف المعنية.

ويقول مدير عام «بنك هبنلئومي هريشون» (الدولي الأول) شلومو بيوتر كوفسكي، الذي يعتبر احد الاشخاص الذين يشككون في صحة هذه المقولة: ان الفائدة الاساسية كانت ستخفض من دون شك بنسبة اثنين في المئة لو لم يغرنا المصرف المركزي بفائدة عالية». ويقصد بذلك مناقصات الايداعات التي تحولت خلال الاشهر الستة الأخيرة الى الدائرة الرئيسية لـ «المصرف المركزي».

وتعتبر اقواله من عمليات التطرق القليلة لهذه الظاهرة التي لم يسبق لها مثيل في السوق المالية الاسرائيلية. ويبدو ان تناوله لهذه الظاهرة ليس محض صدفة، كما ان المصرف المركزي الاسرائيلي هو المصرف المركزي الوحيد في العالم الذي يعمل في السوق المالية كمقترض وليس كمقرض.

ولا يعتبر التحول في سياسة «المصرف المركزي»، من مقرض الى مقترض ناجماً عن رغبته وقراره، بل عن الضرورة، جراء عدم وجود خيار آخر. وبادر المركزي الى طرح مناقصات الايداعات في تموز (يوليو) ١٩٩٦، كوسيلة أخيرة حاول من خلالها سحب فائض السيولة الكبير من السوق المالية، الناجم عن تحويل عمل المصرف الى النقد الاجنبي. وزادت هذه العملية في اعقاب انتقال القطاع التجاري لتمويل ذاته بالنقد الاجنبي، بسبب الضغط الذي مورس على محفظة حركة النقد.

وتوقف استخدام الأداة الرئيسية التقليدية لـ «المركزي» في صورة تامة في الموعد نفسه للاقتراض قصير الأمد الذي يتم من خلاله اقتراض اموال من الجمهور الواسع ومن المصارف، بعدما وصل الى السقف المسموح به (نحو ١٩,٥ بليون شاقل)، ورفضت وزارة المال السماح بزيادة المبلغ، في اطار الصراع بين فرانكل ودان مريدور وزير المال السابق.

وخلال تلك الفترة، تقلص بدرجة كبيرة حجم القروض المالية المقدمة من «المصرف المركزي» للمصارف من ١٨ بليون شاقل في نهاية ٩٣ الى بليوني شاقل في كانون أول (ديسمبر) الماضي اذ لم تعد السوق المالية التي اغرقتها السيولة النقدية الناجمة عن سوق النقد الاجنبي، وكذلك المصارف، بحاجة الى «احسان» فرانكل.

وادت مناقصات الايداعات منذ شهر تموز (يوليو) وحتى كانون أول (ديسمبر) ٩٦ الى امتصاص خمسة بلايين شاقل، وهو ما يشكل نحو نصف الامتصاص العام للمصرف المركزي. وفي هذا الجانب تحققت بعض الفائدة، وانخفض عرض النقد الاجنبي في السوق مع اقتراب نهاية عام ٩٦، وكان ذلك ناجماً عن سداد الشركات لالتزاماتها بالنقد الاجنبي مع اغلاق موازناتها، لكن تجدد العرض وبمبالغ كبيرة بالنقد الاجنبي، مما اجبر المركزي على شراء خمسة بلايين دولار بهدف الدفاع عن الحزام النقدي.

واجبرت عمليات التمويل الكبيرة والمكثفة هذه لشراء العملة الاجنبية «المركزي» على زيادة الامتصاص من خلال مناقصات الايداعات.

وزاد فائض ايداعات المصارف في اسرائيل منذ مطلع السنة الجارية من خمسة بلايين شاقل الى ٢٠,٥ بليون شاقل، في منتصف نيسان (ابريل) الماضي، مما يعني ارتفاع معدله الى نحو بليون شاقل اسبوعاً، كما يعني ان معدل الفائض خلال الربع الأول من عام ١٩٩٧ سيناهز ١٢ بليون شاقل.

واعرب مصدر كبير في السوق المالية عن اعتقاده ان الهيئات المصرفية تحقق ارباحاً من مناقصات الايداعات تبلغ ٠,٢ و٠,٣ في المئة، في حين بلغ معدل رضى الجمهور في القطاع غير المرتبط بجدول الغلاء في شهر شباط (فبراير) ٩٧ نحو ٦٣ بليون شاقل، اما معدل فائض الايداعات في قطاع الشاقل غير المرتبط بجدول الغلاء فبلغ نحو ٩٨ بليون شاقل.

ويوضح هذا الوضع اعتقاد مدير عام «بنك هبنلئومي» بيوتر كوفسكي ان الفائدة الاساسية يمكن ان تنخفض بنسبة اثنين في المئة، لولا اغراءات «مصرف اسرائيل المركزي» برفع الفائدة.

مصر نجحت في عقده قبل مؤتمر الدوحة لتفويت الفرصة على اسرائيل

بيروت تستضيف في تشرين الأول مؤتمر رجال الأعمال والمستثمرين العرب

□ القاهرة – «الحياة»:

■ تستضيف العاصمة اللبنانية بيروت في ١٨ تشرين الاول (اكتوبر) المقبل فعاليات المؤتمر السابع لرجال الاعمال والمستثمرين العرب وتنظمه الجامعة العربية واتحاد الغرف العربية والمؤسسة العربية لضمان الاستثمار.

وقال نائب ادارة المال والاستثمار في الجامعة العربية الدكتور عبدالرحمن صبري لـ «الحياة»، ان هدف المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام التعرف إلى مشاكل انتقال الاموال واستثمارها في البلدان المعنية وامكان عقد مؤتمرات دورية في دول عربية مستوردة للمال وأخرى مصدرة له.

واضاف ان رئيس الوزراء السوري محمود الزعبي سيكون ضيف شرف في المؤتمر، مشيراً إلى ان الجلسات العامة ستتناول أوضاع الاستثمار في الدول العربية والمتغيرات الاقتصادية والاستثمار في لبنان ومصر والسعودية والجزائر وتونس واثر قيام منطقة التجارة الحرة في دعم الاقتصاد العربي.

الى ذلك قال امين اتحاد الغرف التجارية العربية عبدالستار عشرة ان بلاده سعت بنجاح لجهة تبكير عقد المؤتمر قبل اكثر من شهر من موعده المبدئي في تشرين الثاني (نوفمبر) لبلورة وجهات نظر موحدة حيال العمل الاقتصادي المشترك والتمسك بعدم رفع المقاطعة العربية قبل انجاز السلام وانسحاب اسرائيل من الأراضي العربية، معتبرا ذلك امراً مهماً قبل انعقاد المؤتمر الاقتصادي الرابع لدول الشرق الاوسط وشمال افريقيا في الدوحة. وشدد على رغبة الدول المشاركة في مؤتمر رجال الاعمال والمستثمرين العرب في تفويت الفرصة على اسرائيل لتحقيق نجاح اقتصادي في مؤتمر الدوحة. من جانبه، قال رئيس الاتحاد المصري محمود العربي لـ «الحياة»، ان الاتحاد لن يشارك في مؤتمر الدوحة تمسكاً بقرارات صدرت في هذا الشأن عن مجلس الجامعة العربية واتحاد الغرف بمقاطعة أي تجمع اقتصادي يضم اسرائيل قبل احلال السلام. فيما قال محمد فريد خميس رئيس اتحاد الصناعات ان الاتحاد ملتزم قرار مجلس الجامعة تجميد التطبيع مع اسرائيل على رغم ان القرار يستثني مصر.

٣,٨٧ بليون برميل زيادة في الاحتياط

مصر: انخفاض انتاج النفط الى ٤٢,٨ مليون طن عام ٩٦

□ القاهرة – «الحياة»:

■ قالت «هيئة البترول المصرية»، إن انتاج البلاد من النفط الخام انخفض إلى ٤٢.٨ مليون طن عام ١٩٩٦ من ٤٤.٤ مليون عام ١٩٩٥، علماً انه تم ادراج خمسة حقول جديدة على خريطة الانتاج.

ويشكل انتاج منطقة خليج السويس ٧٨.٦ في المئة من اجمالي النفط المستخرج، الذي انخفض في المنطقة من ٣٦ مليون طن عام ١٩٩٥ إلى نحو ٣٣.٦ مليون عام ١٩٩٦. واشار تقرير للهيئة الى ان انتاج منطقة الصحراء الغربية سجل زيادة نسبتها ٦ في المئة وبلغ ٥.٤ مليون طن مقابل ٥.١ مليون. وعزا ذلك الى اضافة ثلاثة حقول جديدة للانتاج، هي: «جنوب شرق سدام» التابع لشركة «خالدة» وحقلا «الرمل» و«الفرس» التابعان لشركة «عجيبة»، اضافة الى حفر آبار جديدة وعمليات اصلاح.

كذلك حققت منطقة الصحراء الشرقية زيادة في الانتاج بنسبة ٢٨ في المئة. اذ سجلت ١.٦ مليون طن مقابل ١.٢ مليون عام ١٩٩٥ نتيجة ادراج حقل «راس العش» على قائمة الانتاج.

بينما انخفض انتاج منطقة سيناء بنسبة اثنين في المئة اذ وصل إلى نحو ٢.٢ مليون طن.

وفي الوقت الذي انخفض انتاج البلاد من النفط الخام امكن الحفاظ على مستوى الاحتياط المتبقي. وكان هذا في كانون الثاني (يناير) ١٩٨١ نحو ٣.٨٢ بليون برميل فضلا عن ٦.٣٥ تريليون قدم مكعبة من الغاز ومشتقاته، وبلغ ما تم اضافته من احتياطات حتى كانون الثاني (يناير) ١٩٩٧، نحو ٣.٨٧ بليون برميل نفطاً فضلا عن ٣٠.٥١ تريليون قدم مكعبة من الغاز ومشتقاته.

من جهة اخرى، عزا الدكتور حمدي البنبي وزير النفط المصري زيادة الاحتياط عام ١٩٩٦ إلى استمرار جهود تنمية الحقول المنتجة حالياً من طريق حفر وتدعيم مشاريع الانتاج الثانوي للحقن بالمياه أو الغاز، اضافة الى التوسع في استخدام تكنولوجيا الحاسب الآلي في اجراء دراسات محاكاة للخزان ذات الابعاد الثلاثية بهدف اختيار افضل السبل لتنمية الحقول وانفاق استثمارات في مجال البحث والتنقيب عن النفط والغاز مما اتاح تحقيق اكتشافات عدة.

تعلن عن أسعار خاصة للاتصال بالعالم
Announcing Special Prices for the Arab World...
أفضل أسعار دولية مخفضة على المكالمات
Lowest Int'l Phone Rates !
اتصل بنا أو ارسل فاكس للحصول على كل أسعارنا الجديدة للبلد الخاص بك!
Call or Fax Us For All New Rates From Your Country !
حسومات قد تبلغ ٧٩٪ * من دون الإنضمام الى أي برنامج أو دفع رسوم شهرية
Savings Up to 79% No Sign-up or Monthly Fees
خدمة خاصة خلال ٢٤ ساعة لأي تليفون أو فاكس أو تليفون خلوي
Any Phone, Fax, or Cellular 24hr. Personal Service
لا فواتير مربكة
No Confusing Bills !
٢٥٪ عمولة! نرحب بالوكلاء!
25% Commission ! Agents Welcome !
سعر المكالمة للولايات المتحده بالدقيقه: ٨٤,٥ سنت
Call USA From Saudi Arabia for Only 84½¢ /min.
متوفر لدى كل ... شعار وسترن يونيون
Available At All WESTERN UNION
إنه بسيط وسهل!
It's Simple & Easy !
إتصل الآن!
Call Now !
معلومات مجانية بالفاكس!
Free Fax Info !
نتكلم العربية !
We Speak Arabic !
إتصل بنا فنعيد الإتصال بك فوراً!
Call Us & We'll Call You Right Back!
KALLMART
PRICE · QUALITY · SERVICE
إختصاصيون وخطوط تحت تصرفك خلال ٢٤ ساعة يومياً و٧ أيام أسبوعياً
Specialists & Lines Available 24Hrs/7Days
معتمد من لجنة الإتصالات الفدرالية الأميركية
USA Federal Commissions Approved
Phone: 1-407-777-4222 Fax: 1-407-777-6411
العنوان: 476 Hwy A1A, Satellite Beach, FL 32937 USA
البريد الالكتروني: KallMart@sprynet.com
قم بزيارتنا على الإنترنيت: HTTP://home.sprynet.com/sprynet/kallmart

الهياكل الاساسية للزراعة في سورية (٣ من ٣)

ازدياد اهمية الانتاج الحيواني في مجال الصادرات

د. إبراهيم علي محمد *

■ شهد فرع الانتاج الحيواني في سورية خلال الفترة من ١٩٩٠ إلى ١٩٩٣ نسبة نمو سلبية بشكل طفيف بلغت ستة في المئة. وأدى ذلك إلى تراجع مساهمة هذا الفرع في الانتاج الزراعي من ٤٠.٦ في المئة عام ١٩٩٠ إلى نحو ٣٣ في المئة عام ١٩٩٣.

وبلغت قيمة منتجاته عام ١٩٩٠ نحو ١١.٦ بليون ليرة سورية من أصل ٢٨.٦ بليون ليرة سورية هي قيمة الانتاج الزراعي ككل، في مقابل نحو ١٠.٩ بليون ليرة سورية من اصل نحو ٣٣.١ بليون ليرة سورية عام ١٩٩٣.

وكان هذا الفرع شهد خلال عقد الثمانينات معدلات نمو كبيرة وبخاصة خلال النصف الثاني من العقد المذكور، إذ بلغ معدل النمو السنوي نحو ١٠.٦ في المئة بين عامي ١٩٨٥ و١٩٩٠ مقابل معدل نمو بلغ نحو أربعة في المئة خلال النصف الأول من العقد المذكور.

وجاء هذا النمو لصالح النوعية، إذ تم التوجه إلى تهجين وتربية سلالات جديدة من الابقار والأغنام والدواجن وغيرها، وأدى ذلك إلى زيادة الانتاج من اللحوم والبيض وغيرها من المنتجات ذات الأصل الحيواني.

وتشكل منتجات فرع الانتاج الحيواني مصدر الغذاء الرئيسي الثاني للسكان بعد منتجات فرع الانتاج النباتي، كما ان المنتجات المذكورة تمد الصناعات السورية وبخاصة الغذائية منها بالمواد الأولية المختلفة. وبالاضافة إلى ذلك، فإن دورها في الصادرات السورية يزداد من عام إلى آخر، وتشكل الأغنام والأبقار أهم المنتجات الحيوانية. وقد ازداد دور الدواجن بشكل كبير منذ أواسط الثمانينات.

وبلغ عدد الأبقار ٧٧٠ ألف رأس عام ١٩٩٤ مقابل ٧٨٧ ألف رأس عام ١٩٩٠. وخلال عقد الثمانينات تراوحت أعدادها بين ٨٠٧ آلاف عام ١٩٨١ كحد أعلى و٧١٠ آلاف رأس عام ١٩٨٧ كحد أدنى.

وجاء تراجع أعدادها تارة وتزايده تارة أخرى على حساب الأنواع من السلالات المحلية، فمنذ أواسط الثمانينات تتراجع أعداد هذه السلالات لمصلحة السلالات الأخرى ذات الأصول الهولندية والدنماركية التي تنتج أو تعطي كميات أكبر من الحليب واللحوم. وتربى الأبقار في المناطق المستقرة زراعياً كالساحل وغوطة دمشق ومناطق حمص وحماه وحلب.

وبلغ عدد الأغنام ١٢٠ مليون رأس عام ١٩٩٤ مقابل نحو ١٤.٥ مليون رأس عام ١٩٩٠ ونحو ١١ مليون رأس عام ١٩٨٥. وبلغت أعدادها نحو ٩.٣ مليون رأس عام ١٩٨٠.

وتحتل لحومها المركز الأول على صعيد الاستهلاك المحلي. وتتم تربيتها بشكل رئيسي في مناطق السهول والمراعي، وتوجد هذه المناطق بالدرجة الأولى في البادية السورية وتعتبر مصدر الدخل والعيش للسكان البدو بشكل خاص، وهؤلاء يشكلون قسماً مهماً من سكان الريف في محافظات دير الزور والحسكة والرقة.

الجدير ذكره ان عدد السكان البدو في تراجع مستمر منذ أواخر السبعينات. ويواكب هذا التراجع عمليات اقامة مشاريع الري واستصلاح الأراضي في منطقة حوض الفرات، فمع الانتهاء من هذه المشاريع يتم توزيع الأراضي المستصلحة على السكان الذين ليس لديهم ملكيات، ويشمل ذلك السكان البدو الذين حصل قسم منهم على أراض من النوع المذكور. ومع حصول هؤلاء على الأراضي يقومون في العادة بتحويل انشطتهم الزراعية من تربية الأغنام إلى زراعة الحبوب والقطن والشمندر السكري، وهذا يفسر إلى حد كبير انخفاض عدد الأغنام بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٤.

ومن الأسباب الأخرى لهذا الانخفاض تراجع مساحات المروج والمراعي في منطقة البادية السورية التي تشكل الأساس المادي للثروة من الأغنام. جاء هذا التراجع نتيجة لقيام الأهالي بحفر الآبار هناك واستغلال قسم من الأراضي لزراعة أنواع الحبوب المختلفة. ولكي يتم الحد من التراجع المذكور، بدأت وزارة الزراعة والاصلاح الزراعي منذ سنوات عدة تنفيذ خطة تهدف بالدرجة الأولى للحفاظ على مساحات المروج والمراعي من خلال الحد من عمليات استثمار جزء منها لاغراض أخرى غير تربية الأغنام وانواع المواشي الأخرى.

من جهة أخرى، ارتفع عدد الرؤوس المصدرة من الأغنام من ١٦٨ ألف رأس عام ١٩٨٥ بقيمة نحو ٨٢.٣ مليون ليرة سورية إلى ١٠٥٤ ألف رأس عام ١٩٩٣ بقيمة ٩٢٦.٧ مليون ليرة سورية عام ١٩٩٣. غير أن الاستيراد ازداد أيضاً، إذ استورد منها عام ١٩٩٣ نحو ٢.٥٣١ مليون رأس بقيمة نحو ١.٣ بليون ليرة سورية مقابل ٥٥٤ ألف رأس بقيمة ١٠٩.٧ مليون ليرة سورية عام ١٩٨٥.

دواجن

وسجلت تربية الدواجن نسبة نمو كبيرة بلغت نحو ٢٨.٤ في المئة بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٤، من نحو ١٤.٨ إلى نحو ١٩ مليون دجاجة. وبلغ متوسط أعدادها السنوية نحو ١٣ مليون دجاجة خلال عقد الثمانينات. ويتم تصدير قسم من الانتاج إلى لبنان بشكل خاص. ويحتل الانتاج من لحومها المرتبة الثانية بعد لحوم الأغنام، إذ بلغ الانتاج المذكور عام ١٩٩٤ نحو ٨٥ ألف طن مقابل ٩٥ ألف طن من لحوم الأغنام و٣٠ ألف طن من لحوم الأبقار.

أما الانتاج من البيض فشهد نسب نمو عالية، وازداد الانتاج منه على سبيل المثال بنسبة ٣٥.٧ في المئة بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٤، من نحو ١.٤ بليون إلى نحو ١.٩ بليون بيضة، واستقرت كمية الانتاج من الحليب على معدل ١.٣ مليون طن بين عامي ١٩٩٠ و١٩٩٤.

سمك

وعلى صعيد الثروة السمكية، فإن سورية من البلدان الفقيرة بها. فالمنطقة الشرقية للبحر الأبيض المتوسط، حيث تقع الشواطئ السورية، لا تحتوي على كميات ذات أهمية اقتصادية كبيرة من هذه الثروة. ولكي يتم تعويض ذلك تتم إقامة مشاريع حكومية وخاصة لتصوير هذه الثروة في المياه الحلوة سواء عن طريق اقامة مسامك أو مزارع أسماك أو عن طريق استثمار البحيرات الداخلية وأحواض الأنهار لهذا الغرض. وعلى رغم ازدياد أهمية الأسماك غير البحرية، فإن انتاج سورية من الأسماك لا يزال ضعيفاً، إذ بلغ عام ١٩٩٣ نحو ٩١٢٧ طناً فقط وشكلت الأسماك النهرية وأسماك المزارع ٧١٦٢ طناً منها اي نحو ٧٨.١٥ في المئة.

وهكذا فإن الانتاج الزراعي في سورية شهد تغيرات تمثلت إما في زيادة الانتاج أو في استقراره من معظم المحاصيل والمنتجات الزراعية، وانعكس ذلك بشكل ايجابي على الوضعين الاقتصادي والاجتماعي منذ أوائل التسعينات. وبفضل ذلك تمكنت سورية من قطع شوط مهم على صعيد تحقيق الاكتفاء الذاتي من سلع الانتاج الزراعي الضرورية.

وأدت طفرات الانتاج غير المنتظرة من عدد من المحاصيل إلى تحقيق فوائض منها، ونتيجة لصعوبة ايجاد أسواق للتصدير من جهة، ولعدم تمكن الصناعة المحلية من استيعاب كامل هذه الفوائض تتزايد أهمية ايجاد حل لمشكلة تصريفها. وعلى المدى القريب ينبغي بهذا الخصوص تكثيف الجهود لتصدير مزيد من الفوائض، خاصة إلى أسواق بلدان دول الخليج العربية التي أصبحت خلال السنوات السبع الماضية من أهم أسواق الصادرات السورية سيما الفاكهة والخضر. وحتى أواخر الثمانينات كانت أسواق دول المعسكر الاشتراكي سابقاً، خاصة سوق الاتحاد السوفياتي، تشكل الأسواق الرئيسية للمنتجات الزراعية السورية وغيرها من المنتجات الأخرى.

فوائض

كما أن حل مشكلة الفوائض أو التخفيف منها يمكن أن يتم من خلال تشجيع الانتاج من المحاصيل التي لا تزال كميات الانتاج منها قليلة قياساً إلى الطلب عليها. كما يمكن لذلك ان يتم أيضاً من خلال تشجيع الزراعات البديلة التي لم تنتشر زراعتها في سورية بعد، ففي المناطق التي تتحقق فيها فوائض كبيرة تزيد عن الاحتياط الضروري من الحبوب، يمكن تشجيع زراعة المحاصيل الرعوية للحد من التزايد الذي شهده الاستيراد من منتجاتها خلال السنوات القليلة الماضية. كما يمكن تشجيع زراعة الليمون الحامض وغيره من أنواع الحمضيات الأخرى في منطقة الساحل السوري على حساب زراعة البرتقال الذي أصبح الانتاج منه يزيد عن حاجة السوق المحلية. كما ان ادخال زراعات أخرى كالموز والمانجه والكيوي وغيرها إلى المنطقة المذكورة يمكن ان يساهم في تحقيق التوازن بين العرض من المنتجات الزراعية والطلب عليها.

هامش

(١) تشكل المناطق المذكورة نحو ٤٤.٤ في المئة من مساحة الأراضي السورية (٨٢١٦ هكتاراً). ويعني ذلك أن لدى سورية أرضية مادية جيدة لتطوير ثروتها الحيوانية في المستقبل.

* مدرس في كلية الاقتصاد - جامعة تشرين - اللاذقية - سورية.

تطور الانتاج الزراعي ممثلاً بفرعيه النباتي والحيواني بين عامي ١٩٨٥و١٩٩٣

(بليون ليرة سورية على اساس اسعار ١٩٨٥ الثابتة)

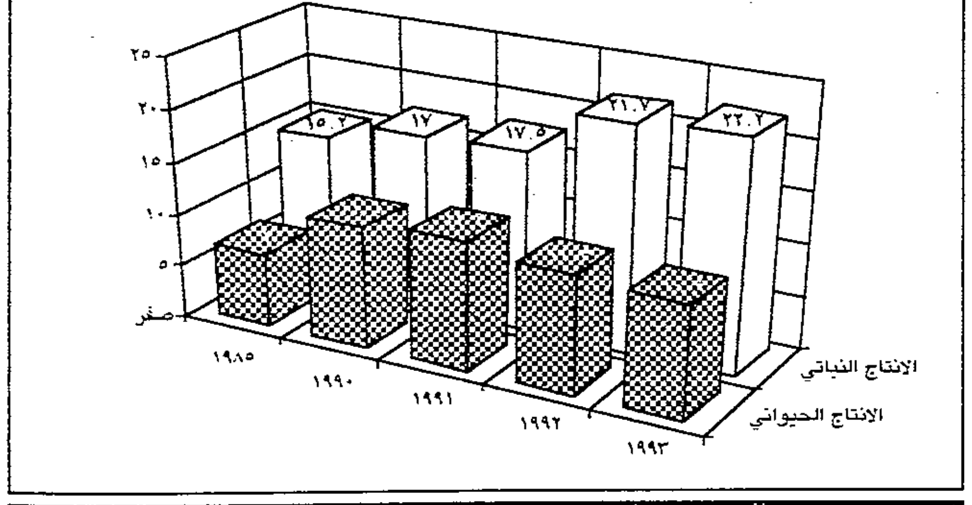

تطور انتاج أهم المحاصيل الزراعية لفرع الانتاج النباتي في سورية خلال ١٩٨٠-١٩٩٤

القمح والشعير بملايين الأطنان / بقية المحاصيل بالاف الأطنان

	١٩٨٠	١٩٨٥	١٩٩٠	١٩٩٢	١٩٩٤
القمح	٢.٢	١.٧	٢.١	٣.٠	٣.٨٠
الشعير	١.٦	٠.٧	٠.٨	١.١	١.٦
المحاصيل الرعوية	٤٦١.٣	٥٤٦.٤	٧٥٨.٩	٩١٨.٣	*٩٠٦.١
القطن	٣٢٥.١	٤٨٦.٩	٤٤١.٢	٦٨٨.٦	٦٦٢.٠
الشمندر السكري	٥٠٣.٩	٤١٢.٢	٤٢١.٨	١٣٦٤.٩	١٤٠٣.٠
الزيتون	٣٩٢.٠	١٨٥.٠	٤٦٠.٥	٥١٩.٣	[illegible]
التفاح	٨٩.٣	١٢٥.١	٢٠٤.٦	٢٧٠.٢	٢٧٠.٠
الحمضيات	٦٥.١	٨٣.٥	٣٦٢.٦	٣١٨.٦	*٤٥٤.٨
البندورة (طماطم)	٦٤٣.٧	٧٧٨.٥	٤٣٠.٠	٤٨١.١	٤٣٧.٠
الخيار	٢٧٤.٣	٢٩٥.٢	١٧٣.٢	١٥٧.٦	١٢٥.٠
البطاطا	٢٩٢.٢	٢٨٠.٤	٣٩٨.٢	٤١٢.٥	٣٧٧.٠

* عام ١٩٩٣. المصادر:
١- المجموعات الاحصائية السورية للأعوام ١٩٨٥ و١٩٨٩ و١٩٩٤، المكتب المركزي للاحصاء - دمشق.
٢- Laenderbericht (Syrien), ststistisches Bundesamt, Wiesbaden 1996, Germany, P.51/52

تطور الانتاج لأهم منتجات فرع الانتاج الحيواني في سورية خلال ١٩٨٠-١٩٩٤

	١٩٨٠	١٩٨٥	١٩٩٠	١٩٩٢	١٩٩٤
الأبقار (ألف رأس)	٧٦٨	٧٤٢	٧٨٧	٧٦٥	٧٧٠
الأغنام (ألف رأس)	٩٣٠١	١٠٩٩٣	١٤٥٠٩	١٤٦٦٥	١٢٠٠٠
الدواجن (ألف دجاجة)	١٣٨٤٩	١٢٩٦٩	١٤٧٩٤	١٧٥١٣	١٩٠٠٠
الحليب (ألف طن)	٩٠٧	١١١٦	١٣٣١	١٣٥١	١٢٣٧
لحم الدجاج (ألف طن)	٤٠.١	٧٩.٩	٥٩.٧	٨٣.٢	*٨٥.٩
البيض (مليون بيضة)	١٢٣٤	١٤١٣	١٤٣٠	١٨٣٩	*١٨٢٨

* عام ١٩٩٣. المصادر:
١- المجموعات الاحصائية السورية للأعوام ١٩٨٥ و١٩٨٩ و١٩٩٤، المكتب المركزي للاحصاء - دمشق.
٢- Laenderbericht (Syrien), ststistisches Bundesamt, Wiesbaden 1996, Germany, P.53

الوسط هذا الاسبوع

«الوسط» تسأل علماء المسلمين
عن مجازر الجزائر

ماذا يقول الشرع عن ذبح الأطفال والنساء؟

عرفات لـ «الوسط»: إما السلام وإما الفوضى... والخيارات كثيرة

رفسنجاني الرجل الثاني أم الثالث؟

إيران: خاتمي «يتصالح» مع حوزة قم ويتهيأ لكبح البازار والمتطرفين

لبنان الضائع بين الرياضة والسياسة: حماية المصالح وسوء الاخراج

الأردن: معركة إثبات وجود بين الحكومة و«الاخوان المسلمين»

فرساتشي: بكته الأجساد والألوان والمخيلات الرشيقة

المغرب: المحيط يحرم أوروبا من أطنان الكوكايين

عبور روسي إلى الشرق الأوسط من بوابة السلاح

صراع الراقصات ينتقل من الملاهي إلى خشبة المسرح

اسبوعية سياسية مستقلة تصدر صباح كل اثنين

مؤشرات اسواق الاسهم الدولية الرئيسية

البورصة	المؤشر	٧/٢٢	٧/٢١	٧/١٨	٧/١٧	١٩٩٥/١٩٩٧ اعلى مستوى	١٩٩٥/١٩٩٧ ادنى مستوى
اليابان	نيكاي داو	٢٠١٥٧,٠٢	عطلة	٢٠٢٤٩,٣٢	٢٠٥١٩,٢٥	٢٢٦٦٦,٨٠	١٧٣٠٣,٦٥
نيويورك	داو جونز*	٧٩٦٧,٨١	٧٩٠٦,٧٢	٧٨٩٠,٤٦	٨٠٢٠,٧٧	٨٠٣٨,٨٨	٣٧٩٤,٤٠
بريطانيا	ف. ت (١٠٠ سهم)	٤٨٤٦,٧٠	٤٨٠٥,٧٠	٤٨٧٧,٢٠	٤٩٤٩	٤٩٦٤,٢٠	٣٦٤٠,٣٠
المانيا	داكس (٣٠ سهما)	٤٢٣٠,٤٢	٤١٠٨,٤٠	٤١٩٦,٥٣	٤٢٢٧,٣١	٤٢٣٠,٤٢	٢٢٧١,٤٠
فرنسا	كاك (٤٠)	٢٩٢١,١٣	٢٨٧٤,١٢	٢٨٧٦,٦٩	٢٩٥٨,٥٩	٢٩٨٨,٠١	١٨٧٣,١٤
سويسرا	س بي اي	٣٦٠٦,٢٠	٣٥٧٢,٥٦	٣٦٣٦,٧٢	٣٧٠٤,٩٥	٣٧٦٨,٧٩	٢١٠٤,٤٠
هونغ كونغ	هانغ سنغ	١٥٤٤٦,٧٨	١٥٥٣٦,٣٠	١٥٥٧٠,٤٠	١٥٧٠٦,٢٩	١٥٥٧٠,٤٠	١٠٠٧٠,٧٩
سنغافورة	س تي اي	١٩٥٠,٥١	١٩٥٠,٧٥	١٩٧٤,٢٣	١٩٢٠,٥٤	٢٤٩٣,٧١	١٩١٣,٥٥
استراليا	المؤشر العام	٢٦٥٦,٤٠	٢٦٥٣,٤٠	٢٦٨٤,٢٠	٢٦٦٩,٧٠	٢٧٤٥,٩٠	١٨٣٣,٣٠

(*) نيويورك ظهرا.

UNITED KINGDOM

اسم الشركة	السعر	السعر السابق (الفرق)	اعلى سعر (سنة)	ادنى سعر (سنة)
ABBEY NATIONAL	836.5	-5	961	549
AIRTOURS	1218.5	-1	1240	496
ALLIANCE & LEICESTER	598	-4	638	533
ALLIED COLLOIDS	114.5	-0.5	149.09	112.18
ALLIED DOMECQ	452	9	487.5	412.5
AMERSHAM INTL.	1655	7.5	1815	941
AMVESCAP	372	-3.5	383.5	209.43
ANGLIAN WATER	781.5	0.5	791.5	528
ARGOS	639	0.5	798.5	547.5
ARJO WIGGINS APL.	164.5	-1.5	201	151.5
ASDA GROUP	146	0.5	147.5	103
ASSD.BRIT.FOODS	558.5	2	576.5	394
ASSD.BRIT.PORTS	249.5	0	318.5	247.5
AVIS EUROPE	141	-0.5	144	124
BAA	595	10.5	607	459
BANK OF SCOTLAND	429.5	6.5	438	228
BARCLAYS	1276	37	1308.5	798
BASS	824.5	17	875	722.5
BAT INDS.	531	13.5	596	415
BBA GROUP	340.5	-5	370.5	291
BG	250	-1.5	251.5	125.79
BIOCOMPATIBLES	1006	-99	1420	358.44
BLUE CIRCLE INDS.	418.5	1.5	448.5	354.5
BOC GROUP	1072.5	11.5	1094.5	836
BOOTS	819	-6	825	584
BPB	306.5	4.5	391.5	297.5
BRIT.AEROSPACE	1311.5	-5	1388	918
BRIT.BORNEO PTL.	1257.5	-40	1508.37	519.42
BRIT.PETROLEUM	810	1.5	813	577.5
BRIT.SKY BCAST.	431.5	4.5	696.5	427
BRITANNIC ASR.	787.5	-3.5	892.5	683.5
BRITISH AIRWAYS	628	-34.5	760	506.5
BRITISH BIOTECH	178	-5	270.5	152.5
BRITISH ENERGY	262	0	265	194.5
BRITISH ENERGY PP	164	0	167	96.5
BRITISH LAND	612.5	1	654.5	411
BRITISH STEEL	156.75	1.75	198	137.75
BRITISH TELECOM.	423	7.5	501.5	347
BTR	194	-1.5	284	184.5
BUNZL	191.5	-2	245	191
BURMAH CASTROL	1026	-2.5	1167	966.5
BURTON GROUP	133.25	2.25	161.75	114
STOREHOUSE	212.5	-2	320	185.5
SUN LIFE & PROVINCIA	352.5	0.5	357	209
TARMAC	119.5	1.5	130	85.5
TATE & LYLE	428.5	1	496.5	426
TAYLOR WOODROW	177.5	-1	213	147.5
TELEWEST COMMS.	90	-1	145	63
TESCO	421.5	0.5	433.5	286
THAMES WATER	801	14.5	808.5	531.5
THISTLE HOTELS	140.5	0	209	135.5
TI GROUP	506	6	593.5	456.5
TOMKINS	305	4	305	241.5
UNIGATE	531.5	-1	538.5	398
UNILEVER (UK)	1705	4	1786	1216
UNITED ASSURANCE GRO	425.5	-2	545.5	374
UNITED BISCUITS	208.5	1	253	196
UNITED UTILITIES	701.5	2	778.5	544
UTD.NEWS & MEDIA	680	7.5	792.5	622
VENDOME LUXURY U	450.5	3.5	609.5	436.5
VODAFONE GP.	295.5	-5.5	307.5	219
WASTE MAN.INTL.	273	-2	335	223
WESSEX WATER	481	1.5	494	316
WHITBREAD	836	10	862.5	680
WILLIAMS	330	1	367.5	299
WOLSELEY	440.5	5.5	511.5	420
WPP GROUP	242	1	276	203
YORKSHIRE ELTY.	927	0	927.5	654
YORKSHIRE WATER	457.5	8	457.5	291.06
ZENECA	2085	-16.5	2265	1379

FRANCE

ACCOR	924	7	960	610
AGF-ASR.GL.DE FRN.	200.8	2.3	222	130.1
AIR LIQUIDE	953	15	976	762
ALCATEL ALSTHOM	748	5	791	374.1
AXA-UAP	390.5	9	390.5	265.9
BANCAIRE (CIE.)	715	11	793	496
BIC	980	35	980	674
BNP	249.6	3	272.2	171.5

GERMANY

VEBA	99.65	0.65	105.25	74.95
VEW 'B'	585	20	585	443
VIAG	776	-7	818	537.25
VICTORIA HDG. R	1751	1	1900	920
VOLKSWAGEN	1395	-9	1485	498
VOLKSWAGEN PREF.	1015	-10	1100	378.25
WUERTT.VERS.BET.	1860	0	1930	829

SWITZERLAND

AARE-TESSIN R	875	0	910	820
ABB AG 'B'	2094	19	2255.25	1375.06
ABB AG R	403	-3.5	427.93	272.58
ADECCO 'B'	563	18	602	274
ALUSUISSE 'B'	1375	49	1500	911
ALUSUISSE R	1387	31	1527	916
ARES-SERONO 'B'	2200	-23	2375	1000
BALOISE R	3400	-50	3610	2370
BK VISION 'B'	1190	25	1255	690
CIBA SPECIALTY CHEMS	133.5	4.5	151.75	92
CLARIANT	1005	51	1005	414
CREDIT SUISSE R	192.5	3	209.25	121
ELEKTROWATT 'B'	539	1	542	412
EMS-CHEMIE 'B'	6655	25	6790	4550
GOTTHARD BANK 'B'	803	10	836	635
HELVETIA PATRIA R	785	0	810	512
HOLDERBANK 'B'	1313	3	1469	875
HOLDERBANK R	263	-2	293	175
JULIUS BAER 'B'	2215	3	2400	1280
KUONI REISEN R	5400	0	5500	2500
LLB 'B'	595	-10	610	383
MOTOR-COLUMBUS 'B'	2750	-5	2815	2200
NESTLE R	1875	10	2048	1360
NOVARTIS 'B'	2324	8	2500	1247.7
NOVARTIS R	2309	17	2489	1251.48
OERLIKON-BUEHRLE R	163	4.25	172.75	109.5
PARGESA 'B'	2015	-5	2020	1340
PHARMA VISION 'B'	880	10	902	516
PIRELLI INTL. 'B'	314	5	314	145
RICHEMONT 'B'	2291	5	2300	1759
ROCHE HOLDING 'B'	21360	-40	21400	14000
ROCHE HOLDING GSH.	14330	165	14810	8780
SAURER AG.ARBON R	970	2	1010	440
SCHINDLER R	1860	-30	1980	1130
SMH 'B'	830	-1	982	760
SMH R	197.75	1	224.5	174
STILLHALTER VIS.	759	4	783	526.47
SUEDELEKTRA 'B'	1190	-20	1317	890
SULZER R	1154	-6	1350	691
SURVEILLANCE 'B'	3025	-25	3565	2680
SURVEILLANCE R	585	0	655	505
SWISS BANK CO R	405.5	6.5	430	222.75
SWISS RE R	2095	17	2205	1182
SWISSAIR R	1828	31	1872	963
TAG HEUER	229	4	252	179
UNION BANK SWITZ. 'B	1654	24	1740	1137
UNION BANK SWITZ. R	331	5	349	230.75
VALORA R	318	6	342.5	203
WINTERTHUR IN. R	1381	5	1474	698
ZURICH IN. R	580	6	632	306

JAPAN

ACOM	6090	210	6090	3900
ADVANTEST	9820	-380	10300	3518.19
AISIN SEIKI	1720	-30	1930	1500
AJINOMOTO	1160	-10	1300	940
ALL NIPPON AIRWAYS	748	11	1140	696
AMWAY JAPAN	3380	-140	5500	3200
ASAHI BANK	905	-7	1270	689
ASAHI BREWERIES	1810	-10	1820	1100
ASAHI CHEMICAL IND.	590	-15	761	550
ASAHI GLASS	1040	-10	1250	1010
AUTOBACS SEVEN	8710	-140	9960	7050
BANK OF FUKUOKA	681	-6	920	520
BANK OF TOKYO-MITSUB	2270	20	2430	1700
BANK OF YOKOHAMA	616	0	949	489
BANYU PHARMS.	2190	60	2190	1400
BRIDGESTONE	2770	-40	2940	1770
CANON	3350	0	3450	2000
CANON SALES	2580	0	2810	2330
CHIBA BANK	635	4	955	605
MITSUBISHI MATERIALS	402	-3	558	397
MITSUBISHI MOTORS	790	-5	962	757
MITSUBISHI TST.& BKG	1780	-20	1860	1030
MITSUI & COMPANY	1090	10	1100	850
MITSUI FUDOSAN	1510	10	1590	1000
MITSUI MAR.&FIRE INS	797	9	845	577
MITSUI TST.BANKING	794	-21	1230	561
MITSUKOSHI	754	-6	1140	614
MURATA MANUFACTURING	4700	-140	5090	3590
MYCAL	1530	0	1810	1410
NAGOYA RAILROAD	455	1	521	433
NEC	1640	-10	1680	1080
NGK INSULATORS	1270	0	1320	1040
NICHIDO FIRE&MAR.INS	810	-7	840	600
NICHIEI	12800	-200	13400	6600
NIKKO SECURITIES	700	-26	1200	578
NIKON	1970	0	2090	1150
NINTENDO	10500	-400	11000	6510
NIPPON CREDIT BANK	227	-3	396	161
NIPPON EXPRESS	824	4	1020	656
NIPPON LSI CARD	278000	0	295000	190000
NIPPON MEAT PACKERS	1520	20	1590	1180
NIPPON OIL	547	-20	712	463
NIPPON PAPER INDS.	635	1	703	505
NIPPON STEEL	340	5	387	286
NIPPON TEL.NETWORK	46900	-200	48400	31500
NIPPON YUSEN KK	422	4	601	403
NISSAN MOTOR	815	0	913	623
NISSHO IWAI	491	-8	555	370
NISSIN FOOD PRDS.	2990	-10	3000	2170
NKK	219	-1	311	215
NOMURA SECURITIES	1490	-40	2050	1120
NPN.FIRE & MARINE IN	589	-6	723	428
NPN.TELG. & TEL.	1140000	0	1170000	759000
NSK	672	-19	800	561
NTT DATA	4940000	-10000	4980000	3030000
OBAYASHI	727	17	945	590
ODAKYU ELECTRIC RY.	654	4	733	603
OJI PAPER CO.	624	-5	935	572
OKI ELECTRIC IND.	552	-4	763	506
OMRON	2550	30	2550	1740
ONO PHARM.	4220	0	4270	3030
ORIENTAL LAND	7850	210	8800	7500
ORIX	9480	240	9480	4000
OSAKA GAS	300	-2	398	277
PIONEER ELECTRONIC	2920	-60	3120	1810
PROMISE	6750	-140	6970	4850
RICOH	1590	-20	1650	1060
ROHM	12700	-300	13200	6270
SAKURA BANK	851	-6	1130	601
SANKYO (1ST)	4300	130	4300	2640
SANWA BANK	1660	-20	2100	1150
SANYO ELECTRIC	518	5	612	414
SECOM	8630	-20	8660	6350
SEGA ENTERPRISES	3830	-140	4960	2800
SEIBU RAILWAY	5690	-70	6310	3500
SEKISUI CHEMICAL	1030	10	1320	1010
SEKISUI HOUSE	1160	0	1260	1030
SEVEN-ELEVEN JAPAN	9000	0	9190	6530
SEVENTY SEVEN BANK	1120	30	1120	880
SHARP	1480	10	1850	1420
SHIKOKU ELECTRIC POW	1940	10	2390	1870
SHIMIZU	640	7	1130	506
SHIN-ETSU CHEMICAL	3320	-10	3330	1870
SHISEIDO	1820	-50	1920	1310
SHIZUOKA BANK	1240	-30	1570	985
SHOHKOH FUND & CO.	35100	-500	36500	21900
SHOWA SHELL SEKIYU	980	-30	1160	800
SMC	10400	-200	10600	7250
SOFTBANK	7000	-80	9560.4	5907.67
SONY	10700	0	10700	6700
SONY MUSIC ENTMT.(JA	5480	40	5650	4050
SUMITOMO	1110	-20	1150	791

Your World Partner in Courier, Cargo and Travel.
ARAMEX
It's A Small World.

HONG KONG

SINGAPORE

MALAYSIA

RASHID HUSSAIN	15.6	-0.5	21.8	8.6
RENONG	3.44	0.12	5.1	3.04
RESORTS WORLD	8.1	-0.05	14.7	6.95
RHB CAPITAL	7.3	0	10.5	6.7
ROTHMANS OF PALL MAL	27	0	28	22
SIME DARBY	8.45	0	10.4	7.1
TELEKOM MALAYSIA	10.7	-0.3	15.6	10.5
TENAGA NASIONAL	10.3	-0.2	13.1	8.6
UNITED ENGINEERS (MA	18.5	-0.1	24.1	16.4
YTL CORP.	8.3	0.6	15	6.55

AUSTRALIA*

AMCOR	8.5	-	8.8	7.42
AUS.& NZ.BANKING GRO	10.06	-	10.15	6.14
BORAL	3.95	-	4.38	2.99
BRAMBLES INDS.	26.51	-	27	17
BROKEN HILL PTY.	18.1	-	19.85	15.72
CMWL.BK.OF AUS.	16.22	-	16.47	10.18
COCA-COLA AMATIL	15.91	-	18	11.15
COLES MYER	6.49	-	7.04	4.35
COMALCO	6.86	-	7.65	5.97
CSR	4.91	-	5.34	4
FOSTERS BREWING GP.	2.57	-	2.73	2.06
ICI AUSTRALIA	12.7	-	13.8	10.41
LEND LEASE CORP.	27.81	-	29.5	18.8
NAT.AUS.BANK	19.22	-	19.96	11.56
NEWS CORP.	6.16	-	7.37	5.67
NEWS CORP. PREF.ORD.	4.96	-	6.06	4.67
NORTH	5.1	-	5.2	3.28
PACIFIC DUNLOP	3.62	-	3.92	2.43
PBL.AND BCAST.	7.78	-	8.05	5.28
PIONEER INTL.	4.85	-	5.26	3.29
RIO TINTO	21.42	-	23.23	17.42
WESTPAC BANK	7.98	-	8.1	5.34
WMC	7.7	-	8.98	7.41
WOODSIDE PTL.	11.12	-	11.47	7.45
WOOLWORTHS	4.03	-	4.44	2.75

NEW YORK

ABBOTT LABS.	61.88	-0.19	68.5	43.63
AETNA	106.19	1.88	112.75	58
AIRTOUCH COMMUNICATI	27.63	-0.25	29.38	22.38
ALLIED SIGNAL	90.88	2.13	90.88	57.75
ALLSTATE CORP.	76.38	1.81	78.19	42.38
ALUMINUM CO.OF AM.	80.88	-0.19	82.44	55.75
AMER.EXPRESS	77.81	1.75	83	41.38
AMER.HOME PRDS.	78.06	-1	81.25	55

□ اسعار الاسهم مقدمة من شركة داتاستريم انترناشونال (Datastream International) بموجب اتفاق خاص. □ الصفحة من اعداد وتصميم «الحياة».
□ اسعار الاسهم هي اسعار اغلاق السوق امس بالعملة المحلية باستثناء السوق الاميركية التي هي اسعار اغلاق اول من امس.

مصر

القطاع	الشركة	عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال ٢٢-٧	سعر الإقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	بنك الائتمان الدولي - مصر	-	-	-	-	٦٧٤,٥٠	-
	البنك الأهلي سوسيتيه جنرال	٤.٠١٠	٧١,٢٥	٧٥,٠٠	٧١,٣٠	٧٥,٠٠	٣,٧٠-
	البنك الوطني للتنمية	٤.٩٢٥	١٨,١٠	١٦,٣٥	١٨,٨٥	١٩,٠٥	٠,٢٠-
	البنك التجاري الدولي - مصر	٣٩.٨٠٥	٦٨,٧٥	٧١,٠٠	٦٩,٥١	٦٩,٠١	٠,٥٠
	بنك مصر الدولي	٧٥٨	٥٤١,٥٥	٥٦٩,٠٠	٥٤١,٥٦	٥٧٠,٠٠	٢٨,٤٤-
	البنك الوطني المصري	٢٤.٦٩٤	٤٨,٠٠	٥٠,٠١	٥٠,٠٠	٥٠,٠٠	٠,٠٠
	بنك المهندس	١.١٥٠	٢٨,٣٠	٢٨,٨٠	٢٨,٣٠	٢٧,٨٠	٠,٥٠
	بنك فيصل الإسلامي المصري	-	-	-	-	٢٩٤,٠٠	-
مطاحن وصناعات غذائية	مطاحن شرق الدلتا	١٨.١٢٥	٥٣,٨٥	٥٧,٤٠	٥٦,٠٠	٥٦,٥٠	٠,٥٠-
	مطاحن ومخابز شمال القاهرة	٨.٨٩٥	١٦٨,٩٩	١٧٢,٠٠	١٧١,٢٥	١٧٢,٠٠	٠,٧٥-
	مصر للمياه الغازية - مصروب	-	-	-	-	٢٩,٩٧	-
	الأهرام للمشروبات	٣٦٠	١٣٤,٩٩	١٤٠,٠٠	١٣٩,٠٠	١٣٥,٠٠	٤,٠٠
	مطاحن مصر الوسطى	٤.٤٤٠	٣٣,٦٥	٣٥,٧٠	٣٥,٧٠	٣٤,٠٠	١,٧٠
	مطاحن جنوب القاهرة والجيزة	١٨.٤٩٥	٥٥,٥٠	٥٨,٠٠	٥٧,٩٩	٥٦,٨٥	١,١٤
	مطاحن وسط وغرب الدلتا	١٠.١٠٠	٧١,٢٦	٧٤,١١	٧١,٢٦	٧٥,٠١	٣,٧٥-
	المصرية لصناعة النشا والجلوكوز	٢.٦٧٥	٣٤,٤٥	٣٥,٢٠	٣٤,٤٥	٣٤,٢١	٠,٢٤
	العامة للصوامع والتخزين	٢٩.٠٧٦	٧٤,٩١	٧٨,٨٥	٧٥,٠٠	٧٨,٨٥	٣,٨٥-
	مطاحن مصر العليا	٢٤.٨٧٥	٦٧,٠٠	٧٠,٥٥	٦٧,٠٠	٧٠,٥٠	٣,٥٠-
أدوية وصناعات كيماوية	مصر للزيوت والصابون	٢٢٥	٢٥,٥٠	٢٥,٥٢	٢٥,٥٠	٢٥,٥٠	٠,٠٠
	الزيوت المستخلصة ومنتجاتها	٩١٥	٢٦,٢٠	٢٧,٠٥	٢٦,٢٠	٢٧,٥٠	١,٣٠-
	البويات والصناعات الكيماوية	١٣.١٢٠	١١٢,٠٠	١١٣,٩٠	١١٢,٠٠	١١٤,٠٠	٢,٠٠-
	المصرية للصناعات الدوائية	٣.٠٠٠	٢٢٠,٠٠	٢٢٠,٠٠	٢٢٠,٠٠	٢٢١,٠٠	١,٠٠-
	فايزر مصر	-	-	-	-	١٤,٢٥	-
	الصناعات الكيماوية المصرية - كيما	-	-	-	-	١٨,٥٣	-
	مصر لصناعة الكيماويات	١٧.٢٤٨	١٤,٠٠	١٤,٩٦	١٤,٣٠	١٤,٢٥	٠,٠٥
	العربية للأدوية	١.٣٦٨	٤٥,٥١	٤٧,٠٠	٤٧,٠٠	٤٧,٩٠	٠,٩٠-
	النيل للأدوية	٥٩٢	٥٠,٥٠	٥١,٥٠	٥٠,٥١	٥١,٥٠	٠,٩٩-
	الإسكندرية للأدوية	٤١٤	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٠,٠٠	١٠٢,٠٠	٢,٠٠-
	ممفيس للأدوية	١.٦٦٦	٨٦,٠٠	٨٦,٧٥	٨٦,٠٠	٨٧,٠٠	١,٠٠-
	القاهرة للأدوية	٣.١٢٥	٤٧,١١	٤٨,٠٠	٤٧,٦٠	٤٨,٠٠	٠,٤٠-
	كفر الزيات للمبيدات والكيماويات	٥.٠١٥	١٢٣,٠٣	١٢٩,٥١	١٢٣,٠٣	١٢٩,٥٠	٦,٤٧-
صناعة	الإسكندرية للغزل والنسيج	-	-	-	-	٣٦,٦٠	-
	العربية والمتحدة للغزل والنسيج	٥.٦٥٨	٢١,٨٠	٢٢,٧٢	٢٢,٠٦	٢٢,٨٦	٠,٨٠-
	النيل لحليج الأقطان	٣.٠٠٠	٥٣,٢٥	٥٣,٢٥	٥٣,٢٥	٥٤,٠٠	٠,٧٥-
	العربية لحليج الأقطان	-	-	-	-	٦٠,٠٠	-
	النصر للملابس والمنسوجات - كابو	٥.٠٠٠	١١٠,٠٠	١١٠,٠٠	١١٠,٠٠	١٠٦,٠٠	٤,٠٠
	العامة لصناعة الورق - راكتا	١٠٠	١٦,٣٠	١٦,٣٠	١٦,٩٩	١٦,٩٩	٠,٠٠
	الشرقية إيسترن كومباني	١٦.٨٣٥	٨٧,٩٠	٩٠,٠٠	٨٨,٢٥	٩٠,٠٠	١,٧٥-
	الإسكندرية للحديد والصلب	٥٨	١٩٨,٥٥	٢٠٨,٩٩	٢٠٩,٠٠	٢٠٩,٠٠	٠,٠٠
	الحديد والصلب المصرية	٩٧٥	٦,٢٥	٦,٦٠	٦,٣٠	٦,٣٠	٠,٠٠
	الصناعات الهندسية والمعمارية - ايكون	٢.٠٦١	٧,٠٠	٧,٢٠	٧,١٠	٧,٠٠	٠,١٠
	الكابلات الكهربائية المصرية	٥.٧٦٤	٧٨,٦٢	٨٣,٠٠	٧٨,٦٢	٨٢,٧٥	٤,١٣-
	العربية للراديو والترانزستور - تليمصر	٥.٨٢١	٣٣,٠٥	٣٣,٢٥	٣٢,٧٥	٣٣,٠٠	٠,٢٥-
عقارات	المتحدة للإسكان والتعمير	٢.٨٣٠	١٧,٨٠	١٨,١٠	١٨,٠٠	١٨,١٥	٠,١٥-
	القاهرة للإسكان والتعمير	١٥.١٦٠	١٦,١١	١٧,٠٠	١٦,١١	١٦,٩٥	٠,٨٤-
	التعمير والمساكن الشعبية	٩٣٠	٣٣,٠٠	٣٣,٥٠	٣٣,٠٠	٣٤,٦٩	١,٦٩-
	الشمس للإسكان والتعمير	١٠.٧٧٣	١٤,٩٣	١٥,١٥	١٤,٩٥	١٥,٠٠	٠,٠٥-
	مدينة نصر للإسكان والتعمير	٢٠.٩٢٥	٢١٠,٠٠	٢١٥,٠٠	٢١٥,٠٠	٢١٤,٦٥	٠,٣٥
	مصر الجديدة للإسكان والتعمير	٣.٤٢٥	٤١٤,٠٠	٤١٥,٠٠	٤١٥,٠٠	٤١٠,٠٠	٥,٠٠
	النيل للكبريت والمساكن الجاهزة	٨٣٠	٣٣,٣٠	٣٣,٧٥	٣٣,٧٥	٣٣,٠٠	٠,٧٥
إسمنت	القومية للأسمنت	٤١٠	٢٤,٥١	٢٥,٠٠	٢٥,٠٠	٢٥,٤٥	٠,٤٥-
	السويس للأسمنت	٤٢.٨٣٣	٦٥,٠٠	٦٦,٠٠	٦٦,٠٠	٦٥,٥٠	٠,٥٠
	اسمنت بورتلاند حلوان	٢٨.٣٥٠	٦٢,٥٠	٦٦,٠٠	٦٥,٣٠	٦٤,١٠	١,٢٠
	اسمنت العامرية	١١.٢٥١	٧٧,٩٥	٨٠,٥٠	٨٠,٥٠	٨٠,٠٠	٠,٥٠
	اسمنت طرة المصرية	٥.٠٠٥	٨٣,٠٠	٨٤,٠٠	٨٣,١٠	٨٥,٠٠	١,٩٠-
	الإسكندرية لأسمنت بورتلاند	٣.١٥٠	٦٣,٠٠	٦٣,١٠	٦٣,٠٠	٦٣,١٠	٠,١٠-
زراعة	الشرق الأوسط لإستصلاح الأراضي	-	-	-	-	٢,٩٨	-
	القاهرة للدواجن	-	-	-	-	٣٠,٢٥	-
	المصرية للدواجن	-	-	-	-	١,٠٤	-
	أبو قير للأسمدة والصناعات الكيماوية	٢١.٣٤٥	٦٧,٨٠	٧٤,٠٠	٧٤,٠٠	٧٠,٩٠	٣,١٠

عمان

القطاع	الشركة	عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال ٢٢-٧	سعر الإقفال السابق	التغير (+) (-)
بنوك	الوطنية العمانية القابضة	١٠.٧٢٠	٦,٠٠٠	٦,٠٥٠	٦,٠٥٠	٥,٩٨٠	٠,٠٧٠
شركات	البنك الوطني العماني	٨٩.٤٥٠	٨,٤٩٠	٨,٩٠٠	٨,٧٦٠	٨,٤٩٠	٠,٢٧٠
استثمار	المحفظة الأهلية للأوراق المالية	١.٠٠٠	٨,٠٧٠	٨,٠٧٠	٨,٠٧٠	٨,٠٥٠	٠,٠٢٠
	ظفار الدولية للتنمية والاستثمار	٤٠.٠٥٠	٤,٤٠٠	٤,٤٥٠	٤,٤٥٠	٤,٣١٠	٠,١٤٠
	بنك عمان الدولي	٣.٢٨٨	٣,٨٨٠	٣,٨٩٠	٣,٨٨٠	٣,٨٨٠	٠,٠٠٠
	عمان للاستثمارات والتمويل	-	-	-	-	٦,٠٠٠	-
	العمانية العالمية للتنمية والاستثمار	١٣.٩٢٥	٥,٦٥٠	٥,٧٠٠	٥,٧٠٠	٥,٦١٠	٠,٠٩٠
	بنك عمان والكويت والبحرين	١.٣٠٠	٢,٩٩٠	٢,٩٩٠	٢,٩٩٠	٢,٩٩٠	٠,٠٠٠
	عمان والإمارات للاستثمار(ع) ٥٠٪	٢٢.٣٨٥	٣,٢١٠	٣,٢٧٠	٣,٢٧٠	٣,٢١٠	٠,٠٦٠
	عمان والإمارات للاستثمار(ا) ٥٠٪	-	-	-	-	٢,٤١٠	-
تأمين	العمانية المتحدة للتامين	٦.٨٨٠	٢,٧٠٠	٢,٧٠٠	٢,٧٠٠	٢,٦٨٠	٠,٠٢٠
	ظفار للتامين ٦٢,٥٪	-	-	-	-	٤,٣٠٠	-
	التامين الأهلية	-	-	-	-	٤,٣٢٠	-
	مسقط للتامين	١.٠٠٠	٣,٠٩٠	٣,٠٩٠	٣,٠٩٠	٣,١٠٠	٠,٠١٠-
	الكروم العمانية ٥٠٪	٢.٨٥٦	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠	٢,٢٠٠	٠,٠٠٠
صناعة	الغاز الوطنية	-	-	-	-	٣,٧٦٠	-
	مسقط للغازات الصناعية	-	-	-	-	١,٩٠٠	-
	أريج للزيوت النباتية	-	-	-	-	٢,٢٨٠	-
	صناعة قرطاسية الكومبيوتر	٢٠٠	٢,٥٥٠	٢,٥٥٠	٢,٥٥٠	٢,٥٥٠	٠,٠٠٠
	اعلاف ظفار	-	-	-	-	٣,٥٣٠	-
	المطاحن العمانية	٥٠٠	٣,٨٨٠	٣,٨٨٠	٣,٨٨٠	٣,٩٤٠	٠,٠٦٠-
	الوطنية لمنتجات الالبان	-	-	-	-	٢,٠٨٠	-
	ريسوت للاسمنت	٢.٧٢٥	٤,٩٥٠	٤,٩٦٠	٤,٩٦٠	٤,٩٥٠	٠,٠١٠
	صناعة الكابلات العمانية	-	-	-	-	٣,٣٥٠	-
	اسمنت عمان	١٠.٥٥٠	٣,٥٨٠	٣,٦٠٠	٣,٦٠٠	٣,٦٠٠	٠,٠٠٠
	الانوار للأعمال الصناعية والتجارية	-	-	-	-	٢,١٥٠	-
	العمانية لخدمات الطيران	٤.٠٠٠	٣,٦٥٠	٣,٧٠٠	٣,٧٠٠	٣,٦٠٠	٠,١٠٠
خدمات	الخوير للتنمية والخدمات	-	-	-	-	٤,٠٠٠	-
	مؤسسة خدمات الموانيء	٢.٢٦٥	٣,٢٧٠	٣,٢٧٠	٣,٢٧٠	٣,٢٨٠	٠,٠١٠-
	الكهرباء الوطنية العمانية	-	-	-	-	٥,١٤٠	-
	الأسماك العمانية	٣.١٣٠	٢,٩٤٠	٢,٩٥٠	٢,٩٤٠	٢,٩٠٠	٠,٠٤٠
سوق موازية	المحفظة العمانية للاوراق المالية	-	-	-	-	٤,٨٥٠	-
	بنك مسقط الاهلي العماني	٢٠.٥٥٥	٧,٦٠٠	٧,٨٤٠	٧,٨٤٠	٧,٤٧٠	٠,٣٧٠
	مسقط للتمويل المحدودة	-	-	-	-	٣,٣٠٠	-
	بنك عمان التجاري	١٠٠.٠٠٠	٢,٧١٠	٢,٧١٠	٢,٧١٠	٢,٧١٠	٠,٠٠٠
	حساب أوريكس للاستثمار المشترك	٦.٧٠٠	١,٦٦٠	١,٦٦٠	١,٦٦٠	١,٦٥٠	٠,٠١٠
	الخليجية لخدمات الاستثمار	١٨.٥٠٠	٤,٩٨٠	٥,٢٢٠	٥,٢٢٠	٤,٩٨٠	٠,٢٤٠
	صندوق مؤشر مسقط لحساب الاستثمار	١٢.١٨٤	١,٦٠٠	١,٦٠٠	١,٦٠٠	١,٦٠٠	٠,٠٠٠
	حساب مجان للاستثمار المشترك	٢١.٠٠٠	١,٥٥٠	١,٥٥٠	١,٥٥٠	١,٥٥٠	٠,٠٠٠
	بنك عمان للادخار والتمويل	١٤.٦٠٦	٢,٧٠٠	٢,٧٣٠	٢,٧٢٠	٢,٧٠٠	٠,٠٢٠
	العمانية لخدمات التمويل	١.٦٥٨	٢,٢٨٠	٢,٣٠٠	٢,٣٠٠	٢,٢٩٠	٠,٠١٠
	الشلفان للاوراق المالية	١٠.٥٠٧	٥,٠٥٠	٥,٢٥٠	٥,٢٥٠	٥,٠٠٠	٠,٢٥٠
	نسيج عمان	٣.٣٠٠	٢,١٥٠	٢,١٨٠	٢,١٧٠	٢,١٢٠	٠,٠٥٠
	صناعة مواد البناء	١٠.٠٠٠	٠,٤٤٠	٠,٤٤٠	٠,٤٤٠	٠,٤٣٠	٠,٠١٠
	الأهلية للمنتجات الصناعية	-	-	-	-	١,٤٥٠	-
	تمور عمان	٢.٥٠٠	١,١٥٠	١,١٥٠	١,١٥٠	١,١٢٠	٠,٠٣٠
	زجاج مجان	٢.٠٠٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	١,٣٠٠	٠,٠٠٠
	مطاحن صلالة	١.٠٠٠	٢,٣٥٠	٢,٣٥٠	٢,٣٥٠	٢,٣٥٠	٠,٠٠٠
	العمانية لصناعة المرشحات	٣.٥٧٥	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	١,٢٥٠	-
	العمانية لصناعة الكيماويات	-	-	-	-	١,٤١٠	-
	الوطنية للارز	٣.٠٧٢	١,٨٠٠	١,٨١٠	١,٨١٠	١,٨٠٠	٠,٠١٠
	الخليج الدولية للكيماويات	١.٠٠٠	١,٤١٠	١,٤١٠	١,٤١٠	١,٤١٠	٠,٠٠٠
	مصانع مسقط للخيوط	١.٠٣٧	١,٩٠٠	١,٩٠٠	١,٩٠٠	١,٨٤٠	٠,٠٦٠
	الخليجية لمنتجات البولي بروبلين	٢٦.٠٢٠	١,٣٥٠	١,٣٦٠	١,٣٥٠	١,٣٥٠	٠,٠٠٠
	الأهلية للصناعات التحويلية ٥٠٪	-	-	-	-	١,٥٥٠	-
	المزارع الحديثة للدواجن	١.٠٠٠	١,٩٩٠	١,٩٩٠	١,٩٩٠	١,٩٩٠	٠,٠٠٠
	المعهد الوطني للضيافة ٥٠٪	-	-	-	-	١,٩١٠	-
	المتحدة للطاقة	١٠.٦٤١	٢,٦٠٠	٢,٦١٠	٢,٦٠٠	٢,٦٠٠	٠,٠٠٠
	كلية العلوم الادارية	٣٠٠	٢,١٢٠	٢,١٢٠	٢,١٢٠	٢,١٢٠	٠,٠٠٠
	النهضة للخدمات	١٥.٤٥٠	٢,٥١٠	٢,٦٠٠	٢,٦٠٠	٢,٤٩٠	٠,١١٠
	العمانية للمشاريع الطبية	١.٦٦٦	١,٢٦٠	١,٢٦٠	١,٢٦٠	١,٢٦٠	٠,٠٠٠

السعودية

القطاع	الشركة	عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال ٢٢-٧	سعر الإقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	بنك الرياض	٢١٢.٣٣٩	٢٦١	٢٦٤	٢٦٢	٢٦١	١
	بنك الجزيرة	٢.٥٧٠	١٥٨	١٥٩	١٥٩	١٥٨	١
	بنك الإستثمار	٨.٢٥٠	٢٧١	٢٧٢	٢٧١	٢٧٠	١
	البنك الهولندي	٥٠٦	٥٢٠	٥٢٠	٥٢٠	٥١٠	١٠
	البنك الفرنسي	٣٣.٤٨٦	٢٦٥	٢٦٦	٢٦٦	٢٦٥	١
	البنك البريطاني	٧.٢١٦	٥٩٥	٦٠١	٦٠١	٥٩٦	٥
	بنك القاهرة	٤.٣٦٣	٢٦٨	٢٧٠	٢٦٩	٢٧٠	١-
	البنك العربي	٦.٠٩٥	٤٥٢	٤٥٤	٤٥٤	٤٥٢	٢
	البنك الامريكي	٨.٨٣٨	٦٠٩	٦١٤	٦١٤	٦٠٩	٥
	البنك المتحد	١٩.٢١٤	٣٣٦	٣٤٠	٣٣٨	٣٣٧	١
	شركة الراجحي	٢٨.٩١٩	١٢٣٥	١٢٥١	١٢٥١	١٢٣٣	١٨
الصناعة	سابك	٧٢.٨٤٩	٤٢٨	٤٣٤	٤٣٢	٤٢٨	٤
	الأسمدة	٥.٩٣٠	٦٦١	٦٦٨	٦٦٥	٦٦٢	٣
	المصافي العربية	-	-	-	-	٣٣٠	-
	الخزف	٢٢	٢٧٠	٢٧٠	٢٧٠	٢٧٠	-
	صافولا	٢.٠١٧	٤٩٠	٤٩٤	٤٩٢	٤٩٠	٢
	التصنيع الوطنية	٣٧.٠٩٨	٨٣	٨٦	٨٤	٨٣	١
	الدوائية	٢٦.٥٩٤	١٧٨	١٧٩	١٧٨	١٧٨	٠
	الغاز	٢٨٠	١٣١	١٣٢	١٣٢	١٣١	١
	الجبس	-	-	-	-	٣٢١	-
	الغذائية	٤.٥٦٠	١٠٩	١١٠	١٠٩	١٠٩	٠
	الكابلات	١.٢٨٤	١١٢	١١٤	١١٣	١١٢	١
	الصناعات المتطورة	-	-	-	-	٦٧	٠
	صدق	١٧.٩٠٩	٨٧	٩٠	٨٩	٨٧	٢
	الاحساء للتنمية	٤.١٢٢	١٠٣	١٠٩	١٠٧	١٠٣	٤
	زجاج	-	-	-	-	١٧٥	٠
	اميانتيت	١٢.٨٣١	١١٣	١١٤	١١٣	١١٤	١-
الاسمنت	الاسمنت العربية	٢٢.٩٠٢	١٤٧	١٤٩	١٤٩	١٤٧	٢
	اسمنت اليمامة	١١.٠٧٠	٣٦٢	٣٦٥	٣٦٤	٣٦٣	١
	الاسمنت السعودية	٥٣.٨٨٠	٢٠١	٢٠٥	٢٠٤	٢٠٣	١
	اسمنت القصيم	٢٣.٠٥٩	٣٣٢	٣٤٠	٣٣٨	٣٣٢	٦
	اسمنت الجنوبية	١.٢٤٢	٣٦٧	٣٧٢	٣٧٢	٣٦٧	٥
	اسمنت ينبع	٣.٧٦٨	٢٦٠	٢٦١	٢٦١	٢٦٠	١
	اسمنت الشرقية	١.٩٩٧	٣٦٤	٣٦٦	٣٦٦	٣٦٢	٤
	اسمنت تبوك	٨٠.٨٦٤	١٢٨	١٣٠	١٣٠	١٢٨	٢
الخدمات	الفنادق	١.٠٨٤	١٣٢	١٣٤	١٣٣	١٣٢	١
	العقارية	٣.٢٥٧	١٣٥	١٣٦	١٣٥	١٣٦	١-
	النقل البحري	٣٦.٤٦١	٥٧	٥٨	٥٨	٥٧	١
	النقل الجماعي	٣٨.٦٠٢	١٠٣	١٠٤	١٠٤	١٠٤	٠
	السيارات	١٦.٠٢٤	٤٢	٤٣	٤٣	٤٣	٠
	المواشي المكيرش	٣٧٩٨٢	٩٢	٩٤	٩٣	٩٢	١
	تهامة للاعلان	٢٥.٤٣٢	٦٩	٧٣	٦٩	٧١	٢-
	عسير	٣١.٦٨٥	٨٠	٨١	٨١	٨٠	١
	طيبة للاستثمار	٨.١٩٦	٤٥	٤٦	٤٥	٤٥	٠
	مكة للانشاء	٩٦.١٢٠	٢٥٠	٢٥٥	٢٥٠	٢٥٠	٠
	مبرد	٤٤.١٥٧	٦٩	٧٠	٧٠	٦٩	١
	العزيزية بنده	٣.٩٥٣	١٢٢	١٢٣	١٢٣	١٢١	٢
	الباحة	٢١.٢٠٦	٦٣	٦٥	٦٤	٦٣	١
	الصادرات	-	-	-	-	١٤٧	-
	التعمير	١٥٧.٦٦٢	٨١	٨٣	٨٣	٨١	٢
	ثمار	-	-	-	-	٨٥	-
الكهرباء	كهرباء الوسطى	١٣.٩٢١	٩١	٩١	٩١	٩١	٠
	كهرباء الغربية	١٠.٣٢٩	٩١	٩١	٩١	٨٩	٢
	كهرباء الشرقية	-	-	-	-	٩٢	٠
	كهرباء الجنوبية	-	-	-	-	٩٥	-
الزراعة	نادك	٢٠.٩٥٦	١٠٩	١١١	١١٠	١٠٩	١
	القصيم الزراعية	٨٩.٠٨٩	٢٣	٢٤	٢٣	٢٣	٠
	حائل الزراعية	١.٧٨١	٦٣	٦٤	٦٤	٦٣	١
	تبوك الزراعية	٢.٩٨٦	٨٨	٩٠	٩٠	٨٧	٣
	الأسماك	١٢٥	١٨٤	١٨٨	١٨٤	١٨٣	١
	الشرقية الزراعية	٥٦.٨٦٧	٢٤	٢٥	٢٥	٢٤	١
	الجوف الزراعية	٢٥.١٨٨	٦٤	٦٥	٦٤	٦٤	٠
	بيشة الزراعية	-	-	-	-	٣٥	-
	جازان الزراعية	١٣.٧٩٣	٦٢	٦٤	٦٣	٦٣	٠

الكويت

القطاع	الشركة	عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال ٢٢-٧	سعر الإقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	البنك الوطني	١٥٠.٠٠٠	٥٩٠	٦٠٠	٦٠٠	٦٠٠	٠
	بنك الخليج	٥٤٥.٠٠٠	٥٤٠	٥٥٠	٥٥٠	٥٤٠	١٠
	البنك التجاري	٣٣٠.٠٠٠	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٢٩٥	٠
	البنك الاهلي	١١٠.٠٠٠	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	٢٩٠	٠
	الكويت والشرق الاوسط	-	-	-	-	٣٣٠	-
	البنك العقاري	١٩٠.٠٠٠	٤٢٥	٤٣٠	٤٣٠	٤٢٥	٥
	بنك برقان	٢٥٠.٠٠٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٣٦٠	٠
	بيت التمويل الكويتي	٢١٠.٠٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٩٠٠	٠
	الكويت الإستثمارية	١٣٠.٠٠٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٠
استثمار	التسهيلات التجارية	-	-	-	-	٦٧٠	-
	الاستثمارات المالية	١.١٩٠.٠٠٠	٣٩٠	٤٠٠	٤٠٠	٣٩٥	٥
	الاستثمارات الوطنية	٤٦٠.٠٠٠	٢٢٦	٢٢٦	٢٢٦	٢٢٦	٠
	مشاريع الكويت	١.١٧٠.٠٠٠	٢٨٥	٢٩٠	٢٩٠	٢٨٥	٥
	الأهلية لاستثمار	٩٠٥.٠٠٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٧٠	٥٦٠	١٠
	الساحل للتنمية	٢.٧٤٠.٠٠٠	١٧٢	١٧٤	١٧٢	١٧٤	٢-
	مستثمر دولي	-	-	-	-	٤٩٥	-
	البيت أوراق مالية	٢٣٥.٠٠٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٥٠	٧٦٠	١٠-
	الاستثمارات الصناعية	٣٦٠.٠٠٠	٣٦٠	٣٦٥	٣٦٥	٣٦٥	٠
	م. الأوراق المالية	٦٣٠.٠٠٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٣٥٠	٠
	الدولية للمرابحة	-	-	-	-	٤٠٠	-
	المركز المالي	٢٤٠.٠٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٣٠٠	٠
التامين	الكويت للتامين	٢٧٠.٠٠٠	٦٢٠	٦٣٠	٦٣٠	٦٢٠	١٠
	الخليج للتامين	٧٦٠.٠٠٠	٦١٠	٦٢٠	٦٢٠	٦١٠	١٠
	الأهلية للتامين	١٩٥.٠٠٠	٦٠٠	٦٢٠	٦١٠	٦٠٠	١٠
	وربه للتامين	٢٩٠.٠٠٠	٦٣٠	٦٥٠	٦٥٠	٦٣٠	٢٠
العقار	عقارات الكويت	٤.٢٨٠.٠٠٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠	٣٨٠	٠
	العقارات المتحدة	٣٦٠.٠٠٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٠	٣٣٠	٠
	الوطنية العقارية	٧٠٠.٠٠٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٤٢٠	٠
	الصالحية العقارية	٢٠.٠٠٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٣٠	١٠-
	لؤلؤة الكويت العقارية	١.٧٤٠.٠٠٠	١٧٦	١٧٨	١٧٦	١٧٦	٠
	التمدين العقارية	-	-	-	-	٢٩٠	-
	الدولية م. ا	٤٤٠.٠٠٠	٣٢٥	٣٢٦	٣٢٥	٣٢٥	٠
	اجيال	-	-	-	-	٣١٠	-
الصناعة	الصناعات الوطنية	١.١٤٠.٠٠٠	٧٦٠	٧٧٠	٧٧٠	٧٧٠	٠
	صناعة الانابيب المعدنية	-	-	-	-	٤١٥	-
	إسمنت الكويت	١٠٠.٠٠٠	٤٤٥	٤٤٥	٤٤٥	٤٥٠	٥-
	صناعات التبريد	-	-	-	-	٤٧٠	-
	الخليج للكابلات	٢٥٢.٥٠٠	١.٠٨٠	١.٠٨٠	١.٠٨٠	١.٠٨٠	٠
	اصلاح السفن	٣٠٠.٠٠٠	٢٤٢	٢٤٤	٢٤٢	٢٤٤	٢-
	الخدمات البحرية	٢٠٠.٠٠٠	٢٥٥	٢٦٠	٢٥٥	٢٦٠	٥-
	اسمنت بورتلاند	-	-	-	-	٧٤٠	-
	الشعبية للصناعات الورقية	-	-	-	-	٦٣٠	-
	الكويت لتجميع المعادن	-	-	-	-	٤٥٠	٠
	سكب. ك	١٠.٠٠٠	٨١٠	٨١٠	٨١٠	٨٣٠	٢٠-
	خرسانة	-	-	-	-	٣٥٠	-
	ص. متحدة	١.١٤٠.٠٠٠	٢١٦	٢١٨	٢١٦	٢١٨	٢-
خدمات	السينما الكويتية	٢٥.٠٠٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٢٠	٥٢٠	٠
	المخازن العمومية	٩.٤١٠.٠٠٠	٤٢٠	٤٣٠	٤٢٥	٤٢٥	٠
	مجمعات الاسواق	١.٠٦٠.٠٠٠	٣٦٠	٣٧٥	٣٦٥	٣٨٥	٢٠-
	الإتصالات المتنقلة	٢٤٧.٥٠٠	١.٠٨٠	١.٠٨٠	١.٠٨٠	١.٠٦٠	٢٠
	الحاسبات الالكترونية	٢.٧٦٠.٠٠٠	١٧٤	١٨٢	١٨٠	١٧٦	٤
	الخدمات التعليمية	-	-	-	-	٢٥٠	-
	المجموعة البترولية	٢٠.٠٠٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٠	٢٤٤	٤-
	الوطنية للتنظيف	٢٠.٠٠٠	١.٠٢٠	١.٠٢٠	١.٠٢٠	١.٠٢٠	٠
	م. سلطان	٢٣٠.٠٠٠	٢٦٠	٢٦٥	٢٦٠	٢٦٥	٥-
الاغذية	نقل وتجارة المواشي	٢٠.٠٠٠	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٥	٣٣٥	٠
	الاسماك الكويتية	٢٤٠.٠٠٠	٢٢٢	٢٢٢	٢٢٢	٢٢٢	٠
	المتحدة للدواجن	٤٠.٠٠٠	٢٦٠	٢٧٠	٢٧٠	٢٦٠	١٠
	الكويت للاغذية	٤٠.٠٠٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٦٠	٦٧٠	١٠-
شركات غير كويتية	بنك البحرين الوطني	١٠.٣٤٠.٠٠٠	١٤٨	١٥٠	١٤٨	١٥٠	٢-
	شعاع	١٢٠.٠٠٠	١١٨	١١٨	١١٨	١١٨	٠
	اسمنت الشارقة	٩٢٠.٠٠٠	١١٦	١١٦	١١٦	١١٨	٢-
	اسمنت الخليج	-	-	-	-	٢٢٠	-
	اسمنت ام القيوين	٢٨٠.٠٠٠	٨٧	٨٨	٨٨	٨٨	٠
	اسمنت الفجيرة	١.٤٢٠.٠٠٠	١٣٨	١٤٠	١٣٨	١٤٠	٢-

الاردن

القطاع	الشركة	عدد الأسهم المتداولة	أدنى سعر	أعلى سعر	سعر الإقفال ٢٢-٧	سعر الإقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	البنك العربي	٤٢٠	٢٨٩,٠٠	٢٩٢,٠٠	٢٩٠,٠٠	٢٩٣,٠٠	٣,٠٠٠-
	البنك الأهلي	٢٩.٧٨٧	٢,٠٨	٢,١٢	٢,٠٩	٢,١٣	٠,٠٤-
	بنك القاهرة ع	٥٠	٥,٧٠	٥,٧٠	٥,٧٠	٥,٧٠	٠,٠٠
	بنك الاردن	-	-	-	-	٣,١٥	-
	بنك الشرق الا	١.٥٠٠	٠,٩٤	٠,٩٥	٠,٩٤	٠,٩٤	٠,٠٠
	بنك الإنماء الد	٣٠٠	٢,٢٠	٢,٢٠	٢,٢٠	٢,٢٠	٠,٠٠
	بنك الإسكان	٥.٣٠٠	٤,٩٠	٤,٩٠	٤,٩٠	٤,٩٠	٠,٠٠
	البنك الاردني	١.٠٠٠	٢,٨٥	٢,٨٥	٢,٨٥	٢,٨٢	٠,٠٣
	بنك الاردن وال	٢.٣١٨	٠,٧٨	٠,٧٩	٠,٧٨	٠,٧٩	٠,٠١-
	بنك الاستثمار	٧٥٠	٣,٦٠	٣,٦٠	٣,٦٠	٣,٦٠	٠,٠٠
	البنك الإسلامي	٦.١٠٠	٣,٩٤	٣,٩٥	٣,٩٥	٣,٩٨	٠,٠٣-
	بنك الاتحاد	٢.٢٠٠	١,٣٢	١,٣٩	١,٣٧	١,٣٩	٠,٠٢-
	الاردني للاستثمار	٥٧٨	٣,٢٢	٣,٢٧	٣,٢٢	٣,٢٢	٠,٠٠
	بيتنا	-	-	-	-	١,١٤	-
	بنك المؤسسة	-	-	-	-	٠,٣٠	-
	بنك فيلادلفيا	٤.٢٩٠	٠,٩٥	٠,٩٥	٠,٩٥	٠,٩٥	٠,٠٠
التامين	التامين الاردني	١٢.٠٢٩	٢,٨٠	٢,٨٠	٢,٨٠	٢,٧٥	٠,٠٥
	القدس للتامين	١.١٥٠	٤,٠٠	٤,٠٠	٤,٠٠	٤,٠٠	٠,٠٠
	الاردنية الفرنسية	١٠.٠٠٠	١,٦٠	١,٦٠	١,٦٠	١,٦٠	٠,٠٠
	الأراضي المقد	-	-	-	-	٢,٢٠	-
الخدمات	الكهرباء الارد	٤.٢٩٧	١,٦٥	١,٦٦	١,٦٦	١,٦٥	٠,٠١
	كهرباء إربد	٥٠	١,٣٨	١,٣٨	١,٣٨	١,٣٨	٠,٠٠
	الفنادق والسيد	-	-	-	-	٨,٠٠	-
	الحمة المعدنية	-	-	-	-	٢,٨١	-
	الدولية للفنادق	-	-	-	-	٥,٠٠	-
	الخطوط البحر	٨.٣٥٠	٢,٧٥	٢,٧٥	٢,٧٥	٢,٧٥	٠,٠٠
	المحفظة الوطنـ	١٤.١٥٠	١,٤٣	١,٤٨	١,٤٤	١,٤٩	٠,٠٥-
	عقاركو	-	-	-	-	٠,٨٧	-
	تاجيركو	-	-	-	-	٠,٥٤	-
	المركز الاردني	٤٠٠	٠,٥١	٠,٥١	٠,٥١	٠,٥٠	٠,٠١
	الدستور	-	-	-	-	٦,٢٥	-
	الكومودور	-	-	-	-	١,٢٠	-
	الدولية للتعليم	٢٠٠	٢,٩٧	٢,٩٧	٢,٩٧	٢,٩٧	٠,٠٠
	الزرقاء للتعليم	٤٠٠	٠,٩٥	٠,٩٥	٠,٩٥	٠,٩٤	٠,٠١
	النقل البري	-	-	-	-	١,٦٩	-
	تطوير الاراضي	-	-	-	-	٠,٦٧	-
الصناعة	التبغ والسجائر	-	-	-	-	١,٣٣	-
	التنقيب	-	-	-	-	١,٠٣	-
	الاسمنت	٢٢.٦٥٦	٤,٠٣	٤,٠٥	٤,٠٤	٤,٠٥	٠,٠١-
	الفوسفات	٩٥٠	٤,٠٠	٤,٠٠	٤,٠٠	٤,٠٠	٠,٠٠
	البوتاس العرب	٢.١٥٠	٦,٤٥	٦,٥٣	٦,٤٥	٦,٥٩	٠,١٤-
	مصفاة الاردن ل	١٨٣	٩,٧١	٩,٧٢	٩,٧١	٩,٧٥	٠,٠٤-
	الدباغة	-	-	-	-	٥,٤٠	-
	الصناعات الص	-	-	-	-	١,٢٠	-
	الإنتاج	-	-	-	-	١,٧٠	-
	الأجواخ الارد	١.٣٣١	٥,٨٠	٥,٨٥	٥,٨٠	٥,٨٥	٠,٠٥-
	العربية للادوية	٣.٣٢٩	٣,٩٥	٤,٠٠	٣,٩٥	٤,٠٠	٠,٠٥-
	الخزف الاردني	٣٥٠	٦,٠٠	٦,٢٠	٦,٢٠	٦,٢٧	٠,٠٧-
	الالبان الاردنية	-	-	-	-	٢,٤٥	-
	الانابيب الارد	٩٩٥	١,٣٢	١,٣٢	١,٣٢	١,٣٢	٠,٠٠
	الورق والكرتو	-	-	-	-	٢,٨٠	-
	تعدينكو	-	-	-	-	٢,٢٠	-
	شركة رافيا الد	-	-	-	-	١,٠٨	-
	دار الدواء	٩.١٠٠	٥,٤٥	٥,٥٠	٥,٤٥	٥,٥٠	٠,٠٥-
	الالومنيوم /ار	-	-	-	-	٢,٤٦	-
	المواشي والدوا	١٢.٧٥٠	٠,٤٦	٠,٤٦	٠,٤٦	٠,٤٦	٠,٠٠
	تصنيع الورق	٣.٧٠٠	١,٠٢	١,٠٢	١,٠٢	١,٠٢	٠,٠٠
	الصلب	-	-	-	-	٠,٩٢	-
	الصناعات الود	٢.٣٥٠	٠,٥٢	٠,٥٢	٠,٥٢	٠,٥٢	٠,٠٠
	البتروكيماويات	٤٣.٩٥٠	٠,٥٤	٠,٥٦	٠,٥٤	٠,٥٥	٠,٠١-
	الصوف الصخ	١٠.٥٠٠	٠,٥٣	٠,٥٣	٠,٥٣	٠,٥٣	٠,٠٠
	العالمية الكيماو	-	-	-	-	١,٥٥	-
	الوطنية للكوابل	-	-	-	-	٢,٥٠	-
	السلفوكيماويات	١٤.٨٠٠	٠,٥٦	٠,٥٨	٠,٥٨	٠,٥٥	٠,٠٣
	المركز العربي	٣٠٠	١,٣٦	١,٣٦	١,٣٦	١,٣٧	٠,٠١-
	الزيوت النباتية	٢.٧٠٠	١,٠٨	١,١٠	١,٠٨	١,١٠	٠,٠٢-
	الموارد الصناعية	١.٨٠٠	١,٠٤	١,٠٤	١,٠٤	١,٠٤	٠,٠٠
	الكابلات الحديثة	٢.٠٠٠	٠,٨٣	٠,٨٣	٠,٨٣	٠,٨٣	٠,٠٠
	الزي لصناعة ا	٤٠٠	١,٣٥	١,٣٥	١,٣٥	١,٣٥	٠,٠٠
	السجائر الدولية	٤.٠٠٠	١,١٣	١,١٤	١,١٤	١,١٤	٠,٠٠
	إتحاد الزيوت	٨.١٢٨	٠,٩٠	٠,٩٠	٠,٩٠	٠,٩٠	٠,٠٠

البن

القطاع	الشركة	سعر الإقفال ٢٢-٧	الإقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	بنك البحرين	٠,٤٢٢	٠,٤٢٠	٠,٠٠٢
	بنك البحرين	٠,٢٠٨	٠,٢٠٨	٠,٠٠٠
	البنك الأهلي	٠,٣٥٢	٠,٣٤٨	٠,٠٠٤
	بنك البحرين	٠,١٦٨	٠,١٦٨	٠,٠٠٠
	البنك البحريني	٠,١٤٩	٠,١٤٩	٠,٠٠٠
استثمار	المؤسسة العربية ($)	١١,٥٠	١١,٥٠	٠,٠٠
	بنك الخليج ا	٠,١٥٣	٠,١٥٣	٠,٠٠٠
	بنك البحرين	٠,١٨٤	٠,١٨٤	٠,٠٠٠
	بنك انفستكو	٢,١٦	٢,١٦	٠,٠٠
	بنك البحرين الأوسط	٠,١٦٠	٠,١٦٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرينيلات التجارية	٠,٢٠٦	٠,٢٠٦	٠,٠٠٠
	الشركة الخليجية للتصنيع	٠,٧٠٠	٠,٧٠٠	٠,٠٠٠
	بنك طيب ($)	١,٠٢	١,٠٢	٠,٠٠
	مصرف فيصلي ($)	٢,٠٠	٢,٠٠	٠,٠٠
التامين	شركة البحرين	٠,٣٢٦	٠,٣٢٦	٠,٠٠٠
	الشركة البحرينية للتامين	٠,٢٩٦	٠,٢٩٦	٠,٠٠٠
	شركة التامين	٠,٢٥٠	٠,٢٥٠	٠,٠٠
	الشركة العربية للتامين	٠,٠٨٦	٠,٠٨٦	٠,٠٠٠
	شركة اتحاد تامين	٠,٠٩٠	٠,٠٩٠	٠,٠٠٠
	الشركة الوطنية	٠,٢٩٦	٠,٢٩٦	٠,٠٠٠
الخدمات	شركة البحرين السفن والهندسة	٠,٥٥٠	٠,٥٥٠	٠,٠٠
	شركة البحرينيا	٠,٤٩٨	٠,٤٩٦	٠,٠٠٢
	الشركة الوطنية استيراد والتصدير	٠,٧٤٠	٠,٧٤٠	٠,٠٠٠
	الشركة العامة وصناعة الأغذية	٠,٢٤٢	٠,٢٤٢	٠,٠٠٠
	شركة البحرية والتجارة الدولية	٠,٦٠٠	٠,٦٠٠	٠,٠٠٠
	شركة البحريالات (بتلكو)	٠,٤٤٦	٠,٤٤٦	٠,٠٠٠
	شركة البحرين السيارات	٠,١٤٣	٠,١٤٣	٠,٠٠٠
الصناعة	شركة البحرين الدقيق	٠,١٧٢	٠,١٧٢	٠,٠٠٠
	شركة البحرينيات الخفيفة	٠,١٤٠	٠,١٤٠	٠,٠٠
	شركة دلمون ا	٠,١٧٥	٠,١٧٣	٠,٠٠٢
الفنادق	شركة فنادق	٠,٢٢٢	٠,٢٢٢	٠,٠٠٠
	شركة الفنادق	٠,١٠٠	٠,١٠٠	٠,٠٠٠
	شركة البحرينة	٠,١٦٠	٠,١٥٩	٠,٠٠١
	الشركة البحرينية العائلي	٠,٠٧٠	٠,٠٧٠	٠,٠٠٠

الات

القطاع	الشركة	سعر الإقفال ٢٢-٧	الإقفال السابق	التغير (+) (-)
البنوك	بنك ابو ظبي	٥٧٠	٥٧٠	٠
	بنك أبو ظبي	٣٤٥	٣٤٥	٠
	بنك دبي ا	٧٠٠	٧٠٠	٠
	بنك دبي ا	٧١	٧١	٠
	بنك الاتحاد	٣٦٠	٣٦٠	٠
	بنك الشارقة	١٠	١٠	٠
	بنك راس الخيمة الوطني	٢١	٢١	٠
	بنك الفجيرة	٢٤١	٢٤١	٠
	بنك أم القيوين	٣٣٥	٣٣٥	٠
	بنك المشرق	٨٧٠	٨٧٠	٠
	البنك العربي	٢٣٧	٢٣٧	٠
	بنك الإستثمار	٢١٥	٢١٥	٠
	بنك دبي ا	١٦١	١٦١	٠
	بنك الإمارات	٢٧	٢٧	٠
الصناعة	ابو ظبي للذائبة	٢٥٥	٢٥٥	٠
تامين	شركة العربية للتامين	٩٧٠	٩٧٠	٠
	شركة الظفرة	٨٦٥	٨٦٥	٠
	شركة الاماين	٦٢٥	٦٢٥	٠
الخدمات	أبو ظبي الفنادق	١٢٦	١٢٦	٠
	اتصالات	١٠٢٠	١٠٢٠	٠
	شركة الجرطنية	٤٠٠	٤٠٠	٠
	شركة طيربي	٦٣٠	٦٣٠	٠

(مكتب شروق للأسهم - دبي)

جمعيات علمية وجامعات وبنوك خاصة الاردن تساهم في عالم الأعمال الصغيرة

أول حاضنة تكنولوجية عربية خرّجت ٦ شركات

□ عمان – من محمد عارف:

■ ما هو حاصل واحد زائد واحد؟

– تشتري أم تبيع؟

هذه النكتة المعروفة في عالم الأعمال قد تفسر اختلاف الآراء هنا في تقييم تجربة أول حاضنة تكنولوجية عربية. استطاعت الحاضنة الأردنية ان تزاوج بين رؤوس الأموال والمواهب والأفكار التقنية لتنشئة ٦ شركات تطرح الآن في الأسواق الاردنية والعربية منتجات عدة تراوح ما بين برامج الكومبيوتر وأفلام الفيديو والتسجيلات الموسيقية والصوتية والاستشارات الهندسية وحتى صناعة سيارة. قيمة التجربة بالنسبة للبعض لا تساوي الجهود والاستثمارات التي وظفتها فيها مؤسسات كبيرة، مثل «الجمعية العلمية الملكية» و«البنك الصناعي للانماء» و«جامعة اليرموك». لكن التجربة الأردنية ناجحة في تقدير آخرين، ومنهم لجنة الامم المتحدة، التي ترى أنها شقت الطريق لمفاهيم ومنتجات وطرق انتاج جديدة لا تعرفها المنطقة.

المجموعة التكنولوجية الاردنية

اسم الحاضنة «المجموعة التكنولوجية الاردنية»، وهي رائدة ليس على الصعيد العربي فحسب، بل العالمي أيضاً. تأسست الحاضنة الأردنية عام ١٩٨٨، في العقد نفسه الذي شهد ميلاد حركة الحاضنات التكنولوجية في الولايات المتحدة. وتميزت الحاضنة الأردنية بدخولها شريكاً مباشراً في المشاريع المحتضنة بالنيابة عن المؤسسات الممولة. وتمتلك الحاضنة مقابل ذلك أسهماً في المشروع المحتضن، وتستلزم من صاحب أو مدير المشروع تقديم حد أدنى من التمويل، يراوح ما بين ٢٠ و٢٥ في المئة لضمان جديته في المشروع واثبات رغبته الصادقة في الاستمرارية والنجاح.

هدف الحاضنة، كما يدل اسمها احتضان المشاريع التكنولوجية الصغيرة والعمل على نقل التكنولوجيا الى المنطقة. ويلائم تنظيم الحاضنات بلدا مثل الاردن، حيث قوة العمل البشري هي المورد الطبيعي الوحيد. ذكر ذلك السيد ليث القاسم المدير التنفيذي العام لـ«المجموعة التكنولوجية الاردنية»، الذي يرى

ان الحاضنة تعوّض عن غيابيها بعد ان خاضت تجربة
رأس المال المغامر المستعد لتحويل البرامج الدراسية العربية
مشاريع غير تجارية، واقتقاري فشل فيها كثيرون قبلها. وقد
المصارف الى التجربة والمعرقل الحجم الصغير للشركة
اللازمتين للدخول في المشاريونة الكافية للتحول الى انتاج
التكنولوجية. وقال القاسم خاصة بالأعمال المصرفية.
لـ«الحياة»، انهم يقومون «روبيكون»، خلال فترة
بتشخيص فرص الأعمال الكامنتين تقريباً مكتبة متكاملة
في الجامعة وفي قوة العملية انكليزية للتدريب المصرفي
الأردنية التي تخرجها الجامعات ساعدة الكومبيوتر. تتضمن
وتقدير الامكانات التجارية للأفكارتبة ٢٣ مساقاً (نظاماً) تدريبياً
التكنولوجية الاردنية. وتوفر تعريف بأسواق العملة الأجنبية
الحاضنة البيئة الملائمة لتموقروض وتوثيق القروض
الأعمال التي تقرر احتضانها، بملكفالات والحوالات والودائع
في ذلك توفير المكان والخدمات مصرفية وامور الرقابة المالية
السكرتارية والادارية والمحاسبية تحليلات النقدية.
والعلاقات العامة. وحتى تقديم ونكرت الأيوبي لـ«الحياة» ان
الاستشارات في مسائل البحث بيكون» هي الشركة العربية
والتخطيط والتسويق. وتساهم جيدة المتخصصة الآن في
الحاضنة في حالات معينة في ماج البرامج التدريبية المصرفية
رأس المال الأولي اللازم لاستنباتساعدة الكومبيوتر. معظم
المشروع. باقات التدريبية طوّر بالتعاون
مؤسسات مالية ومصرفية

نهر «روبيكون» بية ويمكن توضيبها لتلائم

يزيد عدد المشاريع التي تتقدم جات مختلف المؤسسات.
بطلب الانتماء للحضانة عن ؛ تتوي المساقات التي تتضمن في
سنوياً لا تقبل منهم الحاضنة اص مدمجة (سي دي روم) على
سوى اثنين تقريباً. ذكر ذلك السيد سماعة محاضرات، وتوفر
محمد مساعد، مدير الأعمال في عاملين في المصارف فرص
الحاضنة الاردنية. سبب ذلك أن تدريب على مهارات جديدة دون
اغلب المشاريع المقدمة تجاري حاجة الى نقلهم من مواقعهم،
وكثير منها قائم على تصورات انقطاعهم عن العمل. ويضع
نظرية غير صحيحة. وتتولى تدريب بمساعدة الكومبيوتر
تقويم المشاريع لجان متخصصة تصرف المتدرب معلماً
تساهم فيها «جامعة اليرموك» الكترونياً لا يملّ من التدريس
و«الجمعية العلمية الملكية» اعادة الدرس مرات عدة بحماس
و«البنك الصناعي للاستثمار» مزاج رائق لا ينطفئان.
وتراوح فترة حضانة المشاريع ما زبائن «روبيكون» في الاردن،
بين ٨ شهور وثلاث سنوات. مارف ومؤسسات مرموقة، مثل
والحاضنة بالنسبة للشركات الاسكان» و«بنك عمان
الست التي تخرجت منها تشبه اهرة» و«معهد الدراسات
الاسرة التي تحتضن أبناءها مصرفية» التابع للبنك المركزي
وتوفر لهم الظروف الملائمة بني» و«بنك الاردن الخليج»
لينصرفوا للدراسة. ذكرت ذلك بنك الاستثمارات الاردني»
السيدة رنده الايوبي المديرة بنك العربي» ومن زبائنها في
التنفيذية لشركة «روبيكون» - الطاقة الخليج «مؤسسة
bicon. و«روبيكون» هي احدى احجي» و«بنك المشرق» في
شركات المجموعة الأردنية التي سارات» و«البنك الوطني
تخرجت بنجاح وأقامت صناعة تجاري» في السعودية وفي
تكنولوجية جديدة مطلوبة في حرين «بنك البحرين للشرق
الاسواق الاردنية والعربية. بسط».

سيارة البادية

«روبيكون» اسم نهر صغير في
شمال ايطاليا اجتازه يوليوس الوظيفتان الرئيسيتان
قيصر في عملية تاريخية حاسمة عمال هما الابداع والتسويق،
جعلته سيد روما. وتبنت الشركة تقدير بيتر دراكر الذي يعتبر
الاردنية مع الاسم مثاله الذي منظري الأعمال في القرن
يضرب على كل من يجتازشرين. أهم ابداعات الحاضنة
«الروبيكون» وهو: «الانغمار في ننية لم ينجح في تسويق
رحلة لا يمكن النكوص عنها سه على رغم تبنيه على اعلى
مثال ملائم لشركة لم تنكص علىمستويات. سيارة «البادية» التي

صممتها وصنعتها شركة التطبيقات الهندسية تبحث منذ نحو سبع سنوات عن شركاء وزبائن. طورت «البادية» أصلاً كسيارة عسكرية للهجوم السريع، لكن الجيش الأردني الذي تبنى فكرتها في البداية فضّل سيارات اجنبية الصنع. لماذا؟ لا يجيب عن هذا السؤال السيد فواز الزعبي مدير شركة التطبيقات الهندسية، الذي اقر مع ذلك انها كانت خسارة وقت واحباط. وقال الزعبي لـ«الحياة» إن الشركة لم تسلّم بالفشل وعملت على تطوير طراز مدني من سيارة «البادية» باربع عجلات ومواصفات مزدوجة تجعلها صالحة للاستخدام في الشوارع المرصوفة داخل المدن وعلى الطرق غير المبلطة في المناطق الصحراوية. ويعتقد الزعبي أن جنسية السيارة الأردنية الصنع والتصميم خلق لها صعوبات بدلاً من أن يفتح لها ابواب النجاح. فهي تعامل كسيارة أجنبية بالنسبة الى الترخيص والرسوم وتعامل كسيارة محلية بالنسبة لفرص التسويق والرواج.

إشكالات المنطقة

مشكلة سيارة «البادية» تصور الإشكالات الحضارية والاجتماعية التي تواجهها الحاضنات التكنولوجية في المنطقة العربية. تحدث عن هذه الإشكالات تقرير «حاضنة الأعمال التكنولوجية»، الذي اصدرته لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي اسيا «الإسكوا». والقت المنظمة الدولية بمسؤولية الفشل على روح «الوظيفة» و«السمسرة» و«الربح السريع»، التي سادت المنطقة في العقود الأخيرة. وذكر مسؤول قسم التكنولوجيا في «الإسكوا» الذي اعد التقرير الدكتور حسن الشريف أن أصحاب القرار في المنطقة يفتقرون الى الفهم الواضح لدور المؤسسات الصغيرة والتكنولوجية منها بشكل خاص.

وقال الشريف لـ«الحياة» أن معظم المؤسسات المالية والمصرفية في دول المنطقة تعتمد الطرق التقليدية في الاقراض وتتجنب اعطاء الحوافز والامتيازات للاستثمار الصناعي، ولا توجد لديها اي برامج أو خبرة للتعامل مع المؤسسات التكنولوجية أو اي برنامج للاقراض المغامر. وتعاني المنطقة من تغييرات عميقة ومتوالية في النظم الاقتصادية والسياسية وتعيش تقلبات مستمرة في العلاقات الاقتصادية بين دول مجاورة تشكل سوقاً طبيعياً لمنتوجات بعضها البعض.

وذكر الشريف أن تجربة الحاضنة الاردنية ناجحة في حد ذاتها، ومعظم اشكالاتها يعود الى «الآمال غير الواقعية لأصحاب المشاريع المحتضنة وتداخل صندوق التمويل بخدمات الحاضنة». وأدى عدم وضوح نوعية الخدمات في عقود الحاضنات الى محاولة أصحاب المشاريع المحتضنة إلقاء العبء والمصاعب الإدارية على ادارة الحاضنة. ويرى الشريف أن دخول المجموعة كطرف في الاستثمار يدفع صاحب المؤسسة المحتضنة الى عدم التمييز بين عمل الحاضنة والمجموعة والى تقديم طلبات اعتباطية لرفع مشاركة «صندوق الاستثمار» في التمويل، وحتى طلب الاعفاء من دفع رسوم الخدمات أو خفضها. وأدى تملك المجموعة أسهماً في المشروع المحتضن بنسبة مشاركتها في تمويله الى زيادة اعتماد صاحب المشروع على ادارة الحاضنة في اتخاذ القرارات الأساسية ومحاولة تأخير موعد التخرج من الحاضنة.

اليمين من الأعلى: شركة «روبيكون» واستوديو «شرف للتسجيلات الموسيقية»، والأسفل: سيارة «البادية» ومقر «المجموعة التكنولوجية الاردنية»(الحياة)

الحاضنات قلبت معادلة فشل المشاريع الصغيرة الى نجاح

□ عمان – «الحياة»:

■ «كلما توسع الاقتصاد العالمي كلما ازدادت قوة المؤسسات الصغيرة وسيطرتها». ومعظم الابداعات التكنولوجية، خصوصاً في مجال الاتصالات والحاسوب، انتجتها مؤسسات بدأت صغيرة واستطاعت التغلب على روتين وبيروقراطية المؤسسات الكبيرة غير القادرة على التجاوب السريع مع المتغيرات.

لكن المؤسسات الصغيرة تعاني من نسبة فشل عالية تبلغ ما بين ٥٠ و٨٠ في المئة، خصوصاً خلال السنة الاولى من بدئها العمل. ذكر ذلك تقرير «الحاضنات التكنولوجية»، الذي أصدرته لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي أسيا «الإسكوا». واشار التقرير الى أن الحاضنات التكنولوجية التي تبلغ نسبة نجاح المؤسسات داخلها ٨٠ في المئة تقلب معادلة الفشل الى نجاح مضمون. نشأت حاضنات الأعمال التكنولوجية في الأصل في الولايات المتحدة لرعاية الأعمال الصغيرة خلال مرحلة الانطلاق الخطرة. ويزيد عدد الحاضنات في العالم حالياً عن ألف حاضنة أكثر من نصفها موجود في الولايات المتحدة الأميركية. وذكر الدكتور حسن الشريف الذي أعد تقرير «الإسكوا» أن فكرة الحاضنات تلازمت في بعض الدول مع الرغبة في مساعدة خريجي الجامعات والمعاهد العالية على اقامة مؤسساتهم، ومساعدة الباحثين على الانتقال بنتائج أبحاثهم الناجحة من المختبر الى الانتاج والتسويق. وتقدم الحاضنات التكنولوجية في البلدان النامية مساهمة مهمة في توطين التكنولوجيا المستوردة وزيادة نسبة المدخلات التكنولوجية المحلية. وقال الشريف إن ارتفاع نسبة نجاح المؤسسات المحتضنة يرتبط بعاملين اساسيين، الأول هو الانتقاء الحسن للمؤسسة أو المشروع المحتضن والثاني، هو شبكة العلاقات والخدمات التي توفرها ادارة الحاضنة. فالادارات في معظم الحاضنات تمتلك شبكة علاقات واسعة مع مختلف القدرات والمؤسسات في محيطها: الجامعات ومراكز البحث والتطوير والمدن الصناعية والمجالس البلدية وغرف التجارة والصناعة والمؤسسات الأهلية والبنوك وشركات التامين والمؤسسات الاستشارية والجمعيات الصناعية على أنواعها.

عند البدء بتنفيذ خطة العمل توظف الحاضنة هذه الشبكة من العلاقات في خدمة المؤسسة المحتضنة وتساعدها في كل ما تحتاج اليه لمواجهة صعوبات التنفيذ ومرحلة الانطلاق. هذه الشبكة من العلاقات قيّمة وأساسية لادارة الحاضنة، وهي تقدم دعماً فعلياً يوازي في الأهمية التمويل، وتساهم في تقليل الوقت الضروري لمرحلة الانطلاق وفي تخفيف كلفته، كما تساهم في حماية المؤسسة المحتضنة من الاحباطات الاولى والصدمات المختلفة في مرحلة الانطلاق، خصوصا ما يتعلق باجراءات التسجيل والبيروقراطية المتوقعة.

وتشرع الحاضنات عادة بعد تاسيسها مباشرة في توفير المكان المناسب لها، أي مكان عمل لإدراج الحاضنة والمؤسسات المحتضنة. ويتم خلال ذلك انتقاء رياديين يرغبون البدء في بناء مؤسساتهم الصغيرة، أو مؤسسات في مراحل التأسيس الاولى. ويجري انتقاء المحتضنين من بين المؤسسات الواعدة تبعاً لمعايير اقتصادية وفنية واجتماعية محددة بناء على الأهداف التي قامت الحاضنة لتحقيقها.

وتقدم الحاضنة للمؤسسات المحتضنة رزمة متكاملة من خدمات وتسهيلات ترتبط مباشرة بالصعوبات والعقبات التي تواجه عادة المؤسسات الصغيرة في مرحلة الانطلاق. قد تختلف هذه الرزمة من حاضنة الى أخرى، لكنها تشمل على العموم توفير مكان عمل للمؤسسات وتامين الخدمات الادارية والاستشارات المالية والقانونية والمساندة اللازمة لتستكمل وضع خطة مفصلة لمرحلة الانطلاق، وخطة توفير التمويل اللازم للاستثمار وبرنامج السيولة المالية.

وتتقاضى الحاضنة لقاء ذلك ايجارا أو رسم احتضان يختلف أيضاً من حاضنة لأخرى، ويتضمن تكلفة معقولة قد تكون اقل من تكلفة السوق، تشترط أن تتعهد المؤسسات المحتضنة باخلاء الحاضنة بعد فترة زمنية محددة. ويتضمن عقد الايجار أو الاحتضان تكلفة بعض الخدمات والاستشارات خاصة تلك التي تتطلب الاستعانة بخبرات من خارج الحاضنة. وتقدم ادارة الحاضنة للمؤسسات المحتضنة الرعاية والمساندة المعنوية والاجتماعية وتسهل لها الاتصالات الخارجية من خلال شبكة العلاقات التي تنميها. وتقوم الحاضنة بتعريف المؤسسات المحتضنة الى مؤسسات التمويل والتسويق، وتذلل لها صعوبات الاجراءات، وتعمل على اضفاء المصداقية عليها لدى المؤسسات المعنية.

وتعتبر «الإسكوا» تطوير القيم السائدة في المجتمع وحفز روح المبادرة والابداع والمخاطرة أهم دور للحاضنة. والمهارة الريادية الحقيقية في رأيها هي التي تستطيع اختراق التحالف العائلي التقليدي في عالم الأعمال في المنطقة وتنجح في عقد تحالفات عمل واسعة تجمع بين القدرات والموارد والابداعات المتوافرة في المجتمع عبر الأفراد والعائلات.

وتساهم الحاضنات في تعزيز تقاليد اقامة الشركات والمؤسسات المساهمة، وتعمل على التخفيف من طغيان الشركات العائلية في الاستثمار، والذي يؤدي الى فقدان معظم المؤسسات القائمة القدرات القيادية المبدعة والخبرات الادارية عالية الاختصاص خاصة في الاطار الصناعي والتكنولوجي. وتشير «الإسكوا» الى ان أهم صفة للمؤسسات الصغيرة الناجحة هي امتلاك صاحبها أو مديرها المهارة الريادية والقدرة على التعرف السريع على الفرص التي توفرها الظروف المتغيرة في السوق. والمهارة الريادية ليست موروثة مع جينات الانسان بل يمكن اكتسابها من خلال التدريب والدراسة. وتلعب الحاضنات دوراً مؤثراً في نشر الروح الريادية، حيث لا يقتصر دورها على إيجاد فرص عمل وأسواق جديدة فحسب، بل المساهمة في تغيير المفاهيم وزرع تقاليد عمل جديدة.

أضفت التجربة الصينية الوانها الخاصة على الحاضنات التكنولوجية. شملت التجربة ٧٥ حاضنة، وجرت تحت اشراف اللجان الاقليمية للعلوم والتكنولوجيا وضمن برنامج ترويج للتقانات الأحدث. وكعادتهم اختار الصينيون شعارات مجنحة، مثل شعار: «الأربعة الأقل: طاقة اقل، مواد اقل، نقل اقل، تلوث اقل»، وشعار: «الاثنان الأكثر: تقانة أحدث وقيمة مضافة اكثر».

وتلخص دراسة «الاسكوا» دروس تجارب حركة الحاضنات التكنولوجية التي يمكن إن تتبناها البلدان العربية، وأولها هو ضرورة مساهمة مؤسسات الدولة والقطاع الخاص في تقديم الدعم المعنوي والمادي لمشاريع الحاضنات. ولانجاح الحاضنة ومشاريعها لا بد من تطوير صيغ وآليات للاقراض الحسن وتوفير رساميل استثمار بما يتجاوز الصيغ التقليدية الجامدة والمؤسسات المصرفية المتشددة.

وذكر تقرير «الاسكوا» أن تجارب عربية عدة أعقبت التجربة الأردنية الرائدة وفي مقدمتها التجربة المصرية التي اقامت أول حاضنة في المنصورة عام ١٩٩٤. قامت الحاضنة المصرية بمشاركة واشراف جامعة المنصورة على ارض قدمها محافظ المنصورة. وفي فلسطين بادرت جامعة النجاح الى تبني فكرة حاضنة أعمال تكنولوجية اقيمت في نابلس.

... فرص فيها لاسرائيل

□ عمان – «الحياة»:

■ حجم سوق الصناعات الألكترونية في المنطقة العربية بالغ الضخامة، لكن فرص إسرائيل فيها شبه معدومة. وعلى رغم مرور سنوات عدة على اتفاق السلام مع مصر لم تتحقق نشاطات مهمة بين البلدين في هذا الميدان. وحتى في حال قيام سلام شامل ومنصف بين الطرفين فان الوضع الحالي للشركات الألكترونية لن يقدم فرصة جدية لعلاقات صناعية لاسرائيل ودول المنطقة. ذكر ذلك تقرير أعدته لجنة الامم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا «الاسكوا». وقال واضع التقرير الدكتور حسن الشريف لـ «الحياة» أن الصناعات الألكترونية الإسرائيلية المدعمة بقوة من قبل الدولة والبلدان الغربية تفتقر الى الانتاج الاستهلاكي الكثيف. وهذه هي أكبر نقطة ضعف لا تقدر معها على المنافسة في الأسواق العربية أو العالمية.

حجم الاستهلاك العربي للمنتجات الالكترونية بالغ الضخامة لكن المرافق الانتاجية العربية لا تسد سوى نسبة ضئيلة من الاستهلاك. جاء ذلك في تقرير حول الصناعات الألكترونية في المنطقة أعدته «الاسكوا» وعرض في اجتماع عقد الشهر الماضي في مقرها في عمن «التأثيرات المتوقعة على القطاع لي في ضوء المتغيرات الإقليمية». وذكر أن معظم الصناعات الالكترونية التجميع سلع استهلاكية بموجب تر خاصة مع المجهزين الأجانب من دون حقيقية في نقل التكنولوجيا. ويستهلك صناعات المنطقة أسواقها المحلية الا تملك تجربة أو توجها نحو التصدتوفر لديها السعة اللازمة لذلك.

وعلى رغم حجم الاستهلاكية العربية البالغ الضخامة قد لخطط عمل محلية أو قومية لتطوير صناعات الكترونية جدية ومستتق المعايير العالمية. الأسواق المحلية من أن تدعم مثل هذا التوجه ولا توجدتطوير سوق قومية لذلك.

وأشار تقرير «الإسكولزايا ايجابية تتمتع بها المنطقة وملائمة الصناعات الألكترونية. على رأس ايا الحجم الكبير لقوة عمل نصف مقليلة الأجور نسبياً، والاحتياطي الكبيري الجامعات والمعاهد التقنية الحاضر تعليم تقني جيد. ويوجد في البلدان لعدد معقول من العلماء والباحثين الغي مجالات تتصل بالالكترونياته لتلم اعمالهم اكاديمية ومتوجهة نحو المختبرات، دون أي تجربة عملية في تصميم وتطوير المنتوجات، أو في تأهيل نتائج الأبحاث تجارياً. مع هذا فان الكلفة القليلة لهؤلاء العلماء والباحثين يمكن أن تشجع الشركات متعددة الجنسيات على انشاء مكاتب للتصميم والتطوير في المنطقة.

ويمكن أن تقدم المنطقة فرصاً جيدة لمشاريع الأعمال المشتركة إذا أمكن اتخاذ اجراءات معقولة لدعم التجارة بين دول المنطقة. ويشير التقرير الى مجالات واعدة في هذا الصدد، مثل إنشاء صناعات أجهزة قياسات وسيطرة خاصة لصناعات التعدين والنفط، أو برامج كومبيوتر متخصصة، أو كابلات صوتية، أو معدات الكترونية طبية. ويمكن أيضاً أن تشكل فرص الانتاج الكبير للسلع الاستهلاكية عامل جذب للشركات متعددة الجنسية، في حال مساهمة بلدان المنطقة في خطوات الانتاج وفتحها أسواقها لانتاج هذه المشاريع.

ويشير تقرير اللجنة الدولية الى أن فرص الصناعات الاسرائيلية الالكترونية في أسواق المنطقة قليلة جداً. فهذه الصناعات نشأت أصلاً في أحضان الجيش وتحظى بدعم كثيف من الدولة، وتتمتع بدعم مالي وتنظيمي واسع من جانب مجموعة الدول الصناعية الكبرى. وتحت تصرف اسرائيل ثروة من اتفاقات ثنائية توفر لها مداخل سهلة ورخيصة الى أسواق الدول الصناعية، إضافة الى دعمها برؤوس الأموال الخاصة بالمشاريع. وتعتمد اسرائيل بشكل كثيف على تحالفات استراتيجية متنوعة مع الشركاء الأجانب في التسويق والتوزيع وخدمات ما بعد البيع.

وتركز الصناعات الألكترونية الإسرائيلية على شركات صغيرة غالباً ما تكون منتجاتها خاصة بأسواق ضيقة ومتفرعة عن الصناعات العسكرية. ونقطة الضعف الكبرى لهذه الصناعات هي افتقارها الى الانتاج الاستهلاكي الكثيف. ولا توجد في اسرائيل شركات عملاقة قادرة على المنافسة في الانتاج ولا تتوفر لديها القدرات اللازمة لادارة عمليات الاستثمار والتمويل التي تتيح النمو للشركات القائمة.

ويخلص تقرير «الإسكوا» الى الحقيقة العلمية التي تقول أن السلع ورؤوس الأموال والعمل تشبه السوائل، التي تتدفق بحكم قوانين الجانبية في الاتجاه الذي يحقق لها أرباحا ومردودا سريعاً. وحتى في حال تحقيق سلام شامل ومنصف في المنطقة فان الشركات الألكترونية الاسرائيلية لا تملك فرصاً جدية لعلاقات صناعية مع بلدان المنطقة.

جديد التكنولوجيا

طابعة ملونة مقاومة للماء والشمس

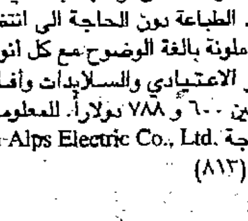

● طابعة بالألوان الكاملة وبالحبر الجاف، توفر طباعة صور بالغة الدقة ودائمة. لا تتأثر طباعة طابعة Micro Dry Printer بالماء ولا تتشوه أو تتلطخ أو تتعرق، وفق ادعاء الشركة المنتجة، وهي تحتوي على طابعة شخصية بالألوان الكاملة وماسحة (سكانر) وأحبار لا تتأثر بتقادم الوقت أو الشمس، ولانها جافة يمكن تناول المواد المطبوعة عليها مباشرة بعد الطباعة دون الحاجة الى انتظار وقت حتى تجف. وتوفر الطابعة صورا ملونة بالغة الوضوح مع كل أنواع المواد التي طبع عليها مثل ورق الليزر الاعتيادي والسلايدات وأفلام طباعة القمصان. وتراوح أسعارها ما بين ٦٠٠ و ٧٨٨ دولاراً. للمعلومات الاتصال بمقر الشركة اليابانية المنتجة .Alps Electric Co., Ltd في اليابان على رقم الفاكس: ١٧٤١ ٣٧٢٨ (٨١٣)

مدلك للرقبة وأعلى الكتفين

● جهاز تدليك للرقبة يساعد على الاسترخاء وازالة التوتر. اسم جهاز التدليك Vibralaxer وهو مصمم خصيصاً للتدليك الطبي وفق ...اء الشركة التي تقول إنه أول مدلك من نوعه ...نقال لا يحتاج الى سلك كهربائي لتجهيزه ...الطاقة. يحيط الجهاز بالرقبة والرأس وأعلى ...ف ويلطف الاحساس بهذه الأجزاء من ...سم في آن واحد. يمكن حمل الجهاز الى أي ...ن واستخدامه في كل وقت وتبحث الشركة ...الأميركية المنتجة .TSN Inc عن موزعين، ...للمعلومات الاتصال بمقرها في غليندل، ولاية ...كاليفورنيا على رقم الفاكس: ٥٥٦٤٠ ٥٤٨ (٨١٨)

تخفيف الوزن بشكل طبيعي

...رقع لتخفيف الوزن لا تحتوي على أدوية ...تساعد على تخفيف الوزن بصورة طبيعية وفق ...ادعاء الشركة المنتجة. المواد المستخدمة في رقع Shape Pa... طبيعية وتساعد الذي يرتديها ... الاحساس بالامتلاء وعدم الحاجة لتناول ...ر من الطعام في كل وجبة. وتذكر الشركة ...المنتجة أن الاحساس بالامتلاء يظل حتى بعد ... الرقعة وتقول إن المادة الرئيسية في الرقعة مستخلصة من نباتات البحر ...ل كعلاج للشراهة ولا تترك آثاراً جانبية. تبحث الشركة الأميركية المنتجة CRA International عن موزعين وللمعلومات الاتصال بمقرها في ...ي، ولاية فلوريدا على رقم الفاكس: ٩٠٤٣ ٥٩١ (٣٠٥)

جهاز لتنقية الماء

جهاز لتنقية الماء ينتج ماءً نقياً عذباً و... ادعاء الشركة المنتجة.

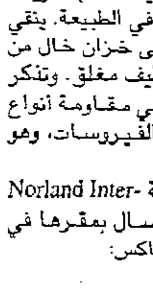

يقوم جهاز Spectrum 10 بتنقية الماء بالطريقة الهيدرولوجية نفسها المستخدمة في الطبيعة. ينقي الجهاز مياه الحنفية ويحولها الى خزان خال من التلوث ويحفظها في مستودع نظيف مغلق. وتذكر الشركة أن هذا الجهاز فعال في مقاومة أنواع الملوثات، بما في ذلك البكتيريا والفيروسات، وهو يتسع لنحو ٣٨ لتراً من الماء.

تبحث الشركة الأميركية المنتجة Norland International Inc.، للمعلومات الاتصال بمقرها في لنكولن، ولاية نبراسكا على رقم الفاكس: ٣٧٣٦ ٤٤١ (٤٠٢)

جهاز لتشخيص الحمل

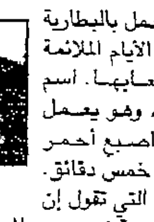

جهاز لتشخيص الحمل يعمل بالبطارية ويستخدم الميكروسكوب لتحديد الأيام الملائمة لحمل المرأة عن طريق فحص لعابها. اسم الجهاز LadyFree Biotester، وهو يعمل بالبطارية وحجمه مماثل لحجم اصبع أحمر الشفاه ويقدم نتائج الفحص خلال خمس دقائق. يعتمد الجهاز على الحقائق الطبية التي تقول إن تغيرات الهرمونات والسوائل المعدنية في جسم المرأة يغير تركيب لعابها. ويكشف تكبير قطرة جافة متبلورة من لعاب المرأة عن الأنماط التي فيها والتي تشير الى وقت الاستعداد للحمل.

تبحث الشركة الأميركية المنتجة K.M.C. International عن موزعين، للمعلومات الاتصال بمقرها في باسادينا، ولاية كاليفورنيا على رقم الفاكس: ٥٩٠٥ ٥٨٥ (٨١٨)

أو العنوان البريدي الالكتروني:
EMAIL:davidmpark@worldnet.att.net.

كرسي متحرك

● كرسي متحرك الي مناسب للمقعدين والمتقدمين في السن والمصابين بحوادث تقعدهم عن السير. اسم الكرسي Electric Mobility Wheelchair وهو يسير بالبطاريات الكهربائية ويحتوي على مقبض يوجه العجلات الأمامية ويتحكم بالحركة تماماً. يوفر الكرسي حركة هينة دون اهتزازات ويحتوي على نوابض توفر السير المريح على الطرق غير المستوية. تتوفر كراسي بنحو ١١ اسلوباً في القيادة وتوجد أنواع ثقيلة منها تلائم أشخاصاً الى حد وزن ٢٠٤ كلغم. ويمكن تفكيك الكرسي الى ست قطع خلال دقائق ما يجعله ملائما للنقل الى أي مكان. للمعلومات الاتصال بالشركة الأميركية المنتجة .Electric Mobility Corp على رقم الفاكس:
٩٢٦٥ ٤٦٨ (٦٠٩)

مكالمات دولية مخفضة

● مكالمات هاتف دولية مخفضة الأسعار بنسبة تبلغ ٧٠ في المئة من التعريفة المستخدمة في جميع البلدان، وفق ادعاء الشركة المنتجة. تستخدم مكالمات Resource USA اعادة الاتصال عبر الولايات المتحدة وتقوم بنقل مكالمات الهاتف ورسائل الفاكس وبث معطيات الكومبيوتر عبر الموديم، وتقدم إضافة الى ذلك خدمات البطاقات الشخصية Personal Communication Card التي تحقق الحضور للزبائن في الولايات المتحدة.

تبحث الشركة الأميركية المنتجة .Universal Network Services, Inc عن وكلاء وأسواق وأفراد في كل مكان في العالم. للمعلومات الاتصال بمقرها في نيوبورت بيتش، ولاية كاليفورنيا على رقم الفاكس:
٩٧٠٧ ٧٦٠ (٧١٤)،
أو على العنوان الالكتروني:
EMAIL: 103225..361@compuserve.com

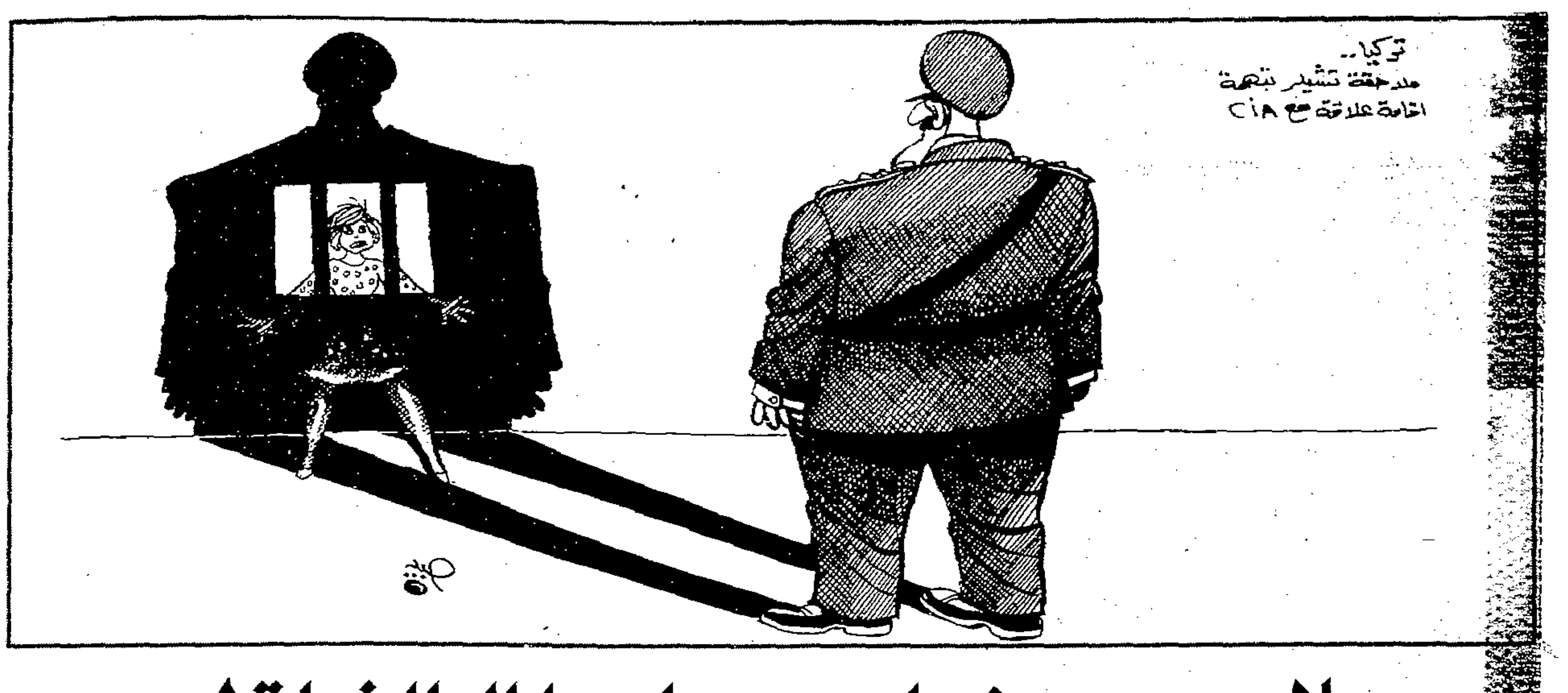

لا بد من صنعاء... وإن طال الفراق!

محمد الرميحي *

■ قضيت مع مجموعة خيّرة من الأكاديميين الكويتيين أربعة أيام في زيارة صنعاء عاصمة الجمهورية اليمنية. كان أساس الزيارة دعوة كريمة من مجموعة من المؤسسات الأكاديمية اليمنية. أما دوافعها فكانت كثيرة، منها العودة إلى هذا البلد العربي في جنوب الجزيرة العربية، المليء بالمفاجآت، بعد غياب شخصي امتد لأكثر من خمسة عشر عاماً، إذ كانت آخر زيارة لي لصنعاء - بل اليمن كله - في سنة ١٩٨٣ عندما نظم المجلس الوطني الكويتي للثقافة اسبوعاً ثقافياً في عدن وصنعاء العاصمتين العربيتين اللتين كانتا من «الأعدقاء» في ذلك الوقت. ومن دوافع الزيارة أيضاً الرغبة في التعرف على اليمن الجديد بعد كل ما عاناه الشعب اليمني في سنوات التحول الحرجة وما رافقها من آلام. ومن الدوافع تجديد اللحمة مع رجال اليمن ومثقفيه، الذين وإن اختلفت مع بعضهم لا تستطيع إلا أن تظل تحمل للجميع الود والاحترام.

ولقد مرت تحت جسر اليمن منذ ذلك الوقت (خمسة عشر عاماً) مياه متدفقة كثيرة، كما مرت تحت جسر العلاقات العربية - العربية سيول اقتلعت بعض الثوابت. لذلك فإن العودة من جديد للبحث المشترك عن ثوابت جديدة للعلاقات العربية - في الإطار الخليجي الجزيري خصوصاً - تبدأ باليمن لسببين رئيسيين. الأول أن اليمنيين جزء من هذه الجزيرة العربية وامتداد طبيعي لجغرافيتها. والثاني أن اليمن يدخل في الموروث الثقافي والتاريخي لدول الخليج دخولاً لا يزال ينبض في الواقع وإن خفّ بعض تدفقاته هنا أو هناك بفعل القدرة الخارقة للسياسة العربية على إفساد الود.

اليمن منذ أن تغيرت خارطة التجارة العالمية أصبح منسياً في طرف جزيرة العرب، وفي القرن العشرين احتاجت بريطانيا إلى منفذ عبر البحر الأحمر فكانت عدن، الواجهة الزجاجية البراقة للامبراطورية البريطانية صاحبة الصولجان في الهند وسوراء لمعان هذه الواجهة كان هناك إهمال متعمد للداخل اليمني الجنوبي. (تم الاحتلال في فترة سابقة، ولكنني أتحدث عن تحديث عدن بالمعنى التجاري والاستعماري).

أما حكم الإمامة في الشمال فكان ظلماً وظلاماً، متوارث أهلنا في اليمن تأخراً فكرياً وثقافياً واقتصادياً طالت معاناته، ولا يزال اليمن - من وجهة نظري - يعاني من الميراث القديم، الاستعماري والإمامي في أن، على رغم مرور كل هذه السنين. فاليمنيون، وقد تنسموا هواء الحرية ما لبثوا أن دخلوا في صراعات بينية، حتى أصبح تاريخ اليمن المعاصر تاريخ حروب وصراعات أهلية دامية بين اليمنيين شمالاً وجنوباً، وبين اليمنيين في اليمن الواحد، حتى يبدو للمراقب أن الحرب والعنف هما الأسلوب المفضل لدى أخوة اليمن لحل مشكلاتهم وخلافاتهم. فمنذ سقوط الملكية وخروج الاستعمار شهد اليمن حرباً مباشرة أو غير مباشرة على رضة كل أربع سنوات تقريباً، قادت إلى دمار وخراب كثير لليمن وإلى عدم استقرار مزمن، وإلى مزايدات بدأ الجسم الثقافي اليمني - على الأقل - يلفظها في السنوات القليلة الأخيرة.

يشكل اليمن، الى خصوصيته السياسية، خصوصية أمنية للجزيرة العربية. ولعلنا نتذكر مذكرات القائد السعودي خالد بن سلطان عندما كتب في «مقاتل من الصحراء» أن الدخول المصري لليمن في الستينات حرك عند السعوديين الشباب مشاعر الدفاع عن الوطن. والقصة التي يرويها خالد بن سلطان مؤشر على أن التعلق بفكر التحرر الناصري شيء والمخاطرة بالوطن شيء آخر.

اليمنيون مستقلون إلى درجة كبيرة من الاعتداد بالنفس. يحاربون ويختلفون مع بعضهم بعضاً، ولكن لا يسمحون لأحد بالتدخل في شؤونهم الداخلية. وهذا الأمر، كما تقول المناطقة، «من السهل الممتنع» وعلينا أن نتذكر كيف كان موقفهم من السياسة الناصرية في الستينات. يبحثون عن الاستقلال بكل قوة، ولا يفرطون في السيادة أيضاً بكل قوة. تلك هي المعادلة الصعبة التي يتوجب إدراكها لفهم اليمن لكل من يتعامل معه. فهم قوم يبدو التدخل في شؤونهم سهلاً من الخارج، نتيجة حاجة اليمن الماسة للمعونات الخارجية، إلا أن ذلك لا يعني انقيادهم إلى أي طرف مهما كانت حاجتهم إليه.

كانت العلاقات الكويتية - اليمنية قبل آب (اغسطس) ١٩٩٠ مثالية بالنسبة الى الوضع اليمني، وكانت عوناً صادقاً بلا منّة وبلا أغراض سياسية. إلا أن الشأن اليمني الداخلي قد أزاح حكمة اليمنيين التقليدية لفترة وتسابق كثير من القوم لنسيان هذه الحكمة، وكان أحد أسباب الإزاحة والتغييب - ولا أقول كل أسبابها - الصراع اليمني الداخلي، وكذلك اطروحات الخلط بين النداءات «الثورية»، وواقع تحقيق التنمية الحقيقية، الذي كانت تجربتا العراق والكويت تمثل بعديه المتناقضين. فقد كان النفط الكويتي مسخّراً للتنمية والمعاونة وخدمة الشعوب، بينما كان جل مداخيل النفط العراقي للسخرة التي فرضت على المواطن العراقي داخلياً، والسخرية في الخارج بالعقول العطشى للزعيق الحاد.

كنا قد وطنّا العزم على تلقي بعض النقد في الكويت بسبب الزيارة، ممن لا يزال جرحهم طرياً من جفوة الأخوة. ولكن المفاجأة السارة أن النقد جاء من باب العتب القائل: لماذا هؤلاء ذهبوا إلى اليمن من دون غيرهم، والإشارة إلى قوى فاعلة في الساحة السياسية الكويتية. كان بود الناقدين أن تتمثل في الزيارة أطراف أخرى وجماعات مختلفة (وقد كانت الدعوة شخصية والمبادرة فردية)، وإن كان ذلك النقد يعني شيئاً، فإنه يعني في ما يعنيه أن الأطراف الشعبية الكويتية لا تكن لليمنيين إلا كل الخبرة الحسنة التي اختزنت لسنوات من العمل المشترك والايجابي ووجدناها لدى الشارع اليمني لا تزال دافئة. فقد كان ترحيبه العفوي واضحاً لا تخطئه عين، أما الايجابية الجديدة التي رأيناها عبر الزيارة فهي الجو الديموقراطي النسبي السائد في اليمن الموحدة وفي صنعاء بالذات، ولا يمكن أن يكون ذلك فقط بسبب الشكل الديموقراطي المؤسسي الأخير الذي ارتضاه اليمنيون. ولكن أيضاً لأن التركيبة الاجتماعية القبلية في اليمن لا تمكن الاشكال الديكتاتورية والتسلطية من التجذر، بعدما سادت في بعض مجتمعات الشمال العربية الزراعية. طبيعة اليمن لا تتيح ذلك وهي طبيعة استمد منها اليمني طبعه، سخاء ونقاء مع شموخ رؤوس الجبال العصية.

كل شيء مطروح للنقاش في «مقايل» صنعاء، التي يضفي عليها مطر الصيف الجميل عذوبة خاصة. فالمطر يهطل مدراراً من السماء الملبدة بالغيوم بعد منتصف النهار في الوقت نفسه تقريباً مع إدرار لعاب القات بعد الظهر في المقايل المختلفة، فيخيل للرائي القابع في أحد «مفارج» صنعاء المرتفعة، والمطلة دائماً على منظر جميل، أن الإدرارين هما طبيعة ثانية لليمن، ويجد «غير المخزن للقات» أن النقاش الدائر في «المقيل» هو برلمان ثان، وقد يعجب المرء أيضاً من أن بعض المناقشين يمسكون بالقلم والورق، وكأنهم في محفل علم لتسجيل الأفكار والتهيؤ للرد. وللقات في اليمن خصوصية لا يعرفها إلا أهله ومن أوتي الفهم والتسامح واحترام التعددية الثقافية، وهو بالتأكيد ليس سبة ولكنه عادة، قد يختلف بعضنا في تقويمها.

ولأن الجو ديموقراطي، فليس هناك محظور في موضوعات النقاش، وتزداد مساحة النقاش بسبب أدب اليمنيين، وما يقدمه القات من تنبيه ييسر الخوض في كل الموضوعات. نقاط المناقشة كثيرة، فثوابت اليمن الجديد هي الديموقراطية والوحدة، ولكنك تسمع صوت الموافقة اذا قلت إن مظاهر الاحتفال بالوحدة اليمنية - الذي صادف وبشكل غير مخطط وصولنا إلى اليمن - هي مظاهر تعني أن هناك انتصاراً على النفس، بينما لا يحتفل الانسان عادة بالانتصار على نفسه، وتجد من يوافقك الرأي، وتقول إنه في الحرب الأهلية الأميركية بعدما انتهت خلّد الشماليون أبطال الحرب الجنوبيين، وسموا بأسمائهم الشوارع، فيقول لك البعض ان من أقام الوحدة هو الشعب اليمني، ولكن يؤيدك في أن مظاهر الاحتفال المبالغ فيها غير ضرورية، وتسمع أيضاً من يقول لك ان هناك من يريد أن يحصل على «غنائم» في «الجنوب» وان الحضارمة مثلاً تاريخياً لا يتعاطون القات فاصبح اليوم متاحاً لهم، وهو يعطل على الأقل من قدرتهم الانتاجية. وربما يكون هذا الذي تسمعه مبالغاً فيه، ولكن الأرجح أنه كلما تباطأت وتيرة التنمية في اليمن وجد الناس مشجباً يعلقون عليه أسباب هذا التباطؤ وليس أقرب المشاجب إلا مشجب الجنوب والشمال.

وتسمع عن القبائل في اليمن وتأثيرها السياسي، ولكن يأتي من يقول لك «ليس هناك إلا حاشد» وفي حاشد «ليس هناك إلا سنحان» (فخذ الرئيس) وقد يكون ذلك قولاً مبالغاً فيه ولكنها السلطة، وما تجلب من منافسة وصراع أيضاً قد يشتد إلى درجة تتجاوز كل وجوه الصورة ويتم التركيز على المركز، وتتجاوز كل الايجابيات ليجري التركيز على السلبيات.

الوحدة اليمنية قوة لليمن وجيرانه، ولكنها قد تتحول إلى ضعف ان لم تبن المؤسسات السياسية والإدارية القابلة للعيش والاعتماد على الذات، هذا البناء ليس سهلاً في الواقع اليمني المليء بالمشكلات الحياتية والاقتصادية والهيكلية، الواقعية والمتخيلة. فبينما نحن في صنعاء استضافت محطة تلفزيون MBC اللندنية رئيس اليمن الجنوبي السابق علي سالم البيض، فسمعنا همهمة غامضة، لا هي بالاستنكار ولا هي بالقبول، فهي أقرب إلى التوجس لدى المواطن العادي. خلافات اليمن الأهلية ليس لها حل إلا بالمصالحة الوطنية الحقيقية، وترك التاريخ يأخذ مجراه، لمصلحة اليمن. التمزق الأهلي يجعل من الوطن اليمني عرضة للنزيف وعدم الاستقرار، وفي تاريخ اليمن الحديث نجاحات في لم الشمل، أن إذكر منها واحدة فهي تلك الشجاعة التي تحلى بها رجل الدولة محسن العيني في مطلع العقد السابع عندما قدم بشجاعة صيغة للمصالحة الوطنية بين ما كان يعرف وقتها بالجمهوريين من ناحية والملكيين من ناحية أخرى. وكان لبعد النظر والخبرة لدى المغفور له الملك فيصل طيب الله ثراه فعل الرافعة لهذا الالتئام الوطني، وفي ظني أن الأمر ليس ببعيد على الرئيس علي صالح أن يبتكر صيغة تآلف وطني أن أحسنت كل الأطراف النيات واصطفاء البطانة الصالحة. الخيار الآخر هو خيار سيف بن ذي يزن... يتجول في عواصم العالم معارضاً يطلب العون ضد الحاكم الوطني على افتراض ظلمه، ولم يعد عصرنا قابلاً لتكرار صيغة سيف ذاك، فقد تزايد كثيراً أنصار الديموقراطية والتعددية والمطالبون بالحلول السلمية في ما بين الأهل في الداخل ومع الجيران الأقرب.

الوضع اليمني غير المستقر هو الذي يسمح بتسلل التدخلات الخارجية، وعلى العكس، فإن وضعاً يمنياً متسانداً ومستقراً هو مدخل صحيح لاستقرار الجزيرة والخليج باتساع موجة التأثير الايجابي والنظر إلى المصالح الأبعد، ولا تعدم من يكتب في اليمن الآن في موضوع حساس هو موضوع الحدود مع السعودية ليطالب «بإحراق ورقة الحدود، كما فعل علي ناصر الذي عالج بحكمة موضوع الحدود اليمنية - العمانية منذ ١٩٨٢ ووضع أسس وفاقها ثم أبرمت الاتفاقية في ١٩٩٢»، وفي ظني أن القيادة السياسية السعودية تسعى جاهدة لقفل هذا الملف.

ولم يكن بعيداً عن الحوارات في صنعاء الحديث عن إزالة ما بقي من غموض في السلوك اليمني تجاه اخوتهم في الخليج، وتنقية الأجواء، وفهم المخاوف العالقة في أذهان أهل الخليج التي يساورها شعور بالقلق والتحفز من جانب، ومن جانب آخر يساور اليمنيين شعور بعدم التقبل خليجياً، هذا التحفز القلق وعدم القبول وجب أن يزال. فليس اليمن بقادر على إعاشة جيش كبير بعد الوحدة، فلا أحد راغباً أو قادراً على احتواء اليمن، ولا اليمن بقادر على توجيه الموارد القليلة المتوافرة للصرف على جيش كبير لا يحتاج إليه، وتأهيل اليمن اقتصادياً وتقليل عوامل الصراع الداخلي والخارجي يجعل من اليمن قوة اقليمية معاضدة للاستقرار في الخليج الذي يحتاج إلى اليمن كما أن اليمن يحتاج إليه.

عندما كنا نستعد لمغادرة صنعاء قرر موظفو المطار - لأسباب تخصهم - الاضراب عن العمل، ولم يسمح بالاضراب إلى القليلون خارج اليمن، وقد انهي الاضراب بعد أقل من يومين. وأرجو عندما أكون في صنعاء المرة المقبلة أن يسمع العالم كله بمثل هذا الاضراب - إن حدث - لثلاثة أسباب: الأول أن اليمن تتمتع بحرية عمالية، والثاني أن صنعاء مهمة للعالم إلى درجة تستوجب تناقل أخبار اضراب موظفي طيرانها، أما الثالث فلعلك عرفته من العنوان بالطبع... حتى لا يطول الفراق.

* رئيس تحرير مجلة «العربي» الكويتية.

فساد

■ الاعلان عن نتائج التحقيق في قضايا الفساد في السلطة الفلسطينية خطوة حسنة. ومجرد الاعلان عنها، ولو من دون كشف التفاصيل وفضح الاسماء، مؤشر الى اجراءات قريبة لتصحيح الوضع. كما انه يؤكد بعضاً مما تداوله الناس من وقائع فساد، او مبالغة في استخدام المال العام لمصالح شخصية. ولأن الوضع الاقتصادي والاجتماعي بالغ التردي والاهتراء، فان عدم تردد رجال السلطة في تبديد المال او اختلاسه واستغلاله يساوي اي فعل اجرامي.

والواقع ان تصحيح الاوضاع امر صعب ومعقد، خصوصاً لأن الفساد ناتج هنا عن انعدام الشعور بالمسؤولية لدى مسؤولين قياديين وفي «سلطة وطنية» لا تزال تبني ذاتها وتقيم لعملها تقاليد واخلاقيات. وحتى اذا لم يكن هناك فساد مباشر، فانه قد يكون في احيان كثيرة في عدم احترام مشاعر اكثرية الشعب المعدم والمحتاج، وهو امر واجب وضروري في الحال الفلسطينية. فالشعب الذي بقي في الارض وصمد وعانى من جرائم الاحتلال، يحق له في اقل الأقل ألا يرى القيادات الآتية من الخارج وهي تمارس مظاهر الثراء بدون حساب لمشاعره او اهتمام فاعل بمستقبل معيشته.

بالطبع، تتصاعد الضجة حول قضايا الفساد في ظرف وطني صعب للغاية. لكن هذا الفساد لم يأت من جمود عملية السلام ووقف التفاوض، الا انه يساهم مع انسداد أفق السلام في تقليص فسحة الأمل وتوسيع رقعة الضيق والاحباط. اضافة الى ذلك، يعبر وجود الفساد مع ظواهر اخرى عن اخطاء لا مبرر لها في طريقة القيادة وذهنيتها وأساليبها. وهي القيادة المختلفة عن سواها، لأنها قيادة لشعب في صدد استرجاع مكانه ومكانته، وليس متاحاً لها ان تسمح للفساد - تحديداً - في الاساءة الى سمعتها وصدقيتها فيما هي تمد ايديها في كل الاتجاهات طلباً للمساعدات، اذ لا موارد لها ولا دورة اقتصادية تضخ المال الى خزينتها، ثم ان الاحتلال يسلمها ارضاً أمعن في حرمانها وتخريب بناها التحتية.

من بين جميع العرب، وحدهم الفلسطينيون مدعوون قبل سواهم الى ان يتعلموا من عدوهم الاسرائيلي المباشر، ومن مسيرته في اغتصاب أرضهم واستغلالها والاستفادة منها وعدم تبديد المال والحرص على ان يذهب كل قرش للغاية المحددة له. صحيح ان ما توفر ويتوفر للاسرائيليين هو اكثر بكثير مما هو متوفر للفلسطينيين، لكن الصحيح أيضاً انه لو كانت الغلبة للفساد لكانت الاموال بددت ولما كان تهيأت لاسرائيل هذه القوة العسكرية والاقتصادية، ولما استطاعت اجتذاب المهاجرين مهما بلغت الاغراءات الايديولوجية والعقائدية لهم. كانت لدى الاسرائيليين، ولا تزال لديهم خطط لكن المهم انهم نفذوها. هل اصبحت لدى الفلسطينيين خطة، اقله لاقامة سلطة حكم ذاتي جيدة وفاعلة ومتماسكة وواعدة؟ لنتفق على انهم ارتضوا مرغمين على القبول بأقل مما يستحقون (مجرد حكم ذاتي)، فليأخذوا ما قبلوا به وليعملوا على تفعيله.

لا شك ان الظروف لم تخدم السلطة الفلسطينية، خصوصاً مع وصول ليكود الى الحكم، ولكن بمعزل عن اي مؤثر اسرائيلي سلبي لا بد من الاعتراف بأن السلطة نفسها تنطوي على ممارسات وثغرات ومفاهيم لا تجدي الا في تبديد طاقات المجتمع والشعب الفلسطينيين. فما المصلحة في تهميش مجلس تشريعي منتخب، وما المصلحة في تقريب اشخاص من رموز الفساد بحجة انهم «ضباط اتصال» مع الاسرائيليين، وما المصلحة في استبعاد مستثمرين فلسطينيين او «تهشيلهم» بوضعهم تحت رحمة «ضباط الاتصال» اياهم، وما المصلحة في اخماد نبض فلسطينيي الشتات والاستغناء عن مساهماتهم... كل ذلك يجعل السلطة ضعيفة بل أضعف وأضعف كلما واجهتها أزمة في صلب التسوية، والازمات بدأت منذ أوسلو والمفاوضات السرية فيها ولن تنتهي مع اي مفاوضات نهائية.

ليس الفساد خصوصية فلسطينية، فهو اليوم من الامراض الشائعة في معظم الدول، لكنه خطيئة مميتة في مرحلة استعادة الذات والروح بعد صراع لا يبدو انه اقترب من نهايته. وفي الدول الراسخة قد يكون الفساد من انواع الترف الذي لا يستطيع المسؤولون الفلسطينيون الاعتقاد بأنه متاح لهم في دولة لم توجد بعد.

عبدالوهاب بدرخان

روسيا: مسيحية أم أرثوذكسية؟

■ يواجه الرئيس بوريس يلتسن، على صعيدي الخارج والداخل، مأزقاً واضحاً في شأن مشروع قانون الاديان الذي تطالبه الكنيسة الارثوذكسية النافذة بالتوقيع عليه «فوراً».

مشروع القانون يعترف بأربع ديانات، وينص على ان لاتباع اي ديانة أخرى يجب ان يقدموا طلبات بتسجيلها رسمياً بغية الاعتراف بها. ومن المفارقة أن المشروع لا يثير أي مشكلة بالنسبة الى لاتباع ثلاث من هذه الديانات، هي الاسلام واليهودية والبوذية، ولكنه يخلق مشكلة كبرى لاتباع الديانة المسيحية الذين يشكلون الغالبية الساحقة من سكان الاتحاد الفيديرالي الروسي.

جوهر المشكلة هو ان مشروع القانون استخدم «الارثوذكسية» (الكلمة الروسية هي برا فوسلافيه) بدل المسيحية الامر الذي اثار ردود فعل عنيفة من جانب الكاثوليك والبروتستانت. الكنيسة الكاثوليكية الروسية احتجت بأنها قائمة منذ ٣٠٠ عام، وتعتبر اهانة ان تطالب بعد هذا العمر بتقديم طلب لتسجيلها. وانبرى البابا يوحنا بولس الثاني داعماً الكاثوليك الروس، فوجه رسالة الى الرئيس الروسي طالب فيها بإعادة صياغة نص المشروع «ليضمن فعلاً حقوق المؤمنين المشروعة». ودخل مجلس الشيوخ الاميركي على الخط مهدداً بأنه سيسحب معونة مالية خصصها لروسيا قيمتها ٢٠٠ مليون دولار في حال وقع يلتسن على مشروع القانون.

لكن رئيس الكنيسة الارثوذكسية الكسيس الثاني اعلن اول من امس موقفاً صارماً وطلب من الرئيس يلتسن التوقيع «فوراً» كي يدخل القانون حيز التنفيذ «فوراً» ايضاً، واعتبر ان رفضه «سيؤدي الى عدم استقرار روحي واخلاقي في روسيا». ولم يكتف البطريرك الارثوذكسي بالتشديد على الجوانب الروحية والاخلاقية، بل ضرب بوضوح على الوتر القومي الروسي الحساس حين اعرب عن تخوفه من «محاولات توسع ديني شرقاً» وقارنها بـ«توسع» حلف شمال الاطلسي «شرقاً».

ولا تقتصر المشكلة التي يثيرها مشروع قانون الاديان على الخلاف بين الارثوذكس من جهة، والكاثوليك والبروتستانت وغيرهم من جهة اخرى، بل يتعداها الى اتباع المذهب الارثوذكسي نفسه، تحديداً بين الكنيسة الارثوذكسية الروسية الرسمية وكنيسة الخارج للروس الارثوذكس. وهذه الاخيرة اسسها الارثوذكس البيض الذين فروا من روسيا اثر استيلاء البلاشفة على السلطة في ١٩١٧. ومنذ ذلك الحين لا يعترفون بالكنيسة الروسية الروسية، وهي بدورها لا تعترف بكنيسة الخارج على رغم انها اصبح لديها تمثيل في روسيا منذ انهيار الاتحاد السوفياتي.

من المتاح امام يلتسن وفقاً للدستور اعادة مشروع القانون الى مجلسي البرلمان، الدوما (النواب) والفيديرالية، من دون التوقيع عليه، آملاً بإجراء تعديلات ما عليه. وفي مثل هذه الحالات ينبغي على المجلسين المصادقة عليه مجدداً بغالبية ثلثي الاصوات لكي يردوا النقض (الفيتو) الرئاسي. وعلى رغم ان لا دليل على ان يلتسن سيرفض التوقيع، إلا انه سيواجه معضلة قانونية حتى اذا اراد رفضه لاعتبارات سياسية خارجية. ذلك ان مجلسي الدوما والفيديرالية صوتا بالاجماع على مشروع القانون، الامر الذي يحرم يلتسن اي هامش للمناورة، طالما ان الاجماع يعني ان نسبة الثلثين المطلوبة لرد «فيتو» الرئيس تحققت مسبقاً.

كامران قره داغي

AL HAYAT
الحياة
أسسها كامل مروة عام ١٩٤٦
رئيس التحرير: جهاد بسام الخازن

■ المكتب الرئيسي (لندن):
KENSINGTON CENTRE, 66 HAMMERSMITH ROAD, LONDON, W14 8YT
- التحرير: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ٠١٧١ - الفاكس: ٦٠٢٤٢١٥ - ٠١٧١ / ٦٠٢٤٢٢٥ - ٠١٧١ - التلكس: ٩٢٥٧٤٦
- الادارة العامة: الهاتف: ٦٠٢٩٩٨٨ - ٠١٧١ - التلكس: ٩٢٥٧٥١ الفاكس: ٦٠٢٤٩٦٣ - ٠١٧١
- التوزيع: الهاتف: ٦٠٥٢١٢٤ - ٠١٧١ - الفاكس: ٦٠٢٤٥١٤ - ٠١٧١
■ مكتب واشنطن: AL HAYAT 1185 National Press Building, Washington DC. 20045 USA Tel: (202) 783 5544, Fax: (202) 783 5525
■ مكتب نيويورك: AL HAYAT Press Room C-321. United Nations Bldg. New York 10017. USA. Tel/Fax: (212) 486 0576. (212) 963 7619
■ مكتب بيروت: الحمراء، شارع السادات، بناية شاتيلا، الطبقة الرابعة.
الهاتف/ الفاكس: ٧٤٢٢٠١/٢/٣/٤/٥ (٠١)
■ مكتب موسكو: Rubleovskoe Shosse, House 26, Bldg.1, Flat 18, Moscow CIS Tel: 415 4253 Fax 415 4254
■ مكتب باريس: 162 Rue du Faubourg Saint Honore 75008 - PARIS - Tel: 42 25 9204 Fax: 42 25 9217
■ مكتب الرياض: جرير بلازا - الدور الرابع - شارع العليا العام
ص.ب. ٦٨٩٠٧، الرياض ١١٥٢٧، الهاتف: ٤٦١٥٦٧٥ / ٤٦١٥٤٩٦ / ٤٦١٥٤٠٢، الفاكس: ٤٦١٥٣٢٥
■ مكتب جدة: شارع صاري، غرب طريق المدينة، ص.ب. ٢٣٥٦٨، جدة ٢١٤٣٦، الهاتف ٦٣٩٣٣٩٦
■ مكتب الكويت: شارع فهد السالم - مركز الشاري والخترش - الميزانين،
مكتب رقم (٦) الهاتف: ٢٤٦٢٥٩٧ الفاكس: ٢٤٦٢٥٩٦
■ مكتب القاهرة: ١ شارع اميركا اللاتينية، «جاردن سيتي»، امام السفارة البريطانية، دور ٣ - شقة ٩
الهاتف: ٣٥٤٦٦٤٦، الفاكس: ٣٥٥٨٠٤٣
■ مكتب البحرين: التحرير: ٥١٠ بناية سيتي سنتر شارع الحكومة، المنامة ص.ب. ٢٦٢٨
الهاتف: ٢١٤٤٢٠، الفاكس: ٢١٣٨١١
- الادارة: شقة ٨، بيت ١١١٤، طريق ٤٢٢٥ (الجفير)، مجمع ٣٤٢، المنامة
الهاتف: ٧٢٨٧٩٨ - ٩٧٣، الفاكس: ٧٢٨٥٩٤ - ٩٧٣
■ مكتب الرباط: ملتقى زنقة مولاي رشيد وشارع شالة، اقامة شالة شقة ١٤، الدور الرابع الهاتف ٧٠١٥٨٣ الفاكس ٧٠١٥٨٢
■ مكتب صنعاء: صنعاء - شارع القيادة - بناية مركز سبأ للمفروشات رقم (١) الدور الثالث.
الهاتف: ٣٣٤٩٠٦ (الفاكس) ٢٣٣٣٦٢ - ص ب ١٩٧٣٦
■ مكتب دمشق: مزة - فيلات غربية - برج متاله، الدور التاسع، مكتب رقم ٢و٤.
الهاتف: ٦١١٠٠٠/٦ ، الفاكس: ٦١١٥٠٠٠ - ص. ب. دمشق ٣١٧٣٥.
- الاعلانات: تهامة للاعلان والعلاقات العامة والتسويق
المركز الرئيسي: جدة - الحمراء، شارع الاندلس، مبنى تهامة، المملكة العربية السعودية، الهاتف: ٤٤٤٤ ٦٤٤ (٣٠ خطاً) - الفاكس: ٦٥٣٠٨٦٩
تصدر عن شركة الحياة الدولية للنشر
تطبع في مطابع مؤسسة الايام للصحافة والنشر - البحرين
Published by AL HAYAT Publishing Co, Ltd. UK
Printed in the UK by NEWSFAX Int. Ltd., UK
Printed in Germany by Ter Druckerei GmbH, Germany
Published by AL HAYAT NEWSPAPER INC, USA
Printed by LINCO PRINTING INC, New York
Registered as a newspaper at the Post Office

صعود خاتمي الى السلطة: بداية الجمهورية الثالثة في ايران؟

أسعد حيدر *

(٢ من ٢)

■ لعل التغيير الأول الذي يريده المد الشعبي الذي أوصل السيد خاتمي الى الرئاسة هو ان تتوقف الازدواجية في الخطاب السياسي بين الداخل والخارج، فيقوم التوازن المرتجى، فلا يكون التشدد في الداخل غطاء لرغبة في الانفتاح على الخارج. ذلك ان الانفتاح الداخلي لا يهدد الانفتاح على الخارج بل بالعكس يحصنه من خلال المتابعة والمعرفة بحدوده وعائداته. وترى غالبية الشعب الايراني انه حان الوقت بعد ١٨ سنة على الثورة لأن تصبح القواعد الاجتماعية المطبقة جزءاً من طبيعة المجتمع، وإلا فما قيمة نشاطات رجال الدين في الثورة والدولة؟

وقياساً على ما كان يقال في السابق من ان ذلك التيار او الشخص أخضر من الخارج وأحمر من الداخل» أي اسلامي من الخارج وشيوعي من الداخل، يقال الآن عن المحافظين الذين يعملون على فرض التشدد على المجتمع - الى درجة اشاعة ان نوري هو «طالبان» ايران - انهم «مثل حبة الجوز قاسية يجب ان تكسر من الخارج، في حين ان الداخل لين طيب المذاق». والمثل واضح، تشدد يغلف الداخل، فيغلق عليه منافذ الرؤية والمتابعة من دون ادراك لمخاطر التعفن والفساد مع التقادم والاهمال. وفي حالة المجتمع والسياسة فإن الوضع ينقلب الى مفاجآت.

وفي مسألة علاقة المعممين بالمثقفين، تشكل شخصية محمد خاتمي مفتاحاً أساسياً لها، وهي مطروحة جدياً منذ سنوات. إذ تحولت اثناء الحملة الانتخابية التشريعية محوراً أساسياً للنقاش. فالثورة قامت في احدى ركائزها الأساسية على تحالف متين بين الطرفين قاد الى انتصارها، فعمل الامام الخميني ومعه العلماء والشيوخ والى جانبهم او معهم جيل من المثقفين على رأسهم علي شريعتي وابو الحسن بني صدر واحمد سلماتيان الخ. كل طرف من منطلقاته الفكرية المختلفة لكن المتكاملة، وكل ذلك قاد الى نجاح الثورة.

ولكن حصل خلال السنوات الأخيرة نوع من الانقطاع أولاً، ونوع من الطلاق الرجعي بين المعممين والمثقفين ثانياً، الى درجة اطلاق لقب «الافندية» على الطرف الثاني، وذلك بمعنى الغربة والتغرب. الآن، مع وصول السيد خاتمي، وما يجمعه في شخصه من تزاوج فكري ديني وفلسفي، وما طرحه خلال حملته الانتخابية وما بعدها، يمكن القول ان المصالحة وعودة الهدوء الى هذا «البيت الزوجي» أمر قائم وممكن، بل انه ضروري لأنه يساهم في تجديد فكر الثورة، ويصوغ ضوابط اخلاقية ايجابية للدولة. ولا شك ان نجاح الرئيس خاتمي في اصلاح ما اهتز وتشقق في هذه العلاقة حتى لا يقع المحظور، ضروري حتى يتم الانتقال من حال الطلاق الرجعي الى الطلاق البائن.

الى ذلك، فإن ما صدر من توجيهات عن «جمعية مدرسي حوزة قم» لانتخاب نوري، ووقوع المفاجأة الأكبر التي غابت تفاصيلها في خضم الحدث، وهي اندفاع رجال الدين الشباب الى الاقتراع لخاتمي (٤٥٠٠ رجل دين وقعوا على بيان تأييد له، غالبيتهم من الشباب)، احدث هزّة على درجة مرتفعة داخل أسوار الحوزة من دون ان تظهر آثارها علناً. فما حصل يعد استثناء في تاريخ العلاقة بين آيات الله وتلاميذهم، وربما نتيجة لنوع من الانقطاع بين القمة والقاعدة. كذلك لا يمكن اغفال موقف آية الله العظمى حسين منتظري من التأثير العميق في قم على رغم ظروف الحصار التي يعيشها. وما لم تتم المسارعة الى معالجة آثار هذه الهزة، وليس تطويقها ومحاصرتها وحجبها، فإن جسماً تشكل عبر التاريخ سيصبح موضع اسئلة من الحاضر.

ومن الضروري هنا الاشارة الى نقطة يبدو انها ساهمت في وقوع هذه الهزة. فما حصل من هيمنة للدولة على الثورة، بكل ما يعني ذلك من تشكل مراكز القوى في السلطة، قلب معادلة سابقة هي ان رجال الدين النشطين أتوا قبل الثورة وفي بدايتها من رحابة العلم والفقه والعدل والصلاح الى عالم السياسة ليغنوا بحصانتهم هذا العالم الآخر. ولكن، منذ سنوات، حصل تحول من نوع آخر هو اندفاع من عالم السياسة بكل دوائره المغلقة ومناوراته واغراءاته الى انخراط قيادات معروفة في عالم المال والأعمال، ما انعكس سلباً على طبيعة العلاقات القائمة في أساسها على ثقة تصل الى حدّ المثال الأعلى، فالطاعة المطلقة.

واستكمالاً لذلك، فإن ما حصل في «جسم» رجال الدين، طرح بطريقة غير مباشرة ولكن على المدى الطويل، مسألة المرجعية لدى الشيعة. فالوضع لا يمكن ان يستمر على حاله خصوصاً أن ما جرى في قمّ قد يصبح بداية وليس نهاية. ولعل الكلام الكثير المتداول عن رغبة المرشد آية الله خامنئي في الانتقال الى قمّ جزئياً، واصداره «الرسالة العلمية» يؤكد عودة مسألة المرجعية الى السطح. ولا شك ان حسم الأمور في النهاية يكون بالاستناد الى القاعدة المعروفة، وهي ان المرجعية لـ «الأعلم والأصلح والأعدل».

أخيراً، من الواضح ان السيد خاتمي، في كل ما يقوله، يعمل تحت «الخيمة الخمينية»، وهو في ذلك يستقوي بها في معركته التي بالكاد بدأت. ويفسر هذا الانحياز ان احداً لا يملك الشرعية ولا الجرأة في ايران لوضع علامة استفهام أمام هذه «الخيمة»، ولا أحد أيضاً يستطيع اتهام خاتمي بالانتهازية وهو أحد مؤسسي «روحانيون مبارز».

لا شك ان «الترويكا» المؤلفة من المرشد آية الله خامنئي والرئيس رفسنجاني والرئيس المنتخب محمد خاتمي، مثلث ليس متساوي الاضلاع، وهذا ما يزيد من صعوبة موقف خاتمي ودقته. لكن ما يساعده ويدعمه حتى لا تتكرر قصة ابو الحسن بني صدر معه انه يعرف غيباً تفاصيل «كرملين» السلطة. والأهم انه يعرفه كما قال، «ان الممارسة الديموقراطية تتطلب صبراً وثباتاً وطول نفس».

مع تسلم السيد محمد خاتمي منصبه تكون الجمهورية الاسلامية قد دخلت مرحلة جديدة، هي «الجمهورية الثالثة». ومن الطبيعي ان تكون السنة الأولى فترة مراقبة ومتابعة لتحديد ما إذا كان سيكتب لها الحياة أولاً، والنجاح ثانياً على يد الرئيس خاتمي، ام ان هذه الجمهورية «الثالثة» لن تكون أكثر من فاصلة في فصل الجمهورية الثانية التي بدأت مع وفاة الامام الخميني وتسلم الثنائي آية الله خامنئي وهاشمي رفسنجاني زمام القيادة!

* كاتب وصحافي لبناني، باريس.

الافراج عن شيوخ الانقاذ في الجزائر

مبادرة ساهم في انضاجها جوسبان وآيت أحمد

عباسي مدني.

الحكومة الفرنسية ليونيل جوسبان.

□ ستوكهولم - من محمد خليفة:

■ أطلقت السلطات الجزائرية الشيخ عبدالقادر حشاني يوم الثلثاء (٨ تموز/ يوليو) بعد محاكمة شكلية كان الهدف الرئيسي منها تبرير اعتقاله لمدة ٦٧ شهراً من دون تهمة، وتوفير تغطية شرعية لاحتجازه كل تلك المدة. وبعد اقل من أسبوع تكررت المفاجأة وأخلي سبيل الشيخ عباسي مدني الزعيم الأول ومؤسس «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في الجزائر. وكانت محكمة عسكرية ادانته في عام ١٩٩٢ بتهمة تهديد أمن الدولة وحكمت عليه بالسجن ١٢ سنة، حاله كحال نائبه الشيخ علي بن حاج الذي ما يزال يقضي عقوبته في سجن مجهول. وتوقعت المصادر قرب اخلاء سبيله على غرار الشيخ مدني. وباتت معظم الجهات المراقبة في الداخل والخارج مقتنعة بوجود «مبادرة» من نوع ما لايجاد ارضية سياسية لحوار بين السلطة الجزائرية و«جبهة الانقاذ» تنهي الأزمة الدموية المستمرة منذ ست سنوات وتسببت بازهاق ارواح ما يزيد على مئة ألف شخص، حسب تقديرات الزعيم المعارض آيت احمد.

فما هي طبيعة هذه المبادرة وأبعادها؟

اكدت مصادر قريبة من قيادة «الجبهة الاسلامية للانقاذ» في الخارج ان عملية الافراج عن الشيخين حشاني ومدني، لم تأت من فراغ وليست معزولة عن المساعي التي تبذلها جهات عديدة داخل الجزائر وخارجها لمعالجة الأزمة المستعصية. وللتأكيد على وجود مبادرة متكاملة في هذا الشأن اشارت المصادر الجزائرية الى دور فرنسي مميز في تغيير المواقف المتصلبة للمؤسسات السياسية والعسكرية الجزائرية.

وتقول المعلومات ان رئيس الحكومة الفرنسية الجديد ليونيل جوسبان لعب دوراً في هذه التطورات منذ ان شكل حكومته في مطلع الشهر الماضي (حزيران/ يونيو) على اثر فوز الحزب الاشتراكي في الانتخابات العامة.

تضيف ان جوسبان الذي سبق وعبر مرات عدة عن عدم رضا حزبه على الطريقة التي تُعالج بها الأزمة لا من طرف الجزائر ولا من طرف السلطات الفرنسية واستطاع في الشهور الأخيرة ان يوحد حزبه الذي كان منقسماً الى تيارات وآراء ازاء الوضع في الجزائر، الأمر الذي منعه في الفترة بين ١٩٩٠ و١٩٩٣ من وضع سياسة سليمة تجاه المسألة، وسمح بتغلب التيار (الأمني) المتطرف. وهو الوضع الذي تكرس بعد الانقلاب العسكري الجزائري في مطلع ١٩٩٢ وازداد رسوخاً بعد خروج الاشتراكيين من الحكم ومجيء حكومة يمينية عهدت بملف الأزمة إلى وزير داخليتها شارل باسكوا الذي اشتهر منذ الستينات بمواقفه المتطرفة ضد الاسلام واستقلال الجزائر.

وتمضي المصادر ان جوسبان وحّد حزبه وراء موقف جديد يتلخص في ضرورة دفع السلطات الجزائرية لحل سلمي عبر الحوار مع قادة «الانقاذ الاسلامية» بدلاً من سياسة الاقصاء والاستئصال. وعندما وصل جوسبان الى رئاسة الحكومة اتفق الاشتراكيون على هذا الحل والاسراع في تطبيقه. وساعدت الظروف هذا الاتجاه لكون رئيس الجمهورية جاك شيراك يميل الى دعم الحل السلمي والحوار مع قادة «الانقاذ» لتقوية الجناح المعتدل على المتطرف بين الجماعات الاسلامية التي تفرقت وتشتت وأصبح مطلوباً البحث عن قيادة قادرة على جمعها والتأثير فيها لصالح حل سلمي مقبول من كل الأطراف.

وكشفت المصادر ايضاً ان الزعيم الجزائري المعارض وأمين عام جبهة القوى الاشتراكية حسين آيت احمد قام بدور مهم في تكوين الموقف الجديد للحزب الاشتراكي وجوسبان شخصياً.

ويذكر ان جبهة القوى الاشتراكية ترتبط بعلاقات ايديولوجية مع الحزب الاشتراكي الفرنسي منذ وقت طويل كما يرتبط جوسبان وآيت احمد بصداقة شخصية متينة. وكان للمسيرات والتظاهرات والتصريحات والمقابلات الصحافية والخطب التي أدلى بها والقاها آيت احمد داخل فرنسا وخارجها تأثيرها الواسع في الأوساط الفرنسية.

واوضحت المصادر ان آيت احمد استطاع ان يضغط بهذا الاتجاه داخل عدد كبير من الأحزاب الاشتراكية في أوروبا من السويد الى بريطانيا الى بلجيكا، إذ ابدت هذه الأحزاب في الآونة الأخيرة اهتماماً اكبر من السابق بضرورة ان تقدم الحكومة الجزائرية على خطوات سياسية لحل المشكلة من طريق آخر غير العنف والسلاح. واتفقت الأحزاب على دعم الحزب الاشتراكي الفرنسي في جهوده لاقناع القيادة الجزائرية بالحل السياسي.

وذكرت المصادر الجزائرية ان الوضع داخل المؤسسة الحاكمة في الجزائر ما زال كما هو منذ عامين، إذ ينقسم القادة الى فريقين الأول بقيادة الرئيس اليمين زروال ويدعو ويؤيد اجراء حوار مع شيوخ الانقاذ واشراكهم في الحياة السياسية إذا تعهدوا بالتخلي عن العنف وعملوا مع السلطة لإعادة الاستقرار والأمن الى البلاد. وكانت هذه الفكرة محور برنامجه الانتخابي منذ عام ١٩٩٥ وحاول تنفيذها في عام ١٩٩٦ لكن الفريق الثاني الذي يمثله الجنرالات الكبار في الجيش رفض أي تسوية او حوار مع الانقاذ وأصر على استئصالها والقضاء عليها.

ورأت المصادر ان الافكار والمواقف الفرنسية الجديدة التي نقلها بصورة رئيسية وزير الخارجية الفرنسي الى الرئيس زروال لاقت استجابة سريعة لدى الأخير. الا ان الفريق الثاني ما يزال على موقفه الرافض إلا انه بالتأكيد لا يستطيع الاعتراض العلني والمباشر على المبادرة الجديدة خصوصاً وانه اخفق في القضاء على نشاط الاسلاميين أو حتى الحد منه على رغم الصلاحيات التي استخدمها طوال خمسة أعوام ونصف. وتؤكد مصادر الجبهة الاسلامية ان الجيش خسر في مواجهاته مع الجيش الاسلامي للانقاذ خلال الفترة من نهاية الانتخابات العامة التي جرت في البلاد (منتصف ايار/ مايو) حتى نهاية الاسبوع الأول من شهر تموز (يوليو) الجاري ٥٠٠ قتيل من العسكريين بينهم ٢٢ ضابطاً.

ولفتت هذه المصادر الانظار الى ان بعض العمليات الكبيرة التي شهدتها العاصمة الجزائرية وخصوصاً نسف السيارة المفخخة في حي براقي يوم الاثنين (١٤ تموز) اي بعد اطلاق حشاني ببضعة أيام وقبل اطلاق مدني بيوم هي على الأرجح من تنفيذ (المافيا العسكرية) حسب تسمية حسين آيت احمد للتعبير عن معارضتها للمبادرة الجزائرية - الفرنسية. ولفتت الانظار الى ان الهدوء والكتمان وعدم طرح اي مبررات سياسية لعملية الافراج عن الشيخين هدفها الرئيسي ايجاد المناخ المناسب للخطوات الرئيسية الأولية من دون استفزاز للقوى المعارضة داخل الجيش وداخل الساحة السياسية، وهي قوة تستطيع التأثير سلباً في مسيرة الحل.

وقالت المصادر ان الحل المطروح يتكون من شقين اساسيين الأول الافراج عن قادة الجبهة والسماح لهم بإعادة تكوين القيادة السياسية والتاريخية للانقاذ والامساك بالقيادة الميدانية لجيش الانقاذ واقامة صلات مع المجموعات الاخرى. والثاني الشروع في مفاوضات ومباحثات مباشرة أو غير مباشرة علنية أو سرية للاتفاق على حل نهائي يرضي الطرفين تتنازل فيه الجبهة عما تعتبره حقوقها وانتهكت منذ الغاء الانتخابات عام ١٩٩٢ وتعترف بمؤسسات النظام الحالي وتعود الى العمل السياسي بموجب القوانين والقواعد الجديدة التي صاغها النظام الحالي، وأخيراً تم التعاون الايجابي لوقف مسلسل العنف.

ويلاحظ ان قيادة الجبهة الاسلامية في الخارج سارعت الى اصدار بيان إدانة شديد اللهجة لعملية السيارة المفخخة في حي براقي من دون ان تسمي الجبهة التي نفذتها أو تتهم فئة محددة بالمسؤولية عنها، ووعدت بالتعاون مع مختلف القوى الوطنية الاخرى لحقن الدماء ومكافحة مثل هذه العمليات. كما ان القيادة نفسها اصدرت بياناً يوم الافراج عن الشيخ مدني رحبت فيه بالقرار وثمنت عالياً قرار الرئيس زروال، وهي لغة جديدة على أدبيات الانقاذ تعكس روح التفاعل مع المبادرة. ودعا البيان الثاني ايضاً للتعاون والعمل المشترك لوقف العنف في البلاد. ويمكن لمس الروحية نفسها في نشرة (الرباط) الاسبوعية التي يصدرها «أنصار جبهة الانقاذ في أوروبا» في عددها الأول الذي يصدر بعد الافراج عن الشيخ مدني (١٨ تموز/ يوليو) وجاء في افتتاحيتها التأكيد على المبادئ الثلاثة التي أعلن عنها الشيخ حشاني في تصريحه بعد الافراج عنه باعتبارها تشكل موقف جبهة الانقاذ في المبادرة الرئاسية الجديدة وغير المعلنة. وهذه المبادئ هي: العمل على انهاء الاقتتال أولاً، والعمل على عودة الاستقرار السياسي ثانياً، والبدء في حوار جدي من دون اقصاء أو تهميش لاحد ثالثاً.

واخيراً قالت المصادر الانقاذية انها تتوقع من الرئيس زروال الاقدام على قرارات جريئة في اتجاه وضع حد لنفوذ وتسلط الجنرالات الاستئصاليين والمتطرفين على القرار الرئاسي الوطني. وذلك في الفترة القريبة المقبلة لقطع الطريق على محاولاتهم افشال المبادرة التي تجد دعماً وتأييداً واسعين في داخل الجزائر وخارجها.

الاتحاد الأوروبي في عام الفين

توسع اقتصادي من دون روح سياسية

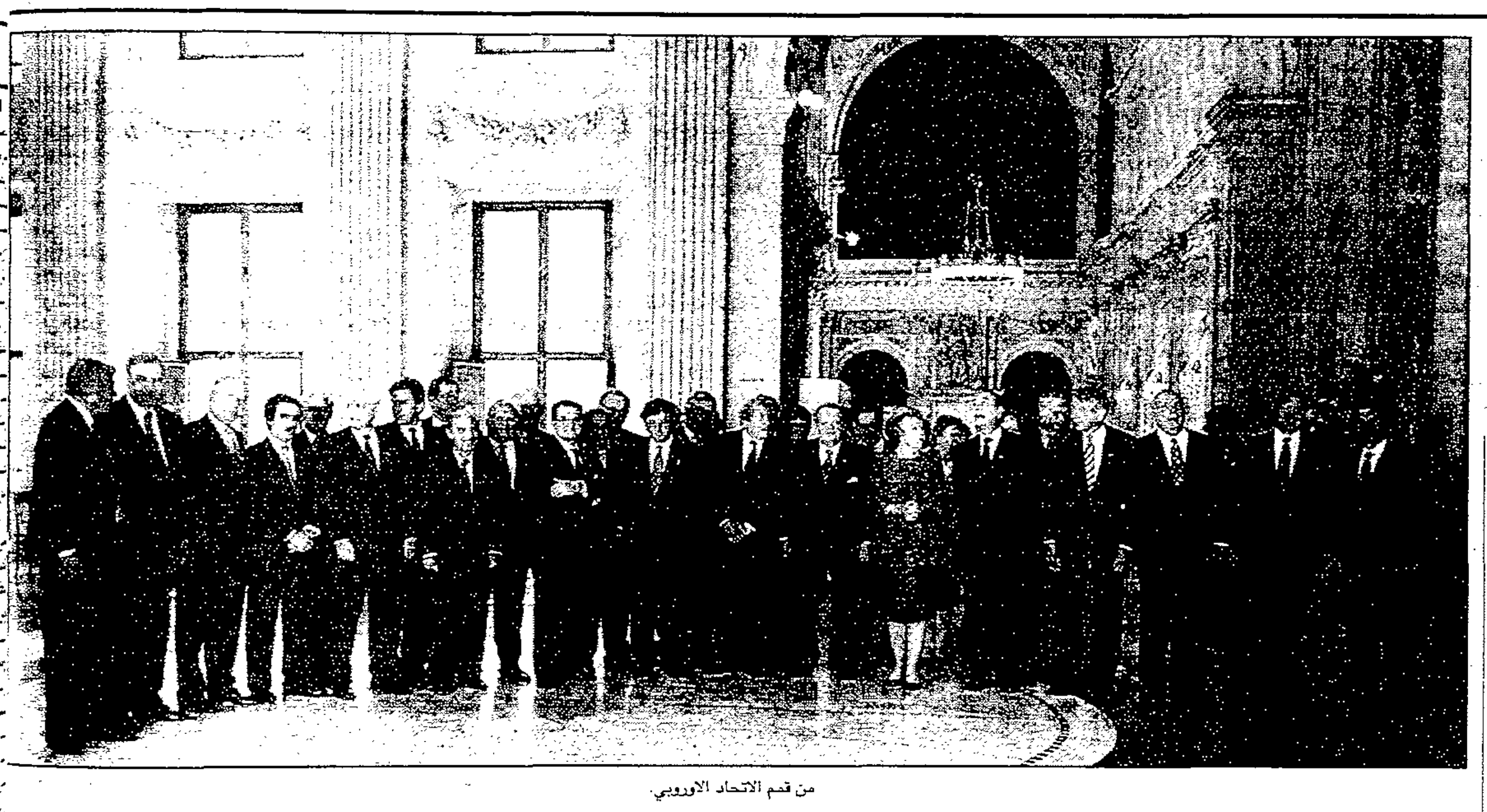
من قمم الاتحاد الاوروبي.

□ بروكسيل - من نورالدين الفريضي:

■ بعد استكمال المعاهدة الأوروبية الجديدة منتصف الشهر الماضي في امستردام، تبدو خطوة التوسيع الأوروبي في مثابة المبادرة التاريخية لاستيعاب البلدان الشرقية التي كان فصلها جدار برلين عن غرب القارة العجوز طوال عقود الحرب الباردة. وافقت المفوضية الأوروبية، بعد تحليلات سياسية واقتصادية معمقة على مقترحات «مفكرة عام الفين» ستقدمها الى المجلس الوزاري والقمة الأوروبية المقبلة قبل نهاية العام الجاري في لوكسمبورغ في شأن مستقبل توسع الاتحاد. وطلب بدء مفاوضات العضوية مع خمس من دول وسط أوروبا وشرقها زائد قبرص، في مطلع العام المقبل.

وتثير هذه الآفاق شهية روسيا واعرب رئيس الوزراء فيكتور تشيرنوميردين خلال زيارته الجمعة الماضي الى بروكسيل أن تقود الاصلاحات الاقتصادية واندماج روسيا في اقتصاد السوق الى فتح أبواب الاتحاد الأوروبي أمام بلاده في المستقبل. وأوضح رئيس المفوضية الأوروبية جاك سانتير خلال تقديمه، امام البرلمان الأوروبي في ستراسبورغ، آراء المفوضية حول كل من البلدان المرشحة العشرة بأن توسيع الاتحاد الأوروبي في اتجاه الشرق يمثل «الفرصة الأولى منذ خمسة قرون لاحلال الصلح بين شطري القارة» العجوز. الا ان توسيع الاتحاد و«خطة الصلح بين شطري القارة» سيجري في ظل نقص تعميق الاندماج الداخلي ومحدودية صلاحيات المؤسسات المشتركة للاتحاد في مسارات اتخاذ القرار خصوصاً في المجالات السياسية الخارجية وجنينية أفكار السياسة الدفاعية المشتركة، ما يدعو الكثير للاعتقاد ان الطابع الاقتصادي - التجاري يطغى على الخطة الجديدة وسيحول الاتحاد الى منطقة تجارية واسعة مثلما كانت تمنته السيدة الحديد مارغريت ثاتشر طوال سنوات حكمها في الثمانينات. وتبدو الخريطة الأوروبية مهيأة لتشهد تطورات حاسمة تتمركز حول الحلف الأطلسي في شأن التوسع الأمني والعسكري نحو شرق القارة وحول الاتحاد الأوروبي لمد حدود نفوذه الاقتصادي - السياسي حتى شرق روسيا. واذا كانت البلدان الـ ١٥ عجزت عن وضع سياسة خارجية وابقت مبدأ الاجماع في ما بينها قاعدة رئيسية لاصدار القرارات المشتركة فإن عمليات صوغ هذه القرارات الجماعية وتنفيذها لن تزداد سوى تعقيداً مع توسيع الاتحاد واحتمالات ارتفاع عدد أعضائه فوق عشرين، في غضون السنوات الأولى من القرن المقبل.

وكانت البلدان الأوروبية اخفقت في اجتماعات القمة في امستردام في ادخال الاصلاحات «المؤسساتية الضرورية» التي تقتضيها آفاق التوسع وتمثلت حلول الوسط بين زعماء البلدان الـ ١٥ في ارجاء القرار في شأن عدد أعضاء المفوضية وتعديلات صيغ التصويت وتوزع وزن الأصوات بين الدول الأعضاء، تحسباً لدخول الأعضاء الجدد. فسيزداد عدد الدول الصغرى بما يكفيها تعطيل المبادرات والتصويت ضد القرارات التي تقترحها الدول الكبرى في الاتحاد مثل المانيا وفرنسا وايطاليا وبريطانيا واسبانيا. وما ان انتهى الزعماء في لقائهم، منتصف الشهر الماضي في امستردام، من مفاوضات مراجعة معاهدة ماستريخت حتى بدأ الحديث عن الحاجة الى مؤتمر تفاوضي جديد في ما بين دول الاتحاد لحسم القضايا التي بقيت مفتوحة في معاهدة امستردام وخصوصاً مشاكل الاصلاحات المؤسساتية والسياسة الخارجية التي بقيت جنينية.

السباق الشرقي

فازت بالسباق الأول لبدء مفاوضات العضوية في بروكسيل كل من هنغاريا وبولندا والجمهورية التشيكية وسلوفينيا كذلك جمهورية استونيا التي تنفرد وتتميز على جارتيها الآخرتين في منطقة البلطيق. وقالت المفوضية الأوروبية بأنها اعتمدت معايير سياسية - اقتصادية «موضوعية»، تستند لأداء كل من البلدان المرشحة على كل الأصعدة الاقتصادية والسياسية والأمنية. وتتمثل الشروط السياسية في استقرار المؤسسات الدستورية وأولوية دولة القانون والتعددية السياسية واحترام الحريات الأساسية والاقليات العرقية بينما تتركز الشروط الاقتصادية حول الخطوات التي قطعتها كل من الدول المرشحة في اتجاه اقتصاد السوق. وخابت في سعيها كل من ليتوانيا ولاتفيا وسلوفاكيا ورومانيا وبلغاريا. وعقب مفوض الشؤون الخارجية هانز فان دين بروك على رفض طلب سلوفاكيا بانعدام استقرار المؤسسات الدستورية وعدم حل مشكلة الاقليات القومية.

ودعم الرئيس جاك سانتير بعدم منح «فائدة الشك» في مجال الديموقراطية لدولة سلوفاكيا الى غيرها من الدول التي تطرق أبواب الاتحاد منذ أعوام لكنها تتأخر عن اجراء الاصلاحات السياسية الضرورية. ورفضت طلبات الدول الأخرى لجهة حداثة تجربة التعددية السياسية في كل من رومانيا وبلغاريا ومحدودية الاصلاحات الاقتصادية في معظمها.

ويبدو مسار التوسيع تدريجاً وتراقب المفوضية تطور الأوضاع في البلدان الشرقية وتعيد نظرها في طلبات الترشح وفق درجات نجاح مسارات الديموقراطية والاندماج في اقتصاد السوق. وتنتظر المفوضية الآن اشارة يعطيها زعماء الاتحاد، قبل نهاية العام الجاري لبدء مفاوضات العضوية مع البلدان الشرقية الخمسة، زائد قبرص، في مطلع ١٩٩٨ من دون ضمانات مسبقة حول انتمائها القريب لعضوية الاتحاد الأوروبي. وقالت المفوضية في بيانها امام البرلمان في ستراسبورغ بأن اختتام المفاوضات يرتبط بمدى استجابة كل من الدول التي ستدخلها (المفاوضات) لشروط تحمل التبعات الاقتصادية وقدرتها على الاستيعاب التي ستترتب عن اشتداد التنافسية في السوق الأوروبية ومدى تنفيذ هذا العضو الجديد أو ذاك تشريعات الاتحاد الأوروبي.

بالتالي يمكن تصور انتهاء المفاوضات مع بعض المرشحين من دون البعض الآخر واستيعاب الاتحاد في الفترة بين عامي ٢٠٠٢ و٢٠٠٣ عدداً من الاعضاء من الخمسة الذين رشحتهم المفوضية في ١٩٩٧ للتفاوض معها. ويجري وضع استراتيجية التوسيع في ظل اتساع فوارق النمو الاقتصادي والاجتماعي بين الاتحاد الأوروبي والبلدان المرشحة للعضوية فيها والمخاوف من ان لا تقدر الاقتصادات الشرقية على تحمل صدمات التنافسية في السوق الأوروبية الواحدة.

وتعد البلدان الشرقية العشرة ١٠٥,٣ مليون نسمة أو ٢٨ في المئة من سكان الاتحاد الأوروبي (٣٧١,٦ مليون). ويمثل ناتجها المحلي الخام ٤ في المئة (٢٣٤ بليون ايكو) من الناتج الخام الأوروبي (٦٤٤١,٥ بليون ايكو) في ١٩٩٥. بينما لا يفوق دخل الفرد في وسط القارة وشرقها ٢٢٢٠ ايكو (نحو ٢٥٠٠ دولار) وتصل المعدلات في الاتحاد الى ١٧٢٦٠ ايكو (١٩٦٧٦ دولار). وتقترح المفوضية الأوروبية وضع خطة مالية بقيمة ٦٠ بليون دولار لتمويل اقتصادات الدول المرشحة ومساعدتها على اجتياز المرحلة الانتقالية الصعبة. لكن المنح والقروض التي ستغدقها المؤسسات الأوروبية لا تكفي حكومات الدول المعنية وتطلعات المزارعين والمؤسسات الصناعية الناشئة والضعيفة، مقارنة مع نظيراتها الأوروبية. كما وان استراتيجية التوسيع نحو الشرق لا تحظى بمساندة الرأي العام في أوروبا الغربية.

فالمزارعون الفرنسيون سيواجهون منافسة اللحوم البولندية والمنتجات الزراعية قليلة الكلفة في شرق القارة سينجر عن استيعاب البلدان الشرقية خفض المعونات المالية الألمانية التي تحصل عليها تقليداً المناطق الصناعية القديمة والفقيرة داخل تراب الاتحاد الأوروبي.

قبرص ورقة ضغط تركية

تضاف قبرص الى قائمة البلدان التي ستسعد بافتتاح مفاوضات العضوية في العام المقبل. وكانت اليونان انتزعت وعداً رسمياً من شركائها الأوروبيين في عام ١٩٩٤، في ظل مفاوضات توسيع الاتحاد الأوروبي امام بلدان اسكندينافيا، ببدء المفاوضات مع الحكومة الشرعية في قبرص بعد ستة اشهر من موعد انتهاء وضع المعاهدة الجديدة التي جرى استكمالها في منتصف الشهر الماضي في امستردام. وكانت المفوضية حكمت بشكل ايجابي، في ١٩٩٣، على مؤهلات اقتصاد الجزيرة المقسمة وقدرته على تحمل صدمات الانضمام لاقتصاد السوق الأوروبية. ويفوق دخل الفرد في الجزء اليوناني من الجزيرة مستويات الدخل في بعض بلدان الاتحاد مثل اليونان أو البرتغال وأكثر من ذلك فإن امكانات اقتصاد الجزء اليوناني من الجزيرة تجعله ضمن الدول المساهمة في الموازنة المشتركة للاتحاد بينما يشبه الوضع الاقتصادي في الجزء التركي من الجزيرة المناطق الداخلية في تركيا، وأبعد عن وضع أي من أفقر مناطق الاتحاد الأوروبي.

لذلك فالمشكلة العويصة التي ستعترض عضوية قبرص تتمثل في أزمتها السياسية وانقسامها، منذ منتصف السبعينات، بين الطائفتين. وتقول المفوضية انها ستبدأ مفاوضات العضوية مع الحكومة المعترف بها دولياً وتراهن على جهود تبذلها الامم المتحدة والادارة الأميركية، في الأسابيع الجارية، لتأمين الحل السياسي بين طرفي النزاع الذي يتزامن مع نهاية مفاوضات الانتماء الى عضوية الاتحاد الأوروبي.

وتفرط المفوضية في التفاؤل اذا هي تناست شروط تركيا، من خلال تدخلها في الأزمة القبرصية خلافاتها مع اليونان، وربطها الموافقة على حل الأزمة القبرصية بشرط قبول الاتحاد الأوروبي لاسباب ضعف مؤهلاتها الاقتصادية ونقص استجابتها لشروط الديموقراطية وحقوق الانسان والاقلية الكردية.

ولغرض عدم تخييبها مرة اخرى احتوى بيان المفوضية امام البرلمان الأوروبي على فصل «تعميق العلاقات» مع تركيا والتوصية بان ينظر في طلب تركيا دائماً «بالعين الموضوعية نفسها» التي تعالج طلبات الدول الشرقية المرشحة، ومن دون تراجع عن تأكيد «التطلعات الأوروبية لتركيا» مثلما أكده الاجتماع المشترك بين وزراء خارجية البلدان الـ ١٥ وتركيا في نهاية نيسان (ابريل) ١٩٧٩ في لاهاي.

ومكن اتفاق الاتحاد الجمركي المبرم بين الجانبين في نهاية ١٩٩٥ توثيق الروابط الاقتصادية وارتفاع قيمة المبادلات من ٢٢ بليون ايكو في ١٩٩٥ الى ٢٧ بليون في العام الماضي لكن بعجز منتظم على حساب تركيا. وتعاني انقرة من ارتفاع معدلات التضخم والعجز العام لكنها لا تختلف في ذلك عن بقية البلدان الشرقية التي نالت تذكرة بدء المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي في مطلع العام المقبل.

ويقول مراقبون اتراك بأن أداء اقتصاد بلادهم يفوق اداء اقتصادات الديموقراطيات الجديدة ويعترفون أن عدم ترشيح بلادهم لعضوية الاتحاد الأوروبي ضمن الدفعة التي اختارتها المفوضية، يوم الأربعاء الماضي في ستراسبورغ، مرده الى عدم استقرار الوضع السياسي وأوضاع حقوق الانسان والاقلية الكردية.

ولاحظت المفوضية في تقريرها أن حصاد تركيا في المجالات المذكورة «لا تزال دون الضوابط الأوروبية»، وتنتقد بشكل مباشر الخيارات العسكرية التي تنتهجها الحكومات المتوالية في أنقرة لحل مشكلة الاقلية الكردية. ويقال ان عدد الأكراد حوالى ١٢ مليون نسمة أي نحو ٢٠ في المئة من سكان البلاد. ويبرز التقرير «انتظام التعذيب والاختطافات والاغتيالات والاحكام التي تصدر خارج مؤسسات القضاء تطرح، رغم الالتزامات المتكررة من جانب المسؤولين الرسميين بوضع حد لهذه الممارسات، تطرح تساؤلاً حول قدرة السلطات المدنية على مراقبة نشاطات قوات الأمن والتحكم فيها» وتعني هذه الملاحظات الدقيقة والأخرى المباشرة التي تضمنها تقرير المفوضية قيمة «الفاتورة» السياسية وتهميش دور تركيا، في حوار الاتحاد بسبب سيطرة العسكر على المؤسسات المدنية.

وتمثل الأزمة الأخيرة ومشاهد اهانة رئيس الوزراء السابق نجم الدين أربكان، من جانب جنرالات الجيش، أفضح دليل عن الخروقات الخطيرة لمؤسسات الدولة العلمانية.

ولاحظت المفوضية بأن «مجلس الأمن القومي» الذي يضم قيادات الجيش ورئاسة الحكومة والجمهورية «يضطلع بدور خاص» في تحديد السياسة الأمنية و«فرضها» على مجلس الوزراء.

ويعد الحكم الأوروبي الأخير أول رد فعل رسمي، وان كان غير مباشر، على تصرفات المؤسسة العسكرية وفرضها استقالة رئيس الوزراء أربكان، المنتخب بشكل ديموقراطي.

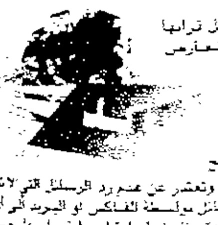
ترحب «الحياة» برسائل قرائها وتنشر منها ما لا يتعارض وقوانين النشر وما يحفظ حرية الرأي. في ان وتحتفظ «الحياة» بحق تنقيح الرسائل واختصارها وتعتذر عن عدم رد الرسائل التي لا تنشر. الرجاء توجيه الرسائل بواسطة الفاكس أو البريد الى احد مكاتب «الحياة» الواردة عناوينها وارقامها في اسفل صفحة الرأي.

قلقتنا

■ السيد رئيس التحرير

تحية وبعد،

إنني من المتابعين الدائمين لزاويتكم عيون واذان، ودائماً أتمنى أنني سوف أقرأ اليوم موضوعاً مختلفاً لكن بلا فائدة، فكل يوم نتانياهو وكل يوم أعضاء مجلس الشيوخ الاميركي وكل يوم الجمعيات اليهودية في اميركا. يا أخي اليست لديك مواضيع أخرى ويا أخي قلقتنا فتقاً ليس بعده قلق.

ها انا فشيت خلقي فيك. يا أخي ذبحتنا باليهود والاميركان. يا أخي العرب وحكامهم راضون عنك كل الرضا وجريدتك تدخل كل الاقطار العربية التي تستطيع دفع ثمن الجريدة الباهظ.

استاذي الفاضل انت صحافي عتيق وراسخ بالمهنة ودمك أخف من الغاز الذي يطير المناطيد في الهواء فلم لا تستخدم ثروتك العظمى من التجارب، فتكتب يوماً واحداً في الاسبوع عن نتانياهو والاميركان واللوبي اليهودي لتذكيرنا بهم حتى لا ننسى المصيبة.

وشكرا على رغم قلقك لنا يومياً بنتانياهو واللوبي الصهيوني في اميركا.

اثينا - سليمان الفارس

المحرر: رئيس التحرير يقول انه يوافق الرأي [illegible] في المئة. نحن [illegible] ايضاً. ولكن [illegible] واخبار نتانياهو [illegible] كل صباح [illegible] حتى [illegible] مقالاته [illegible] السياسة [illegible] هذه النسبة

أهمية المنهج في معالجة العولمة ومترتباتها

مهدي الحافظ *

■ اصبحت العولمة Globalization الظاهرة الابرز في التطور العالمي على جميع الصعد اقتصادياً وثقافياً واعلامياً وفي اطار الاتصالات على أنواعها. وبات النقاش حامياً ومتواصلاً حول تحديد مفهومها ومعالمها وآثارها في الأوساط الفكرية والثقافية في العالم اجمع.

لا شك ان المفهوم الفكري للعولمة لم يتبلور ويستقر بعد. وهذا راجع الى اسباب متباينة عدة منها الخضوع الى منهج ذاتي في التحليل والرغبة في تزكية مسلمات ايديولوجية معينة من ناحية، واغفال او غض النظر عن معطيات ووقائع جديدة وخطيرة في عملية التطور من شانها ان تكون أساساً وعلة جوهرية لنشوء العولمة واتساعها من ناحية اخرى.

وبصرف النظر عن الخلط الكثير الذي رافق ويرافق التوصيف والتحليل وحتى «التنظير» لظاهرة العولمة، يجدر التوكيد على اهمية العنصر الجديد والمتعاظم التأثير في العملية التطورية العالمية، واقصد بذلك التقدم العلمي والتكنولوجي العاصف والسريع. هذا العامل الذي يضاعف قدرات الانسان من حيث القوة والسرعة والتأثير على نحو مدهش ومتصاعد بحيث اصبح اليوم محور ومرد التقدم العالمي والانجازات الانسانية في جميع المجالات والاكتشافات المذهلة في الفضاء الخارجي واعماق البحار والمحيطات.

فالعولمة، في هذا السياق، هي نتاج التقدم العلمي والتكنولوجي الجاري منذ عقود. وهي بذلك ظاهرة موضوعية شاملة (كونية) لا يمكن ردها وابطالها برغبة ذاتية. انما المطلوب هو اجراء التكيف اللازم لعمل آلياتها بما يكفل دفع عملية التقدم الانساني للأمام وتقليص الاخطار الناجمة عنها، ولا سيما ازاء التفاوت الاقتصادي بين المناطق المتقدمة والمتأخرة في العالم والبحث في وسائل وامكانات توسيع الفرص الطيبة التي تتيحها هذه الظاهرة الجبارة لخير البشرية وازدهارها، بعيداً عن استغلال «الأقلية» والشركات العملاقة والإضرار بمصالح الشعوب الأخرى وثقافاتها ومكاسبها الوطنية.

ان هذا الرأي، على تواضعه، يحرص على ابراز وتوكيد الطابع الموضوعي لظاهرة العولمة بهدف صياغة سياسات واستراتيجيات مبررة علمياً وذات اثر عملي مجد ومردود ايجابي فعال في مواجهة استخدام آليات وقنوات هذه الظاهرة لاستغلال شعوب البلدان النامية والاضرار بمصالحها الاقتصادية والوطنية.

فالعصر الكوني الراهن هو عصر التكنولوجيا او انها سمته البارزة وهويته الاساسية. ولا يمكن تصور العولمة بمعزل عن التكنولوجيا. فالاخيرة قد انجبت وسائل وآليات على امتداد العقود الاخيرة واتاحت ميلاد ظاهرة او حالة جديدة من الترابطات والاعتماد المتبادل المعقد والكثيف في الحياة الدولية الاقتصادية والثقافية والاعلامية والاتصالية وغيرها لم تشهدها البشرية من قبل، والمجسدة في النشاط العابر للحدود او الممتد عبر الحدود الذي تقوم به الدول (منظمات ومعاهدات دولية... الخ) والاطراف غير الدولية (غير الحكومية) الممثلة بالشركات المتعدية الجنسية Transnational Corporations كما انها (أي العولمة) تتجسد في العواقب الناجمة عن هذا النشاط ولو كان اقليمياً أو قطرياً من حيث مداه الجغرافي، مثل تلوث البيئة والتهديد الناجم عن سخونة المناخ العالمي Global Warming (افرازات Green House) والتلوث النووي (انفجار مفاعلات تشيرنوبل وغيرها) فضلا عن الالتزامات المترتبة على الارتباط بالاتفاقيات الدولية مثل اتفاقية منظمة التجارة الدولية WTO واتفاقيات الشراكة الدولية والاقليمية المتعددة.

هذه الحالة او الظاهرة الموسومة بالعولمة هي في الواقع ممارسة او تطبيق لثمار التقدم العلمي والتكنولوجي باهداف معينة. ويمكن لهذه الاهداف ان تتغير بإرادة وعمل المجتمع البشري وقواه المهيمنة اقتصادياً وسياسياً. لكن من المهم ايضاً الاشارة الى ان المصالح والغايات الاقتصادية كانت الدافع الرئيسي لميلادها ولا سيما بالنسبة للشركات المتعدية الجنسية التي تتمتع اليوم بثمار هذه الظاهرة بمقاييس كبيرة. فهذه الشركات، تمثل اليوم، العمود الفقري لشبكة العولمة الاقتصادية المتنامية والدافع الرئيسي لتوسيع وتعميق ظاهرة التدويل في الحياة الاقتصادية. ومع ان تدويل Internationalization النشاط الاقتصادي ليس بظاهرة جديدة، الا ان الجديد في هذا المجال يتسم بطابع نوعي نسبياً ويتجلى في تكثيف الروابط الاقتصادية، واستحداث انماط وانظمة متكاملة للانتاج والخدمات المختلفة عبر الحدود الوطنية. ومما ساعد على تقدم عملية العولمة الاقتصادية وتوسعها هو تحرير تدفقات التجارة ورأس المال والخدمات والتكنولوجيا بفضل الاتفاقيات المبرمة بين الدول لتكوين تكتلات اقتصادية واسعة وشراكات وانشاء منظمة التجارة الدولية قبل سنوات. وهنا تبرز قضايا اساسية جديرة بتحليل هادئ وعلمي واستخلاص استنتاجات عملية محددة منها:

أولاً: استمرارية العولمة كظاهرة موضوعية وانجاز علمي وتكنولوجي لا يمكن الا التعايش معها والسعي للافادة منها وفق برنامج شامل وملموس، شأنها في ذلك شأن القضايا والظواهر الانسانية والطبيعية التي واجهت وتواجه المجتمع الدولي.

ثانياً: ينبع من النقطة الاخيرة، تحليل خطأ التنديد بالعولمة بحد ذاتها بل دراسة وتحديد وسائل الافادة منها ومن آلياتها لخدمة اهداف انسانية اكثر تقدماً وعدلا وازالة فرص وعواقب تسخيرها لتهميش البلدان النامية ولتعميق التفاوت الاقتصادي بينها وبين البلدان الصناعية المتقدمة.

ثالثاً: ان الاقرار بكون العولمة ظاهرة موضوعية قابلة للبقاء والتطور، يطرح عدم حتمية ارتباطها دوماً بنظام اقتصادي وسياسي معين كالنظام الرأسمالي مثلا. بل يمكن ان تكون العولمة آلية من آليات نظام دولي جديد بمضامين وأهداف مختلفة تماماً. الأمر الذي يطرح مهمة كفالة ادارة سليمة وعادلة للعولمة والسعي لتحسينها دوماً وفق نظرة وبرنامج متطورين. ويدخل ضمن ذلك، ايقاف نزعة وممارسة الهيمنة الفردية لدولة معينة على مقدرات العالم ومنظمة الامم المتحدة، والاخذ بسياسات اقتصادية وتجارية عادلة بالنسبة للبلدان النامية والفقيرة خاصة، وتعديل الاتفاقيات الدولية وفقاً لذلك مثل اتفاقية منظمة التجارة الدولية وغيرها.

رابعاً: دراسة تحديات العولمة ثقافياً وسياسياً (لا سيما بالنسبة الى مستقبل السيادة الوطنية للدول) من منظور جديد. ويتركز على خلق فرص التفاعل الايجابي بين ثقافات وحضارات العالم بما يؤمن مناخاً جديداً تزدهر في اطاره عناصر القوة والبقاء في الثقافات الوطنية وتولد في كنفه لوحة جديدة لحضارة عالمية مشتركة مبنية على المثل والقيم والغايات الانسانية النبيلة. كما ينبغي ان تدرس امكانية اعادة النظر بمفهوم السيادة الوطنية للدول على نحو يؤمن السيادة الحقيقية للشعوب ومصالحها الاساسية في الحرية وتقرير المصير وحقوق الانسان.

لا شك ان ظاهرة العولمة في غاية التشابك والتعقيد وتطرح اموراً اخرى لا تقل اهمية عن القضايا السابقة، لكن المرجو ان يجري التعامل مع هذه الظاهرة وعواقبها بمنهج علمي سليم وبهدف صياغة اجابات عملية مجدية لتفادي اخطار العولمة والافادة التامة من فرصها.

* المدير الاقليمي (في بيروت) لمنظمة الامم المتحدة للتنمية الصناعية.

حول ما جرى ويجري في تركيا

منير شفيق *

■ لعل من الخطأ ان يصور ما جرى ويجري في تركيا باعتباره صراعاً بين العلمانية والاسلام، أو بكلمات اخرى باعتباره صراعاً تركياً داخلياً بين القوى العلمانية الاتاتوركية ومقابلها القوى الاسلامية بزعامة حزب الرفاه.

ويكفي ان نلحظ موقف حزب الطريق القويم بزعامة تانسو تشيلر حليفة حزب الرفاه في الحكومة السابقة، حتى ندرك ان وراء الصراع اكثر مما يبدو على السطح او اكثر مما يحاول ان يصوره الجيش الذي راح يوجه ضرباته لحكومة اربكان تحت راية الدفاع عن العلمانية والاتاتوركية.

فوقوف تشيلر وحزبها الى جانب التحالف وحزب الرفاه يسقط جزءاً مهماً من ذلك الادعاء. لأن الجيش لا يستطيع ان يزايد على تشيلر بالعلمانية او الاتاتوركية او بالحرص عليهما.

ولعل الذي يتابع سلسلة السياسات التي انتهجتها حكومة أربكان، وهي حكومة ائتلاف مع العلمانية، لا يلحظ اجراء واحداً يمكن ان يعتبر تحدياً للعلمانية او الاتاتوركية. فما أثاره الجيش حول مدارس تحفيظ القرآن او سني الدراسة وتقسيماتها لا علاقة لهما بحكومة اربكان وانما هما إرث سابق. فالإثارة هنا يقصد منها افتعال المعركة وليس الرد على سياسات انتهجتها حكومة اربكان.

هذه الحقائق تفترض ان يبحث عن الاسباب الحقيقية التي حركت الجيش لاسقاط حكومة اربكان، لأن ذلك يساعد على الفهم من جهة لكنه يسمح، من جهة اخرى، بقراءة ما يمكن ان يحدث كذلك، لا سيما من جهة المسار الذي سيمضي به الجيش مستقبلاً.

يمكن ان يلاحظ هنا ان المعركة التي فتحت ضد حكومة أربكان سارت بالتوازي، أو جنباً الى جنب، مع تطور العلاقات التركية - الاسرائيلية والتي اخذت تتجه نحو التحالف. وهذا التحالف أخذ يتصاعد مع تصاعد تحديات حكومة نتانياهو في القدس وجنوب لبنان، ومع تصاعد الهجوم الاميركي الاعلامي على كل من مصر وسورية والسعودية. كما يجب ان يُرى تصاعده مع ما يجري في منطقة البحيرات الكبرى والقرن الافريقي وجنوب السودان، الأمر الذي يضع صراع الجيش ضد حكومة اربكان في اطار مخططات وسياسات دولية أكبر يراد لتركيا ان تلعب فيها دوراً رئيسياً لا سيما ضد سورية ايران، بل ضد الوضع العربي كله كذلك. من هنا يصبح التخلص من حكومة اربكان ضرورة قصوى لا باعتبارها تهديداً للعلمانية والاتاتوركية في تركيا وانما باعتبارها حائلاً يمنع استخدام تركيا ضد محيطها العربي والاسلامي.

اذا كان هذا التحليل صحيحاً فإن ما ينتظر تركيا ليس انتخابات قريبة، لأن أية انتخابات قادمة ستخرج في مصلحة حزب الرفاه وحزب تشيلر كما تؤكد ذلك مختلف الاستطلاعات. فالانتخابات لن تحدث إلا اذا فشلت المخططات الدولية المذكورة، أو اذا منع حزب الرفاه من المشاركة فيها، لأن المطلوب اميركياً حلف تركي - اسرائيلي مع المحافظة على الشكلية البرلمانية، وهذه غير ممكنة في تركيا الا اذا منع حزب الرفاه، باي اسلوب كان، من المشاركة فيها.

تلك هي الخطوط التي تسمح بقراءة ما جرى ويجري في تركيا على المستويين الداخلي والخارجي، بعيداً عن التحليلات التي حصرت الصراع بدوافع الحفاظ على العلمانية والاتاتوركية لكي يستخفي الوجه الرئيس لذلك الصراع من جهة مما ينيم اليقظة الضرورية ازاء ما يحدث، وكي ينجر بعض العلمانيين السذج من العرب ليتعاطفوا، بصورة مباشرة، او غير مباشرة، مع اسقاط حكومة اربكان، ومع اجراءات الجيش، بدلاً من ان يروا في ذلك تهديداً مباشراً لسورية والوضع العربي كله كما لايران، بل للمعادلة الدولية كلها في مصلحة اميركا والدولة العبرية والصهيونية.

* كاتب فلسطيني.

أخطاء أم خطايا الذين يفكرون في امور يومهم؟

عبد الحميد البكوش*

■ لا يحقق اية نهضة الا نشاط العقول الطليقة الحرة. ومع ما يهب الله الانسان من قدرة على العطاء فإن مستوى النهضة ودوام ازدهارها يتوقفان على القدر الذي تتمتع به جملة عقول اي شعب من طلاقة وحرية. مع هذا نجد ان عقول مواطني معظم دول الشرق الاوسط ناهيك عن بقية مواطني العالم الثالث لا تزال ترزخ تحت وطأة ما تتنافس السلطة والناس على تكويمها عليها من اعباء. ونجد ان الكثيرين ينشطون لوضع القيود على حركة العقل حتى قبل ان يتحرك. فترى الامر وكاننا نسبق الى تركيب الفرامل لعربة الحياة وهي بعد بلا محرك ولا عجلات. وكما هو طبيعي، ومثلما حدث في عصر نهضة الغرب، كانت الدعوة الى تحرير العقل هي البداية، وكانت كذلك دعوة الاسلام قبل ان يتفرغ لها صناع الفرامل والكابحات.

في العصر الحديث افاق الشرق الاوسط على حضارة الغرب بما لها وما عليها اثر احتكاكه بالمستعمرين. فظهرت دعوات تحرير العقل ملازمة لدعوات التخلص من الاستعمار. وبرزت خلال النصف الاول من القرن الجاري اسماء الافغاني ومحمد عبده ورشيد رضا وطه حسين وآخرين لهم القدر نفسه من المهابة والجدية ممن رفعوا مشاعل تحرير العقل بالقدر الذي استطاعوا ان يرفعوه. لكن ما ان خرج المستعمرون من معظم بلاد المنطقة العربية الشرق اوسطية حتى توالت الانقلابات على اولئك الذين ورثوا الحكام الاجانب دون ان يدوم لهم زمان يكفي للحكم عليهم بالفشل او النجاح.

لقد جاء حكام الانقلابات يلبسون بدل الحرية والثقافة والعبقرية، ولم يتصرف اي منهم الا على اساس انه القائد الموهوب الملهم. ولم يكتف احد منهم بحيازة صولجان السلطة بل ذهب الجميع الى حد حشد عقول الناس في نظريات افتعلوها او اقترضوها معطين لانفسهم حق التحكم في كل ما يتعلق بحياة المواطنين ومستقبلهم.

كل هذا وغيره اطفأ قناديل العقل التي كانت اوقدت في ظل حكم الاستعمار وواصلت الاشتعال، وأن لم تتوهج، في كنف الحكام الذين مازلنا نصمهم بالعمالة والرجعية. واقبل معظم الحكام الجدد على احتكار التفكير وانهمكوا في تعيين كُتاب ومفكرين ترعاهم وزارات ارشاد او اعلام او ثقافة جديدة، مقابل انشغالهم وقت الدوام بالسير في قنوات الحاكم وانفاق الجهد في تبرير اخطائه، وقيامهم في أوقات الفراغ على تحليل ما يلقى من خطابات. كل ذلك فيما جرى تحجيم وتخويف ثم طمس كل اولئك الذين كانوا يفكرون ويكتبون في عهود لم يعرف حكامها وزارات الارشاد او الاعلام ولم تكن حكوماتها تملك صحفا ولا محطات الاذاعة والتلفزيون وصار الحاق ابرز المفكرين بالعهد البائد احيانا والمباد احيانا اخرى مقدمة تنتهي الى اهالة التراب عليهم وعلى ما انجزوه.

وعليه لم يعد في ظل هذه الاجواء العسكرية التي تمدينت، او المدنية التي تعسكرت، من فرصة لفكر طليق. لكن رغم كل ما الحقه ويلحقه نشاط الانقلابيين بعقولنا من ترويض وتدجين ليس هناك ما يعفي من يفكرون ويكتبون من مسؤولية بذل الجهد وتقديم التضحيات من اجل اختراق حواجز الصمت والظلام. نعم يظل واجبا على من يتصدى للتفكير والكتابة عندنا ان يغامر بالسير خارج مسارب الثوابت الشعبية والرسمية ولابد له من ان يتحمل نتائج المغامرة وإلا صار الحديث عن اية نهضة حديثا بلا جدوى.

ومن ثم تصبح الدعوة الى حرية التفكير والتعبير، فضلا عن انها دعوة الى حق اولي لصيق بالانسان، ضرورية للاستفادة من جهد العقل الذي هو عماد كل نهضة وكل ازدهار. واذا ما قبلنا بهذا الامر على انه اول واجب لمن يفكر، فهل ترى نحن واجدون بيننا من هم به قائمون.

اننا نعرف جميعا، وبرغم اقدام البعض على القليل، ان الاجابة عن هذا السؤال هي اجابة سلبية. فنحن نرى منذ منتصف القرن الجاري ان معظم الذين يتصدون لنشاط فكري قد انقسموا الى مجموعة كتائب تتدافع كلها في فراغ. وانا هنا لا اتهم احداً بما يحط من قدره لا سامح الله، بل انني احاول تفسير واقع الفكر الشرق الاوسطي وذلك بقدر ما تسمح به الحال وما يتيحه لي ما لدي من معطيات. اقول، لقد انقسمت زبدة المفكرين الى كتائب منها كتيبة تفرغ جهدها في مسارات السلطة ولا تقدم للناس الا تفسيرا وتبريرا لما يتم اتخاذه من قرارات وما يجري ارتكابه من اخطاء. ومنها كتيبة اخرى تناهض السلطة لكنها تنهج مسارات شعبية تحشد فيها قليلا او كثيرا من الناس لتدفعهم الى هدم ما هو كائن دون ان تسهم في توعيتهم بما يجب ان يكون. وكتيبة ثالثة تتلقف كل انقلابي جديد دون ان تكون عارفة حتى باسمه قبل انتصار الحركة (المباركة) وتشرع عن طيب خاطر في نصرته الى ان يختار هو الوقت المناسب لاعتقالها او وقفها عن التفكير من بعد ان يكون قد استغنى عن خدماتها واحاط نفسه بمن نصّبهم من المفكرين.

ليس هذا فقط بل توجد كتيبة اخرى تتصدى للدعوة الى الجديد وتفعل ذلك غالباً في ظل اصعب الظروف. ورغم انها تتحمل عادة ما هو قاس من التضحيات، الا انها تستعجل موعد التغيير فتلصق نفسها بهواة انقلاب جديد لكي ينتهي الامر بمجازاتها جزاء سنمار.

ان المرء وهو لا يملك الا ان يصرح بان هؤلاء ما هم إلا ضحايا ظروف السياسة في معظم بلاد الشرق الاوسط وعليه واجب دعوة الذين يقدرون على مواجهة واقع التخلف الى المناداة بإطلاق حرية التفكير. حقا لابد للمرء، وهو يلوم من يفكر على تقاعسه او انسياقه، من ان يعترف بأن المهمة قد صارت بالغة الصعوبة. ولكن اذا صح القول بأن المياه الهادئة لا تصنع بحارة مهرة، فإنه يسوغ لنا ان نتوقع ممن يفكرون وسط مياهنا المتلاطمة ان يحسنوا توجيه الشراع.

الحق انه لابد للمرء من ان يسلّم ليس فقط بصعوبة الدعوة الى طلاقة التفكير في هذا العصر بل الى خطورتها ايضا. لكن المحاولة واجبة فلا يخرج الزبد من اللبن الا شدة المخض.

وعندما يتحدث الواحد منا عن الذين يفكرون غافلين عن الحاجة الى طلاقة العقل كشرط اولي لقيام اية نهضة، فإنه لابد من ان ينكر اولئك الذين يتصفون حقا بالصدق والجرأة ويقدمون التضحيات الجمة في سبيل تأدية رسالتهم المقدسة أملا في تجنب ما سبق لنا ارتكابه من خطأ الاعتماد على الاصلاح بالسلطة عندما انضم مفكرون اجلاّء الى انقلابات من قبل او من بعد وقوعها معتقدين بان السلطة تصلح اداة لقيام النهضة، فانتهى امر من سلمت حياته منهم بالقعود بين صفوف الصامتين او السير في ركاب التابعين.

ان النهضة لا تقوم إلا على حركة تيارات عقول متنورة، لها مطالبها وتعرف ما تريد. واصلاح السياسة بالذات لا يمكن ان يتم الا اذا توفرت موجات من الناس ترغب في اقامة نظام لا في تنصيب سلطان جديد. فالنهضة هدف لا يتحقق غالبا في حياة من يدعو اليه والنهضة محصول لابد وان يتجاوز موعد حصاده عمر اولئك الذين زرعوه. والعمل من اجلها دون توقع النتائج السريعة هو الطريق الوحيد الى بلوغها. اما استعجال اقتناص السلطة بالانضمام الى ملازم مجهول محدود المواهب فإنه لن يؤدي باصحاب الفكر إلا الى الموت او الصمت او الانحناء. والنهضة ليست سوى ثمرة نشاط عقول طليقه حرة ولا شيء غير ذلك، ولعل الوقت قد حان ليفكر المنشغلون بنهضة شرق اوسطية في اختيار الدعوة الى طلاقة العقول بدلا من السعي الى السلطة او الفرح بانقلابي جديد، فلا يؤدي السعي الى السلطة بمؤامرة او انقلاب الا الى مزيد من الانحدار. ومن يسلّم يده لانقلابي كي يعبر به الطريق، لن يعود قادرا على تخليص اصابعه من قبضة الزعيم.

* كاتب ليبي ورئيس وزراء سابق

في مسائل المرجعية الشيعية

احمد الكاتب *

■ دهش الكثير من المراقبين للأوضاع الايرانية، في الاسبوع الماضي، من تصريحات السيد محمد يزدي، الرئيس الأعلى للقضاء في الجمهورية الاسلامية الايرانية، حول الفصل بين الدين والسياسة، او احتكار الفقهاء للعمل السياسي، وذلك لمخالفتها الفكرَ السياسي الحاكم في ايران وصدورها عن ارفع مسؤول قضائي في الجمهورية الاسلامية.

وربما فسر البعض تصريحات السيد يزدي في خضم الصراع على السلطة بين القوى المحافظة والراديكالية، بعد فوز السيد محمد خاتمي بانتخابات الرئاسة الايرانية التي جرت مؤخراً، ومحاولة التيار المحافظ تقليص صلاحيات رئيس الجمهورية القادم، والحد من قدرته على تنفيذ شعاراته الليبرالية التي لم تعجب المحافظين، واخضاعه لإرادة المرشد الأعلى السيد علي الخامنئي الذي ايد في الانتخابات منافسه الخاسر الشيخ علي اكبر ناطق نوري. ولكن الأمر في الحقيقة كان ابعد من مسالة الصراع بين خامنئي وخاتمي، إذ انه يضرب بجذوره في عمق الفكر السياسي المحافظ القائم على نظرية «نيابة الفقهاء العامة عن الامام المهدي الغائب» التي كان الشيخ علي عبدالعالي الكركي قد بلورها في مواجهة الدولة الصفوية التي قامت في القرن العاشر الهجري، ثم استخدمها لاضفاء الشرعية عليها بعد تحالفه مع الشاه الصفوي طهماسب بن اسماعيل، الذي اعطاه اجازة للحكم بالنيابة عنه باعتباره (أي الشيخ الكركي) نائباً عاماً عن الإمام المهدي. وهذا ما ادى بعد ذلك الى ولادة «المرجعية الدينية» عند الطائفة الشيعية، واحتلال الفقهاء دوراً فريداً يحصر الحق في السيادة والحكم والتشريع والقضاء فيهم، ويحرم كل ذلك على أفراد الأمة الا باذنهم واجازتهم.

وهو ما يفسر معارضة كثير من الفقهاء والمجتهدين للحركة الدستورية التي قامت في بلاد فارس في بداية هذا القرن، تلك الحركة التي دعت الى اقامة مجلس نواب يحد من سلطات الملوك القاجاريين، ويشرف على مراقبتهم، ويتولى صياغة قوانين حديثة للبلاد. وذلك بحجة عدم صلاحية النواب لتولي عملية التشريع التي لا يجوز ان يقوم بها سوى الفقهاء (نواب الإمام المهدي العامون).

وتبعاً لهذه النظرية (النيابة العامة، او ولاية الفقيه) أراد بعض انصارها في بداية عهد الجمهورية الاسلامية ان يؤسسوا دستوراً يحصر السلطة التشريعية والتنفيذية بالفقيه الولي، ويشكلوا مجلس شورى معيناً من قبل الفقيه ليكون اعضاؤه ايادي واعواناً له فقط ولكن تيار الثورة الاسلامية الشعبي العام كان يميل الى جانب الشورى ومشاركة الأمة في السلطة فنجح في تجاوز الفكر المحافظ (الصفوي - الكركي) واستطاع ان يبني الدستور الجديد بحيث يعطي الأمة الحق في انتخاب مجلس شورى ورئيس للجمهورية بالاقتراع المباشر. وقد اعتبر انجاز ذلك تطوراً كبيراً في الفكر السياسي الشيعي. ولكن المحافظين لم يستسلموا لذلك وظلوا يثيرون الشكوك حول شرعية البرلمان وصلاحياته وصلاحيات رئيس الجمهورية، ويطالبون بخضوع الرئيس واعضاء البرلمان للولي الفقيه. وقد نجح مجلس صيانة الدستور في العام الماضي، ولأول مرة، بأخذ تعهد من جميع المرشحين للانتخابات النيابية بالولاء التام للولي الفقيه. كما أثار بعض المحافظين في العام الماضي شكوكاً حول صلاحية مرشد الجمهورية الاسلامية باعتباره ليس أعلم الفقهاء المعاصرين او غير مجتهد أساساً بالمعنى التقليدي.

ويكمن سر نظرية «النيابة العامة او ولاية الفقيه» في حديث منسوب الى الإمام المهدي يعرف بحديث الراوي اسحاق بن يعقوب، يامر فيه بالرجوع الى الفقهاء في المسائل الحادثة في ظل غيبة الإمام المهدي. وقد استغل المتطرفون من المحافظين ذلك الحديث ليعطوا للفقيه ولاية مطلقة وشاملة على الأمة، وبصورة تسمح له حتى بالتدخل في القضايا الشخصية للمواطنين، كما قال السيد محمد يزدي قبل عدة ايام. وهناك من يحاول ان يستغل نظرية «النيابة» بحيث يجعل من الفقيه وصياً على الامة حتى في الأمور الثقافية، فيحرم على عامة الناس وحتى على المجتهدين الآخرين ان يبدوا وجهات نظرهم في أي موضوع، ويطالبهم بالتقليد والتبعية المطلقة، كما حدث مؤخراً عندما قام عدد من رجال الدين المحافظين في قم والنجف بادانة بعض آراء سماحة السيد محمد حسين فضل الله، المتعلقة بالتاريخ الاسلامي، واتهامه بالتآمر ضد الشيعة والتشيع والخروج من المذهب، بالرغم مما عليه السيد فضل الله من علم واجتهاد. فمن حقهم ان يبدوا وجهات نظرهم حول القضايا الخلافية، ولكن ان يبينوا الآراء الأخرى المناقضة لهم دون أن يعرضوا أنفسهم وكأنهم أوصياء على الفكر او حراس على الثقافة، وخاصة في امور تاريخية لا علاقة لها بالفقه والاجتهاد، فذلك سابقة هي الأولى من نوعها، تكشف عن محاولة المحافظين فرض وصاية فكرية واحتكار عملية تفسير الدين والتاريخ. وقال بيان نسب الى السيد علي محمد السيستاني وعدد من رجال الدين المحافظين ان السيد فضل الله ليس بمجتهد، ولكنهم لم يقدموا اي دليل على اي نشاط اجتهادي قاموا به على صعيد القضايا الخلافية، ولم يقدموا رايهم مشفوعاً بالأدلة العلمية، سوى ترديد بعض الأقوال واعتبارها من المسلمات التاريخية.

وبالرغم من ان المذهب الشيعي يؤمن بفتح باب الاجتهاد ويحرم التقليد خاصة في القضايا العقائدية والأصولية، ويعطي كل مسلم الحق في الاجتهاد واعادة النظر في اية مسالة، فإن التيار المحافظ يحاول ان يصادر هذه الحرية ويشهر سلاح التكفير في وجه اية محاولة للتجديد والاصلاح وازالة الشوائب الدخيلة في التراث، والتي سببت وتسبب اشاعة روح التطرف والصراع الداخلي وزرع الأحقاد بين المسلمين وتشتيت وحدتهم.

ومن الجدير بالذكر ان التيار المحافظ ينقسم الى قسمين، قسم يؤمن بالولاية المطلقة الشاملة للفقيه الى درجة الحصر والاحتكار وتحريم العمل السياسي على سائر أبناء الأمة، وقسم يؤمن بالسلبية المطلقة والانعزال والجمود والاقتصار على المسائل الفقهية، ولكن الفريقين يجمعان على جعل الفقيه (أو المرجع الأعلى) قطبا وحيداً في الحياة.

ان الكثير من الفقهاء الاصلاحيين والمجددين كالشيخ محمد مهدي شمس الدين والسيد محمد حسين فضل الله، يؤمن بضرورة الرجوع الى الفقهاء، ولكنهم لا يعطون للفقيه الولاية المطلقة على الأمة، او يحددون دوره كمستشار فقهي، وذلك لانهم يشككون في رواية اسحاق بن يعقوب ولا يجدون أي سند صحيح لنظرية «النيابة العامة»، وبالتالي فانهم يبنون نظريتهم في ولاية الفقيه على اساس العقل وإرادة الأمة وضمن الحدود التي ترسمها له.

ولذا يقول الاصلاحيون في الطائفة الشيعية بفتح باب الاجتهاد للجميع وعدم جواز تدخل الفقهاء في الشؤون الشخصية للمواطنين، وبضرورة خضوع المراجع للمحاسبة والنقد، لأن ائمة اهل البيت انفسهم وعلى رأسهم الإمام علي كانوا يطالبون الأمة بنقدهم وتقديم النصح والمشورة لهم. كما يطالب الاصلاحيون والمثقفون بابعاد المرجعية عن الصراعات السياسية والتدخلات الاجنبية، وتوضيح معنى الاجتهاد لعامة الناس بحيث يحول دون ادعاء صفة الاجتهاد من قبل البعض، دون وجه حق. فالاصلاحيون والمجددون من فقهاء الشيعة يحاولون أن يسلكوا طريقاً وسطاً بين احتكار السلطة المطلق أو الاعتزال السياسي المطلق، وأن يمارسوا دوراً ارشادياً وتوجيهياً رائداً لا يلغي دور الأمة ولا يهملها ولا يستعلي عليها.

والمعركة الدائرة حالياً حول المرجعية الدينية بين قم والنجف وبيروت ليست معركة بين هذا المرشح أو ذاك بقدر ما هي بين خط المحافظة، والاصلاح والتجديد.

* كاتب عراقي.

ذاكرة القرن العشرين

٢٣ تموز (يوليو) ١٩٥٧

الأمير دي لامبدوزا: هل هو حقاً مؤلف رواية «الفهد»؟

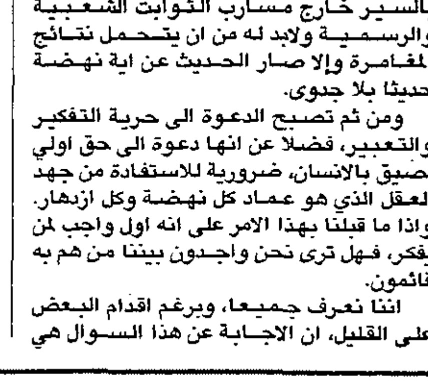

■ كان الكاتب والناشر الايطالي المعروف جورجيو باساني يقول عن رواية «الفهد» إنها «عمل استثنائي، واحد من تلك الأعمال التي يشتغل عليها المرء ويحضر لكتابتها، عمراً بأكمله». والحقيقة أن رواية «الفهد» معروف عنها أن مؤلفها اشتغل عليها عمراً بأكمله، بحيث أن أحداً لا يعرف له أي رواية أخرى، أما الكتاب الآخر الذي يحمل اسمه فهو مجموعة نصوص تحمل عنوان «الاستاذ والحورية». فإذا اضفنا إلى قوة رواية «الفهد» واحساس قارئها بأن مؤلفها متمكن تماماً من فنه، ناهيك عن كونها لم تنشر في حياة مؤلفها، بل بعد عام وأكثر من رحيله، يصبح في الامكان اعتبار «الفهد» واحداً من ألغاز الحياة الأدبية. وهو لغز لم يحل حتى الآن، ويتمحور من حول سؤال أساسي يقول: هل يمكن حقاً للمؤلف الذي تحمل الرواية اسمه ان يكون هو كاتبها الحقيقي، أم ان اسمه وضع على الرواية لأسباب مجهولة؟

من الناحية الرسمية، مؤلف رواية «الفهد» هو جيوزيبي توماسي، المعروف بلقب «دوق بالما وأمير لامبدوزا»، وهو عرف في تاريخ الأدب الايطالي، وعلى الأقل منذ ظهور الطبعة الأولى لرواية «الفهد» بعد عام من رحيله يوم ٢٣ تموز (يوليو) ١٩٥٧، بأنه «صاحب كتاب واحد». ولكن اي كتاب؟! فـ «الفهد» هو في الحقيقة واحدة من أجمل الروايات الايطالية التي كتبت في القرن العشرين، وجمالها وقوتها هما ما جعل المخرج الايطالي الكبير لوكينو فيسكونتي يجد فيها (وهو المتحدر بدوره مثل «مؤلف» الفهد من أسرة نبيلة) مادة كمنت وراء فيلمه الذي يحمل الاسم نفسه ويعتبر قمة من قمم الفن السينمائي في النصف الثاني من القرن العشرين. ومهما يكن من شأن المؤلف الحقيقي لرواية «الفهد» (ويرى البعض أن المؤلف الحقيقي هو نفسه الكاتب جورجيو باساني الذي افتتحنا هذه النبذة بكلمة قالها عن الرواية!)، فإن الأمير دي لامبدوزا، كان شخصاً حقيقياً، ينتمي إلى الأسرة التي تتحدث عنها الرواية، وهو ولد في باليرمو في ١٨٩٦ لأسرة كانت واحدة من أعرق الأسر الصقلية. خلال صباه لم يبد جوزيبي توماسي أي اهتمام بالأدب، بل انصرف إلى الجندية باكراً وخاض غمار الحرب العالمية الأولى ضابطاً في سلاح المدفعية وظل في الجيش حتى ١٩٢٥ حين قدم استقالته، وقد ساءه أن يرى المد الفاشي يتصاعد في أوساط ضباط الجيش.

وهو منذ استقالته من الجيش عاش حياة لهو وفراغ، تنكر إلى حد كبير بالحياة التي يعيشها تانكريدو، ابن اخ الأمير سالينا، الشخصية الرئيسية في رواية «الفهد» بحيث أن الكثيرين يرون أن الكاتب إنما استقى تلك الشخصية الجذابة من ذاته. إذن خاض جيوزيبي حياة لهو، مكّنته من التجول بين العديد من البلدان. ولئن كان في تلك الآونة قد أبدى بعض الاهتمام بالأدب، فإن كتاباته كانت مجرد نصوص قصيرة بعضها ذكريات طفولة وصبا، وبعضها الآخر تعليقات على ما كان يقرأ من روائع الأدب الفرنسي، والبعض الثالث مجرد قصص قصيرة لا أهمية لها. في كل تلك النصوص لم يكن ثمة ما يوحي بأن هذا الفتى الماجن النزق سيصل يوماً إلى كتابة ذلك النص الذي يضعه البعض - مبالغين طبعاً - في مستوى «الحرب والسلام» لتولستوي.

مهما يكن، فإن الذين يعتبرون جيوزيبي توماسي، أمير دي لامبدوزا، هو المؤلف الحقيقي والوحيد للرواية، يرون أنه إنما كتبها خلال العشرية الأخيرة من حياته، بعد أن اكتسب خبرة ادبية وحياتية كبيرة، وراح يتأمل الطريقة التي بها انتهت أحلام العظمة لدى أسرته العريقة، إذ أن «الفهد» هي، بعد كل شيء، رواية عن التبدل الاجتماعي، وعن انهيار الاقطاعية والنبالة، على مذبح صعود البورجوازية المدينية. فأحداث «الفهد» تجري خلال العقود الأربعة الأخيرة من القرن التاسع عشر، حين الحقت صقلية بعد أن كان لها استقلالها، بمملكة ايطاليا. والأحداث الكبيرة التي تملأ الرواية وتؤرخ لذلك التبدل الجذري في حياة الجزيرة، تقدم من خلال شخصية أمير مقتدر وسيد كبير هو الأمير «سالينا» - الفهد، وهو اللقب الذي يلقب به، لأن بيارق أسرته تحمل صورة ذلك الحيوان القوي والنبيل. والأمير يرى، وهو في قصره بين أسرته وخدمه وأصدقائه، العالم يتبدل من حوله، و«رعاع البورجوازية» يحتلون المكان شبراً شبراً، وينضم إليهم اقرباؤه، وفي مقدمهم ابن اخيه تانكريدو. كل هذا يحزن الأمير، لكنه يرى فيه واقعاً لا يمكن التصدي له، لذلك يرضخ أمام الواقع، وينصرف إلى مرصد اقامه في إحدى غرف أعلى القصر ليتأمل حركة النجوم في الفلك ويعيش على ايقاع حياتها.

هذا المسار هو الذي تتبعه رواية «الفهد» وتقدم من خلاله تاريخاً يتحرك، تاريخاً وصوراً بعينين واعيتين. صحيح أن جيوزيبي توماسي دي لامبدوزا، كان الوحيد القادر على رصد ذلك الواقع الذي هو واقعه وواقع أسرته (فالأمير هو صورة لوالد جده الحقيقي)، غير أن ذلك لا يمنع من التساؤل حول ما إذا كان اسلوب الرواية ولغتها هما حقاً من بنات أفكار شاب لاه ماجن عاش حياة فراغ وحين مات لم يترك سوى نصوص ثانوية الأهمية ورواية هي من أبدع ما خطه قلم ايطالي في زماننا هذا.

إبراهيم العريس

عن علم الخطابيات الاسلامي

الليبي محمد يونس علي يفوز بجائزة أفضل رسالة دكتوراه في بريطانيا

□ لندن - «الحياة»:

■ تمكن الدكتور محمد محمد يونس علي (من ليبيا) من الفوز بجائزة افضل رسالة دكتوراه قدمت لجامعة بريطانية خلال سنة ١٩٩٦. وهي جائزة سنوية تتنافس عليها الجامعات البريطانية. وقد كان الترتيب الثاني من نصيب طالب من كمبردج. ومما يثير الانتباه في جائزة هذه السنة التميز الواضح الذي اتسمت به الرسالة الفائزة حيث ذكر رئيس الجمعية البريطانية للدراسات الشرق اوسطية ان اللجنة الموكلة بالنظر في المسابقة لاحظت استحقاق الدكتور محمد محمد يونس علي للجائزة من دون منازع مع فرق شاسع بين رسالته والرسائل الأخرى المرشحة للفوز بالجائزة. ويعد هذا شرفاً للعرب الذين لا تخلو صورتهم السائدة في الاعلام الغربي عن كونهم إما ارهابيين او اغنياء مترفين يملكون ما لا يستحقون ويتمتعون ولا يعملون او فقراء منكوبين يلجأون الى أوروبا للحصول على لقمة العيش.

وأدرجت مراسم توزيع الجائزة ضمن مأدبة عشاء اقامتها الجمعية البريطانية لدراسات الشرق الأوسط ضمن مؤتمرها السنوي في كلية سانت كاثرين في جامعة أوكسفورد. ويعد مؤتمر اوكسفورد لهذه السنة من انجح المؤتمرات التي نظمتها الجمعية. وكان من ابرز ضيوف العشاء وزير الدولة للشؤون الخارجية وشؤون الكومنولث ومندوب عن الاتحاد الأوروبي وعدد من السفراء المعتمدين في لندن وشخصيات اخرى عالمية بالاضافة الى عدد كبير من المتحدثين الذين شاركوا في المؤتمر ويبلغ عددهم اكثر من ١٧٥ متحدثاً يتوزعون على اكثر من أربعين حلقة نقاش. وما ان دعي الدكتور محمد محمد يونس علي لتسلم الجائزة حتى دوّت القاعة بالتصفيق الحار. وبعد ان انهى رئيس الجمعية البريطانية لدراسات الشرق الأوسط كلمته ألقى وزير الدولة للشؤون الخارجية كلمة رسم فيها الخطوط العريضة لسياسة حزب العمال الحاكم تجاه الشرق الأوسط.

ولد الدكتور محمد محمد يونس علي سنة ١٩٦٠ في طرابلس الغرب وتلقى تعليمه الابتدائي والاعدادي والثانوي والجامعي في ليبيا. وكان معروفاً بتفوقه منذ صغره حيث كان التقدير «ممتاز» ملازماً لنتائج امتحانه كلها باستثناء الشهادة الاعدادية التي كان تقديره فيها جيد جداً ومع ذلك كان الأول في مستوى مدينة طرابلس. وفي سنة ١٩٩٠ حصل على شهادة الماجستير من كلية اللغات في جامعة الفاتح باشراف الاستاذ محمد منصف القماطي، ودرّس في الكلية سنتين ثم اوفد للدراسة ببريطانيا لتحضير درجة الدكتوراه. وقد أشرف على رسالته البروفسور محمد ياسر سليمان من جامعة ادنبرة. وعلى رغم الصعوبات المالية التي واجهت الباحث في الفترة الأخيرة من دراسته استطاع انهاء دراسة الدكتوراه بهذا النجاح الكبير الذي اعتبره المشرف وبعض الاساتذة الآخرين بجامعة ادنبرة شرفاً كبيراً لجامعتهم لا سيما ان جامعة ادنبرة تسعى الى ان تكون في مستوى أوكسفورد وكمبردج.

وللدكتور محمد كتاب من منشورات جامعة الفاتح في طرابلس عنوانه «وصف اللغة العربية دلالياً في ضوء مفهوم الدلالة المركزية: دراسة حول المعنى وظلال المعنى»، وتكفلت شركة الكيرزون برس The Curzon Press بنشر بحثه للدكتوراه في شكل كتاب تحت عنوان Medieval Islamic Pragmatics: Two Models of Tesctal Communication (علم الخطابيات الاسلامي: دراسة منهجين في التخاطب النصي).

نبذة عن البحث

ثمة اعتقاد شائع بين الباحثين في التخاطب Communication وعلم الخطابيات Pragmatics انه حتى عهد قريب كان ينظر الى التخاطب على انه عملية بسيطة لا تعتمد الا على عملية الترميز Coding فقط لكن في الفترة الأخيرة صار ينظر الى التخاطب على انه عملية مركبة من عمليتي الترميز والاستنتاج. وطبقاً لسبربر Sperber وويلسون Wilson فانه منذ عصر أرسطو وحتى ظهور علم العلامات الحديث Semiatics فان كل نظريات التخاطب تعتمد على نموذج واحد وهو ما سمياه نموذج الترميز Coding Model. ويزعم هذان الباحثان ان عدداً من الفلاسفة من ابرزهم Grice وDavid Lewis اقترحوا في الفترة الاخيرة طرازاً مختلفاً الى حد كبير أطلقوا عليه اسم النموذج الاستنتاجي The Inferential Model.

ان الدراسات اللغوية والتخاطبية والخطابية في العصر الحديث بدأت تنزع الى دراسة اللغة في المواقف الفعلية للتخاطب بدلا من دراستها بمعزل عن السياقات التي ترد فيها. وهكذا اصبح النص أو الخطاب بدلا من الجملة الوحدة الاساسية للتحليل والدراسة، وصار ادراج الاستنتاج بدلا من الاعتماد الكامل على المواصفات اللغوية سمة بارزة للدراسات الحديثة. وقد فند الباحث الدعوى السابقة مبرهناً على ان هنالك منهجين من ثلاثة مناهج اعتمدها علماء الأصول تندرج اندراجاً كاملاً تحت ما سماه سبربر وويلسون نموذج الاستنتاج. وقد استبعد الباحث المنهج الظاهري الذي يصلح ان يكون مثالاً نموذجياً لنموذج الترميز باعتبار ان التخاطب فيه يعتمد على عمليتي التركيب encoding والتفكيك decoding فقط مع الاعتماد على المواصفات اللغوية وحدها باعتبارها المرجع الوحيد للمتخاطبين دون ان يكون للسياق لا سيما الخارجي دور يذكر في هذا المضمار. اما المنهجان اللذان يمكن ادراجهما في النموذج الاستنتاجي فهما ما يسميهما الباحث بالنموذج السلفي ونموذج الجمهور (حيث تطلق كلمة الجمهور هنا على الاشاعرة والمعتزلة والاصناف الماتريدية). يبدو الفرق الاساسي بين المنهجين في تمييز الجمهور بين ما يعرف بالوضع والاستعمال في حين ينكر السلفيون ذلك.

ويفهم من الجمهور ان كل قولة لغوية تنتمي جزئياً الى الوضع باعتباره المرجع الأول في احداث القولة وفهمها وجزئياً الى الاستعمال الذي يحدد مراد المتكلم في السياقات الفعلية للتخاطب. بالاضافة الى الوضع والاستعمال يشتمل نموذج الجمهور على ما يعرف بالحمل والدلالة. اما الحمل فهو فهم المخاطب لمراد المتكلم على وجه ما. ويعتقد علماء الاصول ان المخاطبين يتبعون اصولاً معينة في عمليات التخاطب، وفرّق الباحث بين نوعين من هذه الأصول:

١- اصول وضعية تصف الخطاب في شكله الوضعي.

٢- أصول خطابية تصف سلوك المتكلمين اثناء التخاطب.

يبدو الفرق بين هذين النوعين من الاصول في ان العدول عن النوع الاول يؤدي الى تحقيق بعض المعاني أو الاغراض البلاغية في حين ان انتهاك النوع الثاني يؤدي الى مشاكل في عملية التخاطب. وذلك لان المتكلم في الحالة الاولى ينصب قرينة دالة على عدوله عن الأصول الوضعية كأن يخرج عن الحقيقة الى المجاز مثلاً فينصب قرينة مانعة عن ارادة المعنى الحقيقي وقرينة هادية لارشاد المتكلم الى المعنى المجازي المراد.

اما انتهاك النوع الثاني من الأصول فيؤدي الى تضليل المخاطب وسوء فهمه. هناك على الاقل خمسة أصول تحكم التخاطب هي:

١- الاستصحاب حيث يتمسك المخاطب بالاصول الوضعية كالحقيقة وعدم النقل وعدم الاشتراك وعدم الترادف، ويحمل كلام المتكلم على ذلك ما لم يكن ثمة قرينة على الخروج عن تلك الأصول.

٢- البيان، وهو يعني ان المخاطب يريد من مخاطبه ان يحمل كلامه على ظاهرة والا فهو مضلل لمخاطبه وقاصد لشيء لا يحتمله كلامه. وهكذا فان المتكلم يحرص على ان يكون كلامه مطابقاً للوضع أو يقرنه بما يدل على خروجه عن ذلك.

٣- صدق المتكلم، وتبدو اهمية هذا الأصل في ان المخاطب عند افتراضه صدق المتكلم فانه سيحمل كلامه على غير ظاهره حين يبدو له ان الظاهر لا يتفق مع الواقع، في حين انه اذا اعتقد كذبه فسيوقف ما يعرف باعمال الكلام وهو ما يعني توقف عملية الابلاغ.

٤- الإعمال وهو النظر في خطاب المتكلم وتقليبه على أوجهه المختلفة. ويستند هذا الأصل على افتراض ان المخاطبين لهم مصالح مشتركة في التخاطب وان السامع بناء على ذلك ينزع الى جعل الخطاب والسياقات ذات الصلة تعمل باستثمارها استثماراً كاملاً باعتبارها الوسيلة للوصول الى مراد المتكلم. وهكذا فان دل دليل على ان كلام المتكلم مستعمل في غير حقيقته فسيتحتم حمله على المجاز حتى يتجنب الغاء الخطاب وتركه بدون مراد.

٥- التبادر. يُعد هذا الاصل المعيار الأول في اختيار الحمل السليم للخطاب. وقد اشتهر عند علماء أصول الفقه ان أول معنى يتبادر الى ذهن المخاطب (السليقي) عادة ما يكون هو المعنى المقصود للمتكلم.

وفي اطار النموذج السلفي للابلاغ (او التخاطب) يفترض علماء السلف تحييد التفريق بين الوضع والاستعمال باعتبار ان الخطاب اللغوي لا يمكن ان يكون مفيداً ما لم يستخدم في اطار سياقي معين، كما ان فكرة الوضع - حسب رأيهم - هي فكرة افتراضية تقوم على زعم خاطئ مؤداه ان اللغة موضوعة في عزلة عن السياق. ومن ابرز المؤيدين لهذا النموذج التخاطبي الشيخ ابن تيمية وتلميذه ابن القيم. وقد حاول الباحث ان يصوغ نظرية ابن تيمية السياقية مع ربطها بافكاره الانطولوجية والابستمولوجية والفلسفية بحيث تظهر في اطار واحد منسجم لا يشوبه تناقض. وقد صاغ الباحث هذه النظرية بحيث تظهر تفوقاً واضحاً على نظائرها من النظريات الحديثة في علم الخطابيات Progmatics. ويشكل افكار ابن تيمية للفرق بين الحقيقة والمجاز حجر الاساس لهذه النظرية، كما ان افكاره حول نسبية الاوراك المعرفي والنظرية السياقية للحد ووجهات نظره في المعنى واللغة تعد عناصر اساسية لهذه النظرية. غير ان النقطة الجوهرية التي تميز نموذج الجمهور من النموذج السلفي هو تركيز السلفيين على التبادر الذي ينسجم انسجاماً واضحاً مع اعتقادهم ان فهم الخطاب لا يمكن ان يكون بمعزل عن السياق، ولذا فان من الطبيعي الا يكون للاعمال وجود في نموذجهم. كما يعوّل السلفيون كثيراً على البيان، وهو الذي قادهم الى تضييق مساحة التاويل وقصرها على بعض النصوص التي تختلف عن نظائرها السائدة في لغة المتكلم.

وفي ما يتعلق بالدلالة، وفي العنصر الرابع في نموذج الجمهور والثالث في النموذج السلفي، فيمكن التمييز بين تصنيفين دلاليين: الاول تصنيف علامي والثاني خطابي. ففي الاول نجد التفريق بين الدلالة اللفظية وغيرها، وتشمل اللفظية الدلالة الوضعية والعقلية والطبيعية، وفي المقابل تقسم الدلالة غير اللفظية الى عقلية ووضعية. اما على مستوى التصنيف الخطابي فلكل من الشافعية والاحناف تصنيفهم. ولعل أهم ما صاغه الباحث في هذا الشان هو نظرية مفهوم المخالفة حيث وضع لها ضوابط وربطها بالاسس والأصول الخطابية التي ترتكز عليها وتوسع في بحثها على وجه يتفوق في كثير من جوانبه على نظرية Grice المشهورة فيما يعرف بالمفهوم Implicture.

ومن المتوقع ان يكون لهذا العمل - الذي يعد بحق مشروعاً عربياً حضارياً - تاثير كبير في علم الخطاب وتحليل النص في الدراسات اللغوية الجديدة، حيث يفتح صفحات جديدة للحضارة العربية الاسلامية لم تعرف من قبل، بالاضافة الى كونه سيقود الى اعادة النظر في تاريخ فلسفة اللغة وتحليل النص، والدراسات اللغوية بعامة حيث تعطى لعلماء التراث العرب والمسلمين المكانة اللائقة بهم في هذه العلوم. كما إن كثيراً من النظريات والافكار الواردة في البحث تعد اسهاماً كبيراً في مجال علم الخطابيات.

أخبار

عرفان نظام الدين: الإعلام والإسلام

● عن «بيت القرآن» في البحرين صدر كتاب جديد للزميل عرفان نظام الدين عنوانه «الإعلام والإسلام».

والكتاب في الأصل نص محاضرة لنظام الدين ألقاها في بيت القرآن في شهر رمضان الماضي. ويذكر أن المؤلف شارك في ندوات عدة عن الإعلام ونال شهادة تقدير من مهرجان تلفزيون الخليج تقديراً لدوره في الإعلامين المرئي والمكتوب.

«أبواب ١٣»: الأفغاني في ثلاثة أبحاث

● صدر العدد الثالث عشر من الفصلية الثقافية «أبواب» متضمناً دراسات ونصوصاً وعروض كتب وملحقاً خاصاً عن الهند لمناسبة تأسيس دولتها الحديثة المستقلة عن بريطانيا.

مما في العدد: ثلاثة أبحاث حول الأفغاني (محمد الحداد)، في الديموقراطية والمجتمع المدني (محمد حافظ يعقوب)، ملاحظات حول المرأة العربية قبل الإسلام (إبراهيم الحيدري)، عن النزعة النقدية عند فؤاد زكريا (أحمد محمد سالم)، التسامح والنخب العربية (عبدالحسين شعبان)، الصين: الهدام دينغ (رودريك ماكفاركار)، مدخل إلى ما بعد الحداثة (نادية العلي)، الرواية العراقية المهاجرة بين وطن ومنفى (فاطمة المحسن)، روحية الجسد وجسدية الروح (فؤاد اسحق الخوري)، في التفاؤل (جاك الأسود)، باب الذهب (سعاد الجزائري)، ملك السودان (مصطفى نصر).

«دول مجلس التعاون ودول الجوار»

● أصدر منتدى التنمية في الكويت كتاباً عنوانه «دول مجلس التعاون ودول الجوار» هو حصيلة اللقاء السنوي الثامن عشر الذي عقد في الكويت في ٢٠ و٢١ شباط (فبراير) ١٩٩٧.

وتضمن الكتاب الابحاث التالية: ايران ومجلس التعاون (عبدالله بشارة)، العلاقة بين دول مجلس التعاون وايران وتأثيرها على التنمية (جاسم خالد السعدون)، الخليج ودول الجوار: حالة الكويت والعراق (شفيق ناظم الغبرا)، علاقات اليمن بدول مجلس التعاون (عبدالخالق عبدالله).

وشارك في مناقشة الابحاث المذكورة عدد من المثقفين الكويتيين ومن دول مجلس التعاون.

كتابان جديدان عن الجامعة الأميركية في بيروت

● صدر أخيراً من مكتب منشورات الجامعة الاميركية في بيروت كتابان جديدان باللغة الانكليزية. الاول: «رسائل من حرم جامعي جديد»، يحوي رسائل مؤسس الجامعة دانيال بلس الى زوجته وأولاده في العامين ١٨٧٣-١٨٧٤، أي في السنوات الاولى من عمر الجامعة. وفي هذه الرسائل يكتب دانيال بلس الكثير عما يدور في فكره، من مثل تفاصيل حياته اليومية في الحرم الجامعي ونظرته الى الشرق الاوسط والى السياسة العثمانية، وغيرها من مشاهداته. والكتاب يقع في ٣٧٢ صفحة وتولى جمعه بيل دورمان ريو وألفرد هويل.

اما الكتاب الثاني، وعنوانه «لقاءات فرنسية - عربية»، فهو من تحقيق كارل براون وماثيو غوردون، وهو تكريم لذكرى الاكاديمي الراحل دافيد غوردون، الذي علّم التاريخ في الجامعة من ١٩٤٩ حتى ١٩٥٥ ومن ١٩٥٨ الى ١٩٧٥. والكتاب يضم مجموعة دراسات عن مختلف العلاقات الفرنسية - العربية خلال القرنين الماضيين، من نواحيها السياسية والاجتماعية والفكرية والثقافية، ويقع في ٤٨٤ صفحة.

ويعد مكتب منشورات الجامعة لنشر كتب جديدة عدة. ودأبت الجامعة منذ مطلع القرن على نشر الكتب الثقافية التي اختص معظمها بالشرق الاوسط.

«الآداب»: التجريب في الرواية العربية

عدد مزدوج جديد من مجلة «الآداب» ٦/٥ عن شهري ايار (مايو) وحزيران (يونيو) ١٩٩٧ ومحوره الرئيسي «التجريب والتجديد في الرواية العربية» قدّمه سماح ادريس.

ومن موضوعاته التجريب وانهيار الثوابت (محمد الباردي)، حداثة التماسات وتماس الحداثات (محمد القاضي)، متاهة اللغة ومرآة الرواية (صبري حافظ)، بوادر التجريب ومظاهر التعجيب (احمد الجوة)، قراءة في التجريب الروائي عند محمد البساطي (ابراهيم فتحي)، الرواية النسبيّة (مهند يونس)، مأزق البطل المهزوم (ماجد السامرائي)، مشكلة التجنيس الأدبي (فخري صالح)، تمثّلات الحداثة في الرواية المغربية (ندوة ادارها وقدّم لها عبدالحق البيض)، أفق تخييل الحكاية (عبدالفتّاح الجمري)، مكر الخطاب وتوليد الحكاية، تشذّر النص (بشير القمري)، دائرية النص، والرواية النسائية (محمد معتصم)، اسئلة الجنس الروائي (زهور كرام)، قراءة في ثالوث: الكتابة، الأب، الجنس (عبدالرحيم العلام)، مغارات الكتابة، مغارات السرد (نجيب العوفي)، الكتاب حجاب (حسن حلمي)، انكسار الذات (صدوق نورالدين)، مقامات الكتابة (شعيب حليفي)، حفريات الكتابة الروائية (غانمي عبدالرحمن).

وضم العدد أيضاً مقالة للدكتور سهيل ادريس وقصائد لشوقي بزيع وخالد معدل وسامي مهدي وصالح الرحال وجسب الشيخ جعفر وفوزي السعد.

موسوعة في ألفي صفحة عن الاتفاقات العربية - الإسرائيلية

● صدرت للباحث الموثق جوزيف الخوري طوق موسوعة، في سبعة اجزاء (من القطع الوسط)، تناولت تفصيلاً الاتفاقات العربية - الاسرائيلية، ما يجعلها مرجعاً لكل مهتم ومعني بالصراع المستمر منذ اكثر من نصف قرن وتفاعلاته. واذا كانت مضامين الموسوعة من التاريخ، في وقت تمضي عملية السلام في الشرق الاوسط ولو في بطء، فللتاريخ عبر، لعل ثمة من يفيد منها.

قد لا يكون طوق في موسوعته الصادرة عن «دار نوبليس» للنشر في بيروت (وهي ليست عمله الاول في مجال التوثيق والبحث) اتى بجديد. لكنه على ما يقول باسكال، رتب المواضيع فكان الجديد.

ويقول طوق في مقدمة الموسوعة انها «تلقي ضوءاً على مجريات الامور وتعطي صورة واضحة وكاملة وشاملة عن مشكلة الصراع العربي - الصهيوني، منذ قيام دولة اسرائيل لغاية الساعة». اما اجزاؤها السبعة فقسمت كالآتي: الاول وعنوانه «من قمة انشاص الى قمة فاس» يتضمن ميثاق جامعة الدول العربية وميثاق الامم المتحدة والقمم العربية جميعاً والقرارات الدولية في شأن النزاع العربي - الاسرائيلي. والجزء الثاني خصص لاتفاق كامب ديفيد، وفيه عرض للعلاقات المصرية - الاسرائيلية وزيارة الرئيس المصري الراحل أنور السادات للقدس عام ١٩٧٧ والرسائل المتبادلة بينه وبين الرئيس الاميركي السابق جيمي كارتر ورئيس وزراء اسرائيل الراحل مناحيم بيغن (شريكيه في الاتفاق)، ونص اتفاق كامب ديفيد، وردود الفعل على توقيعه، واغتيال الرئيس السادات عام ١٩٨١، وانتخاب الرئيس حسني مبارك خلفاً له. وتناول الجزء الثالث اتفاق غزة - اريحا اولاً وعرض للعلاقات الفلسطينية - الاسرائيلية، والمحطات الرئيسية التي مرت بها منظمة التحرير الفلسطينية منذ تأسيسها، والرسائل المتبادلة بين الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والقادة الاسرائيليين والاميركيين، ونص الاتفاق وردود الفعل على عملية توقيعه.

وشمل الجزء الرابع الاتفاق بين اسرائيل والفاتيكان وعرضاً للعلاقة بينهما والصراع الديني (اليهودي - المسيحي) ونبذة عن حياة البابا الحالي يوحنا بولس الثاني ونص الاتفاق وردود الفعل عليه ومشكلة مدينة القدس. اما الجزء الخامس فخصص للاتفاق الاردني - الاسرائيلي والعلاقات بين البلدين وتاريخ الاردن ونبذة عن حياة الملك حسين وولي العهد الامير حسن ونص الاتفاق وردود الفعل عليه.

ويلقي الجزء السادس الضوء على الشخصيات التي اشتركت في المفاوضات، ويورد نبذة تاريخية عن الصراع العربي الاسرائيلي، ومسألة قناة السويس وصحراء سيناء ويتضمن رسوماً كاريكاتورية عن كل الاتفاقات المعقودة.

اما الجزء السابع الاخير فهو عبارة عن أطلس للحروب العربية - الاسرائيلية الاربع، والتقسيمات الجغرافية للدول والمستوطنات والهجرات وعرض للمعارك العسكرية وخرائط شاملة عن الصراع البري والبحري والجوي. موسوعة في نحو ألفي صفحة تغطي اهم مراحل الصراع في الشرق الاوسط «الذي يعيش على قاب قوسين: اما السلام الكامل والشامل والعادل على كل المسارات العربية - (الاسرائيلية)، واما العودة، لا سمح الله، الى الصراعات الدموية والاعمال العسكرية والحروب. وهذا ما لا نرضاه لشعبنا وما لا نريده لمستقبل شبابنا»، على ما يقول طوق.

قراءة في «سفر العنقاء»: نذير العظمة يشرح رابع المستحيلات وأثره في الشعر العربي

□ الرياض - من حسن البنا عزالدين:

■ «الغول والخلّ والعنقاء ثالثة/أسماء أشياء لم توجد ولم تكن»

بيت من الشعر القديم يقضي على آخر امل في العثور على الخل الوفي في هذه الدنيا، ويحصره بين مستحيلين آخرين: الغول والعنقاء. وكما تذكر الغول في المعاجم الأجنبية بلفظها العربي يعترف القدماء منذ هيرودوت بان العنقاء طائر جاء من بلاد العرب. وقد ندب الشاعر نذير العظمة نفسه للـ «حفر» بحثاً عن «العنقاء، ثالثة المستحيلات، فهل كان بحثه من رابع المستحيلات؟! ان البحث في المستحيل ليس بالطبع مستحيلاً ولكن ادخاله في دائرة الامكان على نحو ما فعل العظمة يعد انجازاً لا بد ان يحسب لصاحبه.

عنوان الكتاب الفرعي هو «حفرية ثقافية في الأسطورة»، وقد نشر في سلسلة تحمل عنوان «دراسات فكرية، ٢٧» (وزارة الثقافة، دمشق ١٩٩٦). وهذا يعني ان الكتاب لا يقع على وجه التحديد في دائرة النقد الأدبي او الأدب المقارن او علم الأسلوب او التحليل الفيلولوجي والانثروبولوجي، او اركيولوجيا المعرفة. انه يقف على اعراف هذه الحقول جميعها من دون ان يغلب احدها على الآخر. ولا شك انه كان في امكانه ان يخرج لنا سفراً في كل فرع من الفروع السابقة عن الموضوع نفسه. ولعله أحس بهذا فدعا الباحثين (ص ١٠٧، وص ١٥١) الى عمل بعض الأطروحات الجامعية في بعض المواضيع المتصلة بالعنقاء وتعبير الرؤيا في الموروث. وقد وصف المؤلف دراسته (ص ١٢) بانها «نقدية انثروبولوجية»، فحدد لنا المنظور الأساس الذي اعتمده، منفتحاً، في الوقت نفسه، على المناهج الاخرى المشار اليها. وقد اتبع اسلوباً نقدياً أبرز هذا النهج فهو لا يقدم لقارئه معلومات مباشرة وجاهزة عن الموضوع بقدر ما يطرح من أسئلة (متبوعة دائماً بعلامة تعجب؟!) حول هذه المعلومات وكيفية التعامل معها للوصول الى حقيقة العنقاء في التراث الانساني. ولا يتوقف المؤلف عن طرح الأسئلة في المقدمة بل يستمر في طرحها في اشكال مختلفة بالحماسة نفسها على اتساع الكتاب حتى الخاتمة مما يعطي الكتاب سمة النصّ المفتوح الذي يشارك القارئ في انتاجه.

ولعلنا نقتبس فقرة ممتدة من مقدمة المؤلف تعطينا فكرة شاملة عن الموضوع وتمثل نموذجاً لأسلوب المؤلف في معالجته. وهو يؤكد اهمية أن تكون رؤيته موضوعية في مقابل الرؤية الذاتية للظاهرة الأدبية عند نقاد آخرين. قال: «العنقاء في الشعر العربي ظلت كناية وكناية أقرب الى النمط منها الى صورة تعكس انموذجاً أعلى. فهل فقد النمط صلته بالنموذج الأعلى (النفسي والحضاري والفكري) والصور التي تتشكل منه؟ وهل يمكن استرداد اسطورة الأنموذج الأعلى؟! او اعادة بناء الاسطورة التي تحولت الى كناية؟ كيف تحولت الاسطورة الى كناية ثم احتلت الاسطورة كل الكناية في سياقات العنقاء وصورها في شعرنا العربي الحديث.

وعلى حين انها، أي العنقاء، تبقى كناية في الشعر العربي القديم، تصبح موازية او مرادفة للفينيق في شعرنا العربي الحديث، فكيف حدث هذا التطور وما هي أسبابه ومبرراته؟! هل تحولت العنقاء الى فينيق ام ان الفينيق استل أصلاً من ريش العنقاء، وهو كما نعلم طائر جاء من بلاد العرب؟. بكلمة أخرى هل استعارت حركة الشعر الحديث هذه الاسطورة من الأساطير الاغريقية والأوروبية ام انها استردتها وأعادتها الى ما كانت عليه أصلاً؟ هل استخدام العنقاء كاسطورة لا كناية هو استرداد ام استعارة من الآخر؟ وإذا كانت العنقاء كناية في الشعر القديم، فهل هي كذلك في النثر والتفسير والمصادر التاريخية والفولكلورية والصوفية وكتب الحيوان وكتب النقد الأدبي؟ ام انها ما تزال تحتفظ بجوانب من اسطوريتها في هذه الكتب رغم تحولها الى كناية في الشعر؟ وما هي الأسباب؟ ان العنقاء الاسطورة تشكل مفتاحاً اساسياً لفهم أعمال شعرية ونثرية ابداعاً ونقداً قديماً وحديثاً.

ولكي نجيب على الأسئلة المطروحة في هذه المقدمة لا بد لنا من أن نجري حفرية ثقافية في الاسطورة الواحدة لا في غرفة معزولة كالكتابة الشعرية بل في رحابة الثقافة العربية وشرائحها المتواشجة في الأدب شعراً ونثراً وفي التاريخ والجغرافيا وفي التفسير والتصوف وفي الأمثال والفولكلور والمعاجم وحتى في تعبير الرؤيا (تفسير الأحلام)» (ص ١٨ - ٢٠).

يتكون الكتاب من مقدمة طويلة تشمل «استهلال» (٧ - ١٤) وتاصيلاً عن «العنقاء والنماذج العليا» (١٥ - ٢٨) وأبواب ستة: الأول «في المنهج وتحولات الاسطورة والانسان» (٢٩ - ٧١)، والثاني عن «العنقاء واشكاليات التداخل» (٧٣ - ١١١)، والثالث عن «العنقاء/ السيمرغ والرمز الصوفي» (١١٣ - ١٤٦)، والرابع عن «العنقاء والفولكلور» (١٤٧ - ١٨٢)، والخامس عن «الفينيق/ العنقاء والقصيدة الأوروبية» (١٨٣ - ٢٢٨). اما السادس فهو بعنوان «عنقاء النهضة العربية» (٢٢٩ - ٣٠٦). وحملت الخاتمة عنواناً هو «عود على بدء» (٣٠٧ - ٣٢٢). ويشمل كل باب فقرات طويلة بعناوين خاصة تعد فصولاً وإن لم يضع المؤلف كلمة «فصل» عليها.

وثمة رسوم تخطيطية في نهاية المقدمة والأبواب: الثاني والثالث والرابع والخامس، وخلال الرابع كذلك. وتلخص هذه الرسوم أطراف الموضوع كما يراها المؤلف في موضعها، لكن المؤلف لم يوظفها في معالجته على نحو واضح. ولعل طريقة وضعها في الكتاب طباعياً هي التي لم تساعد على هذا التوظيف. ويضاف الى هذه الملاحظة طريقة استخدام المراجع والمصادر حيث تراوحت بين اثبات المرجع في المتن وفي الهامش دون انتظام مع خلو الكتاب من قائمة شاملة للمراجع. وربما كان السبب في ذلك ان الكتاب كان (او بعضه) سلسلة من المقالات التي نشرت متفرقة. ولكن ينبغي القول ان هذا لا ينفي ان الكتاب في مجمله يعد من أهم الكتب العربية وأحدثها وأعمقها في مجاله. لقد ألفه دارس ناقد بروح شاعر. ولولا بعض التكرار في بعض المواضع، وغلبة أسلوب الكتابة الصحافية في غيرها لكان تحفة لصاحبه بكل المقاييس. ولعل المؤلف يعيد النظر في هذه الهنات في طبعة ثانية جدير بكتابه المهم.

والجدير بالملاحظة ان للمؤلف الناقد والشاعر، في سياق جيله، تاريخاً خاصاً في بحث مثل هذا الموضوع وفي ابداعه شعرياً على السواء. وقد حرص على التنويه بهذا في كتابه الراهن فذكر ابحاثه عن الشعراء التموزيين ومؤثرات اليوت في بدر شاكر السياب وعن المعراج والرمز الصوفي، بالاضافة الى اطروحته عن الشعر الحديث وأثر الأساطير وطقوس الخصب عليه. كذلك أشار الى بعض قصائده ومسرحياته التي ركز فيها على تيمات الشهادة من خلال أساطير الخصب.

وصرح المؤلف منذ الجملة الأولى في كتابه بالمرادفة التي قام بها شعراء الحركة الحديثة (شفيق المعلوف، خليل حاوي، بدر شاكر السياب، عبدالوهاب البياتي، ميشال سليمان ومحمد الثبيتي) بين العنقاء والفينيق الاغريقي والروماني بوصفه رمزاً اسطورياً يستبطن المعاناة العربية الحديثة ويعبر عنها من خلال أساطير الخصب التي اهتم بها فريزر في «الغصن الذهبي». واستثنى المؤلف ادونيس الذي اقتصر على الفينيق والعظمة الذي اكتفى بذكر «طائر الفاو». ولم تتوقف هذه المرادفة، كما يلاحظ المؤلف، عند حدود الابداع الشعري والروائي بل تعدته الى الترجمة والنقد. ويرى العظمة (ص ١٠) ان هذه المرادفة تطرح اشكالية فكرية مهمة حول ما إذا كان هذان الطائران يشكلان نسقاً اسطورياً واحداً؟ ام انهما طائران متميزان ينتميان الى اسطورة عالمية واحدة؟ وعندما يبحث هذه الاشكالية (ص ٦٤ - ٦٥) يستعين على اعادة بناء الاسطورة المتآكلة في الشعر، والباقية آثارها في المعجم والحديث والتفسير والتصوف والفولكلور والتاريخ والعجائبي الأسطوري، ولكنه يقرر انه لم يصل الى المرادفة. «فالعنقاء فينيق آخر في شروط تاريخية ثقافية أخرى: وهي نسق، لكن هذا النسق لا يمكن ان يكون فهمه فهماً علمياً في معزل عن حركة التاريخ» (ص ٦٥).

وعلى رغم ان العظمة لم يصل الى المرادفة بين العنقاء والفينيق نقدياً وابداعياً فإنه يظهر تفهماً وتبصراً نافذاً لتداخل الدلالات والسياقات عند الآخرين بين هذين الطائرين وغيرهما مثل اسمندل والسيمرغ، فكلها طيور اسطورية من عالم المجاز لا عالم الحقيقة مما سهل عملية تداخل الرموز او «تداخل الطيور» «وكأن هذه الطيور جميعاً رموز لاسطورة واحدة بسياقات متعددة للحياة والموت» (ص ٩١). ومع ذلك فيمكن ان نلاحظ بعض الخلخلة في كلام المؤلف عن هذه المرادفة والتداخل بين هذه الطيور وبخاصة في كلامه عن الجاحظ الذي ألمح، حسب كلام المؤلف، «الى ان العنقاء هي السيمرغ عند الفرس ولم يقل انهما مترادفان اطلاقاً» (ص ١٨٨) في حين انه بعد ان نقل نص الجاحظ من الحيوان (ص ٩٢) قال: «المهم في هذه المرادفة بين العنقاء والسيمرغ، وعند الجاحظ بالذات وفي كتاب الحيوان (...) الجاحظ يرادف العنقاء صراحة بالسيمرغ» (ص ٩٣). ولعل الملاحظة نفسها تنطبق على كلام المؤلف عن ان «المعلوف لا يرادف بين العنقاء والفينيق كما فعل غيره من الشعراء...» (ص ٢٤٤)، وهو ما يبدو متناقضاً مع كلامه في بداية كتابه. وقد عاد المؤلف في الخاتمة فذكر المرادفة والجاحظ ثم قال: «والمرادفة هنا لا تعني المطابقة بقدر ما تعني الموازاة بالانتماء الى حقل دلالي مشترك فصلنا عنه القول فيما سلف من أبواب هذه الدراسة» (ص ٣١٠). فالأمر واضح في الاصل والنهاية لدى المؤلف ولكنه يحتاج الى ضبط ومراجعة في بعض العبارات التي توحي بالتناقض في ثنايا الكتاب.

ومشكلة أخرى تندرج تحت الملاحظة السابقة وهي تختص برأي المؤلف القاطع بالنسبة للترجمة. ففي حين انه كان متعاطفاً مع الشعراء الذين تاثروا بهذه الترجمة عبر العصور نراه يعقد فقرة بعنوان «الفينيق وأخطاء الترجمة» (ص ١٨٧ - ١٨٩) حيث يتكلم في هذا الموضوع ويقف موقفاً متشدداً من الأخطاء الممكنة في الترجمة. ولا شك في ان المؤلف يعلم تماماً ان بعض الأساطير، عند بعض أصحاب تفسير نشأتها ونظرياتها، تكون عبارة عن محاولة لتفسير اسم ما غير معروف أصله، والترجمة، بخاصة عندما تتصل بكتاب مثل التوراة او المزامير، اقرب الى هذه النظرية في تفسير نشأة الأسطورة. أليست الترجمة نوعاً من الفهم والتفسير؟ وهل يمكن ان نتوقف عن الحكم، او نراه باطلاً، على أشياء كثيرة استقرت في وعي البشرية منذ اكثر من ١٦٠٠ سنة على الاقل، ووعي الشعراء المحدثين منذ مئة سنة؟! لقد واجه المؤلف نفسه هذه المشكلة في كلامه عن «الفينيق عند شكسبير والشعراء الانكليز» (ص ١٩٧ - ٢٠٨) فعقد فقرة في بداية كلامه بعنوان «في مشاكل الترجمة»، كما تجشم القيام بكل الترجمات للقصائد في هذا الفصل.

أخيراً أشير الى معالجة المؤلف لـ «فينيق ادونيس: البعث والرماد» (ص ٢٦٠ - ٢٦٦) ففي هذا الفصل يطرح العظمة اشكالية جديدة حول قصيدة ادونيس وقصيدته ودراسة خالدة سعيد عنها، وقصيدة خليل حاوي «الجليد» وبدر شاكر السياب وتعامله مع الاسطورة. وهو فصل شيق لأن المؤلف يقف فيه موقف الشاعر والشاهد والناقد والمعاصر لزملاء من الطبقة نفسها (شعراء مجلة «شعر») مما يوحي ببعض الاتهام بالسرقة الأدبية او التداخل الشديد بين النصوص حتى قبل ان تنشر؟ ولعل هذه المسألة تحتاج الى طرح خاص في هذه الأيام لمناسبة مرور أربعين سنة على صدور مجلة «شعر» (انظر مقالة لعبده وازن عن هذه المجلة وأصحابها في «الحياة» الاثنين ١٠ من اذار/ مارس ١٩٩٧ ص ١١). لقد اعطانا نذير العظمة سفراً للعنقاء فجعله أمراً قابلاً للخروج من دائرة المستحيل.

(كاتب المقالة ناقد مصري واستاذ في جامعة الملك سعود في الرياض)

في كتاب صدر عن ادارة المتاحف في فرنسا

الفنون الاسلامية والبيزنطية والاوروبية جاءت من جذور مشتركة

باريس - من أوراس مخلوف:

■ أصدرت ادارة المتاحف الوطنية في باريس عام ١٩٩٥، بالتعاون مع «دار غاليمار» كتاباً عنوانه «الفن في القرون الوسطى» وهو دراسة شاملة اعدها اربعة متخصصين في فرنسا عن النتاج الابداعي في الغرب وبيزنطيا والعالم الاسلامي خلال مرحلة القرون الوسطى. خضع هذا الكتاب لاشراف الاستاذ في جامعة باريس العاشرة جان بيار كايي وقام الاخير بالتعاون مع فابيان جوبار بكتابة القسم المخصص لأوروبا الغربية. اما القسمان المخصصان للفنون البيزنطية والاسلامية فهما من تأليف كل من الباحثة كاترين جوليفي ليفي واستاذة مادة علم الآثار وتاريخ الفنون الاسلامية في جامعة السوربون ماريانا باروكان.

وحديثاً صدر عن ادارة المتاحف الوطنية بالتعاون مرة اخرى مع «غاليمار» و«مؤسسة كاري مولتيميديا» سيديروم «الفن في القرون الوسطى» انطلاقاً من الكتاب الذي يحمل العنوان نفسه، ويشرف على السيديروم المتخصصون انفسهم الذين اتينا على ذكرهم.

ويذكر ان ادارة المتاحف الوطنية تقوم منذ عام ١٩٩٣ بانتاج مجموعة قيمة من «السيديروم» وحقق بعضها نجاحاً كبيراً ومنها سيديروم مخصص لمتحف اللوفر، صدر عام ١٩٩٤، وبيع منه الى اليوم ١٥٠ الف نسخة.

يتميز سيديروم «الفن في القرون الوسطى» بمنهجه العلمي الرصين الذي يختصر الحضارات الاساسية التي نمت وانتشرت في أوروبا وافريقيا الشمالية وجزء من آسيا خلال مرحلة زمنية جاوزت الألف عام، ونعني بها الحضارات الغربية والبيزنطية والاسلامية.

وعلى رغم الاختلافات الدينية والثقافية والقومية، والصراعات التي كانت الحروب الصليبية من اهم فصولها، كانت هذه الحضارات باستمرار على احتكاك مع بعضها بعضاً وهي نهلت من مصادر واحدة ذات جذور شرقية وغربية. واعتمد مؤلفو سيديروم «الفن في القرون الوسطى» على دراسة آثار وصروح هذه الحضارات حسب تسلسلها الزمني الممتد منذ القرن الرابع الميلادي حتى القرن الرابع عشر.

اذا كانت الحضارة الأوروبية الغربية معروفة كفاية بالنسبة للمثقف الغربي، فان ذلك لا ينطبق على الحضارتين البيزنطية والاسلامية على رغم مساهمتهما بصورة فعالة في الانجازات الثقافية والفنية في مرحلة القرون الوسطى. وهنا تكمن اهمية السيديروم الجديد لانه يبرهن ان هذه الحضارات لم تكن ابداً مفصولة عن بعضها، كما اشرنا، على رغم النزاعات التاريخية، اذ جمع بينها الإرث المتوسطي والثقافة الكلاسيكية التي كانت سائدة قبل انتشار المسيحية.

في القسم المخصص لأوروبا الغربية، يعلق جان بيار كايي وفابيان جوبار على أبرز التحف والصروح المشيدة في دول أوروبية عديدة أهمها فرنسا وإيطاليا، ويبينان، من خلال قراءتهما للنتاج الابداعي، تبدل الذائقة والأساليب الفنية. فخلال مرحلة القرون الوسطى ابتعدت المنحوتات والرسوم عن المقاييس الكلاسيكية التي سيطرت في الحقبة الرومانية، فبدت اجسام الشخصيات طويلة جداً وتحيط بها هالة سحرية. لكن ما ان اطل القرن الثالث عشر، حتى ظهرت ملامح التغيير وتجسد ذلك خصوصاً في نتاج الفن المعروف بالفن القوطي وفيه عاد الفنانون شيئاً فشيئاً الى الواقعية التي مهدت لفنون عصر النهضة.

من أوروبا الغربية الى بيزنطيا

التي كانت في موقع جغرافي وسيط بين الغرب والعالم الاسلامي. وامتدت الحضارة البيزنطية في دول عديدة وازدهرت فنونها خصوصاً في ايطاليا واليونان ويوغوسلافيا وتركيا. وبعكس ما يعتقده الكثير، لم تكن الفنون البيزنطية ذات طابع واحد وثابت في الزمان والمكان، بل عرفت تحولات عديدة مكنتها من ابتكار جمالية جديدة جمعت ما بين المؤثرات الشرقية والغربية وسعت الى تجسيد اللامرئي من خلال التأكيد على رسم الوجوه ذات النظرة المواجهة التي تشطح نحو جوهر لا يمكننا رؤيته ابداً. ولطالما انبهر الغربيون بالحضارة البيزنطية، وعندما غزا الصليبيون الشرق احتلوا القسطنطينية، عاصمة بيزنطيا، ونهبوا آثارها واستباحوا اهلها. وكانت غالبية البيزنطيين ترفض اتحاد كنيستهم مع الكنيسة الكاثوليكية وتكن عداء للبابوية، وكان ذلك من العوامل الاساسية التي ساهمت في سقوط القسطنطينية على يد العثمانيين.

في القسم المخصص للفنون الاسلامية، تختصر ماريانا باروكان مسيرة هذه الفنون التي نمت على مساحة جغرافية شاسعة، شملت سورية ومصر والعراق وإيران والاندلس ودول شمال افريقيا، خلال مرحلة زمنية امتدت من الحكم الأموي الى الحكم المملوكي. ولا يكتفي السيديروم بالتوقف عند أبرز الصروح وكان من اولها قبة الصخرة في القدس والجامع الأموي في دمشق، بل يتطرق الى مختلف الميادين التي تجلى بها الإبداع الاسلامي وكان أبرزها الخزف والخط وزخرفة المخطوطات والمعادن.

ويتكشف لنا أثناء هذه الرحلة المشوقة، التي تمتزج فيها الموسيقى بالتعليقات وصور الصروح والتحف، ان الفنون الاسلامية عرفت تحولات عميقة عبر العصور وخضعت لمؤثرات مختلفة من دون ان يؤثر ذلك على خصوصيتها وتقاليدها الخاصة التي تميزها عن فنون الحضارات الاخرى.

تفاعل الفقه مع العمارة المدنية

الكتاب: فقه العمارة الاسلامية
المؤلف: خالد عزب
الناشر: دار النشر للجامعات، القاهرة ١٩٩٧

راجعه: سامي كريم

■ تشتمل الدراسة التي يضمها هذا الكتاب على نموذج تطبيقي يبين مدى تفاعل الفقه مع العمارة المدنية، من خلال الآثار الباقية في مدينتي القاهرة ورشيد من العهدين المملوكي والعثماني.

ويقدم الزميل خالد عزب في تلك الدراسة، التي سبق ان نال عنها درجة الماجستير من كلية الآثار في جامعة القاهرة، معالجة جديدة تخرج عن نطاق الدراسات الآثارية التقليدية التي تهتم بالتوصيف من دون التحليل، وبالمبنى كمنشأة معمارية من دون البحث في ماوراء العمارة، وذلك عبر طرح اسئلة حول هذا الاثر او ذاك تدور في محيط لماذا؟

ومن ابرز المصادر الاثارية والفقهية القديمة والحديثة التي اعتمد عليها الباحث خلال اعداده لاطروحته كتاب «الاعلان بأحكام البنيان» لابن الرامي، ورسالة «فتح الرحمن في مسألة التنازع في الحيطان» لمحمد بن حسين البارودي، ودراسة «المنهج الاسلامي في العمارة» للدكتور حسن الباشا ودراسة عبد القادر اكبر عن «عمارة الأرض في الاسلام».

في التمهيد تناول المؤلف مفهوم احكام البنيان لدى فقهاء المسلمين، ولاحظ انهم اعتمدوا في هذا المجال على الآية القرآنية «خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين»، والحديث الشريف «لا ضرر ولا ضرار».

وضرب المؤلف مثلا بما يمكن ان يشمله معنى العرف في احكام البنيان بانه اذا كان للمنزل واجهتان على شارعين، يوضع باب المنزل في الشارع الاكثر خصوصية، وذلك تجنبا لكشف المارة الخارجين والداخلين قدر الامكان.

ومن الحالات التي قيس عليها في احكام البنيان لتحديد الضرر، ذكر المؤلف ما امر به عمر بن الخطاب عندما كتب اليه والي مصر يستأنس برأيه في رجل احدث غرفة على جاره ففتح فيها كوة. وحول هذا الامر كتب عمر بن الخطاب الى واليه: «ان يوضع وراء تلك الكوة سرير يقوم عليه رجل، فإن كان ينظر الى ما في الدار منع من ذلك وان كان لا ينظر لم يمنع».

وتناول الفصل الاول من الكتاب دور الفقه الاسلامي في التنظيم العمراني لمدينتي القاهرة ورشيد، وبدأه المؤلف بتفسير نشأة شبكة الطرق في احياء المدينتين من دون تخطيط مسبق من الدولة. ورأى ان حاجة السكان املت تقسيم هذه الشبكة، وفق اطار فقهي، الى ثلاثة مستويات: الطرق العامة، والطرق العامة الخاصة، والطرق الخاصة. ولاحظ ان هؤلاء ابتغوا من بناء بوابات الطرق غير النافذة والدروب والعطفات، تمييز حدود اهل ذلك الطريق والحي لاشتراكهم في ملكيته، الى ابتغائهم الامن وهو ما يندرج تحت باب سد الذرائع في الفقه الاسلامي. واشار المؤلف في هذا الفصل الى حوادث التعدي على الطرق خلال العصرين المملوكي والعثماني، وموقف الفقهاء منها، وحقوق الجوار واثرها على التنظيم العمراني، كما تحدث عن طائفة المهندسين ودورها في المدينتين الذي حدده الفقهاء بدقة.

وتناول المؤلف في الفصل الثاني العمارة التجارية التي تمثلت في الاسواق والوكالات والقياسر، ولاحظ انها حظيت باهتمام فقهاء المسلمين لما يحدث فيها من احتكار مستمر بين مختلف طوائف المجتمع. ورأى ان هذا الاهتمام انعكس على التوزيع المكاني للاسواق في القاهرة ورشيد وفق قواعد عدة منها التخصص والجوار. وقدم في نهاية هذا الفصل نموذجا تطبيقياً تمثل في ثلاث وكالات تجارية في القاهرة هي وكالات قايتباي والغوري وبازرعة مبيناً دور الفقه في تصميمها المعماري.

وافرد المؤلف الفصل الثالث لدراسة دور الفقه الاسلامي في العمارة السكنية والخدمية في مدينتي القاهرة ورشيد.

ولاحظ ان مبدئي حيازة الضرر والخصوصية صاغا بوضوح هذا النوع من العمارة، ويتضح ذلك في واجهات المنازل، وفي علاقة هذه المنازل ببعضها من خلال تجاورها وفي توزيع وحدات المنزل من الداخل، والعلاقة بين هذه الوحدات.

وتخلص الدراسة الى ان الفقهاء المسلمين لعبوا دوراً مهماً في صوغ احكام تنظيم العلاقة بين العمارة والمجتمع والبيئة حتى انه يمكن القول انهم اسسوا بذلك فرعاً من الفقه الإسلامي يصح ان يطلق عليه «فقه العمارة». ويبقى ان تتأسس جهود اكاديمية وعملية من اجل تطوير هذا الفرع وربطه بالمستجدات التي تطرأ على المجتمع من فترة الى اخرى، حفاظاً على خصوصية العمارة الاسلامية في مواجهة طرز العمارة الغربية التي يصعب ان تتناسب مع قيم المجتمعات العربية.

من الحياة

«هما واللامعقول»

لا ادري اذا كان كتاب «هما» الصادر عن دار «الساقي» للدكتور غازي عبدالرحمن القصيبي يصلح للمسرح العربي، ما دام يمكن تمثيل الحوار على المسرح الأوسع، «مسرح حياتنا اليومية»، وقد تعودت ان أعرض لبعض الكتب المهمة وانقب عن ما أجده فيها مثيراً واختار ما أراه مفيداً للقراء او معبراً عن قضية أو شأن خاص أو عام دون ان ادخل في متاهات النقد الأدبي مدحاً أو ذماً.

و«هما» كما ذكرت حوار المعقول واللامعقول بين امرأة ما ورجل ما يلخصان اي حوار بين امرأة عربية ورجل عربي بكل ما فيهما من اختلافات وتناقضات في النظرة وفهم الأشياء والمشاعر والأحاسيس، بلا قيود ولا رقباء ولا فواصل بين موضوع وموضوع، ولذا كان الاستشهاد بعبارة للراحل المبدع توفيق الحكيم من «يا طالع الشجرة» موفقاً ومعبراً عن المضمون وهي:

«لا توجد مناظر في هذه المسرحية. ولا توجد فواصل بين الأزمنة. فالماضي والحاضر والمستقبل توجد، كلها، في نفس الوقت. والشخص الواحد يوجد احياناً في مكانين على المسرح، ويتكلم بنفس صوته مرتين في نفس الوقت. كل شيء هنا متداخل في كل شيء، ولا يوجد أثاث ثابت».

ويتجلى هذا المعنى في حوارات الشعر والوداع والاستشهاد ببيت للمتنبي «اذا اشتبهت دموع في خدود، تبين من بكى ممن تباكى» وايضاً في احاديث الحب و«القرفصة العربية في لندن» وفرويد والأنوثة والجنس «والمرأة الفندق» وقيس وليلى وروميو وجولييت وكليوباترا والشعر وأفلاطون والفلسفة، والالهام وسارتر وسيمون دي بوفوار وغيرهم من المبدعين والمشاهير وحتى الغربة.. والملابس الداخلية والزواج والطلاق الى ان يصل الحوار الى ذروته في نقطة الاغتصاب المتكرر الذي تتحدث عنه «هي» ويتركز في الربع الأخير من الكتاب ليبدي هو رأيه الشخصي في الاغتصاب رداً على إلحاحها:

هو: رأيي الشخصي ان الاغتصاب ليس عملية جنسية. تستطيعين اعتباره عملية سياسية.

هي: سياسية؟!

هو: الاغتصاب عدوان لا علاقة له بمتعة أو لذة. الاغتصاب ممارسة قوة. هناك في أعماق كل مغتصب مركب نقص يعوض عن نفسه بممارسة القوة على الآخرين. العميد العجوز كان يريد ان يؤكد سلطته على جميع من في المعهد، ويؤكدها عن طريق الاغتصاب. والشاب المكتئب الذي يحاول ان يثبت انه ليس شاذاً ضعيفاً ولكنه رجل قوي يستطيع ان يخضع امرأة جميلة لارادته. اما السيد فلان فموضوعه واضح. السلطة المطلقة التي أفسدت بصفة مطلقة. وجود امرأة واحدة تستعصي على السيد فلان خطر عظيم يهدد ثقة السيد فلان بنفسه.

● هي: ثقة مبنية على الصفعات واللكمات؟!

ويمضي الحوار على هذا المنوال الى ان يختفي «هو» عن أعين «هي» بعد ان قضى في صحبتها وقتاً ممتعاً جداً لتهب مدافعة عن كرامتها وتقول له اذهب، اذهب! كان المفروض ان أعرف.. كان المفروض ان أكتشف بنفسي: أنت لم تكن سوى بنت من بنات. أعني سوى رجل من رجال أفكاري.. أفكاري أنا لا أفكار المؤلف. كان من المفروض ان أعرف أنني انا الذي أوجدتك من خيالي أنا لا خيال المؤلف.

كان المفروض ان أعرف انك لست رجلاً حقيقياً. لا يوجد رجل حقيقي يحمل هذا العدد من المناديل. وهذا العدد من العقد. وهذا القدر من النرجسية. ومع هذا تختم الحوار بعودتها الى هويتها الانثوية: لن افتقدك. لن أشعر بغيابك. لن أتوسل اليك ان تعود.. لن.. لن: هل كان من الضروري ان تذهب فجأة. وبمثل هذه السرعة؟ الم يكن بوسعك ان تبقى دقيقة واحدة.. وقبلة واحدة.. واحدة.. واحدة..

ويسدل الستار عن «هما» في كتاب يقرأ من الغلاف الى الغلاف. ومن فوق الى تحت وبالعكس. وبين السطور وما وراء المعاني في المعقول... واللامعقول.

●●●

● خلجة

خفت أن يكشف الأطباء على قلبي
فيعرفوا أسرار علتي
ويضمدوا الجرح النازف
ويصفوا لي الدواء
الذي يشفيني منك!

عرفان نظام الدين

■ ذكر أبو عبدالله بن شرف القيرواني في كتاب «أبكار الافكار»، قال: استدعاني المعز بن باديس يوماً، واستدعى أبا علي الحسن بن رشيق الأزدي - وكنا شاعري حضرته وملازمي ديوانه - فقال: أحب ان تصنعا بين يدي قطعتين في صفة الموز على قافية الغين، فصنعنا حالاً من غير ان يقف أحدنا على ما صنعه الآخر، فكان الذي صنعته:

يا حبذا الموز واسعاده
من قبل ان يمضغه الماضغ
لانَ الى أن لا مجس له
فالفم ملآن به فارغ
سيان قلنا مأكل طيب
فيه وإلا مشرب سائغ

والذي صنعه ابن رشيق:

موز سريع اكله
من قبل مضغ الماضغ
مأكلةٌ لآكل
ومشربٌ لسائغ
فالفم من لين به
ملآن مثل فارغ
يخال وهو بالغ
للحلق غير بالغ

فأمرنا للوقت ان نصنع على حرف الذال، فعملنا ولم ير أحدنا صاحبه ما عمل، فكان ما عملته:

هل لك في موز اذا
ذقناه قلنا حبذا
فيه شراب وغذا
يريك كالماء القذى
لو مات من تلذذا
به لقيل ذا بذا

وما عمله ابن رشيق:

لله موز لذيذ
يعيذه المستعيذ
فواكه وشراب
به يداوى الوقيذ
ترى القذى العين فيه
كما يريها النبيذ

قال ابن شرف: ولقد قال من حضر ذلك اليوم: ما ندري مم نتعجب! أمن سرعة البديهة، أم من غرابة القافية، أم من حسن الاتفاق؟!

* * *

قال الأسدي: حدثني محمد بن صالح عن أبيه عن محمد بن عبدالعزيز الزهري قال: حدثني نصيب قال:

دخلت على عبدالعزيز بن مروان، فقال: أنشدني قولك:

إذا لم يكن بين الخليلين ردة
سوى ذكر شيء قد مضى درس الذكر

فقال: ليس هذا لي، هذا لأبي صخر الهذلي، ولكني الذي أقول:

وقفت بذي دوران أنشد ناقتي
وما إن بها لي من قلوص ولا بكر

فقال لي عبدالعزيز: لك جائزة على صدق حديثك، وجائزة على شعرك، فأعطاني على صدق حديثي ألف دينار، وعلى شعري ألف دينار.

بعد هدوء العاصفة

ليس دفاعاً عن حسن حنفي

وليد عبدالناصر *

■ يوجد للمسألة التي اثيرت في الأسابيع الماضية بشأن افكار وكتابات المفكر والاستاذ الجامعي المصري البارز الدكتور حسن حنفي - وما صاحبها من جدل عريض - أبعاد مختلفة.

ويقع ضمن هذه الأبعاد ما يتصل مباشرة بموضوع هذه المسألة: اي مضمون كتابات حسن حنفي بشأن الاسلام، وهو أمر تعرض له تفصيلاً بيان أمين عام «جبهة علماء الأزهر» ورد حسن حنفي والآراء التي اعلنها اصحابها تعليقاً على هذين الموقفين أو على احدهما. وكاتب هذه الكلمات قارئ كتب حسن حنفي منذ عقدين ويتفق مع اجتهادات لهذا المفكر الكبير ويختلف مع اجتهادات اخرى. إلا انني لا انوي التعرض هنا لهذا البعد اذ ازعم ان من سبقوني للادلاء بدلوهم في هذا الشأن لم يتركوا المجال الا للقليل الذي يمكن ان يضاف. لذلك انوي التركيز على مسألتين تتصفان بالعمومية، وسلطت «قضية» حنفي الضوء عليهما من جديد وأصبح تناولهما بقدر من الصراحة والامانة مع النفس ومع الآخرين مهمة حيوية وعاجلة في آن.

تتعلق المسألة الأولى بالصورة التي يظهر بها الاسلام، سواء أمام اتباعه أم أمام غير المسلمين نتيجة لهذه القضايا التي تثار بين الحين والآخر في مجال تسليط الاضواء والاتهامات على افكار لكاتب او مفكر مسلم، ثم اتخاذ هذه الافكار - أو تفسير المتلقي لها - منطلقاً للتشكيك في عقيدة وايمان هذا الكاتب او المفكر - سواء جاء هذا التشكيك صريحاً أم ضمنياً، شاملاً أم جزئياً، فردياً متفرقاً أم جماعياً موحداً. ونرى ان هذا الأمر جد خطير، ولا حاجة لنا هنا لأن نعيد ما كرره علماء اجلاء وفقهاء افاضل عن تناقض منطق التكفير مع جوهر الدين الاسلامي الحنيف والسمح. ولا داعي ايضاً لأن نذكر من جديد العشرات من الآيات القرآنية والاحاديث النبوية الشريفة، وحوادث التاريخ الاسلامي في مرحلة البعثة النبوية ثم في مرحلة الخلافة الراشدة التي تؤكد جميعاً على حرية الفكر - بل وحرية العقيدة ذاتها - وحرية الاختلاف والمعارضة بل واعتبار كل ذلك بمثابة حقوق يجب ضمانها والحفاظ عليها. بل ان اجتهادات ومقولات مأثورة لعدد من الفقهاء والعلماء منذ نشأة الفقه الاسلامي حتى يومنا هذا ابرزت هذه الحقوق وأدلتها الشرعية.

الا ان ما نود ابرازه هنا هو ان دائرة المقدس - ونعني هنا الآيات القرآنية والاحاديث النبوية الصحيحة في اطار الشريعة الاسلامية تحتل مساحة محدودة نسبياً اذا ما قورنت بالجزء الأكبر وهو الناتج عن اعمال العقل وفريضة التفكير - كما وصفها الراحل عباس محمود العقاد في عنوان احد كتبه - وهو ما عرف عموماً في تاريخ الشريعة والفقه الاسلاميين بـ «الاجتهاد» وفي بعض المذاهب الفقهية عرف بـ «الرأي»، وكان الرسول (صلى الله عليه وسلم) قال «من اجتهد وأخطأ فله أجر ومن اجتهد وأصاب فله اجران». وبالتالي فانه لما كان ان يحدث هذا التطور والتوسع في نطاق الشريعة الاسلامية خلال القرون التالية - حتى اغلاق باب الاجتهاد - لولا المساحة العريضة من التسامح ازاء الاختلاف في الرأي التي سادت خلال تلك الحقبة البارزة من تاريخ الاسلام، ولولا مناخ الحرية الذي منح الفرصة لكل صاحب رأي بأن يدلي بدلوه ويساهم في اثراء الحياة الفكرية والاستجابة لمتطلبات الحياة ومستجداتها التي استلزمت متابعة عملية «الاجتهاد»، وتغيير أو تطوير تفاسير وفتاوى ظهرت في ازمنة سابقة بغرض مواكبة التحولات المجتمعية التي حدثت.

وبناء على ما تقدم، فإنه ليس من صالح الاسلام باي حال من الاحوال في ظل المرحلة التاريخية الراهنة أن يحاول البعض التوسع في تعريف دائرة المقدس الثابت، وبالتالي التضييق من النطاق الذي يمارس في اطاره «الاجتهاد». وهذا الراي يستند الى أمرين: الأول ان مثل هذا الاتجاه سيكون معاكساً للدعوة التي غطت معظم ارجاء العالم الاسلامي منذ منتصف القرن الماضي والداعية لفتح باب الاجتهاد على مصراعيه لتعويض ما فات الفقه الاسلامي من مواكبة تطورات القرون التي مرت منذ اغلاقه، والثاني ان الدرجة المتسارعة لتطور الاحداث والتقدم العلمي والتكنولوجي في نهاية القرن العشرين الميلادي تستوجب التوسع في ممارسة الاجتهاد وليس الحد منه تأكيداً لحيوية الاسلام واتصاله بحياة البشر في مختلف الازمنة والعصور.

وتتصل المسألة الثانية ليس بالاسلام كعقيدة وشريعة - كما كان الحال في المسألة الأولى - بل بواقع المسلمين اليوم. ويبدو مثل هذا الفصل بين الامرين تعسفياً للبعض لكنه ضروري برأينا في هذا المقام اتصالاً بمنهج التناول. فالهدف هنا هو اظهار حجم المشاكل - بل والأزمات - التي يعيشها العالم الاسلامي الآن التي وصلت الى وصف بعض المفكرين للعالم الاسلامي - وخصوصاً العربي منه - بأن مثله مثل افريقيا جنوب الصحراء «خرج من التاريخ»، والمقصود هنا بالطبع هو ان حجم الهوة بين المسلمين والعالم المتقدم بلغت حداً يصعب معه القول ان الطرفين يعيشان في زمن واحد، او ان المتأخر منهما قادر على اللحاق بالآخر المتقدم اذا مضت فترة زمنية معينة.

وبعيداً عن تعبيرات اولئك المفكرين وما قد يكون فيها من تحيز - او حتى تعصب - ضد الاسلام، وسعي لصبغ التقدم بصبغة ذات طابع ايديولوجي معين، فان الثابت ان واقع المسلمين يعاني حالياً - ومنذ عقود من تعمق مشاكل بنيوية تتصل بصيغة الحكم والمشاركة السياسية، كذلك بوظيفة الثروة والملكية الاقتصادية وهدف العدالة الاجتماعية وسبل تحقيقها، ثم انماط العلاقات الاجتماعية بدءاً بمجتمع الإسرة وانتهاء بمجتمع الدولة، وكيفية ايجاد البيئة اللازمة ليس فقط لخلق وتشجيع مناخ التعليم والبحث العلمي بل لضمان تكامل هذا المناخ مع معطيات المجتمع سياسياً واقتصادياً وثقافياً. الا ان الامر الاخطر هو ان تتزامن هذه المشاكل مع حال ركود - بل وتراجع احياناً - في الفكر الاسلامي، وهو الفكر الذي يستخدم لغة الخطاب التي يفهم مفرداتها - بدرجات متفاوتة من الوعي والعمق - الغالبية الساحقة من المسلمين، وهي ميزة لا تتمتع بها الاتجاهات الفكرية الأخرى. ومن مظاهر حال الركود تلك ترك ما هو جوهري وأساسي الى ما هو مظهري وثانوي، اي الاهتمام بقضايا لن يفيد الحسم بشأنها - رغم صعوبة تحقيق هذا الحسم في حد ذاته - المسلمين اليوم في ما يواجهونه من تحديات على مختلف الاصعدة، بل يضر بهم نظراً لما يؤدي اليه من اهدار جهد العلماء والمفكرين في هذه المسائل بدلاً من مسائل اخرى اكثر الحاحاً وارتباطاً بواقع المسلمين اليوم، ومن ايجاد استقطابات ومجالات للتناحر في ما بينهم في مجال لا يجب السماح له بأن يؤدي الى هذه النتيجة، وانما يمكن تركه لدراسات البحث التاريخي حتى تنال هذه المواضيع حقها من الدراسة المتأنية في الوقت الذي لا يأتي فيه ذلك على حساب معالجة القضايا الآنية للمسلمين.

واذا كنا آثرنا الاختصار في عرض مكمن الخطر في القضية المثارة بشأن فكر الدكتور حسن حنفي من جهة اتصالها بالاسلام وبواقع المسلمين، فذلك يكفينا لأن الهدف هو دق ناقوس الخطر مرة اخرى - وهو ما سبقنا اليه آخرون في مناسبات سابقة - من ان طاقات وقدرات العلماء والمفكرين المسلمين يجب ان يكون مجال اولوياتها هو احياء وتجديد الفكر الاسلامي وصلته بعالم اليوم وبما يفرضه على المسلمين من تحديات وما يطرحه عليهم من خيارات.

* كاتب مصري.

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:
خمس صلوات كتبهن الله على العباد، من اتى بهن بتمامهن كان له عند الله عهد ان يدخله الجنة، ومن لم يأت بهن فليس له عند الله عهد ان يدخله الجنة، إن شاء عذبه وإن شاء ادخله الجنة.

رواه الامام احمد

المدينة	الفجر	الشروق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	٤.٢٥	٥.٤٦	١٢.٢٨	١٥.٤٣	١٩.٠٦	٢٠.٣٦
المدينة المنورة	٤.١٥	٥.٤١	١٢.٢٨	١٥.٥٢	١٩.١١	٢٠.٤١
القدس المحتلة	٣.١٠	٤.٤٥	١١.٤٦	١٥.٣٦	١٨.٤٥	٢٠.١٢
ابو ظبي	٤.١٦	٥.٤٢	١٢.٢٨	١٥.٥٢	١٩.١٢	٢٠.٣٢
المنامة	٣.٢٩	٤.٥٥	١١.٤٦	١٥.١٣	١٨.٣٣	١٩.٥٢
الجزائر	٣.٥٨	٥.٤٢	١٢.٥٤	١٦.٤٥	٢٠.٠٤	٢١.٤١
الخرطوم	٤.٠٨	٥.٢٥	١١.٥٦	١٥.١٦	١٨.٢٥	١٩.٣٧
الكويت	٣.٣٠	٥.٠٠	١١.٥٨	١٥.٣٣	١٨.٥١	٢٠.١٥
الرباط	٣.٥٠	٥.٢٨	١٢.٣٥	١٦.١٩	١٩.٣٧	٢١.١٠
الرياض	٣.٤٧	٥.١٣	١٢.٠١	١٥.٢٤	١٨.٤٥	٢٠.١٥
الدوحة	٣.٢٧	٤.٥١	١١.٤١	١٥.٠٧	١٨.٣٦	١٩.٤٥
القاهرة	٣.٣٣	٥.٠٣	١٢.٠٣	١٥.٣٩	١٨.٥٦	٢٠.٢٧
بيروت	٣.٠٠	٤.٣٩	١١.٤٦	١٥.٣٠	١٨.٤٨	٢٠.١٩
بغداد	٣.٢٨	٥.٠٤	١٢.٠٩	١٥.٥٢	١٩.١١	٢٠.٤١
تونس	٣.٢٩	٥.١٣	١٢.٣٦	١٦.١٧	١٩.٣٧	٢١.١٤
جيبوتي	٤.٣٣	٥.٤٩	١٢.١٥	١٥.٣٧	١٨.٣٧	١٩.٤٨
دمشق	٣.٠٠	٤.٣٦	١١.٤١	١٥.٣٦	١٨.٤٤	٢٠.١٥
دبي	٤.١٢	٥.٣٦	١٢.٣٦	١٥.٥٢	١٩.١١	٢٠.٣٠
صنعاء	٤.٢٠	٥.٣٩	١٢.١١	١٥.٢٨	١٨.٣٨	١٩.٥١
طرابلس الغرب	٣.٣٤	٥.١٠	١٢.١٥	١٥.٥٨	١٩.١٥	٢٠.٤٥
عمان	٣.٠٧	٤.٤٢	١١.٤٣	١٥.٢٤	١٨.٤٢	٢٠.١١
مسقط	٤.٠٣	٥.٢٧	١٢.١٣	١٥.٣٥	١٨.٥٥	٢٠.١٤
مقديشو	٤.٤٣	٥.٥٥	١٢.٠٥	١٥.٣٠	١٨.١٢	١٩.٢٢
نواكشوط	٥.١٥	٦.٣٤	١٣.١١	١٦.٢٦	١٩.٤٤	٢٠.٥٧
انقرة	٣.٤٢	٥.٣٣	١٢.٥٦	١٦.٥٢	٢٠.١٤	٢١.٥٩
طهران	٣.١٧	٤.٥٩	١٢.٠٩	١٥.٥٨	١٩.١٧	٢٠.٥٢
اثينا	٤.٢٩	٦.١٥	١٣.٣٣	١٧.٢٥	٢٠.٤٥	٢٢.٢٥
برلين	٣.٠٨	٥.٠٦	١٣.١٣	١٧.٣٠	٢١.١٧	٢٣.٠٦
بروكسيل	٣.٤٩	٥.٥٠	١٣.٥٠	١٨.٠٣	٢١.٤٥	٢٣.٣٧
باريس	٤.٠٠	٦.٠٦	١٣.٥٨	١٨.٠٨	٢١.٤٥	٢٣.٤١
جنيف	٣.٥١	٦.٠١	١٣.٤٣	١٧.٤٩	٢١.١٩	٢٣.٢١
روما	٣.٥١	٥.٤٩	١٣.١٨	١٧.١٧	٢٠.٤١	٢٢.٣٣
سارايفو	٣.١٣	٥.١٩	١٢.٥٤	١٦.٥٦	٢٠.٣٣	٢٢.٣١
ستوكهولم	٢.٢٩	٤.٠٦	١٢.٥٤	١٧.٣٣	٢١.٤٠	٢٣.١٠
كوبنهاغن	٣.٠٤	٤.٥٣	١٣.١٦	١٧.٤٠	٢١.٣٧	٢٣.١٨
لندن	٣.٠٥	٥.٠٥	١٣.٠٧	١٧.٣٣	٢١.٠٦	٢٢.٥٧
مدريد	٥.٠٤	٦.٥٩	١٤.٢٢	١٨.١٨	٢١.٤١	٢٣.٢٧
نيقوسيا	٤.٠٣	٥.٤٤	١٢.٥٤	١٦.٤١	٢٠.٠٠	٢١.٣٣
واشنطن	٤.٠٦	٥.٥٧	١٣.١٦	١٧.١٠	٢٠.٣٠	٢٢.١٢
اوتاوا	٣.١٩	٥.٣١	١٣.٠٩	١٧.١٥	٢٠.٤٥	٢٢.٤٧

* تقويم المركز الاسلامي في آخن - المانيا.

الدورة الرياضية العربية الثامنة

اليوم تختتم منافسات كرة المضرب والاردن يلتقي الكويت في نصف نهائي القدم

□ بيروت - «الحياة»:

بيروت ٩٧

بلغ المصري عمرو غنيم - بطل العرب - والجزائري عبدالحق حمر العين الدور النهائي لمسابقة الفردي للرجال في التنس في اطار الدورة العربية، وتأهلت في فئة السيدات التونسية سليمة صفر والمغربية بهية محتسن.

في الدور نصف النهائي، فاز عمرو غنيم على المغربي طلال وهابي ٦/صفر، ٣/٦. وعبد الحق حمر العين على المصري جهاد الديب ٤/٦، ٢/٦. وتقام المباراة النهائية غداً الخميس، وستكون اعادة لنهائي البطولة العربية العام الماضي. وتغلبت سليمة صفر المرشحة الى احراز الذهبية على المغربية لمياء السعدي ١/٦، ٦/٢، ٥/٧، واقصت محتسن ليندا سميرة ١/٦، ٢/٦. وتقام المباراة النهائية للفردي للسيدات بعد ظهر اليوم الاربعاء.

وفي الدور نصف النهائي للزوجي للرجال، بلغ المغربيان طلال وهابي وبلال شمس الدين، واللبنانيان علي حمادة وهشام زعتيني الدور النهائي الذي تقام مباراته اليوم ايضاً.

وفاز وهابي وشمس الدين على المصريين عمرو غنيم وجهاد الديب ٦/صفر، ٢/٦. وحمادة وزعتيني على الجزائريين عبد الحق حمر العين ونوجيم حكيمي ٦/٧ ثم بالانسحاب.

وتجرى اليوم المباراة النهائية لزوجي السيدات بين المغربيتين بهية محتسن ولمياء السعدي والتونسيتين ابسام السايس وسليمة صفر. وتقام مباراتا الدور نصف النهائي لفرق الرجال، فيلعب لبنان مع المغرب ومصر مع الجزائر.

وفي مسابقة فرق السيدات التي تقام مبارياتها في دوري من مرحلة واحدة، فاز لبنان على مصر ٢/١، والمغرب على سورية ٣/صفر.

وفي المصارعة اليونانية الرومانية حقق لبنان ميداليتين برونزيتين في التصفيات النهائية، من طريق نور الدين الهبش في وزن الـ ٧٦ كلغ وناصر بشارة في وزن الـ ٩٧ كلغ. ونالت سورية ٣ ميداليات برونزية عن طريق يحيى ايوب في وزن الـ ٦٣ كلغ وياسر صالح في وزن الـ ٦٩ كلغ ومهند مندو في وزن الـ ٨٥ كلغ، وكان نصيب الجزائر ميداليتين برونزيتين عن طريق محمد سعد في وزن الـ ٥٤ كلغ وهشام بالدراع في وزن الـ ٥٨ كلغ. وقنعت السعودية ببرونزية واحدة عن طريق صالح الزهراني في وزن الـ ١٢٥ كلغ. ولم تخل النزالات الصباحية من اعتراضات حادة على التحكيم خصوصاً من الجزائريين واليمنيين.

كرة الطاولة

بلغت مصر وقطر الدور نصف النهائي لزوجي الرجال في كرة الطاولة بفوزهما على الاردن والمغرب على التوالي بنتيجة واحدة ٢/صفر. فقد فاز المصريان اشرف صبحي واشرف حلمي على الاردنيين عبدالعزيز رضا واياد مكتناي ٢٤-٢٢ و٢١-١٧، والقطريان حمد الحمادي وعارف عبد الرحمن على المغربيين عبد الهادي لكدالي ويوسف البيض ٢٢-٢٠ و٢١-١٩.

ولدى السيدات، فازت تونس ومصر على لبنان وسوريا على التوالي بنتيجة ٢-صفر.

وتغلبت التونسيتان عفاف نوار ونانيا الوصيف على اللبنانيتين لاريسا شعيب ولارا كوجوشيان ٢٢-٢٠ و٢١-١٣، والمصريتان بسنة عثمان وشيماء عبد العزيز على السوريتين فكرت اصلان وهابية ابو شام ٢١-١١ و٢١-١٤.

الرماية

احرز المصري خالد ثابت ذهبية مسابقة السكيت في الرماية.

وحسم خالد ثابت (٣٦ عاما) وهو متزوج وله ولدان (صبي وبنت) وعضو في نادي الصيد بالدقي (القاهرة) الموقف لمصلحته في الطلقة الاخيرة على حساب الكويتي صلاح المطيري.

وقال رئيس اللجنة الاولمبية المصرية رئيس الاتحاد المصري للرماية سابقا منير ثابت والد خالد «المنافسة بين خالد والمطيري كانت رائعة وانوه فعلا بمستوى الرماة العرب في الدورة الحالية».

وكان السوري فريد خريطلي تصدر المسابقة في يومها الاول حيث اصاب ٧٤ طبقا من ٧٥ بفارق طبق واحد عن ثابت ومواطنه مصطفى حمزة وطبقين عن القطري ناصر العطية وثلاثة اطباق عن اللبنانيين ربيز وجان عرب والكويتي انور حماد واربعة عن المطيري.

وشارك ١٥ راميا من مصر والكويت ولبنان والسعودية وسورية وقطر.

كرة القدم

يتقابل الاردن والكويت على ملعب المدينة الرياضية في بيروت عند الساعة ٢٠,٠٠ بالتوقيت المحلي من مساء اليوم في الدور نصف النهائي من مسابقة كرة القدم.

وكان الاردن حل في المركز الاول (المجموعة الاولى) بتعادله مع لبنان ١/١ ومع ليبيا ١/١ وفوزه على عمان ١/٣، في حين حلت الكويت ثانية (المجموعة الثانية) بفوزها على موريتانيا ١/٣ وخسارتها امام سورية ٢/١ وفوزها على الامارات ١/صفر.

وذكر مدرب المنتخب الاردني محمد عوض عشية اللقاء، انه يحسب الف حساب للمنتخب الكويتي لأنه متجانس ويضم عددا من اللاعبين الذين سيخوض بهم منافسات الدور الثاني من تصفيات مونديال ٩٨ الاسيوية.

واضاف ان حساسية المباريات وقوة المنتخبات المشاركة في المجموعة الثانية اضطرت مدرب المنتخب الكويتي التشيكي ميلان ماتشالا الى استدعاء المهاجم جاسم الهويدي من هولندا حيث يلعب مع نادي هيرينفين.

وتوقع ان تكون اللعبة تكتيكية نظرا لما يتمتع به صفوف المنتخبين من عناصر مؤثرة وفعالة ولن يتردد في مراقبة مفاتيح اللعب في المنتخب «الازرق» الذي لا يستسلم بسهولة.

واوضح ان عروض منتخبه في المجموعة الاولى كانت متفاوتة مشيرا الى ان لاعبيه اهدروا في المباراة الاولى مع لبنان فرصا سهلة وصريحة بسبب رعونة المهاجمين امام المرمى وسوء التسديد في مواجهة الحارس علي فقيه الذي اعتبره نجم اللقاء.

ولاحظ ان التهاون والاسترخاء وزيادة الثقة كانت وراء العرض الهزيل امام ليبيا حيث كانت ثمة مساحات خالية بين الخطوط الثلاثة وهو لم يكن راضيا عن اداء لاعبيه الذين اهدروا نقطتين آخريين.

وذكر ان لاعبيه صححوا اخطاءهم في لقاء عمان ففتحوا ثغرات وسجلوا ثلاثة اهداف وفازوا عن جدارة لان الفوز كان سيؤهلهم الى نصف النهائي.

واضاف ان لا اصابات بين اللاعبين وسيخوض اللعبة باقوى تشكيلة لديه مشيرا الى ان الاحتياطيين لا يقلون كفاءة عن الاساسيين وهو مطمئن الى نتيجة المباراة التي سيحسمها من يستغل الفرص امام المرمى.

ويعول الاردنيون على الحارس محمد ابو داود وعبدالله ابو زمع ومنير ابو هنطش ورافت علي وعبدالله الشياب وجمال ابو عابد.

من جهته، يسود التفاؤل معسكر المنتخب الكويتي الذي وصل امس الى بيروت قادما من مدينة طرابلس الشمالية حيث خاض منافسات المجموعة الثانية.

وذكر مدرب المنتخب التشيكي ميلان ماتشالا المعروف بتحفظه وقلة تصريحاته انه لا يواجه اي مشاكل وان لاعبيه مصممون على تعويض بعض العروض الضعيفة في الدور الاول وهو مطمئن الى قدراتهم وقد صحح الاخطاء التي ارتكبوها خصوصا في المباراة مع سورية.

ورفض ماتشالا كعادته ان يكشف عن التشكيلة التي سيخوض بها اللقاء الذي توقع ان ياتي قويا لما يتمتع به المنتخبان من عناصر جيدة.

ويعتمد الكويتيون على حارس المرمى خالد الفضلي وقلب الدفاع عبد العزيز الهندي وجمال مبارك وصانع الالعاب ناصر السوحي والهويدي الذي يتميز بقامته الطويلة وهو خطير في العاب الهواء.

لقطة من مباراة السوري يحيى ايوب (الى اليسار) والمصري وليد البتاوي في المصارعة اليونانية الرومانية. (ا ف ب)

مدافع الاتحاد احمد جميل لـ«الحياة»:

المنتخب السعودي مقبل على منعطف تاريخي

□ جدة - «الحياة»:

لمح المدافع السعودي لاعب فريق الاتحاد احمد جميل في حديث الى «الحياة» الى ان فوز فريقه في الموسم المنصرم بالبطولات السعودية الثلاث لم يأت اعتباطاً او بضربة حظ لكنه جاء نتيجة تضافر الجهود الاتحادية.

واضاف: «من الظلم ان ننسب هذا الانجاز لأحد دون آخر، او لعامل دون آخر، فكل العوامل كانت متوافرة للاتحاد وأفرزت في النهاية ابداعاً متكاملاً أدى الى تلك الثلاثية، فإدارة النادي رائعة في تعاملها مع اللاعبين حيث وفرت لهم سبل الاستقرار مادياً ومعنوياً وفنياً، كما ان المدرب كان واقعياً يعطي لكل مباراة معيارها الحقيقي والمناسب، واللاعبون الاجانب كانوا على مستوى عال من المهارة والخبرة رفدوا الفريق بقوة اضافية من دون ان نتناسى مهارة اللاعبين السعوديين وحماسهم المنقطع النظير وروحهم القتالية في الملعب.

ولا يفوتني - والكلام لجميل - ان أؤكد ان جمهورنا الكثيف والمتحمس هو اللاعب رقم (١) في الفريق او اللاعب رقم (١٢) فاهازيجه تبث الحماس في نفوسنا وتؤدي مفعولاً سحرياً وهي من اهم اسباب نجاحنا وظفرنا بالبطولات كافة.

ورداً على المطالبة باعتزاله، ضحك الجميل وقال: لم افعل شيئاً حتى الآن، صحيح انني وصلت الى مرحلة النضج الكروي في الملاعب، ولكن ليس معنى ذلك ان اعتزل الكرة، فلا يزال فريقي بحاجة الى خدماتي وخدمات أي لاعب اتحادي مخلص لأننا وضعنا اقدامنا على اول الطريق، ولا يزال ينتظرنا الكثير محلياً وخارجياً.

وعندما قلنا له: انت لا تلعب اساسياً في المنتخب السعودي حالياً، اجاب بانفعال «وقال ان خدمة المنتخب لا تتم الا اذا كان اللاعب اساسياً؟ عندما تكون في المنتخب فانت ترتدي شعار الوطن وهذا شرف عظيم لأي لاعب سواء كان اساسياً او في الاحتياط، فالهدف هو مصلحة الوطن».

ووصف جميل في سياق حديثه المرحلة المقبلة للفريق القومي السعودي بأنها من أدق المراحل وأهمها كوننا - مقبلين على مشاركات متعددة أهمها كاس العالم وكاس القارات وبطولات متتالية تتطلب منا جهداً مضاعفاً، ومسؤولية كبيرة للحفاظ على المنجزات التي حققناها على جميع الاصعدة لأن عيون العرب والآسيويين ستكون مركزة علينا وأي تقصير - لا سمح الله - من قبلنا سيكون مردوده عكسياً.

وختم احمد جميل تصريحه المقتضب لـ «الحياة» بقوله «ارجو الا يساور الجمهور السعودي اي قلق على مسيرة المنتخب كونه في أيد امينة وحريصة من قبل الامير فيصل بن فهد ونائبه الامير سلطان بن فهد اللذين يبذلان جهوداً مضنية في سبيل تقدم الشب السعودي رياضياً وثقافياً واجتماعياً.

تونس تستضيف نيجيريا والكاميرون وزامبيا في دورتها الدولية لكرة القدم

□ تونس - من عمر غويلة:

■ تتواصل الاستعدادات حثيثة في العاصمة التونسية لإقامة الدورة الدولية في كرة القدم التي نظمها الاتحاد التونسي والتي تشارك فيها منتخبات تونس ونيجيريا والكاميرون وزامبيا وذلك يومي ٧ و٩ آب (اغسطس) المقبل.

وقد أعطى الاتحاد الدولي لكرة القدم موافقته على اقامة هذه الدورة وذلك في رسالة وجهها الى الاتحاد التونسي، وينتظر ان يحضر عيسى حياتو رئيس الاتحاد الافريقي وبعض اعضاء الاتحاد الدولي هذه الدورة.

وأعلن في العاصمة التونسية أن اتحادات نيجيريا والكاميرون وزامبيا اكدت ان منتخباتها ستشارك في الدورة بكامل نجومها ولا سيما العناصر المحترفة.

وافادت اللجنة المنظمة للدورة انها خصصت مبلغ ١٠٠ الف دولار مكافآت للمنتخبات المشاركة، على الوجه الآتي: ٤٠ ألف دولار للفائز بكاس الدورة و٣٠ ألف دولار للوصيف و٢٠ ألف دولار للثالث و١٠ آلاف دولار للرابع، وستمنح كؤوس لأفضل لاعب وأفضل هداف وأحسن حارس مرمى اضافة الى كاس الروح الرياضية.

وقد بارك المدرب الوطني السابق لمنتخب تونس عبدالمجيد الشتالي اقامة هذه الدورة مشيراً الى انها تعتبر فرصة ذهبية للمنتخبات المشاركة والمدربين للاستعداد لنهائيات بطولة أمم افريقيا المقبلة وبطولة كاس العالم ٩٨.

وعبر الشتالي عن أمله في ان تتطور هذه الدورة مستقبلاً وتصبح سنوية بمشاركة منتخبات من أوروبا ومن اميركا الجنوبية.

أما البولندي هنري كاسبارتزاك مدرب منتخب تونس الوطني فقد لاحظ من جهته ان هذه الدورة ستكون فرصة ممتازة للاحتكاك بأبرز المنتخبات الافريقية والاستعداد للمواعيد الدولية الرسمية المقبلة وخصوصاً بطولة كاس العام ٩٨.

ويتوقع ان توجه اللجنة المنظمة دعوات الى بعض الحكام الدوليين الأفارقة والعرب للمشاركة في قيادة مباريات هذه البطولة.

بطولة العالم في ألعاب القوى: السعودية تشارك بلاعب واحد

□ الرياض - من عائض الحربي:

■ تقلصت الآمال السعودية بمشاركة اربعة لاعبين في بطولة العالم لألعاب القوى التي تقام في العاصمة اليونانية في شهر آب (أغسطس) المقبل بعد اصابة العداء السعودي عليان القحطاني صاحب الرقم الآسيوي في سباق الـ ٥٠٠٠ متر ومقداره (١٣,١٨,٦٩ د)، سجله في مدينة هيشتل البلجيكية في العام ١٩٩٦، واصابة السعودي الآخر سالم الأحمدي لاعب الوثب الطويل ورقمه (٧,٣٧م) سجله في مدينة الدمام السعودية في شهر أيار (مايو) من العام الحالي.

أما اللاعب خالد الخالدي فيخضع حالياً لاجراء تحقيق بعد ثبوت تعاطيه المنشطات في الدورة العربية، لذا ستقتصر مشاركة السعودية على لاعب واحد هو سعد شداد في سباق الـ ٣ آلاف متر موانع وهو صاحب الرقم القياسي الآسيوي ومقداره (٨,٠٨,٢٦ د) سجله خلال الشهر الجاري ناسخاً بذلك رقمه السابق ومقداره (٨,٠٩,٦٧ د).

وسيجد شداد صعوبة كبيرة في مواجهة العدائين الكينيين على الرغم من احتلاله المركز الثالث في بطولة العالم الأخيرة لألعاب القوى بزمن قدره (٨,١٥,٩٥ د) خصوصاً الكيني موزيس كيبتانوي ورقمه (٧,٥٩,١٨ د) سجله في زيوريخ في عام ١٩٩٥.

الدورات الدولية في كرة المضرب:

اينكفيست الى الدور الثاني في لوس انجليس

■ لوس انجليس (الولايات المتحدة)، كيتزبوهل (النمسا)، اوماغ (كرواتيا)، بالو التو (الولايات المتحدة) - أ ف ب - تأهل السويدي توماس اينكفيست المصنف ثانيا للمرحلة الثانية من دورة لوس انجليس الاميركية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٣٢٨ الف دولار بفوزه على الاميركي ستيف براين ٦-٣ و٦-٢.

وفاز الاسترالي باتريك رافتر المصنف خامسا على الفرنسي ليونيل رو ٧-٦ (٧-٣) و٦-٧ (٣-٧) و٦-٣، والاسترالي ساندون ستول على مواطنه مايكل تيبوت ٢-٦ و٦-٣ و٧-٦ (٧-٥)، والدنماركي كينيث كارلسن على الكندي سيباستيان لارو ٧-٦ (٧-٤) و٦-١، والاميركي فينسنت سبادي على الفرنسي ستيفان سيميان ٦-٤ و٦-٢، والفرنسي غييوم راوو على الارجنتيني غاستون ايتليس ٦-٣ و٦-٤.

دورة كيتزبوهل

فاز الارجنتيني هرنان غومي على النمسوي فولفغانغ شرانتس ٦-٤ و٦-٤ وبلغ المرحلة الثانية من دورة كيتزبوهل النمسوية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٥٣٥ الف دولار.

وفاز الاوزبكستاني اوليغ اوغوروودوف على الاسترالي ريتشارد فرومبورغ ٦-٧ (٦-٨) و٦-٤ و٦-٣، والروسي الكسندر فولكوف على الايطالي اومار كامبوريزي ٦-٣ و٧-٥، والفرنسي تييري شامبيون على الارجنتيني مارسيلو شاربنتييه ٤-٦ و٧-٥ و٦-٣، والارجنتيني فرانكو سكويلاري على الروسي اندريه اولهوفسكي ٦-١ و٦-٣.

دورة أوماغ

فاز السلوفاكي دومينيك هرباتي المصنف خامسا على الاسباني سيرجي دوران ٦-٣ و٧-٦ (٧-٥) وبلغ المرحلة الثانية من دورة اوماغ الكرواتية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٤٠٠ الف دولار.

وفاز الروسي اندريه ميرينوف على الروماني رازفان ساباو ٦-٤ و٥-٧ و٦-٢، والايطالي مارتسيو مارتيللي على الكرواتي زيليكو كرايان ٦-١ و٧-٥، والكرواتي ايفان ليوبيسيتش على الاوكراني اندريه ريبالكو ٦-٤ و٦-٤، والاسباني ياكوبو دياز على الكرواتي ايمانويل راسبرغر ٦-٣ و٤-٦ و٦-٤.

دورة ستانفورد

فازت الاميركية ليزا رايموند المصنفة ثامنة على الايطالية فرانشيسكا لوبياني ٦-٤ و٦-٣ في المرحلة الاولى من دورة ستانفورد الاميركية الدولية في كرة المضرب البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار.

وفازت الروسية ايلينا ليخوفتسيفا على الكندية باتريسيا هاي بوليه ٦-٣ و٦-٢، واليابانية اي سوجييما على الاميركية آنّ ملر ٦-٢ و٢-٦ و٦-٣.

تصنيف المحترفات

لم يطرأ اي تعديل على صدارة لائحة التصنيف العالمي للاعبات كرة المضرب المحترفات بعد دورتي براغ التي احرزتهما الجنوب افريقية جوانيت كروغر وباليرمو الايطالية التي فازت بها الفرنسية ساندرين تيستو فبقيت السويسرية مارتينا هينغيس في المركز الاول برصيد ٥٧٧٨ نقطة.

اللاعبات الاوليات:

١- السويسرية مارتينا هينغيس ٥٧٧٨ نقطة
٢- التشيكية يانا نوفوتنا ٣٥٥٩
٣- الاميركية مونيكا سيليش ٣١٨١
٤- الكرواتية ايفا مايولي ٣١٦٥
٥- الالمانية شتيفي غراف ٢٦٨٠.

تصنيف المحترفين

تقدم الاسباني اليكس كوريتخا مرتبتين وبات في المركز الرابع في تصنيف لاعبي كرة المضرب المحترفين الاثنين على اثر احرازه بطولة دورة شتوتغارت بفوزه على السلوفاكي كارول كوتشيرا ٦-٢ و٧-٥ في المباراة النهائية.

وبقي الاميركيان بيت سامبراس ومايكل تشانغ في المركزين الاول والثاني على التوالي.

وتقدم الاسباني سيرجي بروغيرا مركزين وصار تاسعا، في حين تراجع كل من النمسوي توماس موستر والروسي يفغيني كافلنيكوف مرتبة واحدة وصار الاول خامسا والثاني سادسا.

- ترتيب اللاعبين العشرة الاوائل:

١- الاميركي بيت سامبراس ٥٣٨٨ نقطة
٢- الاميركي مايكل تشانغ ٣٧٤٣
٣- الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش ٢٧٨٨
٤- الاسباني اليكس كوريتخا ٢٥٢٦
٥- النمسوي توماس موستر ٢٤١٢.

استقبال جماهيري بالورود لأبطال القوى القطريين

■ الدوحة - «الحياة» - عاد الى الدوحة أول من أمس أبطال العاب القوى القطرية قادمين من بيروت بعد أن حققوا انجازات رائعة.

فقد حصلوا على ٨ ذهبيات و٤ فضيات وبرونزيتين، وقد اطلق رياضيو قطر على اتحاد العاب القوى لقب «اتحاد الذهب» نظراً لنجاحه في الحصول على ميداليات ذهبية في بطولات دولية عدة.

وقد وجد أبطال القوى الجماهير القطرية في استقبالهم بالورود في صالة مطار الدوحة الدولي.

من ناحية أخرى، يبدأ أبطال القوى القطرية استعدادات مكثفة لتحقيق نتائج مشرفة في بطولة العالم بالعاصمة اليونانية أثينا في الفترة من ١ إلى ١٠ آب (اغسطس) القادم.

ويأمل مسؤولو اتحاد العاب القوى القطري ان يحصل لاعبوهم على ميداليات ذهبية في بطولة العالم، ويركزون على ابراهيم اسماعيل ومحمد سليمان ومبارك النوبي وبلال سعد.

بطولة ايطاليا للفروسية: منتخب قطر لقوة التحمل يفوز بالمركز الثاني

■ الدوحة - «الحياة» - أحرز منتخب قطر لقوة التحمل في الفروسية المركز الثاني في بطولة ايطاليا للتتابع لمسافة ٤٠ كيلومتراً التي جرت امس في مدينة روما بمشاركة ستة منتخبات اوروبية.

ويشارك المنتخب القطري في بطولة اوروبا المفتوحة الشهر المقبل بإيطاليا كما يشارك ايضاً في بطولة نيسان بإيرلندا في أيلول (سبتمبر) المقبل.

ويتكون منتخب قطر من الفرسان طالب الصعاق وعبدالله فطيس وعبدالرحمن الحميدي وسعود الصعاق. يذكر ان المنتخب القطري يعسكر حالياً في ايطاليا استعداداً لبطولة كاس العالم لقوة التحمل التي تستضيفها الدوحة.

قبل خوض بطولة العالم في تركيا

منتخب اليد المصري يقوم بجولة اوروبية

□ القاهرة - من علاء موسى:

■ غادرت القاهرة مساء امس بعثة المنتخب المصري لشباب كرة اليد في طريقها إلى أوروبا لاقامة معسكر إعداد مكثف قبل خوض بطولة كأس العالم التي تقام في تركيا في الفترة من ٢٣ آب (اغسطس) وحتى ٥ ايلول (سبتمبر) المقبل.

وستكون يوغوسلافيا هي المحطة الاولى للمنتخب المصري في جولته الاوروبية، ويؤدي المصريون ٣ مباريات ودية مع منتخب يوغوسلافيا قبل ان يطير المنتخب المصري إلى اليونان حيث المحطة الثانية على خريطة الاستعداد، ويلعب المنتخب المصري ٣ مباريات ودية اخرى في الفترة من ٢٨ تموز (يوليو) الجاري وحتى ٦ آب (اغسطس) المقبل ويختتم المنتخب المصري معسكر الاعداد في اسبانيا حيث يشارك في دورتها الدولية التي تقام في الفترة من ٦ إلى ١١ اب (اغسطس) المقبل، بمشاركة منتخبات مصر واسبانيا وتونس.

وراس بعثة المنتخب المصري علي يحيى عضو مجلس ادارة الاتحاد المصري لكرة اليد وضمت ايضا عاصم السعدني المدير الفني للمنتخب وثروت شمس المدرب ونجيب عطية الاداري اضافة الى ١٧ لاعبا.

واكد المدير الفني للمنتخب المصري ان هذه الجولة مهمة جدا حيث سيلعب المنتخب سلسلة مباريات ودية مع منتخبات يوغوسلافيا واليونان واسبانيا وتونس وكل هذه الفرق ستشارك في بطولة العالم.

واضاف: «من حظ مصر العاثر انها وقعت في مجموعة قوية في بطولة العالم تضم كلا من المانيا والدنمارك بطل اوروبا، واليونان وبيلاروسيا، وما زاد من صعوبة الامر قلة توافر المعلومات عن كل هذه الفرق خاصة منتخب بيلاروسيا الذي سيقابل مصر في اولى مبارياتها في البطولة العالمية الكبرى».

التصفيات الآسيوية لمونديال ٩٨

تصفيات اسيا: قرعة الادوار النهائية

■ زيوريخ (سويسرا) - أ ف ب - سحبت يوم امس في زيوريخ (سويسرا) قرعة الادوار النهائية من تصفيات مونديال ٩٨ للقارة الاسيوية وجاءت على الوجه الآتي:

- المجموعة الاولى: السعودية والكويت وقطر وايران والصين.
- المجموعة الثانية: كوريا الجنوبية وكازاخستان واليابان واوزبكستان والامارات.

ويتاهل اول كل مجموعة الى النهائيات مباشرة، ويلعب ثاني كل مجموعة مباراة فاصلة في دولة محايدة لتحديد هوية المتاهل الثالث لفرنسا، اما الخاسر فيلعب مباراتين ايضا ذهابا وايابا ضد استراليا بطلة قارة اوقيانيا لمعرفة هوية صاحب البطاقة الرابعة.

روماريو يعود إلى فالنسيا

فالنسيا (اسبانيا) - أ ف ب - أكد رئيسا فلامينغو البرازيلي وفالنسيا الاسباني ان مهاجم منتخب البرازيل روماريو دي سوزا فاريا سيعود الى صفوف فالنسيا على ان يحتفظ الفريق البرازيلي بأفضلية استعادته في نهاية الموسم المقبل.

وقال رئيس فالنسيا فرانشيسكو روييغ «سيعود روماريو الى فالنسيا، ولقد تقدم كليبر لايتي رئيس فلامينغو باقتراحات جيدة وحاول قدر الامكان الاحتفاظ بروماريو، لكننا وجدنا حلا حبيا يقضي باعطاء فلامينغو الافضلية في نهاية الموسم المقبل».

ولم يحدد فالنسيا موعداً لعودة روماريو الى صفوفه وبدء التمارين للموسم الجديد وقد يسمح له بالعودة بعد ٧ آب (اغسطس) المقبل تاريخ تقديم الفريق رسميا وذلك لأن زوجة اللاعب تنتظر مولوداً.

دورة فرنسا للدراجات: فوز الايطالي بانتاني بالمرحلة الخامسة عشرة

● مورزين (فرنسا) - أ ف ب - فاز الايطالي ماركو بانتاني بالمرحلة الخامسة عشرة من دورة فرنسا الدولية للدراجات في مورزين وبقي القميص الاصفر في حوزة الالماني يان اولريتش. وحل ثانياً الفرنسي ريشار فيرانك وثالثاً اولريتش.

فان المسيك تتدرب مع كاتارينا فيت

● بون - أ ف ب - تستعد نجمة السباحة الألمانية فرانشيسكا فان المسيك (١٩ عاماً) حاملة الرقم العالمي لسباق الـ ٢٠٠ م حرة وبطلة العالم العام ١٩٩٤ في روما للمشاركة في بطولة العالم المقبلة في مدينة بيرث الاسترالية في كانون الثاني (يناير) المقبل، وهي تتدرب حالياً مع نجمة التزحلق على الجليد السابقة كاتارينا فيت التي تتحدر مثلها من المانيا الشرقية سابقا.

وقالت المسيك في مقابلة مع شبكة «زد دي اف» الالمانية انها ستتدرب لمدة اسبوع مع فيت لاستعادة لياقتها.

يذكر ان المسيك انسحبت من بطولة اوروبا التي ستقام من ١٣ الى ٢٤ آب (اغسطس) المقبل في اشبيلية (اسبانيا) نتيجة تعرضها لحادث سير عندما كانت تقود دراجتها النارية.

ذكرى أربعين

يصادف يوم السبت في ٢٦ الجاري،
ذكرى مرور أربعين يوماً على وفاة

الحاجة زكية موسى شقير

زوجة الحاج مسعود شقير
شقيقة حميد شقير
والدة: محمد وعلي والمرحوم مصطفى
وبهذه المناسبة تتلى آي من الذكر الحكيم عن
روحها الطاهرة في مسقط رأسها في بلدة ميس
الجبل في جامع أبي ذر الغفاري
في التاسعة صباحاً.

بلغ اللوحة الألفين في «لبنان المدى والضوء»

محمد القيسي: المشهد اللبناني يعطينا معاني الاشراق واللون

□ بيروت - من مالك القعقور:

■ منح في اللوحة الألف وسام الأرز من رتبة فارس وفي اللوحة الألفين وسام الأرز من رتبة ضابط وقلده اياه اخيراً رئيس الجمهورية الياس الهراوي. سعى الى نقل المناظر اللبنانية الجميلة قبل ان تهدمها الحضارة الحديثة، حضارة الاسفلت والحديد وقبل ان تجرفها حركة العمران الجديدة التي افترست البيوت القديمة والحدائق والأشجار. واختار عبارة «لبنان المدى والضوء» عنواناً دائماً لتجربة طويلة رسم خلالها ألفي لوحة. واللوحات هذه اقبل عليها الجمهور بنهم وشاهد عبرها صوراً للبنان الجميل، لبنان القرى والسهول، لبنان الوجوه العريقة والمناظر الخلابة، لبنان الطبيعة والشمس والبحر ... وفي مناسبة اتمام لوحته الألفين وتقليده وسام الأرز من رتبة ضابط كان لـ «الحياة» مع الفنان محمد القيسي هذا الحوار:

● وصلت تجربتك في «لبنان المدى والضوء» الى اللوحة الألفين: هل ستواصل الرسم في هذا المجال؟

- بدأت العمل على هذا النوع من الأعمال الفنية منذ خمسة واربعين عاماً، وفي كل معرض اقيمه أظنني وصلت الى النهاية ولكن دائماً أجدني مستأنفاً العمل على الموضوع نفسه فأحاول دائماً تقديم أعمال مختلفة لأن الموضوع يستوعب عملاً وبحثاً كبيرين. فالعمل على التراث اللبناني سبقني اليه فنانون كثر امثال مصطفى فروخ وعمر الأنسي وقيصر الجميل وسواهم من الفنانين الذين رسموا لوحات لا تحصى، ولو لم أحص لوحاتي لما عرفت انها بلغت الألفين.

● ألا تفكر في الانتقال الى مجال فني آخر كأن ترسم مثلاً وجوهاً بشرية او بعض التجريد؟

- لم يعد لي خيار ثان، فاسمي اصبح مرتبطاً به، وعندما يذكر محمد القيسي يتبادر الى الاذهان المائيات والانسان والبيوت القديمة وكل ما له علاقة بالحضارة اللبنانية القديمة فهذا موضوع تراثي ووطني ويجب ان يبقى موجوداً ببقاء فنانين يتناولونه كل باسلوبه وطريقته. ولكنني رسمت وجوهاً كثيرة منها لبنانية قديمة بتقنيات مختلفة اضافة الى مجموعة من الأعمال في مواضيع شتى اما عن التجريد والرمزية فكنت كلما قمت بعمل من هذا النوع أعود الى نفسي بالأسلوب اكثر مما اعود بالموضوع الذي اعمل عليه ولم اكن اقنع نفسي كثيراً بان أعمل على المدارس الفنية كافة. بل اقتنع في اتقان تقنية واستمر بها. دائماً كنت ارسم بطريقة مختلفة واتقن اي اسلوب لانني اعمل بطريقة مدروسة في لوحاتي والألوان. احاول احياناً ان افعل شيئاً يختلف عما اقوم به وانجح في بعض الاحيان ولكن معظم لوحاتي عرفت بالمائيات (الاكواريل) ولا استطيع الغاء نفسي.

● ألا تخاف ان تكرر نفسك في عملك على المشهد الطبيعي؟

- لا اختار مشهداً طبيعياً إلا بعد قناعة كبيرة بانه يكتنز شيئاً تراثياً وقديماً هذا من الناحية الموضوعية اما من الناحية التنفيذية، الفنية والتقنية، فالعب لعبتي بالألوان لأعطي اللوحة جمالاً لونياً وتاليفياً. فانا اصوغ الفكرة على طريقتي ولا انقل المشهد نفسه. قد تجد تشابهاً في لوحاتي من ناحية الاسلوب ولكن من ناحية اختيار المواقع فتجدها مختلفة جداً. وثمة تقنية جديدة اتبعها منذ سنوات في المائيات تختلف عن التي كنت اعمل بها قديماً. فانا عززت الألوان والفتحات البيضاء التي تريح النظر واصبحت في صلب اسلوبي وغدت فيها دقة وصعوبة كبيرتان. فالمسحات الفنية الطويلة التي يرمز بها من الألوان الغامقة الى الفاتحة او العكس تبدلت الآن في لوحتي وأصبحت ضربات قصيرة متلاصقة مع فجوات بيضاء مما يجعل كل جزء من اللوحة لوحة مستقلة.

● ما هدف تركيزك على «لبنان المدى والضوء»؟

- بدأت الرسم في هذا الموضوع قبل ان يطلق اسم «لبنان المدى والضوء» على اعمالي. وكان اطلقه الشاعر رياض فاخوري العام ١٩٧٦ عندما لاحظ ان هناك مواضيع كثيرة عن الحياة اللبنانية. وارتأيت الاسم مناسباً واقمت الى الآن عشرين معرضاً تحت العنوان نفسه. فالمدى هو المسافات والضوء هو النور لأن لوحتي لا عتم فيها ولا ظلام ولا سواد. وعندما يقال المشهد اللبناني يجب ان يكون هناك اشراق وغنى الوان لأن الطبيعة اللبنانية مليئة بالخضرة والفرح والنور. فالهدف اذاً، اظهار الطبيعة اللبنانية المشرقة والمميزة بدورة فصولها اذ تجد في كل فصل جمالاً ورونقاً، اخضراراً ثم اصفراراً ثم اشجاراً عارية. أتتبع الفصول مشاهداً مما يجعل الواني تتبدل بتبدلها.

● ما هدف اختيارك اللون المائي في الرسم؟

- بدأت باللوحة المائية رغم معرفتي صعوبتها. فهي اصعب تقنية في الرسم لأن لا امكانية للتصحيح فيها وعندما تضع لوناً في المائيات سيكون نهائياً والغلطة تكلف الفنان اللوحة وخصوصاً اذا كانت في نهايتها. ثمة لوحات يعرضها بعض الفنانين ولكنها ليست مائية صرفة لأن تصحيح خطأ واحد فيها يعني ان الرسام خرج على اصول الرسم المائي التي احافظ عليها. واستمريت بهذه الطريقة الصعبة محاولاً اعطاء كل جزء صغير من اللوحة حقه من الألوان والعناية. هناك صعوبة ولكنها غدت هينة.

● ألا تفكر بالرسم الزيتي؟

- كل معرض اقمته كنت اطعّمه بلوحات زيتية، للإنسان والأشخاص، اضافة الى المواضيع الصعبة والتي تحتاج تاليفاً ارسمها بالزيت.

من مسرحية سعدالله ونوس (الحياة)

من سعدالله ونوس وسمير عبدالباقي

عرضان مسرحيان في دمشق يحاكيان التاريخ

□ دمشق - من احمد سليمان:

■ ما بين قلعة دمشق وقصر العظم حكايتان عن حقبتين مختلفتين من تاريخ دمشق وليطرح المسرحيون اسئلتهم.

كان العرض الأول الذي قدمه المعهد العالي للفنون المسرحية في قلعة دمشق الأثرية هو «منمنمات تاريخية» للكاتب الراحل سعدالله ونوس.

واختارت المخرجة نائلة الأطرش القلعة لتقديم العمل لانها مكان للحدث أما الزمان فهو القرن التاسع، والحدث هو دخول تيمورلنك دمشق.

تتداخل المشاهد وتتفاعل الشخصيات مع الحدث لتقدم مجموعة من الأفكار والرؤى والتأملات للكاتب. اما الشاهد الوحيد على كل ما يحدث فكان «نهر بردى» الذي ظل جريانه مستمراً.

يقول الكاتب الراحل عن المسرحية: «لقد حاولت في هذه المسرحية ان أرسم جدارية تستوعب المرحلة وتتأملها بعيداً عن المنظور واردت في المنمنمات الا يكون هناك منظور فكري مسبق تقيد استجابة الشخصيات أو يصبها في قوالب نمطية». ويضيف: لا يعني غياب المنظور عدم توفر العمق لأن المشاهد بتكرارتها وتفاصيلها تحتفظ بعمق خفي وتتيح في الوقت ذاته حرية متكافئة لكل النماذج ولكل الخيارات ولكل التجليات الفردية والجماعية.

واستطاع فريق العمل المتكاتف والمتعاون ان يحول كل منمنمة الى مشهد متحرك يطرح الأسئلة مخترقاً الزمان والمكان، فاقترب العمل الى ما اراده الكاتب من رؤاه وتاملاته للتاريخ والتراث. كان العرض مشروع تخرج لطلاب المعهد العالي للفنون المسرحية اخرجته نائلة الأطرش وشارك فيه ممثلون معروفون هم جمال سليمان، آمل عمران، عبدالمنعم عمايري. وائل رمضان. اما التاليف الموسيقي فكان لصلحي الوادي والسينوغرافيا من ج. ك لانكتان، وتصميم الاضافة من فرانك بوسوف وتصميم الأزياء والملصق من محمد الرومي، والمكياج من ستيلا خليل. اما المتابعة الدرامية فكانت لماري الياس. والمادة التلفزيونية التي كانت جزءاً من العرض وضع لها السيناريو اسامة محمد والتنفيذ حاتم علي.

العرض الثاني مكانه في قصر العظم، قدمه نادي المسرح القومي في وزارة الثقافة وهو مسرحية «مسعود سيف اليزن» التي تروي عن حال دمشق القرن الثامن عشر اثناء حكم العثمانيين. وياتي اختيار المكان... لان هذا القصر شيده والي دمشق العثماني أسعد باشا العظم في العام ١٧٥٠...

وسط الواقع المرير يعمد سمير عبدالباقي - كاتب المسرحية - الى استحضار بطل الملحمة المعروفة «سيف بن ذي يزن» باسم «مسعود سيف اليزن» ليواجه القوى الغاشمة وهو يبحث عن حبيبة قلبه شامه بنت الملك أفراح...

وبمساعدة صديقه يعيد بأسلحته البسيطة وبافعاله حلم الناس بالحرية وتصبح بطولاته على كل لسان حتى تصل الى الوالي الذي يشعر بان هذه الأفعال تهدد هيبة السلطنة فيعلن مكافأة لمن ياتي به ولكنه يفشل فيلجأ الى الخديعة، فيدعوه مدعياً ان شامه تنتظره في قصره ليعلن زفافه عليها مكافأة لأعماله البطولية، ويصل مسعود سيف اليزن، وعندما يكتشف الخديعة يلجأ الى المقاومة فيطلق الوالي عليه النار فيصيب ركبتيه. ولأن الأبطال لا يموتون ولأن الأحلام تظل سامية فقد حضر كل من أحبه وأحبهم ودافع عنهم ليحملوه على اكتافهم.

قدم المخرج زيناتي قدسية هذا العمل ضمن اطار غنائي أعادت للأذهان أيام الحكواتي...

شارك فيه من الممثلين ماجدة نيقولا، فهد السكري، جهينة خربوطلي، عبدالباري أبو الخير، يوسف المقبل، محمد خليلي، جمال العلبي، عبدالسلام غبور، كميل أبو صعب. الاشراف الدرامي كان لعبدالباري أبو الخير وساعد في الاخراج منى هاشم وسهير برهوم.

من مسرحية سمير عبدالباقي (الحياة)

مدى

الإرث

■ احتفلت الولايات المتحدة الاميركية بعيدها الوطني (الرابع من تموز/ يوليو)، وكثيرون يرون فيها الصورة المثلى لوطن يحاول منح الديموقراطية الحقيقية لمن ينتمي اليه. ولكنها كدولة وكقوة عظمى مهيمنة في القرارات العالمية، ما زالت يراها العالم شرقاً وغرباً وجنوباً بوجه «الاميركي الكريه». فكيف هو وجهها حقاً؟ اذا كان الشعر هو صورة الحياة مرسومة بكلمات من عاشوها فهذا هو وجه الولايات المتحدة خلال النصف قرن الأخير كما ترسمه شاعرة اميركية.

«كنت جنيناً حينما عصفت رياح هيروشيما
تعثرت خطواتي في مستنقع كوريا
عيناي المراهقتان شاهدتا مقتل رئيسي:
بدلة قرنفلية... زهور بلون الدم.
ثم اغتيال الإغتيال!

* * *

قتل يعقب قتلا
هل انتحرت مارلين مونرو؟
متى فاز مارتن لوثر كينغ بجائزة نوبل؟
مات الشاه.

* * *

الحرائق تشتعل
والسماء أمطرت النابالم فوق الهند الصينية
الهزيمة تشق طريقها عنوة عبر ٥٠٠٠٠ من مواطني بلدتي
أين نخفي عار فيتنام؟
نجم الروك ينزف في شارع جانبي في نيويورك
يا للعجوز المسن!!

* * *

استولوا على حافظة النقود في شارع ٤٩
وبطاقة الإئتمان
واسمي.
لم أعد أتابع أخبار «وول ستريت»،
فكل صباح إثنين أسود

* * *

الحائط تجعد في برلين
والدبّ الأحمر ذهب ليمارس عادة البيات الشتوي
العاصفة تهب على الخليج العربي
الأزواج أصابهم الطاعون
والأولاد يعانون الجوع
جيل ذو جفون ثقيلة يحدق ببلاهة.
من وراء ماسورة مشروخة.
أسمع من يصرخ
أنظر حولي... لا أحد غيري
الدماء تملأ فمي...
والشعر أيضاً.» *

ثريا العريّض

* قصيدة «الإرث» للشاعرة الاميركية شيلا شانو، ترجمة الشاعر محمد عبدالقادر فقي

٢.٣٠ خدمة المعلومات، ٧.٤٠ القرآن الكريم، ٧.٤٥ دين ودنيا، ٧.٥٥ برنامج وثائقي، ٨.٢٥ مسلسل عربي، ٩.١٥ برنامج «من كل بستان زهرة»، ١٠.٠٥ المسلسل العربي «عصفور النار»، ١١.٠٠ افلام كرتون، ١١.٣٠ برنامج اطفال، ١٢.٠٠ نشرة الاخبار، ١٢.٣٥ برنامج «بوب فيديو»، ١٣.٠٥ المسلسل العربي «ابي عفواً»، ١٤.٠٥ المسلسل المدبلج «متى أرى حبيبي»، ١٥.٠٠ نشرة الاخبار، ١٥.٣٥ فوازير ٩٧ (اعادة)، ١٦.٠٥ المسلسل العربي «بعد الرحيل»، ١٧.٠٠ موجز الاخبار، ١٧.٠٥ برنامج دنيا الموضة، ١٧.٣٠ مسلسل كوميدي، ١٨.٠٠ نشرة الاخبار، ١٩.٠٠ برنامج ما يطلبه المشاهدون، ٢١.٠٠ نشرة الاخبار، ٢١.٥٠ فيلم السهرة الاجنبي، ٢٣.١٥ نشرة الاخبار، ٢٣.٢٥ المسلسل المدبلج (إعادة)، ٢٤.٣٠ القرآن الكريم.

* توقيت غرينيتش

٧.٠٠ صباح الخير يا مصر، ١٠.١٥ برامج الاطفال، ١٠.٤٥ أكلات بكل اللغات، ١١.٠٠ المسلسل العربي، ١٢.٠٠ أماني وأغاني، ١.٠٠ برنامج إخباري، ١.١٥ منوعات، ١.٣٠ احلام العصافير، ٢.٠٠ النشرة الإخبارية، ٢.١٥ غنوة في فيلم، ٢.٤٥ معلومة في رحلة، ٣.٠٠ الفيلم العربي، ٥.٠٠ نشرة الأخبار، ٥.١٥ مطار ٩٧، ٥.٤٥ كان يا ما كان، ٦.١٥ المسلسل العربي، ٧.٠٠ صور ورسائل، ٧.٣٠ عيون الكاميرا، ٨.٠٠ النشرة الإخبارية، ٨.١٥ حكايات وذكريات، ٩.٠٠ الفيلم العربي، ١١.٠٠ النشرة الإخبارية، ١١.١٥ السهرة تحلى، ١٢.١٥ مسلسل عربي، ١.٠٠ أحداث ٢٤ ساعة، ١.١٥ تياترو، ٢.٠٠ حديث الأصابع، ٢.٣٠ الفيلم العربي، ٤.٣٠ فيلم تسجيلي، ٥.٠٠ المسلسل الديني، ٥.٤٥ اقوال الصحف، ٦.٠٠ شباب دائم، ٦.١٥ الأطفال.

* توقيت القاهرة

٢٤.٠٠ فيلم خائفة من شيء ما (نجوى ابراهيم ورشدي اباظة)، ٢.٠٠ فيلم نصف ساعة جواز (شادية ورشدي اباظة)، ٤.٠٠ فيلم وهيبة ملكة الغجر (كوكا وعبدالعزيز محمود)، ٦.٠٠ فيلم الطائشة (فاطمة رشدي وحسين رياض)، ٨.٠٠ فيلم بنت الحتة (سامية جمال وشكري سرحان)، ١٠.٠٠ فيلم في طريقي رجل (رندا)، ١٢.٠٠ فيلم العملاق (فريد شوقي ومريم فخر الدين)، ١٤.٠٠ فيلم احترس من الخط (عادل امام ولبلبة)، ١٦.٠٠ فيلم يا صديقي كم تساوي (فاروق الفيشاوي وصفية العمري)، ١٨.٠٠ فيلم فاتنة الجماهير (شادية ويوسف شعبان)، ٢٠.٠٠ فيلم الشطار (نادية الجندي وكمال الشناوي)، ٢٢.٠٠ فيلم الراقصة والطبال (نبيلة عبيد وأحمد زكي).

١.٠٠ مسلسل مصري «الفدان الأخير»، ٢.٠٠ برنامج كلمة وعود، ٣.٠٠ مسلسل سوري «الزلحفون»، ٤.٠٠ القرآن الكريم، ٤.٣٠ ختام الفترة المسائية، ٩.٠٠ القرآن الكريم، ٩.٣٠ برنامج مساء الخير أوربت، ١٠.٠٠ برنامج على الهواء (اعادة)، ١١.٣٠ برنامج مسابقات - عيلة كل ليلة، ١٢.٣٠ مسلسل مصري «رحمة»، ١٣.٣٠ برنامج فيديو كليب، ١٤.٠٠ مسلسل مدبلج، ١٥.٠٠ مسلسل «حكايا»، ١٦.٠٠ فقرة غنائية، ١٦.٣٠ مسلسل مصري «الفدان الأخير»، ١٧.٣٠ برنامج كتاب، ١٨.٣٠ برنامج على الهواء، ٢٠.٠٠ مسلسل سوري «الزلحفون»، ٢١.٠٠ برنامج سهار بعد سهار، ٢٣.٠٠ سهرة غنائية.

* توقيت غرينيتش

٤.٠٠ فيديو كليب، ٤.٣٠ كيف وليش، ٥.٣٠ فلتة زمانو، ٦.٣٠ الميزون، ٧.٣٠ نهاركم سعيد (مباشر)، ١٠.٠٠ ما إلك إلا هيفا، ١٠.٣٠ سماع قشاع.

١١.٣٠ روبن هود، ١٢.٠٠ كيف وليش، ١٣.٠٠ الغريبتان، ١٤.٠٠ طرزان، ١٤.٣٠ رياضة، ١٦.٠٠ مسلسل اجنبي، ١٧.٠٠ «لن أخضع لرجل»، ١٨.٠٠ الاخبار، ١٨.٤٥ ماريا وبس، ٢٠.٠٠ الشاطر يحكي، ٢٢.٠٠ استرليتا، ٢٣.٣٠ اخبار رياضية، ١.٠٠ نهاركم سعيد.

٤.٠٠ رسوم متحركة، ٥.٠٠ عالم الصباح، ١٠.٠٠ مسلسل عربي، ١١.٠٠ نجوم المستقبل، ١٢.٠٠ موجز الاخبار، ١٢.٠٥ رسوم متحركة، ١.٣٠ سفينة نوح، ٣.٣٠ مسلسل عربي، ٤.٣٠ الأخبار، ٥.٠٠ Signe Future، ٦.٣٠ رلى عاليوا، ٨.٠٠ Baywatch Nights، ٩.٠٠ ملخص الدورة العربية، ١٠.٠٠ الفاتحون.

٧.٠٠ الاخبار، ٧.٣٠ مراسلون (اعادة)، ٨.٠٠ الاخبار، ٨.٢٥ خمسون سنة على الاستقلال، ٩.٠٠ الاخبار، ٩.٣٠ الحوار الصعب (إعادة)، ١٠.٠٠ الاخبار، ١٠.٣٠ مطار، ١١.٠٠ «نيوز دسك» (برنامج اخباري)، ١٢.٣٠ مراسلون (إعادة)، ١٣.٠٠ الاخبار، ١٣.١٥ تقرير الاعمال العالمية، ١٣.٣٠ الاخبار (آسيا والباسيفيك)، ١٤.٢٥ خمسون سنة على الاستقلال ١٤.٣٠ مشاهد (إعادة)، ١٥.٠٠ الاخبار، ١٥.٣٠ الحوار الصعب، ١٦.٠٠ الاخبار، ١٦.٣٠ عطلة، ١٧.٠٠ «العالم اليوم» (برنامج اخباري)، ١٨.٣٠ الحوار الصعب، ١٩.٠٠ الأخبار، ١٩.٣٠ ملفات الخيال العلمي، ٢٠.٠٠ الاخبار، ٢٠.٢٥ خمسون سنة على الاستقلال، ٢٠.٣٠ عالم السيارات، ٢١.٠٠ نيوز دسك، ٢٢.٠٠ نيوز دسك، ٢٣.٠٠ الاخبار، ٢٣.١٠ السهرة الاخبارية، ٢٤.٠٠ الأخبار، ٢٤.٣٠ مطار، ١.٠٠ الاخبار، ٤.٠٠ الاخبار، ٤.٣٠ مراسلون، ٥.٠٠ نيوز دسك، ٦.٣٠ الحوار الصعب.

* توقيت غرينيتش

١.٠٠ قرآن كريم، ١.٤٥ نواعم، ٣.٣٠ اجنبي، ٧.٠٠ الزواج على الطريقة المحلية، ٨.٣٠ برامج سينمائية، ١٣.٠٠ دعاء الكروان، ١٥.٠٠ جرم في اجازة، ١٦.٣٠ برامج سينمائية، ١٧.٣٠ اهل الهوى، ١٩.٠٠ رجل فقد عقله، ٢١.٠٠ مهمة في تل ابيب، ٢٣.٠٠ ازاي انساك.

* توقيت غرينيتش

١٣.٢٠ القرآن الكريم، ١٣.٣٠ الاخبار، ١٣.٤٥ برنامج وثائقي، ١٤.٠٠ هذه الدنيا، ١٤.٣٠ الاخبار، ١٥.٠٠ اخبار الرياضة، ١٥.١٥ الصور تتحدث، ١٥.٣٠ الاخبار، ١٥.٤٠ العالم من حولنا، ١٦.٣٠ الاخبار، ١٧.٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٧.١٥ اخبار الرياضة، ١٧.٣٠ الاخبار، ١٧.٤٥ برنامج وثائقي، ١٨.٠٠ اعلام القرن، ١٨.٣٠ الاخبار، ١٩.٠٠ نشرة داو جونز الاقتصادية، ١٩.١٥ اخبار الرياضة، ١٩.٣٠ الاخبار، ٢٠.٠٠ احداث لها تاريخ (اعادة)، ٢٠.٣٠ موجز الاخبار، ٢٠.٥٠ الصور تتحدث، ٢١.٠٠ اخبار الرياضة، ٢١.١٥ برنامج وثائقي، ٢١.٣٠ الاخبار، ٢٢.٠٠ الاتجاه المعاكس (اعادة)، ٢٢.٣٠ موجز الاخبار، ٢٢.٣٥ متابعة الاتجاه المعاكس (اعادة)، ٢٣.٣٠ الاخبار، ٢٣.٤٥ نشرة داو جونز الاقتصادية (اعادة)، ٠.٠٠ اخبار الرياضة، ٠.١٥ برنامج وثائقي، ٠.٣٠ الاخبار، ١.٠٥ الختام.

* توقيت غرينيتش

الكلمة الضائعة

■ طريقة الحل: اشطب الكلمات التي تعثر عليها بين الاحرف المنثورة في الشبكة، افقيا او عموديا او وتريا، يمينا او يسارا، صعودا او هبوطا، الى ان تبقى لديك في النهاية الاحرف المكونة للكلمة او الجملة الضائعة، مع الانتباه الى ان الاحرف المنثورة لا تشترك في اكثر من كلمة واحدة.

الكلمة الضائعة من ٧ حروف: اغنية لعاصي الحلاني.

ن	ش	ا	د	ر	ا	ن	ق	ا	ب	ة	ا	ن
ع	ح	ر	ط	ب	ن	ت	س	ي	ب	م	ل	ت
هـ	ي	ا	ي	ن	ة	ر	ك	ن	و	ي	و	و
ا	ا	ف	ش	ق	ح	ب	هـ	ر	ر	ل	ي	ء
م	ا	ل	ر	ا	ي	ا	ت	د	ف	ا	ة	ا
ر	م	ن	ي	ج	ر	س	ف	ة	م	ق	هـ	ت
ي	ي	ش	ن	د	غ	ا	م	ة	ك	ي	ي	ج
س	ب	ر	ر	ن	ا	ي	ت	ي	د	ي	ن	ا
ي	ا	ة	ا	ب	ز	ت	د	ي	ا	س	ر	ح
و	ن	ب	ر	هـ	ت	ي	م	ي	ج	ر	ق	ت
م	ر	ا	ق	و	د	م	هـ	و	ا	ء	ر	ك
ا	م	و	ن	ي	ا	ن	ا	و	ا	ن	هـ	ا
هـ	ي	د	ر	و	ك	ر	ب	و	ن	ي	ا	ك

أ
احتكاك
اشارات
الوية
امريسيوم
اموتيا
اميبا
انغستروم
اوان

ر
راقود
ريت
رجيم
رف
رفيع
ريق

ن
نبر
نتوءات
نحيب
نحافة
نشادر
نشرة
نقابة
نكرة

هـ
هالبدات
هدم
هرق
هزيمة
هواء
هيدروكر
بوني
هين

ي
ياسر
يدي
يستنبط
يلاقي
يمن

حل العدد السابق: نيوكاسل.

الكلمات المتقاطعة

افقياً
١- ضرب من القصائد
٢- أمورد
٣- ضد عالمي - قبر
٤- متشابهة - بريطاني حسّن الآلة البخارية
٥- أتى - نغامر
٦- سقط - موت
٧- ارتبك - نشر
٨ - كلّ - ضد أرباح
٩- تتبع - يهجر

عمودياً
١- خصّ الله بها انبياءه
٢- الطعام الضروري للحياة
٣- أعضاء الإنسان البالية - تعظم
٤- منام - قيظ
٥- طقس - ورم
٦- واحد بالإنكليزية - نشف - نعم بالإيطالية
٧- رغبوا عن الدنيا - مكث الليلة في المكان
٨ - ضد خسر - انتقام
٩- ضد تشتعل النار - ضعف

حل العدد السابق
افقياً: ١- الشحر - أجل ٢- رانغون ٣- خوست - دهوك ٤- ز ز - م م - انت ٥- ريم - ضيم ٦- جراثيم - من ٧- رواندا ٨ - اليافع - طل ٩- خلاب - هزلي.
عمودياً: ١- الخزرج - اخ ٢- وزير - ل ل ٣- شرس - ماريا ٤- حاتم - ثواب ٥- دن - مضياف ٦- غد - يمنعه ٧- اوهام ٨ - جنون - ماطل ٩- كتان - لي.

الابراج

■ الحمل (٣/٢١ - ٤/١٩): من كان يعارضك سيهادنك وسيقبل كل شروطك.
■ الثور (٤/٢٠ - ٥/٢٠): امامك فرصة لتحسين وضعك ماديا ومعنويا فلا تهدرها بالتلكؤ والتردد.
■ الجوزاء (٥/٢١ - ٦/٢٠): القناع الذي تغطي به وجهك لا يحجب الحقيقة عمن يعرفك حق المعرفة.
■ السرطان (٦/٢١ - ٧/٢٢): لن يستطيع احد دفعك نحو هدفك فانت الوحيد المعني بهذا الامر.
■ الأسد (٧/٢٣ - ٨/٢٢): قم بواجباتك في العمل لئلا تسمع كلاماً جارحاً.
■ العذراء (٨/٢٣ - ٩/٢٢): التجارب السابقة علمتك ان الهدوء والتروي هما الطريق إلى النجاة.
■ الميزان (٩/٢٣ - ١٠/٢٢): حاول نزع فتيل التوتر بين صديقين قبل حصول خلاف كبير.
■ العقرب (١٠/٢٣ - ١١/٢١): اثبت أنك صاحب أسلوب خاص في العمل والإبداع لتحتل الموقع الذي تستحقه.
■ القوس (١١/٢٢ - ١٢/٢١): القدرة على المناورة الذكية كفيلة بإخراجك من الطريق المسدود.
■ الجدي (١٢/٢٢ - ١/١٩): لا تهب قول الكلام المحق بصوت عال لأن صاحب الحق سلطان.
■ الدلو (١/٢٠ - ٢/١٨): إبق بعيداً عن الخلافات الجانبية وركز على عملك الأساسي.
■ الحوت (٢/١٩ - ٣/٢٠): ستستفيد كثيراً من تجربة جديدة تخوضها صدفة.

صندوق المتاجرة الشامل
مؤسسة الراجحي للتجارة
رمز الخدمات المالية السريعة
لمزيد من المعلومات الاتصال بالهاتف المجاني
8003044111

AL HAYAT
الحياة
الاربعاء ٢٣ تموز (يوليو) ١٩٩٧ الموافق ١٩ ربيع الاول ١٤١٨هـ/ العدد ١٢٥٦٣
AL HAYAT WEDNESDAY 23, JULY, 1997 ISSUE NO 12563

الوسط
الآن في الاسواق
تصدر كل يوم اثنين

نقطة حوار

■ أول الكلام:

● من شعر فاروق جويدة:

- اني احبك... كلما تاهت خيوط الضوء
عن عيني... أرى فيك الدليل
اني احبك... لا تكوني ليلة عذراء
نامت في ضلوعي... ثم شرّدها الرحيل!!

●●●

● من الصديق العزيز جداً الى نفسي:

- أبا وجدي: دعني اضع الرتوش الأخيرة التي بدأت رسمها لك في الأربعاء الماضي... وقد ازداد حواري معها شجناً ورقة، حين كنت أخاطبها قائلاً:

- غادرتني يداك يا سيدتي... فبت بعدك أسيراً.

أنا الآن على بعد جحيم منك، فردّيني الى أول يوم رأيتك فيه... عندما كان القلب سنبلة خضراء تطرح سبعين ألف قمحة وصال وقمر!!

عودي... فأنا مستعد ان أحملك على كتفي عبر النهر.

يا امرأة... أصبحت وطناً وسهراً... يصفرّ وجه البلاد في غيابها، ويصير كل شيء في الصدر جمراً.

ان اختفت، قالت لي وهي ترفع نفسها على أطراف أصابع قدميها لتقبلني.

كنت مستعداً ان أحملها وأركع كطير عربيد أحرق كل أغانيه القديمة:

● لقد علمتني كيف اقطف من هذا الزمان الذي يطير: لحظة تساوي العمر... كأنك منحتني عدسة بللورية أرى حقيقة الحياة من خلالها، فمتى تتعلم انت: كيف من الأحلام تفيق؟!

- قلت لها: أليس ما نحن فيه حلماً... فهل لي بعناق أطول في هذا الزمان المهيب؟!

● قالت لي: انه الحلم.. فلا تستيقظ!

- قلت لها: انت كل الأحلام التي لا يفسدها إلا ضوء الفجر... هل استجير من الحلم بالواقع، ومتى يا سيدتي يفترض من الحلم ان أفيق؟!

● قالت لي: انت عاشق عنيد لا يعرف كيف يهذّب أحلامه!

- قلت لها: وكيف يستطيع من يحمل في قلبه علبة ألوان وملايين الريش الملونة فوق كفه ان يفصل الأحزان عن الأحلام؟!

● قالت لي: كأنك تفتش عني على أفق من عدم!!

- قلت لها: بل هذا الحب هو العدم... فعندما يتراخى الستار على الضوء تقتربين، وحين أدور وراء الستار: تطيرين مثل ضباب وراء الأكم!

لم يبق لي ما استجير به سوى حلمي... أحضن فيه وجهك في الضوء، وأسهر معه حتى مطلع الفجر!!

● قالت لي: ألا تنام؟!

- قلت لها: وهل يستطيع من يحب امرأة تحمل تصريحاً بالغياب لا يصل طولها حد عنقك فترتكز على صدرك كجمرة وتنام تحت ضلوعك كنتبة حميمة، كصوت الهموم وغنية كتلك الهموم... ان ينام؟!

● قالت لي: انت عاشق عنيد يا سيدي... فسلام عليك حتى مشرق النوم!!

وتناثرت أمام السقف الغرانيتي من جديد... أنتظر طيفها علّه يعود، وأتأمل طيوراً في الأشجان تقلع باتجاه نزف منفرد من الأشواق!!

عبدالله الجفري

المسرحيات الغنائية تنازع البقاء في بريطانيا

□ بلاكبول (بريطانيا) - من الطيب زالك:

■ المسرحيات الموسيقية تصارع حالياً من اجل بقائها... مع انخفاض المشاهدين، وتافف الجمهور، والصيغة الواحدة المكررة بتوارى العصر الذهبي للموسيقيات حاملاً معه المتعة التي قدمها هذا النوع عن المسرح لجمهور عالمي واسع. قد تكون الفترة مجرد لقطة مجمدة لكسوف جزئي، تعود بعدها الجاذبية الى ما كانت عليه. لكن لا شيء يعود الى سوابقه. في هذه الحالة تبدأ الموسيقيات في التحول وتطورها يأتي مثل المكنسة التي تنظف الصيغة، فتزيل عناصرها الرئيسية وغيرها من المكونات دفعة واحدة.

هذا التطوّر أو التحول على الاصح يجري في مسارح الضواحي أو في المدن البريطانية التي هي اقل تعرضاً لتشريح النقاد: في مانشيستر، ليدز، برمنغهام، وبلاكبول. وان يكن بعض تلك الاستعراضات تسلل الى لندن قبل الأوان فدفع الثمن في هجوم النقاد عليه مثل ما حدث مع مسرحية «إلفيس». واذا كانت هذه تستمر مفتوحة لفترة معينة فان بقاءها قد يرجع الى اتباع موسيقى إلفيس بريسلي، فقط. التحول يحدث عادة اضطراباً وعدم استقرار في الرؤيا. واذا كانت الموسيقيات زاد فائضها من قصص الحب واللقاء والفراق وما بينهما من الدموع. فانها تحاول اليوم العودة الى الموسيقى نفسها...

ماذا لو قدمت للناس المقطوعات الموسيقية باقل ما يمكن من الكلام والحوار أو من دون قصة على الاطلاق... لقد ازدهر هذا النوع في السبعينات الا انه لم يدم طويلاً.

لعل استعراض «يالها من ليلة» سيتجاوز محدودية صيغة الاغاني المصوّرة أو المجسمة ليعيش فترة أطول تمكنه الانتقال من مسرح في مدينة بلاكبول الساحلية الى ما يحلم به المنتجون لتقديم أعمالهم في عاصمة المسرح لشهور وربما لسنوات ايضاً.

ليس هناك مكان لانطلاق مسرحية غنائية جديدة أفضل من بلاكبول وذلك يعود الى شعبية المدينة وتعدد انواع السياح الذين يقصدونها من جميع الانحاء. وما حدث في نهاية الاسبوع يدل على ان استعراض «يالها من ليلة» سيعيد انعاش المسرحيات الموسيقية. فهو يعتمد على الاغاني الناجحة والحنين الى الماضي اضافة الى اجواء العصابات السينمائية. وقد أدى المغنون والراقصون المقطوعات التي حازت المرتبة الأولى في السبعينات: موسيقى البلوز والجاز والروك لفرق عديدة، من باي سيتي رولز وجون ترافولتا الى ديفيد بوي، ومن الفرقة السويدية «آبابا» الى البريطانية وتدعى «المسسات الجنسية».

كان الاستعراض متقناً في التجهيز والاداء وخاصة من مجموعة شباب يتقدمهم المغني أوغوست دنيل وجون أولتمان. وعلى الرغم من الاحتفاظ بكل مقومات المسرحية الموسيقية فان الاستعراض ابتعد عن مقومات القصة معتمداً على مسابقة للرقص لتقديم المقطوعات في سرعة مثيرة في نفوس المشاهدين ذكريات فترة يحنون اليها كثيراً. وهذا من الاسباب الرئيسية في النجاح الحالي لفرقة «سبايس غيلرز».

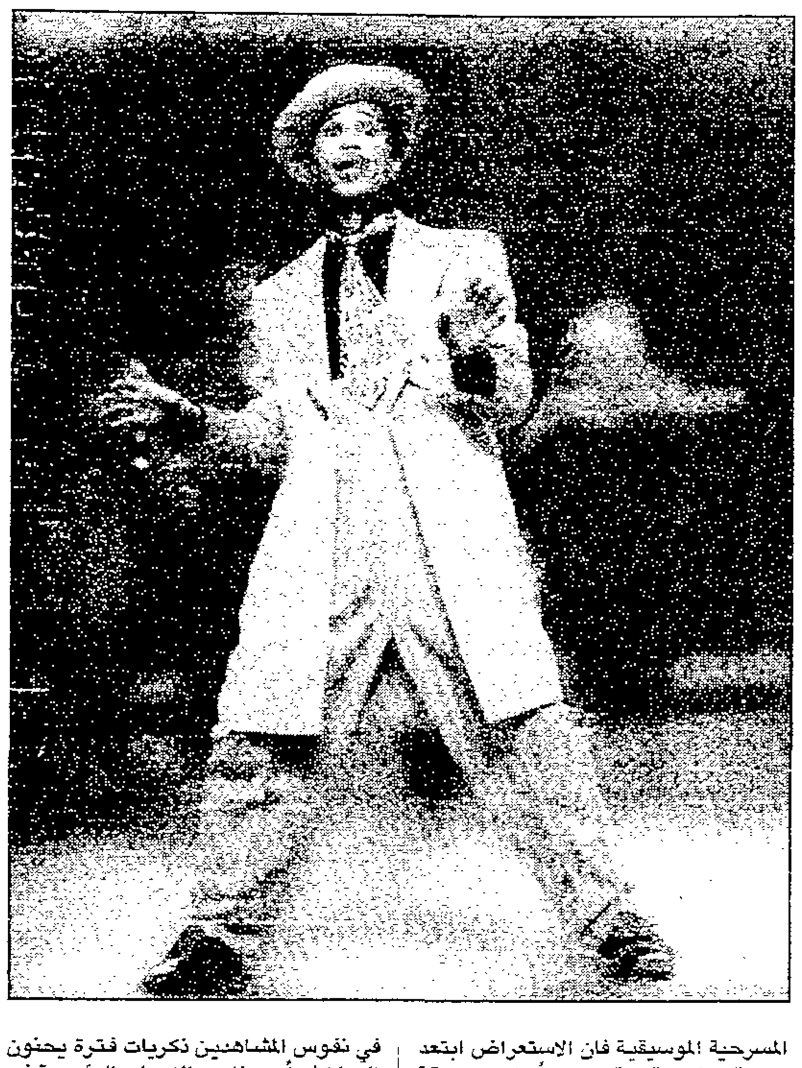

عيون وآذان

حرب عسكر تركيا على حزبي الرفاه والطريق القويم لم تكتمل فصولاً بازاحتهما عن الحكم، فحزب نجم الدين اربكان يواجه محاولة لحله وتحريمه بحجة انه ضد العلمانية، وسيصدر الحكم قرب نهاية السنة. اما حزب تانسو تشيلر فهو بعد الانسحابات منه بضغط من العسكر يواجه اتهام زعيمته بانها عملت جاسوسة لوكالة الاستخبارات المركزية الاميركية على مدى ٢٠ سنة بالاضافة الى اتهام زوجها بالفساد.

اذا كان من جواسيس لاميركا (واسرائيل) في تركيا فهم القادة العسكريون الذين يخالفون الدستور كل يوم بحجة حمايته، ويعتدون على المؤسسات السياسية المنتخبة، ثم يتهمون غيرهم بما فيهم.

الثابت قطعاً عن تركيا هو انتهاك حقوق الانسان ومنع حرية الكلام، والامثلة تستعصي على الحصر ففي كل يوم انتهاك لحقوق انسان علته ما يكون كردياً، فقد قتل عشرات الألوف في ما يشبه حرب ابادة ضد الانفصاليين الاكراد واختفى مئات لا تزال زوجاتهم وأمهاتهم يبحثن عنهم. اما عن حرية الكلام المحاصرة فلجنة الدفاع عن الصحافيين، وهي لجنة اميركية تقول ان ٧٨ صحافياً كانوا في سجون تركيا هذه السنة، وان تركيا بذلك هي في مقدم بلدان العالم في تكميم الصحافة. وكان الصحافي متين غوكتبه مات تحت التعذيب سنة ١٩٩٦، وعرفت اسماء الضباط الذين عذبوه، ولكن لم يحاكم اي منهم. وأغرب من ذلك قصة أولاد كتبوا شعارات يسارية على الجدران فهؤلاء حكم على كل منهم بالسجن ١٢ سنة، رغم ثبوت انهم اعترفوا تحت التعذيب. ولم يحاكم اي من رجال الشرطة الذين عذبوهم مع ان اسماءهم معروفة، وطبعاً، فالاتراك لم ينسوا فضيحة سوسورلك، عندما قتل في هذه البلدة نتيجة لاصطدام سيارة ضابط بوليس رفيع الرتبة وزعيم كردي موال للحكومة ومهرّب مخدرات فار من العدالة، ما اثبت وجود علاقات مخالفة للقانون بين الشرطة والمهربين.

ولم يحاكم أحد بعد حادث سوسورلك، ولكن يحاكم حزبا الرفاه والطريق القويم بضغط من العسكر.

لو جرت انتخابات غداً لفاز حزب الرفاه الاسلامي الاتجاه باكثر من العشرين في المئة التي حققها في الانتخابات الأخيرة. والعسكر يعرفون هذا، كذلك يعرفه رئيس الوزراء العثماني مسعود يلماظ لذلك فالارجح الا تجرى انتخابات عامة جديدة هذا العام، كما طالب السيد اربكان، بل ان تؤخر ما امكن، خصوصاً ان موعدها الرسمي هو سنة الفين.

ولكن لا سبب يجعل المراقب المحايد يتوقع انحسار شعبية الرفاه بعد سنة او سنتين. فالعادة ان يخسر الحزب من شعبيته في الحكم، ولكن اربكان زاد من شعبيته في رئاسة الوزارة بفضل تعقله، وما بدا واضحاً من اضطهاد العسكر لحكومته ومحاولتهم غير الدستورية اطاحتها. وهو لا بد ان يكسب في المعارضة، ولو من زاوية تحميل الناخبين حكومة يلماظ المسؤولية عن الوضع الاقتصادي واستمرار ارتفاع معدلات التضخم، وعدم وجود مخصصات كافية للمشاريع الاجتماعية.

وفي جميع الاحوال فالارجح ان شهر العسل بين حكومة يلماظ والعسكر سيكون قصير الأمد، فرئيس الوزراء قد يكون علمانياً، إلا انه ليست له قضية ضد الاسلاميين، خصوصاً ان حزبه يضم جناحاً قوياً منهم، وهو لم يبد حماسة لمطالبة العسكر بتنفيذ ١٨ نقطة ضد الاسلاميين، مع انه طالب بالغاء المدارس الدينية لأسبابه الخاصة، فهي قاعدة لمنافسيه الاسلاميين، وليس امتثالاً لرغبة العسكر. واهم مما سبق ان حليفه الرئيسي هو بولند أجاويد وهذا زعيم محلي بنى شهرته على معارضته الولايات المتحدة، ان لم يكن جهره بالعداء لها. ومع ان أجاويد قدّم معتدلين لتمثيل حزبه في الحكومة، فهو في موقعه نائباً لرئيس الوزراء، يدلي بتصريحات في السياسة الخارجية تكاد تغطي على عمل الوزير اسماعيل جيم نفسه. وهذا ايضاً له شهرته كيساري معتدل.

ولكن اذا لم تعمل الحكومة الجديدة كما يريد العسكر الذين سهّلوا وصولها الى الحكم، هل يقوم العسكر بانقلابهم الرابع منذ ١٩٦٠؟ هناك خطأ في المعادلة التركية، فالمعسكر الغربي بزعامة الولايات المتحدة يفرض شروطاً دقيقة على دول اوروبية شرقية في مجالات من نوع حقوق الانسان وحرية الكلام مقابل الانضمام الى حلف شمال الاطلسي، ثم يسكت عن اعتداءات صارخة تمارس ضد حقوق الانسان وحرية الكلمة، تقريباً كل يوم، في عضو موجود هو تركيا. والمسؤول عن الاعتداءات هذه عسكر بلا وجوه لم ينتخبهم الشعب، ولم يكلفهم العمل حكومة سرية فوق الحكومة المنتخبة او وراءها.

وربما يأتي وقت لا تستطيع الولايات المتحدة نفسها الصمت عن تجاوزات عسكر تركيا، رغم ما يقدمونه من خدمات، اسرائيلية، واقليمية عامة.

جهاد الخازن

باريس ترفض الاباحية في "قناة فرنسا الدولية"

■ باريس - ا ف ب - وصفت وزارة الخارجية الفرنسية أمس حادث عرض شريط اباحي عبر قناة فرنسا الدولية (كانال فرانس انترناسيونال) التلفزيونية التي يُلتقط بثها في العالم العربي بانه «غير مقبول».

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية جاك روملارت «ناسف بعمق لهذا الحادث، ونتفهم تماماً ونشارك كلياً السعودية خصوصاً والعالم العربي عموما شعورهما بالاستياء».

واضاف المتحدث ان «قناة فرنسا الدولية لا تتحمل اي مسؤولية في بث هذا البرنامج بل ان الامر يتعلق بحادث غير مقبول نجم عن خطأ تقني بحت».

وأشار المتحدث الى ان شركة «فرانس تيليكوم» الحكومية التي بثت الفيلم «والتي تتحمل المسؤولية كاملة أمرت باجراء تحقيق داخلي بهدف القاء الضوء على هذه القضية ومعاقبة المسؤولين عنها».

وكان استبدال عرضي لقنوات البث في مركز «فرانس تيليكوم» ادى الى بث نحو عشر دقائق من فيلم خلاعي كانت تعرضه محطة «كانال بلوس» الفرنسية مرفقا بصوت من احدى محطات الاذاعة الفرنسية، على الذبذبة نفسها لقناة فرنسا الدولية التي كانت تبث آنذاك برنامجاً تربوياً.

وأعلنت المؤسسة العربية للاتصالات الفضائية عربسات الاحد الفائت انها الغت عقدها مع القناة بسبب «عدم احترام تعهداتها» بعدم بث برامج «فاضحة تخل بالاداب وتخالف العادات والقيَم».

وقناة فرنسا الدولية الموجهة الى الخارج هي «بنك» للبرامج الفرنسية يعرض برامج مقتبسة من مختلف اقنية التلفزيون الفرنسية الخاصة والعامة.

ويحتمل ان يتوجه وفد من قناة فرنسا الدولية الى الرياض قريباً مع ممثلين عن شركة فرانس تيليكوم «التي اعترفت بخطاها».

وقال مدير القناة كلود ايكلاتين ان عربسات اعتبرت الامر «استفزازا مقصودا» رغم انه لا يتعدى كونه خطأ تقنيا خارج عن الارادة. ويذكر ان برامج المحطة الفرنسية تصل الى اكثر من ٣٣ مليون نسمة في الشرق الأوسط وحوله.

عمرو دياب يتهم ٣ مستثمرين بالتزوير

□ القاهرة - «الحياة»:

■ أمر ابراهيم الميهي رئيس نيابة العجوزة باستدعاء ثلاثة مستثمرين للتحقيق معهم في بلاغ مقدم من الفنان عمرو دياب اتهمهم فيه بتزوير عقد لاحتكار نشاطه الفني طوال ٢٥ عاماً بدلاً من عام واحد.

وكان المطرب أبلغ اللواء احمد همام مدير أمن الجيزة انه وقع عقداً لمدة عام واحد مع ثلاثة مستثمرين على انتاج فيلم وشريط كاسيت، وحرّر توكيلاً لموظف في الشركة، إلا انه فوجئ بالمستثمرين الثلاثة يزوّرون العقد ويغيّرون المدة من عام واحد الى ٢٥ عاماً. كما تمت اضافة عبارة تحظر على المطرب التعامل مع أي شركة أخرى خلال تلك السنوات.

وقد استمعت النيابة الى اقوال عمرو دياب. وقال مدير أمن الجيزة لـ «الحياة» ان رجال المباحث يقومون بتحرياتهم عن الواقعة لتقديمها الى النيابة، وتم استدعاء المستثمرين الثلاثة للاستماع الى اقوالهم.

"مصوّر الرئيس" عادل إمام أم أحمد زكي؟

□ القاهرة - من محمود علي:

■ موازنة ضخمة رصدها الكاتب وحيد حامد لانتاج احدث أفلامه السينمائية وعنوانه «اضحك علشان الصورة.. تطلع حلوة»، ويدور حول حياة مصور فوتوغرافيا يبدأ حياته في قرية وينتقل الى العاصمة ليصبح مصوراً للمشاهير، وفجأة يتم اختياره ليكون مصور الرئيس.

سيناريو «اضحك علشان الصورة.. تطلع حلوة» اغرى عدداً من نجوم الفن المصري ليقوموا ببطولته، ولكن المنافسة الاخيرة انحصرت بين الفنانين عادل إمام واحمدزكي، ولكل منهما أعمال مهمة كتبها وحيد حامد، فإمام قام ببطولة أفلام «الارهاب والكباب» و«المنسي» و«طيور الظلام» و«النوم في العسل» وتعد من أفضل ما قدمه في السنوات الاخيرة.

أما أحمد زكي فقدم مع حامد فيلمي «التخشيبة» و«البريء» وهما كذلك من أفضل ما قدم على شاشة السينما المصرية.

حول المدينة

● الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض زار أمس جامعة الملك سعود والتقى مدير الجامعة ووكلاءها وعمداء الكليات.

● أقام وزير الصحة السعودي الدكتور اسامة بن عبدالمجيد شبكشي حفلة تكريمية لمناسبة تعيين الدكتور حمد الصقير عضواً في مجلس الشورى والدكتور عبدالرحمن السويلم رئيساً لجمعية الهلال الاحمر السعودي في قاعة الاحتفالات الرئيسية في فندق الرياض انتركونتيننتال.

● اغتنم عميد السلك الدبلوماسي العربي في بريطانيا الدكتور محمد شاكر فرصة الاحتفال بذكرى اليوم الوطني المصري، ليودع زملاءه وأصدقاءه بعد انتهاء مهمته الديبلوماسية. ودعا السفير شاكر مع عقيلته السيدة منى الى حفلة استقبال مساء اليوم في دار السفارة في لندن.

● حضر الدكتور عبدالعزيز بن عثمان التويجري المدير العام للمنظمة الاسلامية للتربية والعلوم والثقافة (ايسيسكو) احتفالات الجمهورية التونسية في يوم العلم، كما حضر حفلة في قرطاج لإزاحة الستار عن أكبر لوحة زيتية للفنان التشكيلي الفرنسي جيرار دي ماتشو في حضور الرئيس التونسي زين العابدين بن علي.

● حاضر السيد عامر داعوق مدير «ريبابليك ناشونال بنك» في جامعة CAEN في فرنسا عن العملة الأوروبية الموحدة «يورو» وتلتها مناقشة وذلك في الدورة الصيفية التي تنظمها الجامعة.

● تلقى السيد راشد بن عبدالعزيز الراشد نائب رئيس مجلس ادارة بنك الرياض السعودي رسالة شكر وتقدير من الأمير مقرن بن عبدالعزيز أمير منطقة حائل (شمال السعودية) لمناسبة موافقة المصرف على رعاية نشاطات مهرجان حائل السياحي الذي انطلق في مطلع الشهر الجاري وسيستمر شهرين.

● اقامت جمعية الصداقة المصرية - اللبنانية لرجال الاعمال مساء اول من امس حفلة عشاء في فندق هيلتون رمسيس على شرف الامام محمد مهدي شمس الدين رئيس المجلس الشيعي الاعلى في لبنان حضرها الدكتور نصر فريد واصل مفتي مصر، وسفيرا لبنان وسورية لدى مصر السيد هشام دمشقية والدكتور عيسى درويش، ونائب رئيس الجمعية فؤاد حدرج والامين العام حسن شاش وامين الصندوق عصام خرما ومدير العلاقات العامة غازي ناصر ورجل الاعمال احمد بيضون.

● حصل الباحث المصري الدكتور ياسر علي ابراهيم مدرّس جراحة الغدد الصماء في كلية طب المنصورة على عضوية الاتحاد البريطاني لجراحي الغدة الدرقية وذلك في المؤتمر السنوي للاتحاد الذي حضره في مدينة ابردين في اسكتلندا.

● ينظم النادي السوداني في لندن محاضرة عن مواقيت الصلاة في البلاد ذات خطوط العرض العليا في أوروبا. ويلقي المحاضرة الدكتور معاوية شداد استاذ علوم الفلك ورئيس قسم الفيزياء في جامعة الخرطوم السادسة من مساء الجمعة ٢٥ تموز (يوليو) الجاري في بيت السودان:

31-32 Rutlande Gate,
London SW7.

● احتفل أمس السيد محمد برادة مدير الشركة العربية الافريقية للتوزيع والنشر والصحافة في المغرب بزفاف ابنته دليلة على الشاب رفيق لحلو في فندق حياة ريجنسي في الدار البيضاء في حضور الأهل والاصدقاء.

● بدعوة من معهد دراسات اللغة العربية في الجامعة الاميركية، يلقي الدكتور علي حسن الأمين العام للمجلس الأعلى للآثار محاضرة بعنوان «الاكتشافات الجديدة ونشاط المجلس الاعلى للآثار» وذلك الساعة ١٠,٣٠ من قبل ظهر غد في القاعة الشرقية.

● فاز برنامج «الحيوان في القرآن» بالجائزة الذهبية في مسابقة برامج الاطفال في اطار مهرجان القاهرة الثالث للاذاعة والتلفزيون. وهو من انتاج شركة «سفير» للنشر المصرية، واخراج احمد ابو زيد.

١٤ دولة عربية في مهرجان القاهرة للأغنية

□ القاهرة - من محمد دياب:

■ تشارك في مهرجان القاهرة الدولي الثالث للاغنية، الذي تنظمه وزارة السياحة المصرية في الفترة من ٣١ الجاري الى ٧ آب (اغسطس) المقبل، ١٤ دولة عربية هي: لبنان والسعودية والكويت والعراق وسورية والسودان وليبيا والمغرب والاردن وسلطنة عمان وقطر والامارات العربية المتحدة وتونس ومصر.

تشارك تلك الدول بـ ٢٤٦ أغنية لعدد كبير من المطربين الهواة والمحترفين.

ويشارك في أعمال لجنة تحكيم المسابقة العربية المايسترو اللبناني توفيق الباشا، الذي يكرمه المهرجان.

ولم تنته بعد لجنة التصفية الخاصة بالاعمال المشاركة في المسابقة الغربية من اختيار الاعمال المشاركة.

ويرأس مهرجان العام الحالي السيد عادل عبدالعزيز، ويشغل منصب امين عام المهرجان الاذاعي وجدي الحكيم الذي قال لـ «الحياة» إن حفلة افتتاح المهرجان ستتضمن استعراضاً بعنوان «رحلة بلا نغم» غناء انوشكا والحان مودي الامام واخراج عبدالعزيز السكري. واضاف: ان تلفزيونات عدة ستوفد بعثات لتغطية فعاليات المهرجان وحفلاته، ومنها تلفزيون ابو ظبي والكويت ودبي وقطر.

وللمرة الاولى تستخدم أجهزة هندسية للصورة والاضاءة في حفلات المهرجان الغنائية التي تشارك فيها المطربة وردة ووديع الصافي وسميرة سعيد ونبيل شعيل ووائل كفوري وعلي الحجار وهاني شاكر اضافة الى مطربين اجانب.

□ اقتصر القداس امس عن راحة نفس مصمم الازياء العالمي جياني فرساتشي على افراد عائلته واصدقائه الذين التقوا في كاتدرائية ميلانو في شمالي ايطاليا بعد وضع رماده يوم الجمعة الماضي في مقبرة مولتراسيو على ضفاف بحيرة كومو في الشمال بعد احتفال ديني مقتضب حميم.

ومن الذين حضروا للمشاركة في القداس ناعومي كامبل (ا ب) التي التشحت بالسواد حداداً على صديقها فرساتشي الذي اغتيل الثلثاء الماضي على درج منزله في ميامي بيتش في الولايات المتحدة الاميركية.

وفي تطور آخر ذكرت امس وكالة «رويتر» ان فرساتشي مؤمن على حياته بمبلغ ٢١ مليون دولار لدى شركة لويدز للتامين في لندن وان بوليصة التامين تحمي الاعمال التجارية في اطار حوادث الموت واعاقة موظف رئيسي عن العمل، وان استشارة أولية تفيد ان المطالبة بالمبلغ ستتم لاحقاً.

طبعت بمطابع دار أخبار اليوم ★★★★